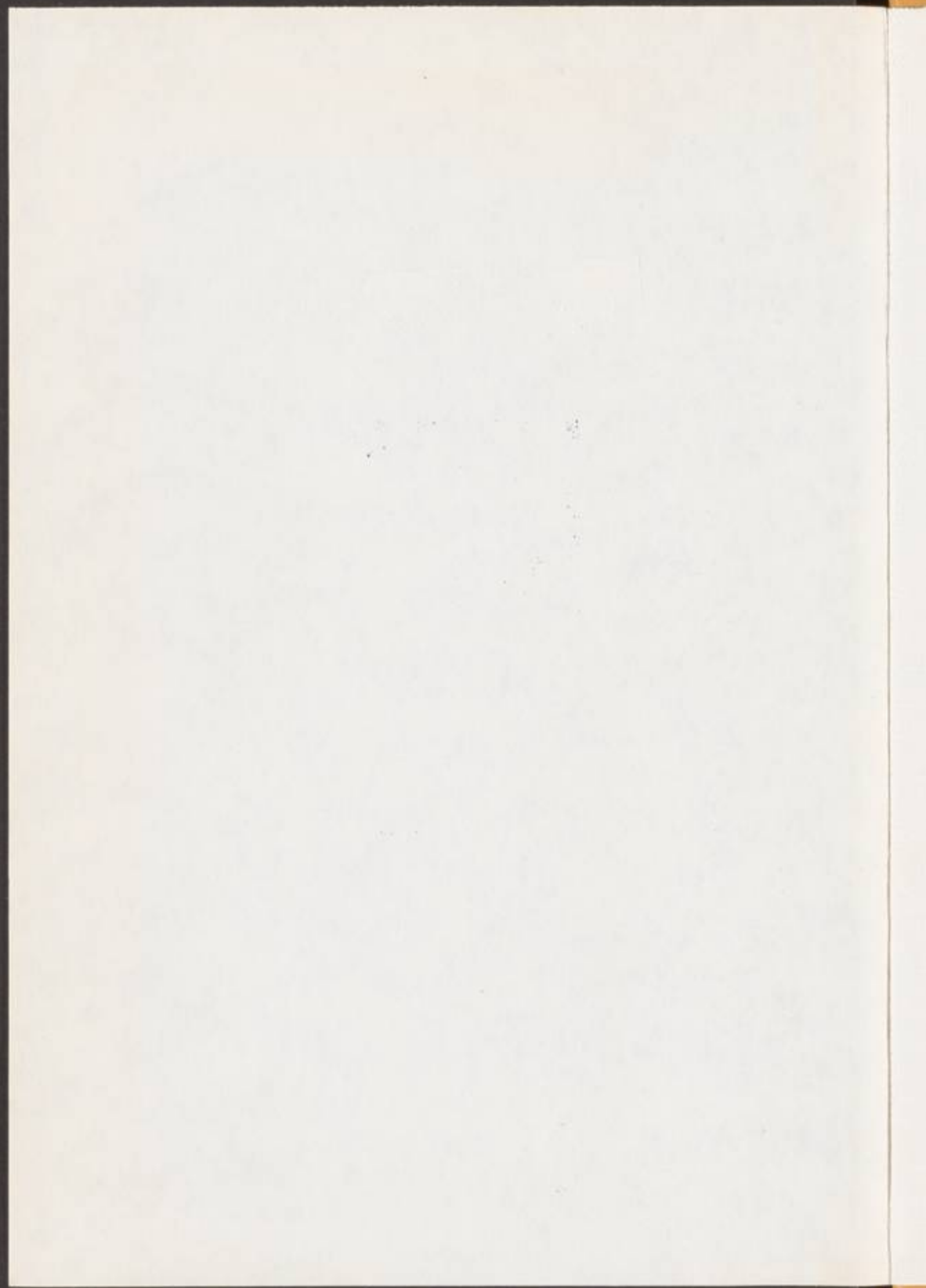


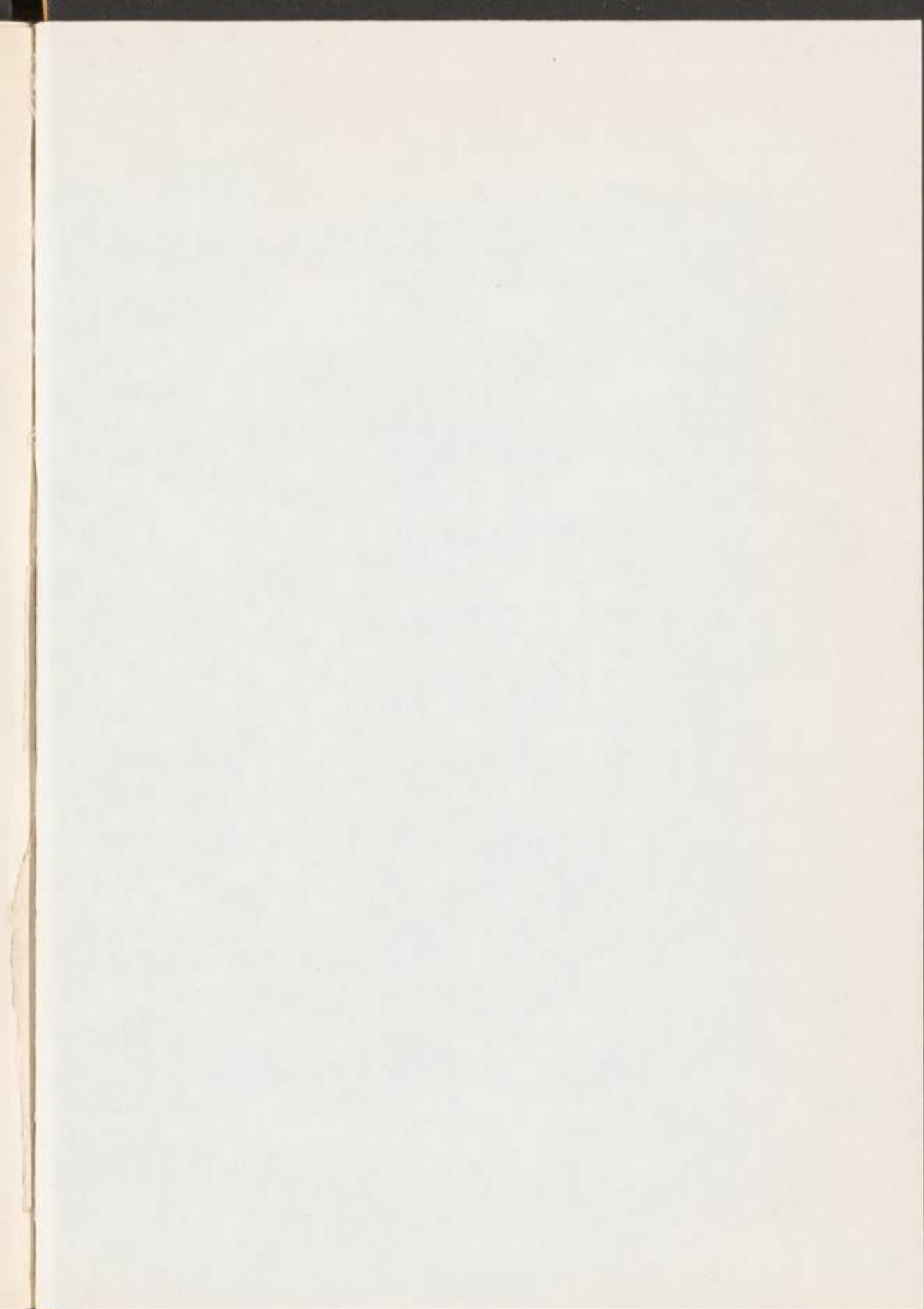


3 1142 02768 4771



GENERAL UNIVERSITY
LIBRARY





رجال السید بحر العلوم

الطبعة الاولى
م ١٩٦٧ هـ ١٣٨٦

مطبعة الادب في النجف الاشرف

Bahr al-'Ulūm al-Tabātabā'i, Muhammad

مكتبة العتيق
الطبي والعلوم
في النسخة الاثنتون

Rijāl al-Sayid Bahr al-
'Ulūm/ ٨

رجال السيد بحر العلوم

« المعروف بالفوائد الرجالية »

تأليف

سيد الطائفة العظمى السيد محمد المهدي بحر العلوم الطباطبائي قدس سره

« ١١٥٥ - ١٢١٢ هـ »

« ١٧٤٢ - ١٧٩٧ م »

مفتي وعلی علیہ

محمد صادق بحر العلوم و محمد حسین بحر العلوم

الجزء الرابع ٧٠٤

Near East

BP

70

B3

v. 4

c. 1

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

والصلاة والسلام على نبينا محمد وآله الطاهرين

باب النعمان

نعمان بن محمد بن منصور ، قاضي مصر .

وقد كان في بدء أمره مالكيّاً ، ثم انتقل الى مذهب الامامية (١)

(١) أبو حنيفة النعمان بن أبي عبد الله محمد بن منصور بن أحمد بن حيون التميمي المغربي ، ويعرف لدى الاسماعيلية باسم (سيدنا القاضي النعمان) تمييزاً بينه وبين أبي حنيفة النعمان - صاحب المذهب الحنفي المشهور - . وقد اختلف المؤرخون في تاريخ مولده ، (فقال بعضهم) : إنه ولد سنة ٢٥٩ هـ ، (وقال بعضهم) : إنه ولد في العشر الأخير من القرن الثالث .

ويطلق عليه ابن خلكان في (وفيات الأعيان) ومؤلفو الشيعة الاثني عشرية (أبا حنيفة الشيعي) . كما أن ابن خلكان يرى : أنه كان مالكي المذهب ، ثم اعتنق مذهب الإمامية . وكذلك مؤرخو الشيعة الاثني عشرية وأرباب التراجم منهم ، ويرى البعض : إنه كان مالكي المذهب ، ثم تحول إلى الشيعة الاثني عشرية ، ثم انتقل إلى الإسماعيلية الفاطمية ، ويرى ابن تغري بردي في (النجوم الزاهرة ج ٤ - ص ٢٢٢) انه كان حنفي المذهب قبل أن يعتنق المذهب الفاطمي .

وكيف كان ، فقد نقل ابن خلكان عن المؤرخ ابن زولاق في كتابه: أخبار قضاة مصر - في ترجمة أبي الحسن علي بن النعمان المذكور - مانصه: « . . . وكان أبوه النعمان بن محمد القاضي في غاية الفضل من أهل القرآن والعلم بمعانيه وعالمًا =

• • • • •
= بوجوه الفقه وعلم اختلاف الفقهاء واللغة والشعر الفحل والمعرفة بإيام الناس مع عقل وإنصاف ، وألف لأهل البيت من الكتب الآف أوراق باحسن تأليف ، وأملح سجع ، وعمل في المناقب والمثالب كتاباً حسناً، وله ردود على المخالفين له : له رد على أبي حنيفة ، وعلى مالك ، والشافعي ، وعلى ابن سريج ، وكتاب اختلاف الفقهاء ، وينتصر فيه لأهل البيت - رضي الله عنهم - وله القصيدة الفقهية لقبها بالمنتخبة ... » .

دخل النعمان في خدمة الإمام الإسماعيلي (عبد الله المهدي) واتصل بالقائم بأمر الله طوال مدة حكمه وولي قضاء مدينة طرابلس ، ولما بنى المنصور بن القائم ابن المهدي مدينته (المنصورية) كان النعمان أول من ولي قضاءها ، وقد ولاه المنصور القضاء على سائر مدن أفريقيا وأصبح شديد الصلة بالإمام الإسماعيلي ومقرباً منه ، وظل قاضي قضاء هذه المدن ، وتحت إمرته قضاتها إلى أن ولي (المعز) الإمامة فاشتدت صلة النعمان به ، وكان يجالسه ويسايره وقلَّ أن يفارقه ، وضع النعمان كتابه (المجالس والمسائرات) جمع فيه كل ما رآه وما سمعه من إمامه المعز ، وفي مؤلفات النعمان كثير من الدلائل تبين أنه كان يعرض كتبه على الإمام المعز قبل إذاعتها ونشرها بين الناس .

ويعتبر القاضي النعمان المشرع الإسماعيلي ، لما له من أثر كبير في الحياة العقلية للدولة الإسماعيلية في مصر ، وتعتبر مؤلفاته من الدعائم القوية التي ركز عليها المذهب الإسماعيلي ، ولا تزال كتبه حتى يومنا - هذا - من أقوم الكتب لدى الإسماعيلية لاسيما كتابه (مختصر الآثار فيما روي عن الأئمة الاطهار) وهو كتاب متداول - الآن - بين طائفة (البهرة) .

وأصبحت الكتب التي ألفها عمدة كل باحث في المذهب الإسماعيلي والأصل الذي يستقي منه علماء المذهب ، وقد أفاد الدعوة الإسماعيلية بكثرة مؤلفاته في الفقه =

• • • • •
= والمناظرة ، والتأويل ، والعقائد ، والسير ، والتأريخ ، والوعظ . ومن الثابت أن النعمان ألف بضعة وخمسين كتاباً ، بقي منها حتى اليوم نحو من عشرين كتاباً ، وضاع الباقي وقيل : إن الإمام المعز قال عنه : « من يؤدي جزء من مائة مما أداه النعمان أضمن له الجنة بجوار ربه » .

(أنظر : كتاب عيون الأخبار للداعي لإدريس عماد الدين : ج ٦ ص ٤١ طبع مصر) .

وقد ذكر الاستاذ إسماعيل غالب الإسماعيلي ترجمة مفصلة للنعمان في كتابه (أعلام الإسماعيلية) ص ٥٨٩ طبع بيروت سنة ١٩٦٤ م وأورد قائمة بمؤلفاته المتنوعة نقلاً عن كتاب (المرشد الى أدب الإسماعيلية) تأليف البرفسور إيفانوف (ص ٣٧ - ص ٤٠) .

وبعض هذه الكتب في خزائن أصحاب الدعوة الذين يحرصون عليها ويسترونها أشد الستر .

ويقول الدكتور محمد كامل حسين في مقدمة (كتاب المهمة في آداب أتباع الأئمة) الذي هو من مؤلفات القاضي النعمان : (ص ٩ - طبع دار الفكر العربي بمصر) ما هذا نصه :

« . . . وكل من تحدث عن النعمان من المؤرخين يذكرون فضله وعلمه وتدلنا مؤلفاته العديدة على ما ذكره المؤرخون عنه ، فلا غرابة أن رأينا كتبه عمدة كل باحث في المذهب الفاطمي وأنها الأصل الذي استقى منه علماء المذهب بعده . فلا أكاد أعرف عالماً من علماء الدعوة اختلف مع النعمان في المسائل الفقهية . وربما كان ذلك لأن النعمان قال في كتابه (المجالس والمسائرات) أكثر من مرة : إن الإمام المعز لدين الله طلب اليه أن يلقي على الناس شيئاً من علم أهل البيت . فالف النعمان كتبه ، وكان يعرضها على المعز فصلاً فصلاً ، وباباً باباً ، حتى أتمها . فهو =

.

= يقول - مثلاً - : (أمدنى المعز لدين الله بجمع شيء لخصه لي وجمعه ، وفتح لي معانيه ، وبسط لي جملته ، فابتدأت منه شيئاً ثم رفعته اليه ، واعتذرت من الإبطاء فيه لما أردته من إحكامه ، ورجوته من وقوع ما جمعت منه بموافقته فطالعت بمقداره فوقع لي : يا نعمان لا تبال كيف كان القدر مع إشباع في إيجاز ، فكلمها أوجزت في القول واستقصيت المعنى فهو أوفق وأحسن ، والسذي خشيت من أن يستبطأ في تأليفه ، فوالله لو لا توفيق الله - عز وجل - إياك وعونه لك لما تعتقده من النبوة ومحض الولاية لما كنت تستطيع أن تأتي على باب منه في أيام كثيرة ، ولكن النبوة يصحبها التوفيق) .

إلى أمثال ذلك من النصوص الكثيرة التي تدل على أن المعز لدين الله كان يدفعه إلى تأليف الكتب بعد أن يوضح له فكرتها ، وأن النعمان كان يعرض كتبه على المعز قبل أن ينشرها على الناس ، كما طلب إليه المعز أن يقرأ مجالس الحكمة التأويلية ولعل هذا هو السبب الذي من أجله لقبه المؤرخ ابن زولاق بالداعي - كما روى عنه ابن خلكان في وفيات الأعيان - وليس لدينا من النصوص ما يثبت أن النعمان كان من الدعاة ، فالداعي لإدريس في كتابه (عيون الأخبار ج ٦ ص ٤١) قال : إن النعمان كان في مكانة رفيعة جداً قريبة من الأئمة ، وأنه كان دعامة من دعائم الدعوة ، ولكنه لم يصرح بان النعمان كان داعياً أو حجة ، مع ما نعرفه من الداعي لإدريس من إغداق المدح على كل من اتصل بالدعوة ، ومهما يكن من شيء فالنعمان كان داهية في سياسته التي قربته إلى الأئمة ، فقد استطاع بعلمه أن يجذب إليه قلوبهم فقبروه اليهم ، وعرف أسرارهم ونواياهم ، فوضع هذه الكتب العديدة وادعى ان الأئمة هم الذين لقبوه إياها ، بل لعلي لأغالي إذا قلت : إن النعمان هو أول من دون فقه المذهب الفاطمي ، فلا أكاد أعرف فقيهاً من فقهاء المذهب قبله كتب في هذا الفن » .

= والخلاصة : لقد أدى القاضي النعمان للدعوة الإسماعيلية خدمات علمية جليلة كان لها الفضل الأكبر في تركيز دعائم الدعوة ، ولاغرو فقد كان اللسان الناطق لأئمتهم فاستحق أن يتربع على عرش الدعوة العلمية وأن يورث أبنائه هذه الزعامة وكانت وفاته بمصر في مستهل رجب سنة ٣٦٣ هـ ، وصلى عليه المعز لدين الله .

وذكر العلامة المحدث النوري في خاتمة مستدرك الوسائل (ج ٣ ص ٣١٣) ترجمة للقاضي نعمان أسهب فيها وحقق في شرح حال (دعائم الإسلام) والتعريف به تحقيقاً رشيقاً ، وذكر وجوهاً كثيرة فيما صرح به أعلام الامامية من أن النعمان أظهر الحق تحت ستار التقية ، فراجعه .

وذكر الدكتور كامل حسين في مقدمته لكتاب (المهمة في آداب اتباع الأئمة) أسماء جملة من مؤلفات القاضي النعمان ، كما ترجم لكثير من اولاده واحفاده ، فراجعه وقد ترجم للقاضي النعمان في كثير من المعاجم الرجالية ، وذكرت أخباره في أكثر كتب التاريخ . راجع : سير النبلاء للذهبي ، والوافي بالوفيات للصفدي وفوات الوفيات لابن شاكر الكتبي ، ووفيات الأعيان لابن خلكان ، ولسان الميزان لابن حجر العسقلاني ، ومرآة الجنان لليافعي ، وشذرات الذهب لابن العماد الحنبلي وكشف الظنون لحاجي خليفة ، والنجوم الزاهرة لابن تغري بردي ، وإيضاح المكنون للبغدادي ، والفوائد الرضوية للشيخ عباس القمي ، والذريعة لشيخنا الشيخ آغا بزرك الطهراني ج ٨ - ص ١٩٧ ، وأمل الآمل للشيخ الحر العاملي ، ومجالس المؤمنين للقاضي نور الله التستري ، وروضات الجنات للخوانساري وغيرها من المعاجم الرجالية . والإسماعيلية بوافقون الإمامية في الامام الصادق - عليه السلام - ومن قبله من الأئمة - عليهم السلام - ويخالفونهم في الكاظم - عليه السلام - ومن بعده من الأئمة - عليهم السلام - ويقولون بامامة اسماعيل بن جعفر الصادق - عليه السلام - وإليه ينسبون ، ويرون أن في كل دور سبعة أئمة ، إما ظاهر وإمامستور ، لقول =

وصنف على طريق الشيعة كتباً ، منها : كتاب (دعائم الاسلام) (١)
وله فيه وفي غيره ردود على فقهاء العامة كأبي حنيفة ومالك والشافعي
وغيرهم .

وذكر صاحب (تاريخ مصر) عن القاضي نعمان : « أنه كان من

أمير المؤمنين - عليه السلام - : « لن تخلو الأرض عن قائم لله بحججه » ، ويلقبون أيضاً
بالباطنية لقولهم : إن لكل ظاهر باطناً « الخ .

وكان الإمام الصادق - عليه السلام - يحب ولده إسماعيل حباً شديداً بحيث
شبهه على خلق كثير من (الإسماعيلية) حتى أن قالوا بامامته وأنه حي عند الله مرزوق
وكان أكبر إخوته ، ومات في حياة أبيه فحزن عليه حزناً كثيراً ، وكتب بخطه
على كفنه (إسماعيل يشهد أن لا إله إلا الله) الخ .

أنظر: تفصيل أحوال الإسماعيلية وعقائدهم في كتاب (أعلام الإسماعيلية)
لمصطفى غالب ، طبع بيروت سنة ١٣٦٤ هـ .

(١) كتاب دعائم الإسلام أقوم مصدر لدراسة القانون عند الفاطميين
وهذا الكتاب أهم كتاب خالده للنعمان ، وهو الكتاب الذي أمر الظاهر الفاطمي بان
يحفظه الناس ، وجعل لمن يحفظه مالا جزيلاً ، فقد ذكر صاحب كشف الظنون
مانصه : « وفي سنة ٤١٦ هـ أمر الظاهر (الخليفة الفاطمي) فأخرج من بمصر من
الفقهاء المالكيين وأمر الدعاة الوعاظ أن يعظوا من كتاب (دعائم الإسلام) وجعل
لمن حفظه مالا » .

ويشتمل هذا الكتاب على فقه الفاطميين كله ، فدعائم الإسلام عندهم :
الولاية ، والطهارة ، والصلاة ، والزكاة ، والصوم ، والحج ، والجهاد ، ولكل فريضة
من هذه الفرائض أصول وفروع وآداب ، تحدث عنها القاضي النعمان بشي من الإطناب
ويروي ماورد في كل فريضة من آيات قرآنية وأحاديث نبوية وما جاء عن
الأئمة الفاطميين ، ويظهر من هذا الكتاب تأثير القاضي النعمان بمذهب مالك ، فقل =

= أن تجد خلافاً بين فقه مالك وماورد في كتاب (دعائم الإسلام) لإلماورد عن الولاية ، وتظهر قيمة هذا الكتاب عند علماء المذهب : أن داعيين من اكبر دعائم ذكراه في كتبها ، واعتمدا عليه ، ونوها به ، أما الداعي الأول فهو أحمد حميد الدين ابن عبد الله الكرمانى المتوفى سنة ٤١٢ هـ فقد ذكر في السور الأول من كتاب راحة العقل (المطبوع بمصر) اسماء الكتب التي يجب أن تقرأ قبل قراءة (راحة العقل) وذكر بينها كتاب (دعائم الإسلام) . وأما الداعي الثاني فهو المؤيد في الدين هبة الله بن موسى الشيرازي المتوفى سنة ٤٧٠ هـ ، فقد ذكر في (السيرة المؤيدية) - المطبوع بمصر - أنه كان يعقد مجلساً خاصاً كل يوم خميس يقرأ فيه على السلطان أبي كاليجار البويهى فصلا من كتاب (دعائم الاسلام) .

ويعتبر هذا الكتاب الآن من أقوم كتب الاسماعيليه ، ومن كتبهم السرية مع أنه في علم الظاهر - أي في العبادة العملية - ومع حرصهم على سرية فقد طبع في جزئين ، طبع الأول منهما بمصر سنة ١٣٧٠ هـ ، بتحقيق وتقديم الاستاذ آصف ابن علي فيضي ، يقع في (٤٦٦) صفحة ، يتضمن كتاب الولاية ، وكتاب الطهارة وكتاب الصلاة ، وكتاب الجنائز ، وكتاب الزكاة ، وكتاب الصوم والاعتكاف وكتاب الحج ، وكتاب الجهاد ، وأما الجزء الثاني فقد طبع بمصر أيضا سنة ١٣٧٩ هـ ويقع في (٥٣٩) صفحة ، يتضمن كتاب البيوع والأحكام فيها ، وكتاب الإيمان والنذور ، وكتاب الأطعمة ، وكتاب الأشربة ، وكتاب الطب ، وكتاب اللباس والطيب وكتاب الصيد ، وكتاب الذبايح ، وكتاب الضحايا والعقائق ، وكتاب النكاح ، وكتاب الطلاق ، وكتاب العتق ، وكتاب العطايا ، وكتاب الوصايا ، وكتاب الفرائض وكتاب الديات ، وكتاب الحدود ، وكتاب السراق والمحاربين ، وكتاب الردة والبدعة ، وكتاب الغصب والتعدي ، وكتاب العارية والوديعة ، وكتاب اللقطة واللقطة والآبق ، وكتاب القسمة والبنيان ، وكتاب الشهادات ، وكتاب الدعوى =

= والبيئات ، وكتاب آداب القضاة .

ويذكر الداعي لإدريس عماد الدين في كتابه (عيون الأخبار ج ٦ ص ٤١) :
أن الإمام المعز هو الذي حث القاضي النعمان على تأليف (دعائم الإسلام) عندما
مثل بين يديه مع كـثـير من الدعاة ، فتناولوا الكلام على الأحاديث الموضوعية
والاختلاف في الرواية ، فذكر لهم الإمام المعز الحديث المشهور (إذا ظهرت البدع
في أمة فليظهر العالم علمه وإلا فعليه لعنة الله) ونظر المعز لدين الله إلى القاضي
النعمان بن محمد - رضوان الله عليه - فقال : أنت المعنيّ في هذه الأوراق يا نعمان
ثم أمره بتأليف (دعائم الإسلام) وأصل أصوله ، وفرع فروعها ، وأخبره
بصحيح الروايات عن الطاهرين من آبائه عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم)
وأصبح كتاب (دعائم الإسلام) المرجع الاسماعيلي في الأحكام والفتوى ، وفي
الحقيقة إن القاضي النعمان ترك للدعوة الاسماعيلية ثروة فكرية ثمينة بالرغم من ضياع
أكثر مؤلفاته .

ولم يكن اختلاف مهم بين فقهاء الشيعة عامة ، وبين ما ذكره النعمان في كتاب
(دعائم الإسلام) إلا في زواج المتعة ، فقد روى فيه في (ج ٢ : ص ٢٢٦)
الحديث (٨٥٨) عن رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) : أنه حرم نكاح المتعة
وفي الحديث (٨٥٩) عن جعفر بن محمد عليه السلام : إن رجلاً سأله
عن نكاح المتعة ، قال صفه لي ، قال يلقي الرجل المرأة فيقول : أتزوجك بهذا
الدرهم والذهين وقعة أو يوماً أو يومين . قال : هذا زنا ، وما يفعل هذا إلا فاجر .
وإبطال نكاح المتعة موجود في كتاب الله تعالى لأنه يقول سبحانه : « والذين هم
لفروجهم حافظون ، إلا على أزواجهم أو ما ملكت أيمانهم فانهم غير ملومين
فمن ابتغى وراء ذلك فأولئك هم العادون » فلم يطلق النكاح إلا على زوجة
أو ملك يمين .

• • • • •
= وكتاب دعائم الاسلام - هذا - جعله المجلسي في (مقدمة بحاره) أحد مصادر كتابه المذكور: فقال: « كان النعمان مالكيًا أولاً ثم اهتدى وصار إمامياً: وأخبار هذا الكتاب أكثرها موافق لما في كتبنا المشهورة، لكن لم يرو عن الأئمة بعد الصادق عليه السلام خوفاً من الخلفاء الاسعيلية، وتحت ستر التقية أظهر الحق لمن نظر فيه متعمقاً، وأخباره تصلح للتأييد والتأكيد » .

وقد اعتمد عليه العلامة المحدث النوري - رحمه الله - فوزع أحاديثه في كتابه مستدرک الوسائل بأجزائه الثلاثة وذكر في (ج ٣ ص ٣١٨): « إنه ماخالف (أي النعمان) في فرع غالباً إلا ومعه موافق معروف، ولو لا خوف الاطالة لذكرنا نبذة من ذلك، نعم في مسألة المتعة لا موافق له، إلا أنني بعد التأمل ظهر لي أنه ذكر ذلك على غير وجه الاعتقاد وإن استند للحرمة الى أخبار رواها تقية أو تحبباً الى أهل بلاده، فانها عندهم من المنكرات العظيمة، والشاهد على ذلك - مضافاً الى بعد خفاء حليتها عند الامامية عليه - أنه ذكر في كتاب الطلاق - في باب إحلال المطلقة ثلاثاً - ما لفظه: (وعنه - يعني جعفر بن محمد - عليها السلام - أنه قال: من طلق امرأته - أي ثلاثاً - فتزوجت تزويج متعة لم يحلها ذلك له) ولو لا جوازها وعدم كونها الزنا المحض لم يكن ليوردها في مقام ما اختاره من الاحكام الثابتة عنهم بالأثر الصحيح، وهذا ظاهر والحمد لله، ومثله ما ذكره في باب ذكر الحد في الزنا ما لفظه: (وعن علي صلوات الله عليه: ولا يكون الإحصان بنكاح متعة) ودلالته على ما ادعينا أوضح » .

ثم استغرب العلامة النوري - رحمه الله - ما ذكره الخونساري في (روضات الجنات): - من أن القاضي النعمان لم يكن من الإمامية الحققة بقوله: « ولكن الظاهر عندي أنه لم يكن من الإمامية الحققة وإن كان في كتبه يظهر الميل الى طريقة أهل البيت - عليهم السلام - والرواية من أحاديثهم من جهة مصلحة وقته والتقرب الى السلاطين من أولادهم » الخ .

العلم والفقہ والدين والنبل على مالا مزيد عليه ، (١) وكتاب (الدعائم)
كتاب حسن جيد ، يصدق ماقد قيل فيه ، إلا أنه لم يرو فيه عمن بعد
الصادق عليه السلام من الأئمة - عليهم السلام - خوفاً من الخلفاء الاسماعيلية
حيث كان قاضياً منصوباً من قبلهم بمصر ، لكنه قد أبدى - من وراء ستر
التقية - حقيقة مذهبه بما لا يخفى على اللبيب .

= وقد رده العلامة النوري بوجه خمسة ، راجعها في المستدرک (ج ٣ ص ٣١٨-٣١٩) .
(١) صاحب تاريخ مصر - هذا - هو الامير المختار عز الملك محمد بن أبي
القاسم عبيد الله بن أحمد الكاتب الحراني الأصل والمصري المولد وكانت ولادته
سنة ٣٦٦ هـ ، ووفاته بمصر سنة ٤٢٠ هـ ، ويعرف بمختار المسيحي ، وكتابه (تاريخ
مصر) كتاب كبير في ثلاثة عشر الف ورقة ، فهو اوسع كتاب في تاريخ مصر
ينتهي بحوادث سنة ٤١٤ هـ ، يذكر فيه أخبار مصر ومن حلها من الولاة والأمراء
والأئمة والخلفاء وما بها من العجائب والأبذية ، وذكر نيلها وأحوال من حل بها
الى الوقت الذي كتب فيه ذلك الكتاب ، ويتخلل ذلك أشعار الشعراء ، وأخبار
المغنين ومجالس القضاة والحكام والمعدلين والادباء والمتغزلين وغيرهم ، (مخطوط)
قال جرجي زيدان في (تاريخ آداب اللغة العربية ج ٢ ص ٣٢١) بعد أن وصفه :
« يوجد بعضه في مكتبة الاسكوديال » .

والعبارة التي ذكرها سيدنا في (الأصل) أوردها ابن خلكان في (وفيات
الأعيان) عن المسيحي المذكور عند ترجمته للقاضي النعمان قائلاً - بعد ذكر اسمه
ونسبه - : « أحد الأئمة الفضلاء المشار اليهم ، ذكره الأمير المختار المسيحي في
تاريخه فقال : (كان من أهل العلم والفقہ والدين والنبل على مالا مزيد عليه ، وله
عدة تصانيف منها كتاب اختلاف أصول المذاهب وغيره) وكان مالكي المذهب
ثم انتقل الى مذهب الإمامية ... وكان ملازماً صحبة المعز أبي تميم معبد المنصور
ولما وصل من إفريقية إلى الديار المصرية كان معه ولم تطل مدته ، ومات في مستهل
رجب سنة ٣٦٣ هـ بمصر » .

باب الهاء

هارون بن مسلم بن سعدان الانباري .

كوفي تحول الى البصرة ، ثم إلى بغداد ، ومات بها ، وكان قد نزل بسر من رأى ، يكنى : أبا القاسم ، من أصحاب الهادي والعسكري - عليهما السلام - له كتب . ذكره الشيخ في كتابيه من غير جرح ولا تعديل (١) .

وقال النجاشي : « ثقة ، وجه ، وكان له مذهب في الجبر والتشبيه » (٢) وأورده العلامة في القسم الأول (٣) وابن داود في الثاني (٤) ووثقه

(١) راجع : من كتاب الرجال للشيخ الطوسي باب أصحاب العسكري (ع) باب الهاء ص ٤٣٧ طبع النجف الأشرف سنة ١٣٨١ هـ ، ومن كتاب الفهرست له : باب هارون برقم ٧٦٣ ص ١٧٦ طبع النجف الأشرف سنة ١٣٥٦ هـ .

(٢) راجع : ص ٣٤٢ من رجاله طبع ابران . والجبر : هو سلب المكلف اختياره في مطلق افعاله الخيرية والشرية - وبه تقول عامة الأشاعرة - مقابل القول بالتفويض ، وهو تفويض المرء افعال نفسه لنفسه ، والقول الحق هو قول الامامية الذي تقدم به الامام الصادق عليه السلام ، فقال : « لا جبر ولا تفويض بل هو امر بين أمرين » أي نسبة فعل المكلف الى الله تعالى بالتسبيب ، والى المكلف بالمباشرة . وتفصيل البحث في كتب الكلام من الفريقين . والتشبيه هو التجسيم بكل ألوانه المبحوثة في كتب الكلام وبه يقول عامة الأشاعرة وتبرأ منه الامامية الاثني عشرية .

(٣) راجع : الخلاصة رجال العلامة : الباب الرابع (هارون) رقم ٥٥ ص ١٨٠ طبع النجف الأشرف سنة ١٣٨١ هـ .

(٤) راجع : رجال ابن داود ، القسم الثاني ، باب الهاء برقم ٥٢٦ ص ٥٢٤ طبع طهران دانشگاه .

المجلسيان (١) وهو الوجه ، لوجود التوثيق الصريح المؤكد

(١) وثقه المجلسي الثاني في (الوجيزة : ص ١٦٨) طبع لإيران ، كما وثقه والده المجلسي الأول المولى التقي على ما نقله الوحيد البهبهاني في تعليقه على (منهج المقال ص ٣٨٧) طبع إيران سنة ١٣٠٤ هـ ، فقال - مشيراً إلى قول النجاشي : له مذهب في الجبر والتشبيه - مانصه : «الظاهر أنه مجمل وربما يشعر بنفس العقيدة ، وحمله على أن له مذهباً في نفي الجبر والتشبيه بعيد» ثم نقل الوحيد - رحمه الله - عن جده (يعني المولى التقي المجلسي الاول) أنه قال : «يصدق على من يقول : بانه لا جبر ولا تفويض بل أمر بين الامرين : أن له مذهباً في الجبر ، ثم اعترض عليه بان كون ذلك مذهب الاثمة وشيعتهم كان من الشهرة بحيث لا يخفى على المخالفين مع أنه مذهب النجاشي وغيره من المشايخ ، فكيف يقول : وكان له مذهب في الجبر والتشبيه» ثم نقل الوحيد - رحمه الله - عن جده أنه قال : «وكذا إذا قال : إنه تعالى جسم لا كالأجسام ولا يعرف معنى الجسم كما يقول : جوهر لا كالجواهر وغرضه أنه شيء لا كالأشياء ، يصدق عليه أن له مذهباً في التشبيه سيما بالنظر إلى من لا يعرف اصطلاح الحكماء والمتكلمين» ثم تأمل فيه أيضا ، ثم نقل عن جده ماضي به وهو أن «الظاهر أنهم ذكروا أخبار الجبر والتشبيه في كتبهم ، والمتقدمون ذكروا أن لهم مذهباً فيهما وتبعهم النجاشي والعلامة لأنه لم يكن لهم كتاب في الاعتقادات غالباً حتى يفهم من كتبهم عقائدهم بل كان دأبهم نقل الروايات وهي محمولة على المجاز الشائع كما في جميع الكتب الالهية» ثم أن الوحيد - رحمه الله - بعد أن ذكر كلام جده المذكور قال : «ويشهد على ذلك ما ذكره الصدوق - رحمه الله - في أول كتابه التوحيد : أن الذي دعاني إلى تأليف كتابي هذا : أني وجدت قوماً من المخالفين لنا ينسبون عصابتنا إلى القول بالتشبيه والجبر لما وجدوه في كتبهم من الاخبار التي جهلوا تفسيرها ولم يعرفوا معانيها ، (إلى آخر ما قاله الصدوق) ثم قال الوحيد - رحمه الله - «ومضى في محمد بن بحر الرهني =

بالوجه (١) وعدم ظهور القدر بما ذكر له من المذهب . وإجمال العبارة التي أشير فيها إليه (٢) وخلوها عن تعيينه ، فلعله مما لا ينافي العدالة ، ومع

= ومحمد بن جعفر بن عون ، وأحمد بن محمد بن محمد بن نوح ماله دخل في المقام .

وقد وصف العلامة الحلبي - رحمه الله - في الفائدة الثامنة من خاتمة (الخلاصة) طريق ابن بابويه الصدوق - رحمه الله - إلى مسعدة بن زياد بالصحة وهارون بن مسلم - هذا - في الطريق ، وكذلك وصف طريقه إلى القاسم بن عروة وهارون بن الطريق ، وهو قرينة على عدم كون قوله في الجبر والتشبيه منافياً للمذهب الإمامية . ويروي عن هارون بن مسلم - هذا - : أبو عبد الله محمد بن أبي القاسم وعبد الله بن جعفر الحميري - كما في فهرست الشيخ الطوسي - ويروي عنه أيضاً سعد بن عبد الله - كما في رجال النجاشي - وزاد صاحب (تمييز المشتركات) الكاظمي : رواية محمد بن علي بن محبوب عنه ، ثم نقل عن الكافي : روايته عن علي ابن ابراهيم عنه ، وعن التهذيب : روايته عن ابراهيم بن هاشم عنه ، وزاد المولى الأردبيلي في (جامع الرواة : ج ٢ ص ٣٠٧) نقل رواية الحسن بن علي بن فضال وعلي بن الحسن بن فضال ، ومحمد بن أحمد بن يحيى ، وأحمد بن الحسن ، وسهل ابن زياد ، وعلي بن يعقوب الهاشمي ، وأحمد بن يوسف ، وعلي بن مهزيار وعبد الله بن عمر ، وصالح بن أبي حماد ، عنه ، وروايته هو عن أبي محمد وأبي الحسن - عليها السلام - وعن الحسن بن موسى الخنيط ، وعبد الله بن هلال بن خاقان ، وبريد بن معاوية ، ومسعدة بن صدقة ، ومسعدة بن زياد العبدي ، والقاسم ابن عروة ، وابن أبي عمير ، وعلي بن الحكم ، وعبيدة بن زرارة ، وأبي البختري ، وأبي عبد الله الحراني ، وعبد الله بن عمرو بن الأشعث ، وعمران بن موسى .

(١) يريد - قدس سره - بالتوثيق الصريح المؤكد بالوجه : ما ذكره النجاشي

من أنه ثقة وجه - كما تقدم - وتبعه العلامة الحلبي في القسم الأول من (الخلاصة) .

(٢) يريد - قدس سره - بالعبارة المجملة التي أشير إليها فيه قولهم : =

ذلك فليست نصاً في الاستمرار عليه ، بل ربما لاح منها العدول عنه :
والحكم بأنه « ثقة وجه » مع ذلك يعطي عدم القصد إلى القدرح (١).

هاني بن عروة المرادي المذحجي :

قال أبو الحسن علي بن الحسين بن علي الهذلي المعروف بالمسعودي
في (مروج الذهب) : « كان هاني بن عروة المرادي شيخ (مراد)
وزعيمها يركب في أربعة آلاف دارع وثمانية آلاف راجل ، فاذا أجبته
أحلافها من (كندة) وغيرها كان في ثلاثين ألف دارع » (٢) وفي (حبيب
السير) : « إن هاني بن عروة كان من أشرف الكوفة وأعيان الشيعة .
- قال - وروي : أنه قد أدرك النبي (ص) وتشرف بصحبه . وكان
يوم قتل - ابن تسع وثمانين سنة » (٣) .

=مذهب في الجبر والتشبيه) وقد سبق مانقلناه آنفاً عن الوحيد البهبهاني مما له تعلق
بتوجيه لإجمال العبارة المذكورة ، فراجع .

(١) يشير - قدس سره - بقوله : (والحكم بانه ثقة وجه) الى ما ذكره
النجاشي ، والعلامة الحلي .

(٢) راجع : الجزء الثالث ص ٦٩ الطبعة الثانية بمصر سنة ١٣٦٧ هـ .

(٣) انظر أخبار هاني بن عروة المذحجي في (حبيب السير) المجلد (٢) ص ٤٢
- ٤٧) طبع طهران سنة ١٣٣٣ شمسي ، وهو كتاب تاريخ فارسي كبير في ثلاث
مجلدات ، تأليف غياث الدين محمد بن همام الدين الحسيني المدعو بخواندمير
والمولود حدود سنة ٨٨٠ هـ ، والمتوفى سنة ٩٤١ هـ ، او سنة ٩٤٢ هـ على الخلاف
بين أرباب المعاجم الرجالية ، وهو شيرازي الاصل وهروي المنشأ وكانت وفاته
بمدينة مندو ، ونقل الى دهلي ، ودفن بها - حسب وصيته - بجوار الشيخ نظام الدين
والأمير خسرو ، بدأ بتأليفه سنة ٩٢٧ هـ ، واه يومئذ سبع أو ثمان وأربعون سنة الفه
بالتماس نوحاه حبيب الله من أعيان دولة شاه اسماعيل بن حيدر الصفوي وفرغ =

قال المفيد - رحمه الله - في (الإرشاد) (١) « ... إن مسلم بن عقيل - رحمه الله - لما قدم الكوفة نزل دار المختار بن أبي عبيدة الثقفي وهي الدار التي تدعى : دار مسلم بن المسيب ... فلما سمع بمجيء عبيد الله ابن زياد - لعنه الله - وما أخذ به الناس والعرفاء من التجسس ، خرج من دار المختار حتى انتهى الى دار هانيء بن عروة ، فدخلها ، فأخذت الشيعة تختلف عليه في دار هانيء على تستر واستخفاء من عبيد الله ، وتواصوا بالكتمان فدعا ابن زياد - لعنه الله - مولى له يقال له (معقل) فقال له : خذ ثلاثة

= منه سنة ٥٩٣٠ هـ ، وغيث الدين صاحب كتاب (حبيب السير) هو سبط مؤلف (روضة الصفا) الأمير خواند محمد بن برهان الدين خاوند شاه ابن السيد برهان الدين ابن السيد كمال الدين محمود ، الذي ينتهي نسبه الى زيد الشهيد - رضي الله عنه - كما صرح بذلك في (تكملة روضة الصفا) الذي هو من مؤلفاته ، وكان صاحب (حبيب السير) تلميذاً لوالد أمه صاحب (روضة الصفا) ، لا أنه ولده الصلبي كما زعمه - خطأ - الحلبي في (كشف الظنون) فإنه عند ذكره (حبيب السير) قال : « لخصه من تاريخ والده المسمى (روضة الصفا) ... » وعند ذكره (خلاصة الأخبار) قال : « لخص فيه روضة الصفا لأبيه » فجعل مؤلفها ابن صاحب الروضة مع أنه سبطه وابن بنته ، فراجع ذلك ، وانظر (ج ٦ ص ٢٤٤) من الذريعة لشيخنا الإمام الطهراني - أدام الله وجوده - تحت عنوان (حبيب السير في أخبار أفراد البشر) مع تعليقه هناك و (ج ٧ - ص ٢١٠) تحت عنوان (خلاصة الأخبار في أحوال الأخيار) .

(١) أنظر من الإرشاد للشيخ المفيد - رحمه الله - : الفصل الذي ذكر فيه مختصر الأخبار التي جاءت بسبب دعوة الحسين - عليه السلام - وما أخذه على الناس في الجهاد من بيعته ، وذكر جملة من أمره في خروجه ومقتله ، فانك تجد فيه تفصيل أخبار مسلم وهانيء بن عروة ، وقد طبع الإرشاد طبعات عديدة .

آلاف درهم واطلب مسلم بن عقيل والتمس اصحابه ، فاذا ظفرت بواحد
 منهم أو جماعة فاعطهم هذه الثلاثة آلاف درهم ، وقل لهم استيعنوا بها
 على حرب عدوكم : وأعلمهم أنك منهم ، فانك لو اعطيتهم إياها لقد
 اطمأنوا اليك ووثقوا بك ولم يكتموك شيئاً من أخبارهم ، ثم أغد عليهم
 ورح حتى تعرف مستقر مسلم بن عقيل وتدخل عليه . ففعل ذلك ، وجاء
 حتى جلس الى مسلم بن عوسجة الأسدي في المسجد الأعظم - وهو يصلي -
 فسمع قوماً يقولون : هذا يبايع للحسين - عليه السلام - فجاء وجلس
 حتى فرغ من صلاته ، فقال : يا عبد الله ، إني امرؤ من أهل الشام أنعم
 الله علي بحب أهل البيت - عليهم السلام - وحب من أحبهم ، وتباكي
 له ، وقال : معي ثلاثة آلاف درهم اردت بها لقاء رجل منهم بلغني انه
 قدم الكوفة يبايع لابن بنت رسول الله (ص) فكنت اريد لقاءه ، فلم
 أجد أحداً يدلني عليه ، ولا أعرف مكانه ، فأتى لجالس في المسجد
 - الآن - إذ سمعت نقرأ من المؤمنين يقولون : هذا رجل له علم بأهل هذا
 البيت واني أتيتك لتقبض مني هذا المال ، وتدخلني على صاحبك فأتى أخ
 من اخوانك وثقة عليك ، وان شئت اخذت بيعتي له قبل لقائه . فقال
 له مسلم بن عوسجة : أحمد الله على لقائك ، فقد سرني ذلك لتنال الذي
 تحب ، ولينصر الله بك أهل بيت نبيه - عليه وعليهم السلام - ولقد ساءني
 معرفة الناس إياي بهذا الأمر قبل أن يتم مخافة هذا الطاغى وسطوته . قال
 له (معقل) : لا يكون إلا خيراً ، خذ البيعة علي ، فأخذ بيعته ، وأخذ
 عليه المواثيق المغلظة ليناصحن وليكتمن ، فأعطاه من ذلك ما أراضاه . ثم
 قال : اختلف إلي - إماماً - في منزلي ، فإني طالب لك الإذن على صاحبك
 وأخذ يختلف مع الناس ، فطلب له الإذن ، فاذن له ، فأخذ مسلم بن
 عقيل بيعته ، وأمر أبا تمامة الصائدي بقبض المال منه ، وهو الذي كان

يقبض أموالهم وما يعين به بعضهم بعضاً ويشترى لهم السلاح ، وكان بصيراً وفارساً من فرسان العرب ووجه الشيعة . وأقبل ذلك الرجل يختلف إليهم ، فهو أول داخل وآخر خارج حتى فهم ما احتاج إليه ابن زياد فكان يخبره به وقتاً ، فوقتاً .

قال المفيد - رحمه الله - : « وخاف هاني بن عروة عبيد الله على نفسه فانقطع عن حضور مجلسه وتمارض ، فقال ابن زياد لجلسائه : مالي لا أرى هائئاً ؟ فقالوا : هو شك . فقال : لو علمت بمرضه لعدته . ودعا محمد بن الأشعث وحسان بن أسماء بن خارجة وعمرو بن الحجاج الزبيدي - وكانت رويحة بنت عمرو تحت هاني بن عروة وهي أم يحيى بن هاني - فقال لهم : ما يمنع هاني بن عروة من إتياننا ؟ فقالوا : ما ندرى ، وقد قيل انه يشتكي ، قال : قد بلغني أنه قد برىء ، وهو يجلس على باب داره فالقوه ومروه : ألا يدع ما عليه من حقنا فاني لا أحب أن يفسد عندي مثله من أشرف العرب . فأتوه حتى وقفوا عليه عشية - وهو جالس على يابه - وقالوا له : ما يمنعك من لقاء الأمير ، فانه قد ذكرك ، وقال : لو أعلم أنه شك لعدته ؟ فقال لهم : الشكوى تمنعني ، فقالوا له : قد بلغه أنك تجلس كل عشية على باب دارك ، وقد استبطأك ، والابطاء والجفاء لا يحتمله السلطان ، أقسمنا عليك لما ركبت معنا ، فدعا بثيابه ، فلبسها ، وبيغلته فركبها ، حتى اذا دنا من القصر كأن نفسه أحست ببعض ما كان ، فقال لحسان بن أسماء بن خارجة : يا ابن الأخ ، لاني - والله - لهذا الرجل لخائف فإترى ؟ فقال : يا عم ، والله ما أنخوف عليك شيئاً ، ولم تجعل على نفسك سيلاً - ولم يكن حسان يعلم في أي شيء بعث إليه عبيد الله - فجاء هاني حتى دخل على عبيد الله بن زياد - وعنده القوم - فلما طلع قال عبيد الله :

« أنتك بجائن رجلاه (١) » فلما دنا من ابن زياد - وعنده - شريح القاضي -
التفت نحوه ، فقال :

أريد حياته ويريد قتلي عذيرك من خيلك من مراد (٢)
وقد كان أول ما قدم مكرماً له ، ملطفاً ، فقال له هاني : وما
ذاك - أيها الأمير؟ قال : ليه يا هاني بن عروة ، ماهذه الامور التي تربص
في دارك لأمر المؤمنين وعامة المسلمين؟ جئت بمسلم بن عقيل فأدخلته
دارك وجمعت له السلاح والرجال في الدور حولك ، وظننت أن ذلك
يخفى علي؟ قال : ما فعلت ذلك ، وما مسلم عندي ، قال : بلى قد فعلت
فلما كثر الكلام بينهما ، وأبى هاني إلا مجاحدته مناكرته ، دعا ابن زياد
(معقلاً) ذلك العين ، فجاء حتى وقف بين يديه ، وقال : أتعرف هذا؟
قال : نعم ، وعلم هاني - عند ذلك - أنه كان عيناً عليهم ، وأنه قد أناه

(١) قيل : أول من قال هذا المثل المشهور عبید بن الأبرص حين عرض
للنعمان بن المنذر في يوم يؤسه بتسميحه العطاء فسأله النعمان عن سبب مجيئه - بغضب -
فقال عبید : أنتك بجائن رجلاه ، فارسل مثلاً . وقيل : أول من قاله الحارث بن
جبله الغساني للحارث بن عيف العبدي - وكان ابن العيف قد هجاه . والمراد بالحائن
- بالخاء المهملة - إما الأحمق ، أو من الحين وهو الهلاك ، وعلى هذين الوجهين
يفسر المثل (راجع مجمع الامثال للميداني) .

(٢) يروى «حياته» من الحياة ، و «حباءه» من العطاء . وعذيرك - بالنصب -
أى : هات من يعذرك ولا يلومك ، فهو : فعيل بمعنى الفاعل . والشعر لعمر بن
معدى كرب الزبيدي قاله في ابن اخته قيس بن المكشوح المرادى حيث كانا
متباعدين وسبق أن قال قيس في حق خاله عمرو :

فلولا قيتني لاقيت قرناً وودعت الأحببة بالسلام
فرد عليه عمرو بذلك البيت (راجع : الاصابة ج ٣ ترجمة قيس هذا) .

بأخبارهم ، فأسقط في يده ساعة ، ثم راجعته نفسه ، فقال : اسمع مني
 وصدق مقالتي ، فوالله لا كذبت ، والله مادعوته الى منزلي ولا علمت
 بشيء من أمره ، حتى جاءني يسألني النزول ، فاستحييت من رده وداخلي
 من ذلك ذمام ، فضيفته وآويته ، وقد كان من أمره ما بلغت ، فان شئت
 أن أعطيك - الآن - موثقاً مغلظاً أن لا ابغيك سوءاً ولا غائلة ولا أتيتك
 حتى أضرم يدي في يدك ، وإن شئت اعطيك رهينة تكون في يدك حتى
 أتيتك ، وانطلق اليه ، فأمره أن يخرج من داري حيث شاء من الأرض
 فأخرج من ذمامه وجواره ، فقال له ابن زياد : والله لانفارقني - أبداً -
 حتى تأتيني به ، قال : لا والله ، لا أجيتك به - أبداً - أجيتك بضيفي
 تقتله ؟ قال والله لتأتيني به ، قال : والله لا أتيتك به . فلما كثر الكلام
 بينهما قام مسلم بن عمرو الباهلي - وليس بالكوفة شامي ولا بصري غيره -
 فقال : أصلح الله الأمير ، خلني وإياه حتى أكلمه ، فخلا به ناحية من
 ابن زياد - وهما منه بحيث يراهما ، فاذا رفعوا أصواتهما سمع مايقولان -
 فقال مسلم : ياهاني ، أنشدك بالله أن تقتل نفسك ، وأن تدخل البلاء في
 عشيرتك ، فوالله إني لأنفس بك عن القتل ، إن هذا ابن عم القوم
 وليسوا قاتليه ولا ضاربه ، فادفعه اليهم فانه ليس عليك في ذلك مخزاة
 ولا منقصة ، إنما تدفعه الى السلطان ، فقال : هاني والله إن علي في ذلك
 الخزي والعار إن أدفع جاري وضيفي ، وأنا حي صحيح أسمع وأرى شديد
 الساعد كثير الأعوان ، والله لو لم اكن إلا وحدي ، وليس لي ناصر ، لم
 أدفعه حتى أموت دونه ، فأخذ يناشده ، وهو يقول : والله لا أدفعه اليه
 أبداً . فسمع ابن زياد - لعنه الله - ذلك ، فقال : ادنوه مني ، فقال :
 لتأتيني به أو لأضربن عنقك ، فقال : إذا تكثر البارقة حول دارك ، فقال
 ابن زياد - لعنه الله - : والهفاه عليك أبالبارقة تخوفني ؟ - وهو يظن أن

عشيرته بسمعهونه - ثم قال : أدنوه مني ؟ فأدني منه ، فاعترض وجهه بالقضيب فلم يزل يضرب به أنفه وجبينه وخذله حتى كسر أنفه ، وسالت الدماء على وجهه ولحيته ، ونثر لحم جبينه وخذله على لحيته ، حتى كسر القضيب وضرب هاني يده على قائم سيف شرطي ، وجاذبه الرجل ومنعه ، فقال عبيد الله - لعنه الله - : أحروري سائر القوم (١) قد حلّ لنا دمك ، جروه فجروه ، فألقوه في بيت من بيوت الدار ، وأغلقوا عليه بابه ، فقال : اجعلوا عليه حرساً ، ففعل ذلك به . فقام إليه حسان بن أسماء ، فقال : أرسل غدر سائر اليوم ؟ أمرتنا أن نجيثك بالرجل ، حتى إذا جئناك به هشمت وجهه وسبّات دماؤه على لحيته ، وزعمت أنك تقتله ؟ فقال له عبيد الله - لعنه الله - : ولأنك لها هنا ؟ فأمر به فلهز وتعتع (٢) واجلس ناحية ، فقال محمد بن الأشعث : قد رضينا بما رأى الأمير لنا كان أم علينا ، إنما الأمير مؤدب .

وبلغ عمرو بن الحجاج : أن هانئاً قتل ، فأقبل في (مذحج) (٣) حتى أحاط بالقصر - ومعه جمع كثير - ثم نادى : أنا عمرو بن الحجاج

(١) الحرورية : فرقة من الخوارج الذين خرجوا على أمير المؤمنين عليه السلام يوم صفين ، وأصل المثل : أسائر اليوم ، أصله : إن قوماً أغير عليهم فاستصرخوا بني عمهم ، فلم يدر كؤهم حتى أسروا ، ثم جاؤا يسألون ، فقال لهم المسؤل : أسائر اليوم وقد زال الظهر؟ أي : انطمعون فيما بعد ، وقد تبين لكم اليأس فضربت مثلاً لمن طلب شيئاً بعد فوت وقته المناسب .

(٢) اللهز : الضرب بجميع اليد . والنعتة : الحركة العنيفة .

(٣) مذحج - كمجلس - : أبو قبيلة كبيرة من قبائل اليمن ، وهو مذحج بن

جابر بن مالك بن زيد بن كهلان بن سبأ كانوا يسكنون اطرافها . ومراد : بطن من (مذحج) ، وكان هاني بن عروة مرادياً .

وهذه فرسان مذحج ووجوهها لم تخلع طاعة ولم تفارق جماعة ، وقد بلغهم : أن صاحبهم قد قتل ، فاعظمو ذلك . فقبل لعبيد الله بن زياد : هذه مذحج بالباب ، فقال لشريح القاضي : أدخل على صاحبهم فانظر اليه ثم أخرج وأعلمهم أنه حي لم يقتل ، فدخل شريح فنظر اليه ، فقال هاني - لما رأى شريحاً - : يا لله والمسلمين ، أهلكت عشيرتي ، أين أهل الدين أين أهل المصر؟ - والدماء تسيل على لحيته - إذ سمع الصيحة على باب القصر ، فقال : إني لأظنها أصوات (مذحج) وشيعتي من المسلمين لأنه إن دخل علي عشرة نفرأ أنقذوني . فلما سمع كلامه شريح خرج اليهم فقال : إن الأمير لما بلغه كلامكم ومقاتلتكم في صاحبكم أمرني بالدخول عليه فأتيته ، فنظرت اليه ، فأمرني أن ألقاكم وأعرفكم : أنه حي ، وأن الذي بلغكم من قتله باطل . فقال عمرو بن الحجاج وأصحابه : أما إذا لم يقتل فالحمد لله ، ثم انصرفوا .

فخرج عبيد الله بن زياد - لعنه الله - فصعد المنبر - ومعه أشرف الناس وشرطه وحشمه - وقال : أما بعد أيها الناس ، فاعتصموا بطاعة الله وطاعة أئمتكم ، ولا تفرقوا فتهلكوا وتذلوا وتقتلوا وتجفوا وتحرموا ، إن أخاك من صدقك (١) وقد أعذر من أنذر (٢) ثم ذهب لينزل ، فما نزل حتى دخلت النظارة (٣) المسجد من قبل باب التمارين ، يشندون

(١) هو مضمون مثل مشهور، وهو « أخوك من صدقك النصيحة » وكذلك ورد في الأحاديث « الرجل مرآة أخيه » أو: المؤمن مرآة أخيه المؤمن . أو: أخوك من صدقك لا من صدقك . والكل متقارب المعنى .

(٢) مثل مشهور ، أي صار معذوراً عندك من حذرك ما يحل بك من قبل .

(٣) النظارة - بالتشديد - : القوم الذين يقعدون في مرتفع من الأرض ينظرون

منه القتال ولا يشهدونه .

ويقولون : قد جاء ابن عقيل . فدخل عبيد الله القصر - مسرعاً - واغلق أبوابه .

فقال عبدالله بن حازم : أنا والله رسول ابن عقيل الى القصر لانظر ما فعل هاني ، فلما ضرب وحبس ركبت فرسي ، فكنت اول داخل الدار على مسلم بن عقيل بالجبر فاذا بذسوة لمراد مجتمعات ينادين : ياغيرتاه ، ياثكلاه . فدخلت على مسلم ، فأخبرته ، فأمرني أن أنادي في أصحابه - وقد ملأ بهم الدور حوله - كانوا فيها أربعة آلاف رجل - فقال لمناديه ناد : يا منصور أمت (١) فناديت ، فنادوا أهل الكوفة واجتمعوا ، فعقد مسلم لرؤوس الأرباع : كندة ومدحج وتميم وأسد ومضر وهمدان . وتداعى الناس ، فما لبثنا إلا قليلا حتى امتلا المسجد والسوق من الناس . فما زالوا يتواثبون حتى المساء . فضاقت بعبيد الله أمره ، وكان أكثر عمله أن يمسك باب القصر ، وليس معه إلا ثلاثون رجلا من الشرط وعشرون رجلا من أشرف الناس

فدعا ابن زياد كثير بن شهاب ومحمد بن الأشعث والقعقاع الذهلي وشبث بن ربعي وحجار بن أبيجر وشمر بن ذي الجوشن ، وأمرهم أن يخرجوا فيمن أطاعهم من عشائرهم ويخذلوا الناس عن مسلم بن عقيل ويخوفونهم السلطان ويخذرونهم . ففعلوا ذلك ومنوا أهل الطاعة : الزيادة في العطاء والكرامة وخوفوا أهل المعصية بالحرمان والعقوبة ، فلما سمع الناس مقالة أشرفهم ، أخذوا يتفرقون عن مسلم بن عقيل ، حتى أمسى مسلم وليس معه إلا ثلاثون

(١) هذا النداء شعار المحاربين حين احتدام القتال وتجمع الجموع ، ذكره الطبري في تاريخه ، وابن الأثير في تاريخ الكامل وغيرهما في أخبار مسلم وهاني ، فكانهم يتفألون بقولهم (يا منصور) أنهم سينصرون في الحرب ، وقولهم (أمت) تحريض لهم بامانة أنفسهم في الحرب للغلبة على الأعداء .

نفرأ في المسجد ، فصلى ثم خرج ، ولم يبق معه أحد ، فكان من أمره ماكان من القتل وإلقائه من فوق القصر - رحمة الله عليه - (١).

فقام محمد بن الأشعث الى عبيد الله بن زياد ، فكلمه في هاني بن عروة ، فقال: لذك قد عرفت موضع هاني من المصر وبهتة من العشييرة . وقد علم قومه أني وصاحبي سقناه اليك ، وأنشدك الله لما وهبته لي ، فاني اكره عداوة المصر وأهله . فوعده أن يفعل ، ثم بدا له ، وأمر بهاني - في الحال - فقال : أخرجه إلى السوق فاضربوا عنقه . فأخرج هاني حتى أتى به إلى مكان من السوق يباع فيه الغنم - وهو مكتوف - فجعل يقول : وامذحجاه ولا مذحج لي اليوم ، يامذحجاه يامذحجاه أين مذحج فلما رأى أن أحداً لاينصره ، جذب يده فنزعها من الكتاف ثم قال : أما من عصاً أو سكين أو حجر أو عظم يحاجز به رجل عن نفسه ؟ فوثبوا اليه فشدوه وثاقاً ، ثم قيل له : امدد عنقك ، فقال : ما أنا بسخي وما أنا بمهينكم على نفسي ، فضربه مولى لعبيد الله بن زياد - لعنه الله - يقال له : (رشيد) بالسيف فلم يصنع شيئاً ، فقال هاني : الى الله المعاد اللهم إلى رحمتك ورضوانك ، ثم ضربه أخرى ، فقتله (٢).

(١) الى هنا يلخص ويطوي سيدنا قصة بروز مسلم بن عقيل ومقاتلته لجيش عبيد الله بن زياد ، وما آل اليه آخر المطاف من قتله ورميه وجره ودفنه أخيراً فقد فصلها الشيخ المفيد في الارشاد تفصيلاً . فراجع ولكنه يعود لينقل نص كلام المفيد بعد هذه العبارة فيما يخص الحديث عن هاني بن عروة .

(٢) قال صاحب حبيب السير : إن هاني بن عروة كان قد أدرك النبي صلى الله عليه وآله وسلم - وتشرف بصحبه وكان يوم قتل ابن تسع وثمانين سنة وكان قتله سنة ٥٦٠ هـ ، وعده ابن حجر العسقلاني في الاصابة ممن أدرك النبي (ص) ونقل الزركلي في هامش الأعلام (ج ٩ - ص ٥١) - بعد ان ترجم لهاني =

• • • • •

= ابن عروة - قال : « وفي صلة تاريخ الطبري (ص ٦٢ من حوادث سنة ٥٣٠ هـ) ورد إلى بغداد كتاب من خراسان يذكر فيه أنه وجد بالقسندهار - في ابراج سورها برج متصل بها فيه خمسة آلاف رأس ، في سلال من حشيش ، ومن هذه الرؤس تسعة وعشرون رأساً ، في أذن كل رأس منها رقعة مشدودة بخيط لإبريسم باسم رجل منهم ، والأسماء : شريح بن حيان ، خباب بن الزبير ، الخليل بن موسى التميمي الحارث بن عبد الله ، طلق بن معاذ السلمي ، حاتم بن حسنة ، هاني بن عروة - صاحب الترجمة - عمر بن علان ، جرير بن عباد المدني ، جابر بن خبيب بن الزبير فرقد بن الزبير السعدي ، عبد الله بن سليمان بن عمار ، مالك بن طرخان صاحب أواء ، عقيل بن سهيل بن عمرو ، عمرو بن حيان ، سعيد بن عتاب الكندي ، حبيب ابن أنس ، هارون بن عروة ، غيلان بن العلاء ، جبريل بن عباد ، عبد الله البجلي مطرف بن صباح بن عثمان بن عفان ، وجدوا على حالهم إلا أنهم قد جفت جلودهم والشعر عليها بحالته لم يتغير » .

وهذه القصة غريبة جداً والعهد على راويها ، لأن المذكور في كتب التاريخ : أن بني مذحج - بعد أن قتل هاني بن عروة - أخذوا جثته بعد أن صلبه ابن زياد منكوساً في سوق القصابين مع جثة مسلم - ثم دفنوها في موضعه المعروف الآن مقابل قبر مسلم بن عقيل ، وأهدى ابن زياد برأسه ورأس مسلم بن عقيل إلى يزيد ابن معاوية فنصبها على باب دمشق ، فكتب إليه يزيد يشكره . هذا ما ذكره المؤرخون فمن الذي أرسل رأس هاني إلى القسندهار ياتسرى ؟ فلم نجد من يكشف لنا ذلك من المؤرخين سوى ما ذكره صاحب صلة تاريخ الطبري عريب بن سعد القرطبي المطبوع ذيلًا لتاريخ الطبري الكبير بليدن سنة ١٨٩٧ م ، في مصر أيضاً مع تاريخ الطبري بجزء واحد سنة ١٣٢٧ هـ ، فراجعه .

وقد ذكرت ترجمة هاني في أكثر المعاجم الرجالية وذكره المؤرخون وأرباب =

قال : وفي مسلم بن عقيل وهاني بن عروة يقول عبد الله بن الزبير
الأسدي (١) :

الى هاني* بالسوق - وابن عقيل (٢)	فان كنت لاتدرين ماالموت فانظري
وآخر - يهوي من طمار - قتيل (٣)	الى بطل قد هشم السيف وجهه
أحاديث من يسري بكل سبيل	أصابها أمر الأمير فأصبها
ونضح دم قد سال كل مسيل	تري جسداً قد غير الموت لونه
وأقطع من ذي شفرتين صقيل (٤)	ففي كان أحبي من فناة حبيبة
وقد طالبتة مذحج بذحول (٥)	أيركب أسماء الهاليج آمناً

=المقاتل ، راجع : تاريخ الامم والملوك للطبري ، وتاريخ الكامل لابن الأثير الجزري
ومقاتل الطالبين لابن الفرج الاصفهاني والخبر لمحمد بن حبيب الهاشمي البغدادي
ونقائض جرير والفرزدق لابن عبيدة معمر بن مثنى والتاج للجاحظ ، ورغبة الآمل
للمرصفي وجمهرة الانساب لابن حزم ، وصلة تاريخ الطبري لعريب بن سعيد
القرطبي ، وتنقيح المقال للعلامة الحجة المامقاني ، ومنتهى المقال لأبي علي الخائري
وأعلام الوري للطبرسي ، وبحار الأنوار للمجاسي الثاني ، ومقتل الموفق الخوارزمي أخطب
خوارزم الحنفي طبع النجف الأشرف ، وناسخ التواريخ الفارسي ، وتاريخ أعثم
الفارسي ، وغيرها كثير .

- (١) الزبير - بفتح الزاي وكسر الباء - كما عن الكامل لابن الاثير .
- (٢) وفي بعض كتب التاريخ - كمروج الذهب للمسعودي - : اذا كنت .
- (٣) الهشم : كسر العظام أو الوجهه أو الأنف - خاصة - وطمار - بالفتح
كقطام - : المكان المرتفع .
- (٤) حبيبة - فعيلة - من الحياء بمعنى الفاعل ، وشفرتا السيف : حدها .
- (٥) الهاليج : جمع هملاج ، وهو نوع من البرذون . والذحول : جمع ذحل
وهو الثأر ، وطلب المكافاة لكل سوء .

تطوف حوالبه (مراد) وكلهم على رقبة من سائل ومسول (١)
فان انتم لم تثاروا بأخيكم فكونوا بغايا ارضيت بقليل
قال المفيد - رحمه الله - : « روى عبد الله بن سليمان والمنذر بن
المشمعل الأسديان ، قالا : لما قضينا حجتنا لم تكن لنا همة الا الخاق بالحسين
- عليه السلام - في الطريق لننظر ما يكون من أمره ، فأقبلنا ترقل بنا ناقعانا
مسرعين حتى لحقناه به - « زرود » (٢) فلما دنونا منه ، إذا نحن برجل من
الكوفة ، وقد عدل عن الطريق حين رأى الحسين - ع - فوقف الحسين
كأنه يريد به ، ثم تركه ومضى ، ومضينا نحوه حتى انتهينا اليه وقلنا : ممن
الرجل ؟ فقال : أسدي ، قلنا له : ونحن أسديان ، فمن أنت ؟ قال :
بكر بن فلان ، فانتسبنا له ، ثم قلنا : أخبرنا عن الناس وراءك ؟ قال :
نعم ، لم أخرج من الكوفة حتى قتل مسلم بن عقيل وهاني بن عروة
ورأيتهما يجران بأرجلهما الى السوق ، فأقبلنا حتى لحقنا بالحسين - ع - فسايرناه
حتى نزل به - (الثعلبية) مسمى (٣) فحجناه حين نزل ، فسلمنا عليه ، فرد علينا
السلام ، فقلنا له : يرحمك الله ، إن عندنا خبراً ان شئت خبرناك به علانية

(١) أطاف به : ألم به وقاربه ومراد: بطن من قبيلة مذحج الواسعة. والرقبة
- بالفتح فالسكون - الارتقاب والانتظار . وبالكسر - : التحفظ .

(٢) زرود - بفتح أوله - : رمال بين الثعلبية ، والخزيمية بطريق الحاج من
الكوفة ، وهي دون الخزيمية بميل ، وفيها بركة وحوض ، وفيها وقعة يقال لها :
يوم زرود - عن معجم البلدان للحموي - .

(٣) الثعلبية - بفتح أوله - : مكان بعد (الشقوق) للذهاب من الكوفة الى
مكة ، سمي باسم رجل اسمه ثعلبية من بني أسد نزل هذا الموضوع واستنبت عيناً .
(عن معجم البلدان للحموي) .

وان شئت سرآ ، فنظر الينا والى أصحابه ، ثم قال : مادون هؤلاء سر
 فقلنا له : رأيت الراكب الذي استقبلته عشاء أمس ؟ فقال : نعم أردت
 مسألته ، فقلنا له : - والله - قد استبرأنا لك خبره وكفيناك مسألته
 وهو امرؤ منا ذو رأي وصدق وعقل ، وانه حدثنا : أنه لم يخرج من
 الكوفة حتى قتل مسلم وهاني ، وراهما يجران في السوق بأرجلهما . فقال (ع) :
 إنا لله وإنا اليه راجعون ، رحمة الله عليهما - يردد ذلك مراراً - فقلنا
 له : ننددك الله في نفسك وأهل بيتك إلا انصرفت من مكانك ، فانه
 ليس لك بالكوفة ناصر ، بل نتخوف أن يكونوا عليك ، فنظر الى بني
 عقيل ، فقال : ماترون ؟ فقد قتل مسلم ، فقالوا : لا والله لانرجع حتى
 نصيب ثارنا أو نذوق مذاق . فأقبل علينا الحسين - عليه السلام - فقال :
 لاخير في العيش بعد هؤلاء ، فعلمنا أنه قد عزم رأيه على المسير ، فقلنا
 له : خار الله لك ، فقال : رحمكم الله ، فقال له أصحابه : إنك - والله -
 ما أنت مثل مسلم بن عقيل ، ولو قدمت الكوفة لكان الناس اليك اسرع
 فسكت ، ثم انتظر حتى اذا كان السحر قال لفتيانه وغلمايه : أكثروا الماء
 فاستقوا واكثروا وارتحلوا ، فسار حتى انتهى الى (زباله) (١) فأتاه خبر
 عبد الله بن يقطر ، فأخرج الى الناس كتاباً ، فقرأه عليهم :

« بسم الله الرحمن الرحيم ، أما بعد فقد أتانا خبر فظيع ، قتل مسلم بن
 عقيل وهاني بن عروة وعبد الله بن يقطر ، وقد خذلنا شيعتنا . فمن أحب منكم

(١) زباله - بضم أوله - موضع معروف بطريق مكة بين واقصة والثعلبية ،

بها بركتان ، قال الشماخ :

وراحت رواحاً من زرود فنازعت زباله جلباباً من الليل أخضرا

(عن مرصد الاطلاع)

الانصراف فلينصرف من غير حرج عليه ولا ذمام » (١).

وقال ابن شهرآشوب في (كتاب المناقب) : « لما دخل مسلم الكوفة سكن دار سالم بن المسيب ، فبايعه اثنا عشر الف رجل . . . فلما

(١) وحكى ذلك - أيضاً - الطبري في تاريخه ، فراجعه ، وروى أيضاً عن بكر بن مصعب المزني ، قال : « كان الحسين - عليه السلام - لا يمر باهل ماء إلا اتبعوه حتى انتهى إلى زبالة سقط إليه مقتل أخيه من الرضاعة عبد الله بن يقطر وكان سرجه إلى مسلم بن عقيل من الطريق وهو لا يدري أنه أصيب ، فتلقاه خيل الحصين بن نمير بالقادسية فسرح به إلى عبيد الله بن زياد ، فقال : اصعد فوق القصر فالعن الكذاب ابن الكذاب ثم انزل حتى أرى فيك رأني ، قال فصعد فلما أشرف على الناس قال : أيها الناس إنني رسول الحسين ابن فاطمة بنت رسول الله (ص) لتنصروه وتوازروه على ابن مرجانة ابن سمية الدعي ، فأمر به عبيد الله فالقي من فوق القصر إلى الأرض فتكسرت عظامه وبقي به رمق فاتاه رجل يقال له عبد الملك ابن عمير اللخمي فذبجه ، فلما عيب عليه ذلك قال أردت أن أريجه » الخ .

وذكر مثله أخطب خوارزم الموفق بن أحمد المكي الخوارزمي الحنفي في

المقتل (ج ١ ص ٢٢٨ - و ص ٢٢٩) طبع النجف الأشرف سنة ١٣٦٧ هـ .

وما جاء في كلام الطبري وبعض المؤرخين : من أن عبد الله بن يقطر رضيع الحسين - عليه السلام - ليس له صحة ، بل كانت أم عبد الله بن يقطر حاضنة للحسين - عليه السلام - وكان لدة الحسين - عليه السلام - كما ذكره ابن حجر في الإصابة . والدة بكسر - اللام - الذي ولد مع الانسان في زمن واحد .

ولعله نقل - عليه السلام - مضمون ما في الكتاب الذي ورد به بذلك الخبر واكمله بالفقرات الأخيرة من بيانه .

وفي بعض المصادر التاريخية : فخطب فيهم فقال اما بعد ... الخ ولم يكن لموضوع الكتاب ذكر في الحديث .

جاء ابن زياد ، انتقل من دار سالم الى دار هاني في جوف الليل ، ودخل في أمانه وكان يبايعه الناس حتى يبايعه خمسة وعشرون الف رجل ، فمزم على الخروج ، فقال هاني : لاتعجل . . . وكان شريك بن الحرث الاعور الحمداني جاء من البصرة مع عبيد الله بن زياد ، فرض فنزل دار هاني بن عروة - أياماً - ثم قال لمسلم : إن عبيد الله يعودني وأني مطاوله الحديث ، فاخرج اليه بسيفك ، واقتله ، وعلامتك أن أقول : اسقوني ماء . ونهاه هاني عن ذلك ، فلما دخل عبيد الله على شريك ، وسأله عن وجعه وطول سؤاله ورأى أن أحداً لا يخرج ، فخشى أن يفوته ، أخذ يقول :

ما الانتظار بسلمى أن تحيها كأس المنية بالتعجيل اسقوها

فتوهم ابن زياد ، وخرج « (١) » .

وقال أبو الفرج الاصفهاني في (مقاتل الطالبين) « . . . قال هاني لمسلم : لأحب أن يقتل في داري ، ولما خرج مسلم الى شريك ، قال له ما منعك من قتله ؟ قال : خصلتان : اما إحداهما - كراهية هاني أن يقتل في داره . واما الأخرى - فحديث حدثنيه الناس عن النبي (ص) انه قال : « ان الايمان قيد الفتك فلا يفتك مؤمن » فقال له شريك ، أما والله لو قتلته لقتلت فاسقاً فاجراً كافراً « (٢) » .

(١) راجع ذلك - باقتضاب في بعض الألفاظ - في باب إمامة الحسين عليه

السلام (ج ٤ ص ٩١) طبع المطبعة العلمية بقم .

(٢) راجع : مقاتل الطالبين (ص ٩٨ - ص ٩٩) طبع القاهرة سنة ١٣٦٨ هـ وذكر بعض الأساتذة الأفاضل في رسالته التي كتبها في حياة (مفير الحسين - عليه السلام - مسلم بن عقيل) ص ٦٤ ، طبع النجف الأشرف سنة ١٣٦٠ هـ ، ما هذا نصه : « وقد انتقد هذه السياسة - من مسلم بن عقيل - من لا إمام له ولا تفكير (وملخص الجواب) : أن الفتك مرغوب عنه عقلاً وشرعاً وسياسة دينية (أما =

وفي تاريخ (روضة الصفا) و (حبيب السير) : « إن مسلماً دخل دار هاني - ليلاً - مستجيراً من غير إذن ، فقال له هاني : أوقعتني في عناء وتكليف ، ولولا أنك دخلت داري لرددتلك ، وأما الآن ، فلا أستطيع ردك ولا الاعتذار منك ، ووجب علي أن أحملك وأدافع عنك ، واخلى له حجرة في حرمة ، وجعلت الشيعة تختلف إلى مسلم في دار هاني - أفواجاً - ومسلم يأخذ منهم البيعة للحسين - عليه السلام - ويستوثق منهم بالمواثيق والعهود ويوصيهم بالكتمان . وكان شريك بن الأعور - وهو من كبار الشيعة - قد أتى من البصرة ، ونزل على هاني بن عروة ، وكان يحث هانياً على تقوية أمر مسلم وتمشيطه ، ففرض شريك وسمع ابن زياد بمرضه وأرسل إليه : أنه يريد أن يعود ، فقال شريك لمسلم : إن ابن زياد يعودني - غداً - وإني لاشغله بالكلام ، فاغتم الفرصة واخرج واقتله فتستقر لك إمارة الكوفة ، واثن عوفيت من مرضي لأسعى لك في تسخير البصرة ، فلما أتى ابن زياد أخرج مسلم سيفه من غمده وهمّ بقتله ، فنهه هاني وناشده الله أن لا يقتل ابن زياد في داره ، وقال له : إن في الدار

= العقل) فهو يكره الغيلة ويبغض الخديعة ، ولأن الاطمئنان بك ألزم أن تكون نفس المطمئن اليك ودیعة ، والواجب العقلي حفظ الودیعة (وأما الشرع) فهذا الحديث متفق على روايته ولا يرتكب أهل البيت - عليهم السلام - خطة تنلهم الشرف وتقصدح في الدين (وأما السياسة الدينية) فلو أن مسلماً - سلام الله عليه - أطاع المؤتمر وطبق آراء أعضائه بالفعل لتنفرت الناس من أهل البيت - عليهم السلام - وقالوا هم أناس طلاب ملك لا طلاب إصلاح يتوصلون إلى نجاح مقاصدهم بالخادعة والاحتیال ومن أجلی مظاهر الاحتیال الفتك .

وبرأینا أن ما ذكره هذا الفاضل الخبير خير توجيه لسياسة مسلم في عدم الفتك بابن زياد .

نساءً وأطفالاً كثيرة ، وأخاف إن قتلته فيها أن تقطع قلوبهم من الخوف
فغضب مسلم من قوله ورمى السيف من يده ، ولم يخرج حتى خرج ابن
زياد ، فجعل شريك يلومه على عدم انتهاز الفرصة ، ويلوم هانياً على منعه
إياه ويقول لمسلم : إن الله قد سهل لك قتل هذا الفاجر بأهون سعي
وقد فاتك ذلك وما أظن أن يعود لك مثله . ونوفي شريك بعد ثلاثة أيام
وصلى عليه ابن زياد - لعنه الله - « (١) .

وقد روي في قصة هاني وامتناع مسلم من قتل ابن زياد غير ذلك:
قال الشيخ جعفر بن محمد بن نما في كتاب (مثير الأحزان) :
« إن عبيد الله بن زياد لعنه الله لما خرج من دار هاني جاء مسلم والسيف
في يده ، فقال له شريك : مامنعك من الأمر ؟ قال : هممت بالخروج ،
فتعلقت بي امرأة وقالت : نشدتك الله إن قتلت ابن زياد في دارنا ،
وبكت في وجهي ، فرميت السيف وجلست ، قال هاني : يا ويلها قتلتني
وقتلت نفسها والذي فرت منه وقعت فيه » (٢) .

وقال عبد الله بن مسلم بن قتيبة في كتابه المعروف بكتاب (الامامة والسياسة)
« إن مسلم بن عقيل - رحمه الله - بايعه أكثر من ثلاثين ألفاً من أهل الكوفة
فنهضوا يريدون عبيد الله بن زياد فجعلوا كلما اشرفوا على زقاق انسل منهم
اناس حتى بقي مسلم في شذمة قليلة ، فجعل الناس يرمونهم بالآجر من

(١) راجع: روضة الصفا للسيد مير محمد ابن السيد برهان الدين خواندشاه
الشهير بميرخواند المتوفى ثاني ذي القعدة سنة ٩٠٣ عن (٦٦) سنة (ج ٣ ص ١٢١)
طبع طهران سنة ١٣٧٩ هـ ، وراجع ايضاً : حبيب السير (المجلد ٢ ص ٤٢) طبع
طهران سنة ١٣٣٣ شمسي والكتابان باللغة الفارسية .

(٢) راجع مثير الأحزان (ص ١٤) طبع إيران ، و (ص ٢١) طبع النجف

الأشرف سنة ١٣٦٩ هـ

فوق البيوت ، فلما رأى ذلك دخل دار هاني بن عروة المرادي ، وكان له فيها رأي ، فقال له هاني : إن لي من ابن زياد مكاناً ، وسوف أتمارض له ، فاذا جاء يهودني فاضرب عنقه ، فقبل لابن زياد : إن هاني ابن عروة شاك بقيء الدم ، وكان شرب (المغرة) (١) فجعل يقيئها ، فجاء ابن زياد يهوده ، وقال هاني : اذا قلت لكم « اسقوني » فأخرج اليه واضرب عنقه ، فقال : اسقوني ، فأبطأوا عليه ، فقال : وبحكم اسقوني ولو كان فيه ذهاب نفسي . فخرج عبيد الله ، ولم يصنع مسلم شيئاً ، وكان من أشجع الناس ، ولكن أخذته كبرة (٢) فقبل لابن زياد - لعنه الله - والله إن في البيت رجلاً مسلحاً . فأرسل ابن زياد الى هاني ابن عروة يدعوه ، فقال : إني شاك لا أستطيع ، فقال : اتنوني به وان كان شاكياً فأخرج له دابة ، فركب ، ومعه عصاه وكان أعرج ، فجعل يسير قليلاً ويقف ، ويقول : مالي أذهب إلى ابن زياد ؟ .. فإزال ذلك دأبه حتى دخل على عبيد الله بن زياد ، فقال له : يا هاني أما كانت يد زياد عندك بيضاء ؟ قال : بلى قال : فيدي ؟ قال : بلى . فقال : يا هذا قد كانت لكم عندي يد بيضاء ، وقد أمتك نفسي ومالك ؟ وتناول العصا التي كانت في يد هاني ، فضرب بها وجهه حتى كسره بها ، ثم قدمه وضرب عنقه ... » (٢)

وفي (كتاب المقتل) للشيخ فخر الدين بن طريح - رحمه الله - :

(١) بفتح فسكون أو بفتحيتين - الطين الأحمر يصيغ به .

(٢) الكبرة - بالكسر - : الرفعة في الشرف والعظمة والنجر كالكبرياء .

ولعل المراد : أنه أخذته رفعة عن الفتك ، فإنه من ضعة (منه رحمه الله) .

(٢) راجع ذلك - باقتضاب - في (ج ٢ ص ٥) طبع الحلبي بمصر ، الطبعة

الثانية سنة ١٣٧٧ هـ .

« إن ابن زياد - لعنه الله - لما دخل الكوفة وصعد المنبر ووعد الناس وأوعدهم ، جعل الناس ينظر بعضهم الى بعض ، ويقولون : مالنا والدخول بين السلاطين ، فنقضوا بيعة الحسين - عليه السلام - وبلغوا عبيد الله بن زياد ، قيل : وكان ذلك يوم الجمعة ، وكان مسلم بن عقيل موعوكاً لم يقدر على الحضور للاجتماع ، فلما كان وقت صلاة العصر ، خرج الى الجامع ، فأذن وأقام الصلاة ، وصلى وحده ، ولم يصل معه أحد من أهل الكوفة ، فخرج فرأى رجلاً ، فقال : ماذا فعل أهل مصركم ؟ قال : ياسيدي نقضوا بيعة الحسين (ع) وبايعوا يزيد ، فصفق مسلم بيديه وجعل يخرق السكك والمحال هارباً حتى بلغ الى محلة بني خزيمه ، فرأى باباً شاهقاً في الهواء ، وجعل ينظر اليها ، فخرجت جارية ، فقال لها : لمن هذه الدار ؟ فقالت : لهاني بن عروة المذحجي ، فقال لها : ادخلي فقولي له : إن رجلاً من أهل البيت واقف بالباب ، فدخلت الجارية ثم خرجت وقالت له : أدخل ، وكان هاني - يومئذ - عليلاً ، فنهض ليعتقه ، فلم يطق وجعلاً يتحادثان الى أن وصلا الى ذكر عبيد الله بن زياد - لعنه الله - فقال هاني : يا أخي إنه صديقي وسيلغه مرضي ، فاذا أقبل ليعودني ، فخذ هذا السيف واقتله ، واحذر أن يفوتك ، والعلامة بيني وبينك ان اقلع عمامي عن رأسي ، فاذا رأيت ذلك فاخرج لقتله ، قال مسلم : أفعل إن شاء الله .

ثم إن هانئاً أرسل الى ابن زياد يستجفيه (١) فبعث اليه معتذراً : اني رائح اليك - العشية - فلما صلى ابن زياد - لعنه الله - العشاء ، أقبل ليعود هانئاً . فلما وصل واستأذن للدخول ، قال هاني : يا جارية ، ادفعي هذا السيف لمسلم بن عقيل ، فدفعته اليه ، فدخل عبيد الله بن زياد - لعنه الله -

(١) استجفى الشخص - من الجفاء - أي : عدّه جافياً غير وصول :

- ومعه حاجبه - وجعل يحادثه ويسأله عن حاله - وهو يشكو حاله ويستبطن مسلياً في خروجه ، فقلع عمامته عن رأسه وتركها على الأرض ثم رفعها - ثلاث مرات - ثم رفع صوته بشعر أنشده . كل ذلك يريد لإشعار مسلم وإعلامه . فلما كثرت الحركات والإشارات من هاني ، انكر عليه ابن زياد، فنهض هارباً وركب جواده وانصرف ، فلما خرج خرج مسلم من الخدع ، فقال له هاني : ياسبحان الله مامنك من قتله ؟ قال : كلام سمعته من أمير المؤمنين - عليه السلام - : أنه لا إيمان لمن قتل مسلماً بغير جناية . فقال له هاني : والله لو قتلته لقتلت فاجراً كافراً .

ثم إن ابن زياد بعث في طلب مسلم وبذل على ذلك الجوائز الكثيرة والعطايا الخطيرة ، وكان ممن رغب في ذلك مولى له يقال له (معقل) فخرج يدور في الكوفة ويتجول على الاستطلاع على خبير مسلم إلى أن وقع على خبیره : أنه عند هاني بن عروة ، أرشده إليه رجل يقال له : مسلم بن عوسجة ، قال : إني ثقة من ثقاته وعندني كتمان أمره ، وقد أحببت أن ألقاه لأبأبعه ، وحلف لذلك الرجل بالآيمان المؤكدة ، فلما أدخله على مسلم وهاني أخذ أخبارهما على الحقيقة وأوصلها إلى ابن زياد . فبعث ابن زياد في طلب هاني ، فلما وصل إليه وسام عليه أعرض عنه ولم يرد عليه جواباً ، فأنكر هاني أمره ، فقال : لماذا - أصلح الله الأمير - ؟ فقال : يا هاني خبيت مسلم وادخلته في دارك وجمعت له الرجال والسلاح وظننت أن ذلك يخفي علي ؟ فقال هاني : معاذ الله أيها الأمير ما فعلت ذلك ، قال : بلى قد فعلته ، فقال هاني : الذي بلغك عني باطل ، فقال ابن زياد : يامعقل ، أخرج إليه وكذبه ، فخرج معقل وقال يا هاني ما تعرفني ؟ فقال : نعم أعرفك فاجر غادر ، ثم علم أنه كان عيناً لابن زياد فقال ابن زياد : يا هاني ، لاثني بمسلم وإلا فرقت بين رأسك وجسدك

فغضب هاني من قوله ، فقال : إنك لست تقدر على ذلك أو تهرق بنو مذحج دمك ، فغضب ابن زياد - لعنه الله - فضرب وجهه بقضيب كان عنده ، فضربه هاني بسيف كان عنده فقطع اطاره وجرحه جرحاً منكراً فاعترضه (معقل) فقطع وجهه بالسيف ، فجعل هاني يضرب فيهم يمينا وشمالا حتى قتل من القوم رجالا (٥) وهو يقول : والله لو كانت رجلى على طفل من أطفال أهل البيت مارفعتها حتى تقطع ، حتى تكاثر عليه الرجال فأخذوه وأوقفوه وأوقفوه بين يدي ابن زياد - لعنه الله - وكان بيده عمود من حديد فضربه فقتله - رحمه الله - وعذب قاتله وأصله جهنم وبئس المصير (١) .

وفي الدر النظيم في مناقب الائمة اللهمم (٥) - عليهم السلام - : « إن ابن زياد - لعنه الله - دفع إلى معقل أربعة آلاف درهم ، وقال : تعرف موضع مسلم بن عقيل ، فاذا لقيته فادفع اليه المال ، وقل له : تستعين به على امرك ، فخرج وفعل ذلك ، ثم رجع فأخبره بتحول مسلم إلى منزل هاني بن عروة .

ودخل على ابن زياد - لعنه الله - وجوه أهل الكوفة ، ومعهم عمرو ابن حريث ومحمد بن الأشعث وشريح بن هاني ، فقال لهم : أين هاني ابن عروة ، فخرج عمرو بن حريث حتى أتى هانئاً ، وقال له : إن الأمير قد ذكرك ، فقال : مالي وللأمير ، فلم يزل به حتى ركب اليه ، فلما رآه

(٥) وعن أبي مخنف : أنه قتل من القوم اثني عشر رجلا (منه رحمه الله) .

(١) راجع المقتل المعروف بالمنتخب في احوال مسلم وهاني ، طبع

النجف الاشرف .

(٥) اللهم واللهم - بالكسر - : السابق الجواد من الخيل والناس ، ويضم

(القاموس) (منه رحمه الله) .

عبيد الله قال له : أين مسلم بن عقيل؟ فقال : والله مادعوته ، ولو كان تحت قدمي مارفعتها عنه ، فرماه بعمود ، فشجه ، وبلغ إلى مسلم خبره فخرج بمن عنده من الرجال فرأوا قومهم وأشرفهم عند ابن زياد فانصرفوا عنه حتى ما أمسى معه إلا أربعمائة فجاء أصحاب ابن زياد فقاتلهم مسلم قتالا شديداً حتى اختلط الظلام فتركوه وحده . ثم ذكر تمام القصة (١).

وفي (مروج الذهب) : « ان ابن زياد وجه الى هاني : محمد بن الاشعث

(١) أنظر القصة في أخبار مسلم وهاني - الفصل المعقود لمناقب الامام الشهيد

أبي عبد الله الحسين - عليه السلام - .

وكتاب الدر النظيم - هذا - تأليف الشيخ جمال الدين يوسف بن حاتم الشامي العاملي المشغري تلميذ المحقق الحلي الذي توفي سنة ٦٧٦ هـ ، والحجاز من السيد رضي الدين علي بن طاووس الحلي الذي توفي سنة ٦٦٤ هـ ، وهو كتاب جليل في بابه ينقل فيه عن كتاب (مدينة العلم) للشيخ ابن بابويه الصدوق - رحمه الله - وكتاب (النبوة) له أيضاً ، وينقل عن الدر النظيم العلامة المحدث المجلسي الثاني في البحار كثيراً .

وترجم له الحر العاملي في (أمل الآمل) فقال : « يوسف بن حاتم الشامي العاملي ، كان فاضلاً فقيهاً عابداً ، له كتب منها كتاب الاربعة في فضائل أمير المؤمنين - عليه السلام - عندنا منه نسخة ، يروي عن المحقق جعفر بن الحسن بن سعيد وعن ابن طاووس » وترجم له أيضاً سيدنا الحجة الحسن الصدر الكاظمي - رحمه الله - في (تكملة أمل الآمل) ، ووصف كتابه (الدر النظيم) بانه كتاب جليل في بابه ، وقال : « رأيت منه نسخة مصححة على نسخة الأصل مكتوبة في عصر المصنف » وقال : « كان هذا الشيخ من أجلة العلماء في عصر المحقق نجم الدين صاحب (الشرائع) وهو صاحب (المسائل البغدادية) التي أجاب عنها المحقق =

الأشعث بن قيس ، فجاء به فسأله عن مسلم ، فأنكر ، فأغلظ له ابن زياد القول ، فقال له هاني : إن لزباد أبيضك عندي بلاء حسناً ، وإني أحب مكافأتك ، فهل لك في خير ؟ قال ابن زياد : ما هو ؟ قال : تشخص إلى الشام أنت وأهل بيتك سالمين ، فإنه قد جاء من هو أحق من حقتك وحق صاحبك . فقال ابن زياد : أدنوه مني ، فأدنوه فضرب وجهه بالقضيب حتى كسر أنفه ... » ثم ساق الحديث بنحو ما رواه المفيد (١) وهذه الأخبار - على اختلافها في أمور كثيرة - قد اتفقت وتطابقت على أن هاني بن عروة قد أجاز مسلماً وحماه في داره وقام بأمره وبذل النصرة له وجمع له الرجال والسلاح في الدور حوله ، وامتنع من تسليمه لابن زياد - لعنه الله - وأبى عليه كل الأبناء ، واختار القتل على التسليم

= قال ناسخها : تمت المسائل البغدادية للمحقق نجم الدين المنسوبة إلى سؤال جمال الدين بن حاتم المشغري ، (أقول) وكذلك صرح الشهيد في (الذكري) عند نقله عنها ، ونقل أيضاً فتوى جمال الدين في بعض مواضع (الذكري) وقال في موضع ما لفظه : وقد أورد على المحقق نجم الدين تلميذه جمال الدين يوسف بن حاتم الشامي (الخ) ويظهر من نسبة مسأله إلى بغداد - مع أنه من غيرها - أنه كان قد سكن بغداد ، ومنها أرسل يسأل المسائل ، وإلا فلا وجه لتسميتها ببغدادية - تحقيقاً - فإنها عندي منسوخة عن خط السيد نصر الله الحائري بخط الشيخ قاسم بن حمزة الملقب بالدلبزي ، وله (مجموع) ينقل عنه صاحب (المجموع الرائق) ، قال : ومما نقلته عن مجموع جمال الدين يوسف بن حاتم الفقيه الشامي كتاب الأربعين في فضائل أمير المؤمنين - عليه السلام - ثم ذكر المناقب .

توجد نسخ الدر النظيم في بعض مكتبات العراق وإيران ، راجع كتاب

(الدرعية : ج ٨ ص ٨٦) .

(١) راجع : الجزء الثالث (ص ٦٧) طبع مصر سنة ١٣٦٧ هـ .

حتى أهين وضرب وعذب وحبس وقتل صبراً على يد الفاجر اللعين :
وهذه جملة كافية في حسن حاله وجميل عاقبته ودخوله في أنصار
الحسين - عليه السلام - وشيعته المستشهدين في سبيله . وناهيك بقوله لابن
زياد - في بعضها - : « فانه قد جاء من هو أحق من حقتك وحق صاحبك »
وقوله « لو كانت رجلي على طفل من أطفال آل محمد (ص) مارفتها
حتى تقطع » ونحو ذلك مما مضى من كلامه مما يدل على أن مافعله قد
كان عن بصيرة دينية ، لاعتن مجرد الحمية وحفظ الزمام ورعاية حق
الضيف والجار :

ويؤكد ذلك ويحققه : قول الحسين - عليه السلام - لما بلغه قتله
وقتل مسلم « رحمة الله عليها » وتكرار ذلك مراراً متعددة ، وقوله - عليه
السلام - : « قد أنا خبير فظيع قتل مسلم بن عقيل وهاني بن عروة
وعبد الله بن يقطر » وما رواه السيد ابن طاووس في (كتاب المهوف
على قتلى الطفوف) : « أنه لما أتاه خبر عبد الله بن يقطر - وذلك بعدما
أخبر بقتل مسلم وهاني - استعبر باكياً ، ثم قال : « اللهم اجعل لنا
ولشيعتنا منزلاً كريماً ، واجمع بيننا وبينهم في مستقر من رحمتك إنك
على كل شيء قدير (١) » .

وقد ذكر أصحابنا - رضوان الله عليهم - لهاني بن عروة زيارة يزار
بها - الى الآن - صريحة في أنه من الشهداء السعداء الذين نصحو الله
ولرسوله ، ومضوا في سبيل الله برحمة منه ورضوانه ، وهي هذه :

« سلام الله العظيم وصلواته عليك يا هاني بن عروة ، السلام عليك
أيها العبد الصالح الناصح لله ولرسوله ولأمير المؤمنين والحسن والحسين
(عليهم السلام) أشهد أنك قتلت مظلوماً ، فلعن الله من قتلك ، واستحل

(١) راجع : الملهور في أخبار مسلم وهاني ، طبع إيران ، والنجف الأشرف

دمك وحشا قبورهم ناراً ، أشهد أنك لقيت الله - وهو راض عنك - بما فعلت ونصحت . وأشهد أنك قد بلغت درجة الشهداء ، وجعل روحك مع أرواح السعداء بما نصحت لله وارسوله مجتهداً ، وبذلت نفسك في ذات الله ومرضاته فرحمك ورضي عنك وحشرك مع محمد وآله الطاهرين وجمعنا وإياك معهم في دار النعيم والسلام عليك ورحمة الله وبركاته » (١).

وذكروا له صلاة بعد الزيارة ووداعاً بما يودع به مسلم بن عقيل ويعبد أن يكون مثل هذا عن غير نص وارد وأثر ثابت ، فلولم يكن ذلك منصوباً ، ففسحاً ذكره - رحمهم الله - شهادة منهم بشهادته وسعادته ونبله وجلالته وحسن خاتمته .

وقد وجدنا شيوخ أصحابنا كالمفيد - رحمه الله - وغيره يعظمونه في كتبهم ويعقبون ذكره بالترضية والترحم . ولم أجد أحداً من علمائنا طعن عليه أو غمز فيه .

وما يظهر من الأخبار من دخول هاني على ابن زياد حين أتى الكوفة

(١) ذكر هذه الزيارة العلامة الخبير شيخنا الشيخ عباس القمي - قدس سره - في مفاتيح الجنان المطبوع بایران ، كما ذكر له صلاة ركعتين يصلحها الزائر ويهديها إلى روحه ، ثم يودعه بالفاظ الوداع التي يودع بها أبو الفضل العباس - عليه السلام - التي أولها : « استودعك الله وأسترعيك وأقرأ عليك السلام » الخ . ولعله - قدس سره - نقل ذلك عن كتاب (مصباح الزائر) للعالم الزاهد الفقيه السيد علي بن طاووس - رحمه الله - فإنه ذكر في كتابه المذكور نص الزيادة التي ذكرها سيدنا (في الأصل) مع الصلاة بعد الزيارة والوداع بما يودع به مسلم بن عقيل - عليه السلام - وهو الوداع الذي يودع به أبو الفضل العباس - عليه السلام - المذكور .

واختلافه اليه فيمن اختلف من أعيانها واشرافها حتى لجأ اليه مسلم بن عقيل - فلا يقتضي طعناً فيه ، لأن أمر مسلم كان مبنياً على التستر والاستخفاء ، وكان هاني رجلاً مشهوراً يعرفه ابن زياد وبصاذه ، فكان انزواؤه عنه يحقق عليه الخلاف ، وهو خلاف ما كانوا عليه من التستر فلذا لزمه الاختلاف اليه دفعاً للوهم ، فلما لجأ اليه مسلم انقطع عنه خوفاً وتمارض حتى يكون المرض علناً ، فجاءه من الأمر ما لم يكن في حسابه ، وأما نهيه (مسلم) عن التعجيل في الخروج ، فلعله رأى أن المصلحة في التأخير حتى يتكاثر الناس وتكمل البيعة ويصل الحسين - عليه السلام - الى الكوفة ، وينتهي لهم الأمر بسهولة ، ويكون قتالهم مع الإمام - عليه السلام - مرة واحدة .

وأما منعه من قتل ابن زياد في داره ، فقد عرفت اختلاف الأخبار في ذلك ، وفي بعضها : أنه هو الذي أشار بقتله وتمارض لابن زياد حتى يأتيه عائداً ، فيقتله (مسلم) وقد مضى اعتذار مسلم - تارة - بتعلق المرأة به وبكائها في وجهه ومناشدتها في ترك ما هم به ، واخرى بحديث الفتك وهذا هو المشهور عنه .

وقد ذكره السيد المرتضى في (تنزيه الانبياء) مقتصراً عليه (١) .
وأما قوله لابن زياد - وقد سأله عن مسلم - : « والله مادعوته الى منزلي ولا علمت بشيء من أمره ، حتى جاءني يسألني النزول ، فاستحييت من رده ، وداخلني من ذلك ذمام » (٢) فقد قال ذلك لابن زياد يريد التخلص منه ، ومن البعيد أن يأتيه مسلم على غير ميعاد ولا استباق ويدخل في أمانه ، وهو لا يدري به ، ولم يعرفه ولم يختبره ، وكذا عدم اطلاع

(١) راجع : تنزيه الأنبياء (ص ١٨٠) طبع طهران سنة ١٢٩٠ هـ .

(٢) الذمام - بالكسر - : الحق والحزمة .

هاني - وهو شيخ المصر وسيدته ووجه الشيعة - على شيء من أمره في تلك المدة حتى دخل عليه بغتة وفاجأه باللقاء مرة .

ومن ذلك يعلم مافي (روضة الصفا) و (حبيب السير) من قوله : « لقد أوقعتني في عناء وتكليف ، ولولا انك دخلت داري لرددتلك » (١) مع أنني لم أجد ذلك إلا في هذا الموضع ، وسائر الكتب المعتبرة خالية عنه . وقد ذكر ابن أبي الحديد في (شرح النهج) في هاني بن عروة روايتين تدل إحداها على مدحه ، والأخرى على الطعن فيه .

أما رواية المدح ، فقد أوردها - عند قول أمير المؤمنين - عليه السلام - « والله إني لأول من صدقه فلا اكون أول من كذب عليه » قال : « روى محمد بن موسى العنزي ، قال : كان مالك بن زمعة الرؤاسي من أصحاب علي - عليه السلام - ومن استبطن من جهته علماً كبيراً ، وكان أيضاً ممن قد صحب أبا ذر - رحمه الله - وأخذ من علمه ، وكان يقول في أيام بني أمية : اللهم لا تجعلني أشقى الثلاثة ، فيقال له : وما الثلاثة ؟ فقال : رجل يرمى به من فوق طار ، ورجل تقطع يده ورجلاه واسانه ويصلب ، ورجل يموت على فراشه . فكان من الناس من بهزأ به ويقول : هذا من أكاذيب أبي تراب - قال - : وكان الذي رمى به من طار : هاني بن عروة ، والذي قطع وصلب رشيد الهجري ، ومات مالك - أي مات أنفه - على فراشه » (٢) ولم يدرك الشهادة ، وقد كان يتمناها ويدعو أن لا يكون أشقى الثلاثة وفاز بها رشيد ، وهاني .

(١) تقدم آنفاً ص ٣٤ ما ذكره صاحب روضة الصفا ، وصاحب حبيب السير

فراجعه .

(٢) راجع ذلك في : (ج ٢ ص ٢٩٥) طبع دار احياء الكتب العربية

سنة ١٣٧٨ هـ .

لكن المعروف في الأخبار : أن السذي رمي به من فوق طار هو
مسلم بن عقيل ، لاهاني بن عروة ، وقد روي ذلك أيضاً في عبد الله بن
يقطر ، وكان الحديث غير منقول على وجهه .

وأما رواية القدر ، فقد ذكر عند قوله - عليه السلام - في باب
المختار من كلماته القصار - : « آلة الرئاسة سعة الصدر » : أن معاوية بن
أبي سفيان كان واسع الصدر ، كثير الاحتمال ، وبذلك نال من الدنيا ما نال
وبلغ منها ما بلغ وإن كان مذموماً في باب الدين ، وأورد له في ذلك حكايبتين :
الأولى - : « إن أهل الكوفة وفدوا على معاوية حين خطب لابنه
يزيد بالعهد بعده ، وفي أهل الكوفة هاني بن عروة المرادى - قال - :
وكان سيداً في قومه ، فقال - يوماً - في مسجد دمشق - والناس حوله - :
العجب لمعاوية يريد أن يقسرنا على بيعته ابنه يزيد - وحاله حاله - وما
ذاك والله بكائن ، وكان في القوم غلام من قريش ، فتحمل الكلمة الى
معاوية ، فقال له : معاوية انت سمعت هانياً يقولها ؟ قال : نعم قال :
فاخرج فات حلقته ، فاذا خف الناس عنه فقل : أيها الشيخ ، قد وصلت
كلمتك الى معاوية ، ولست في زمن أبي بكر وعمر ، ولا أحب أن تتكلم
بهذا الكلام فانهم بنو أمية ، وقد عرفت جرأتهم وإقدامهم ولا يدعني
الى هذا القول إلا النصيحة لك والاشفاق عليك ، فانظر ماذا يقول ، فاني
به . فأقبل الفتى الى مجلس هاني ، فلما خف من عنده دنا منه فقص عليه
الكلام وأخرجه مخرج النصيحة له ، فقال هاني : والله يابن أخي ما بلغت
نصيحتك كلما اسمع ، وإن هذا الكلام لكلام معاوية أعرفه ، فقال الفتى
وما أنا ومعاوية والله ما يعرفني ، فقال : ولا عليك ، اذا لقيته فقل له :
يقول لك هاني : والله ما الى ذلك من سبيل ، انهض يابن أخي راشداً
فقام الفتى فدخل على معاوية فأعلمه ، فقال : نستعين بالله عليه .

ثم قال معاوية بعد أيام للوفد : ارفعوا حوائجكم وهاني فيهم ، فعرض عليه كتابه فيه ذكر حوائجه ، فقال : يا هاني ما صنعت شيئاً زد ، فلم يدع حاجة عرضت له إلا وذكرها ، ثم عرض عليه الكتاب فقال اراك قصرت فيما طلبت ، فقام هاني - ولم يدع حاجة لقومه ولا لأهل مصره إلا ذكرها ، ثم عرض عليه الكتاب ، فقال : ما صنعت شيئاً ، زد ، فقال : يا أمير المؤمنين ، حاجة بقيت ، فقال : ما هي ؟ فقال : أتولى أخذ البيعة ليزيد بن أمير المؤمنين بالعراق ، قال : افعل ، فما زلت لمثل ذلك أهلاً فلما قدم هاني العراق قام بأمر البيعة ليزيد بن معاوية بمعونة من المغيرة بن شعبة ، وهو الوالي بالعراق - يومئذ - .

وأما الحكاية الثانية ، فقد قال : كان مال حمل من اليمن الى معاوية فلما مر بالمدينة وثب عليه الحسين بن علي - عليه السلام - فأخذه ، فقسمه في أهله ومواليه ، وكتب الى معاوية :

(من الحسين بن علي الى معاوية بن أبي سفيان . أما بعد ، فان عيراً مرت بنا من اليمن تحمل مالا وحللاً وعنبراً وطيباً اليك لتودعها خزائن دمشق وتعلّبها بعد النهل ببني أبيك واني احتجت اليها فأخذتها والسلام) فكتب اليه معاوية : (من عبد الله معاوية أمير المؤمنين الى الحسين ابن علي ، سلام عليك اما بعد ، فان كتابك ورد علي تذكر أن عيراً مرت بك من اليمن تحمل مالا وحللاً وعنبراً وطيباً الي ، لأودعها خزائن دمشق واعلّبها بعد النهل (١) ببني أبي - وانك احتجت اليها فأخذتها ، ولم تكن جدبراً بأخذها إذ نسبتها لي ، لأن الوالي أحق بالمال ، ثم عليه الخرج منه . وأيم الله لو تركت ذلك حتى صار لي لم أبحسك خطك منه ولكن قد ظننت - يا ابن أخي - أن في رأسك نزوة وبودي أن يكون

(١) العل والعلل - بالتشديد والتفكيك - : الشرب بعد الشرب بالتتابع .

والنهل - بفتحيتين - : أول الشرب (عن القاموس) .

ذلك في زماني فأعرف لك قدرك وأنجاوز عن ذلك ، ولكنني - والله -
أتخوف أن تبلي بمن لا ينظرك فواق ناقة (١) وكتب في أسفل كتابه :

يا حسين بن علي ليس ما	جئت بالسائغ يوماً في العلل
أخذك المال ولم تؤمر به	إن هذا من حسين لعجل
قد أجزناها ولم نغضب لها	واحتملنا من حسين ما فعل
يا حسين بن علي ذا الأمل	لك بعدى وثبة لا تحتمل
وبودي انسي شاهدا	فأليها منك بالخلق الأجل
إنني أهرب أن تصلى بمن	عنده قد سبق السيف العذل

قال ابن أبي الحديد : وهذه سعة صدر وفراصة صادقة (٢).

قلت : والحكاية الثانية - عندنا - من الأكاذيب الباطلة ، فإن مقام
الحسين - عليه السلام - يجل عن هذه الدنية ويأبى تصديق تلك القضية ،
فإن الدنيا كلها ، وإن كانت له وليس لمعاوية في العير ولا في غيرها فتيل
ولا نكير ، إلا أن الحال قد كانت حال مسالمة وموادة ، والتوثب على اخذ
المال شنيع في مثل هذه الحال . وليس ذلك كتعرض النبي - ص - لعير
قريش ، ولا كتعرضه (ع) للورس المحمول الى يزيد من اليمن ، فإنهما
قد وقعا حال الميابة والاختلاف ، بخلاف الأولى ، ولو لم يمنع من ذلك
إلا كف السنة المخالفين له والمبتغين سبيل الطعن عليه لكفى إلا أن يسلك
بذلك سبيل المطاينة والمعاينة . وفيه حزازة أخرى .

وأما الحكاية الأولى المتعلقة بهاني ، فالظاهر : أنها كذلك . وكيف يقول

(١) الفواق - كغراب - ما بين الحلبتين من الوقت أو ما بين فتح يدك وقبضها
على الضرع (القاموس) ويضرب مثلاً للمبالغة في السرعة .

(٢) راجع : الحكايتين بنصهما في (ج ١٨ ص ٤٠٧ - ٤٠٩) طبع دار احياء

الكتب العربية بمصر .

هاني بملأ من قومه وأهل الشام جهراً غير سرّ: «العجب من معاوية يريد أن يقسرنا على بيعة يزيد - وحاله حاله - وما ذلك والله بكائن». ويقول للفتى: «إذا لقيت معاوية فقل له: يقول لك هاني: والله ما إلى ذلك من سبيل» ثم يكون هو الطالب للقيام ببيعة يزيد في الكوفة؟ ولو لم يكن له حاجز من تقوى الله لمنعه من ذلك تكذيبه لنفسه وانتقامه به عند قومه وعند معاوية واتباعه بمضي حيلته فيه وخذعته له.

ثم إن هذه مجرد قصة قد سماها حاكبها ولم يعدها رواية. وقد أوردها في غير اسناد ولا إضافة إلى كتاب، ولا موافق لها في كتب التواريخ والسير المعدة للذكر مثل ذلك. فقد ذكر أصحاب الاخبار ماجرى للناس في أخذ معاوية لهم بولاية العهد لابنه يزيد وما وقع فيه من الكلام ممن رضي بذلك وأبى، ولم يتقل أحد منهم هذه القصة، ولو صححت لكانت أولى بالنقل من غيرها لما فيها من الغرابة.

على ان ماختم به لهاني - رحمه الله - من رده بيعة يزيد وقيامه بنصر الحسين - عليه السلام - حتى قتل: يأتي على كل ما فرط منه قبيل ذلك - لو كان - .

وما اشبه حاله - حينئذ - بحال الحر - رحمه الله - إذ تاب فقبلت توبته بعد ما وقع منه ما وقع، وصدر ما صدر. وقد كان الأمر فيه أشد وفي هاني أهون، فهو إلى القبول أقرب (1).

(1) ولسيدنا - قدس سره - قصيدة في رثاء مسلم بن عقيل وهاني بن عروة

توجد في ديوانه المخطوط عندنا مطلعها:

عين جودي لمسلم بن عقيل لرسول الحسين سبط الرسول
لشهيد بين الأعادي وحيد وقتيل لنصر خير قتيل =

هاني بن هاني السبيعي : هو آخر رسول أرسله أهل الكوفة الى
الحسين - عليه السلام - مع سعيد بن عبد الله الحنفي ، يستدعونه الى
الكوفة (١).

= الى أن يقول في رثاء هاني بن عروة : -

سيد مصر كله والقبيل	ثم نبي بشيخ مذحج هاني
مخلص في ولائه مقبول	ماجد وجه شيعة الآل بر
وبنيه الهداة ولد البتول	أدرك المصطفى ووالى علياً
وجوار ومنزل ومقبيل	وحمى مسلماً بأمنع جيل
وذمام وحرمة للنزيل	كان في ذلك حافظاً لدمار
حبهم في كرائم التنزيل	ولقربى الرسول إذ كان فرضاً
ثم أبدى له ضمير محيل	فدعاه اللعين باللطف مكرراً
دعاً للسجن بعد خطب طويل	طالباً مسلماً فلما أباه
مثل ما ذاق مسلم بن عقيل	وأذيق الختوف من بعد صبراً
يتنالى من السلام الجليل	فعلى مسلم وهاني سلام
كل يوم بيكرة وأصيل	نصر طيب يفوح شذاه
ارضاء الرسول وابن الرسول	رضي الله عنها برضاه
وبجهد على الوفا مبدول	وبنصر الحسين وهو بعيد
وبصبر على البلاء جميل	وبما حلّ من جميل بلاء
عز فيه النصير لابن البتول	سعد الفائزون بالنصر يوماً
أحسن الفوز بالحياة الجزيل	أحسنوا صحبة الحسين وفازوا

(١) ذكر الشيخ المفيد - رحمه الله - في الإرشاد ، والطبري في تاريخه ،
وأبو المؤيد أخطب خوارزم الموفق بن أحمد المكي الخوارزمي الحنفي في كتابه
(مقتل الحسين عليه السلام: ج ١ ص ١٩٥) طبع النجف الاشرف ، وجميع أرباب =

• • • • •
= المقاتل والمؤرخون ، قالوا : تلاقى الرسل عند الحسين - عليه السلام - فقراً
الكتب ، وسأل الرسل عن أمر الناس ، ثم كتب مع هاني بن هاني السبيعي وسعيد بن عبد الله
الحنفي - من بني حنيفة - وكان آخر الرسل : « بسم الله الرحمن الرحيم ، من الحسين
ابن علي الى الملأ من المؤمنين والمسلمين ، أما بعد فان هانياً وسعيداً قدما علي بكتبكم
وكانا آخر من قدم علي من رسلكم ، وقد فهمت كل الذي اقتصصتم وذكرتم
ومقالة جلستم لانه ليس علينا إمام فاقبل لعل الله يجمعنا بك على الهدى والحق ، وقد
بعثت اليكم أخي وابن عمي وثقتي من أهل بيتي مسلم بن عقيل وأمرته أن يكتب
إلي بحالكم وأمركم ورأيكم) الخ .

ولم يعلم حال هاني بن هاني السبيعي الى أين انتهى ، ولم يذكر في عداد أصحاب
الحسين - عليه السلام - الذين قتلوا معه في المعركة .

وأما سعيد بن عبد الله الحنفي ، فقد ذكر أرباب المقاتل : انه لما أراد الحسين
- عليه السلام - أن يصلي صلاة الظهر - يوم عاشوراء - قال لزهير بن القين وسعيد
ابن عبد الله الحنفي : تقدموا أمامي ، فتقدما أمامه في نحو من نصف أصحابه حتى
صلى بهم صلاة الخوف . (ورووا) أن سعيد بن عبد الله الحنفي تقدم أمام الحسين
- عليه السلام - فاستهدف له يرمونه بالنبل ، فما أخذ الحسين - عليه السلام - يمينا
وشمالا إلا قام بين يديه ، فما زال يرمى حتى سقط الى الأرض وهو يقول : « اللهم
العنهم لعن عادوثمود ، اللهم أبلغ نبيك عني السلام ، وأبلغه مالقيت من ألم الجراح
فاني أردت بذلك نصرة ذرية نبيك » ثم مات - رحمه الله - فوجد به ثلاثة عشر
سهماً سوى ما به من ضرب السيوف وطعن الرماح .

وجاء ذكر سعيد - هذا - في زيارة الناحية المقدسة من الحججة بن الحسن
- عليه السلام - فقد قال - عليه السلام - : « السلام على سعيد بن عبد الله الحنفي
القائل للحسين - عليه السلام - وقد أذن له بالانصراف : لا والله لا تخليك حتى يعلم =

وليس هاني - هذا - ابن هاني بن عروة ، بل ابنه : يحيى بن هاني (١) .
هشام أبو عبد الله ابن معاوية للضربير للنحوي للكوفي .
صاحب (الكسائي) والآخذ عنه ، وكان بارعاً في الأدب . مات
سنة (٢٠٩) هـ (٢) .

= الله أنا قد حفظنا غيبة رسول الله - صلى الله عليه وآله وسلم - فيك ، والله لو أعلم أني
أقتل ، ثم أحبي ، ثم أحررق ، ثم أذرى ويفعل بي ذلك سبعين مرة ما فارقتك حتى
ألقى حمامي دونك ، وكيف أفعل ذلك وإنما هي موتة أو هي قتلة واحدة ثم بعدها
الكرامة التي لا انقضاء لها أبداً ، فقد لقيت حمامك ، وواسيت إمامك ، ولقيت من
الله الكرامة ، في دار المقامة ، حشرنا الله معكم في المستشهدين ، ورزقنا مرافقتكم
في أعلى عليين » .

(١) يحيى بن هاني بن عروة المرادي العطيبي - نسبة إلى بني عطيف بطن
من مراد - ، وقد ذكر أرباب السير والمقاتل : أنه لما قتل هاني مع مسلم بن عقيل
فرّ ابنه يحيى - هذا - واختفى عند قومه خوفاً من ابن زياد - لعنه الله - فلما سمع
بنزول الحسين - عليه السلام - بكر بلاء جاء وانضم إليه ولزمه إلى أن شب القتال
يوم الطف ، فتقدم وقتل من القوم رجالاً كثيرة ، ثم نال شرف الشهادة - رضوان
الله عليه - .

(٢) هشام بن معاوية - هذا - ترجم له ابن خلكان في (وفيات الأعيان)
والحموي في (معجم الأدباء) وابن الأنباري في (نزهة الألباء) والسيوطي في
(بغية الوعاة) وابن النديم في (الفهرست) والصفدي في (الوافي للوفيات) وحاجي
خليفة في (كشف الظنون) والبغدادي في (إيضاح المكنون) وفي هدية العارفين
وغير هؤلاء ، له مؤلفات في النحو منها : الحدود ، والمختصر ، والقياس .

بابُ الياءِ

يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور :

أبو زكريا الديلمي المعروف بـ (الفراء) الامام المشهور (١).
أخذ عن الكسائي ، وهو من جلة أصحابه ، وكان أبرع الكوفيين .
له مصنفات كثيرة مشهورة في النحو واللغة ومعاني القرآن ، مات بطريق

(١) يحيى بن زياد - الأقطع - بن عبد الله بن مروان الديلمي الكوفي ، وكان
لامامي العقيدة ، وقطعت يد أبيه زياد بن عبد الله في (وقعة فنج) لأنه كان مع
الحسين بن علي بن الحسن المثلث - رضي الله عنه - حين ظهر أيام موسى الهادي
ابن المهدي بن المنصور العباسي ، فقتل وقتل معه جماعة من أهل بيته ومن الشيعة ،
وقطعت يد زياد حينئذ ، والتشيع قديم فيهم .

ونقل ابن خلكان في (وفيات الأعيان) عن أبي عبد الله المرزبان في كتابه :
« أن زياداً - والد الفراء - كان أقطع لأنه حضر وقعة الحسين بن علي - رضي الله
عنها - فقطعت يده في ذلك الحرب » .

فحسب ابن خلكان أن الحسين بن علي - هذا - هو الشهيد في كربلاء ابن
علي بن أبي طالب - عليه السلام - فاستغرب من كلام ابن المرزبان ، وأردف
كلامه بقوله : « وهذا عندي فيه نظر لأن الفراء عاش ثلاثاً وستين سنة فتكون
ولادته سنة ٥١٤٤ ، وحرب الحسين كانت سنة إحدى وستين للهجرة ، فبين حرب
الحسين وولادة الفراء ثلاث وثمانون سنة ، فكم عاش أبوه ؟ فان كان الأقطع جده
فيمكن والله أعلم » .

هذا كلام ابن خلكان وما ندرى من أين علم أن الحسين بن علي في كلام =

• • • • •
= ابن المرزبان هو الحسين بن علي بن أبي طالب شهيد كربلا - عليه السلام - وكم
لابن خلكان من هفوات ؟ (وللغفلات تعرض للاربيب) .

وقد نص المولى عبد الله أفندي في (رياض العلماء) على أن الفراء - هذا -
من الشيعة الإمامية ، قال : « وما قال السيوطي - يعني في بغية الوعاة - من ميسل
الفراء الى الاعتزال لعله مبني على خلط اكثر علماء العامة بين أصول الشيعة والمعتزلة
ولا فهو شيعي إمامي » .

قال ابن خلكان : « كان الفراء أبرع الكوفيين وأعلمهم بالنحو واللغة
وفنون الأدب ، (حكي) عن أبي العباس ثعلب أنه قال : لولا الفراء لما كانت
عربية لأنه خلصها وضبطها ، ولولا الفراء لسقطت العربية لأنها كانت تتنازع
ويدعيها كل من أراد ، ويتكلم الناس فيها على مقادير عقولهم وقرائحهم فتذهب
وأخذ النحو عن أبي الحسن الكسائي ، وهو والأحمر (أي علي بن المبارك) من أشهر أصحابه
وأخصهم به ، وكان قد ورد بغداد في أيام المأمون فبقي بتردد على بابة مدة لا يصل اليه ، فبينما
هو ذات يوم على الباب إذ جاء أبو بشر ثمامة بن الأشرس النمير المعتزلي - وكان خصيصاً
بالمأمون - قال ثمامة : فرأيت أمة أديب فجاست اليه ففاتشته عن اللغة فوجدته بجرأ ، وفاتشته
عن النحو فشاهدته نسيج وحده ، وعن الفقه فوجدته رجلاً فقيهاً عارفاً باختلاف القوم ،
وبالنجوم ما هراً ، وبالطب خبيراً ، وبأبام العرب وأشعارها حاذقاً ، فقلت له : من تكون ؟
وما أظنك إلا الفراء ، فقال : أنا هو ، فدخلت فاعلمت أمير المؤمنين المأمون فامر
باحضاره لوقته وكان سبب اتصاله به ، (وقال قطرب) دخل الفراء على الرشيد
فتكلم بكلام لحن فيه مرأت ، فقال جعفر بن يحيى البرمكي : لانه قد لحن
يا أمير المؤمنين ، فقال الرشيد للفراء : أنلحن ؟ فقال الفراء : يا أمير المؤمنين إن
طباع أهل البدو الإعراب وطباع أهل الحضرة اللحن ، فاذا تحفظت لم ألحن ، وإذا
رجعت إلى الطباع لحن ، فاستحسن الرشيد قوله » .

= وقال الخطيب في تاريخ بغداد : « إن الفراء لما اتصل بالمأمون أمره أن
 يؤلف ما يجمع به أصول النحو وما سمع من العربية ، وأمر أن يفرد بحجرة من حجر
 الدار ووكل به جوارى وخدم يقمن بما يحتاج اليه حتى لا يتعلق قلبه ولا تشوق
 نفسه الى شيء ، حتى أنهم كانوا يؤذون به باوقات الصلاة ، وصير له الوراقين
 وألزمه الأمانة والمنفقين ، فكان يملي والوراقون يكتبون حتى صنف (الحدود)
 في سنتين . وأمر المأمون بكتبه بالخزائن ، فبعد أن فرغ من ذلك خرج إلى الناس
 وابتدأ بكتاب (المعاني) ، قال الراوي : وأردنا أن نعد الناس الذين اجتمعوا
 لآلاء (كتاب المعاني) فلم نضبهم ، فعدنا القضاة فكانوا ثمانين قاضياً فلم
 يزل يمليه حتى أمه . ولما فرغ من (كتاب المعاني) خزنه الوراقون عن الناس ليكتسبوا
 به ، وقالوا : لانخرجه إلا لمن أراد أن ننسخه له على خمس أوراق بدرهم ، فشكا
 الناس إلى الفراء ، فدعا الوراقين فقال لهم في ذلك ، فقالوا : إنما صحبتك لننتفع
 بك ، وكل ما صنفته فليس بالناس اليه من الحاجة ما بهم إلى هذا الكتاب فدعنا
 نعيش به ، فقال : فقاربوهم تنتفعوا وينتفعوا ، فابوا عليه ، فقال : سأريكم ، وقال
 للناس : إني مملئ كتاب معان أتم شرحاً وأبسط قولاً من الذي أمليت ، فجلس
 يملي ، فأملى الحمد في مائة ورقة ، فجاء الوراقون اليه وقالوا : نحن نبلغ الناس
 ما يحبون ، فنسخوا كل عشر أوراق بدرهم ، وكان سبب إملائه (كتاب المعاني)
 أن أحد أصحابه - وهو عمر بن بكير - كان يصحب الحسن بن سهل فكتب إلى
 الفراء : إن الأمير الحسن لا يزال يسألني عن أشياء من القرآن لا يحضرني عنها جواب
 فان رأيت أن تجمع لي أصولاً وتجعل ذلك كتاباً يرجع اليه فعلت ؟ فلما قرأ الكتاب
 قال لأصحابه : اجتمعوا حتى أملي لكم كتاباً في القرآن وجعل لهم يوماً ، فلما حضروا
 خرج اليهم ، وكان في المسجد رجل يؤذن فيه وكان من القراء ، فقال له : إقرأ
 فقرأ فاتحة الكتاب ففسرها حتى مر في القرآن كله على ذلك ، يقرأ الرجل والقراء =

= يفسره ، وكتابه هذا نحو ألف ورقة ، وهو كتاب لم يعمل مثله ، ولا يمكن أحد أن يزيد عليه .

وقد طبع بمصر حديثاً جزءان من (كتاب المعاني) إلى سورة الزمر ، ويستمر في طبع بقية أجزائه . ومولد الفراء بالكوفة سنة ١٤٤ هـ ، وانتقل إلى بغداد وجعل أكثر مقامه بها ، وكان شديد طلب المعاش لا يسترىح في بيته ، وكان يجمع طول السنة ، فإذا كان في آخرها خرج إلى الكوفة فأقام بها أربعين يوماً في أهلها يفرق عليهم ما جمعه ويبرهم .

وله من التصانيف : الكتابان المقدم ذكرهما ، وهما : الحدود ، والمعاني وكتابان في المشكل ، أحدهما أكبر من الآخر ، وكتاب البهاء وهو صغير الحجم (قال ابن خلكان) : «وقفت عليه ورأيت فيه أكثر الألفاظ التي استعملها أبو العباس ثعلب في (كتاب الفصيح) وهو في حجم الفصيح غير أنه غيره ، ورتبه على صورة أخرى ، وعلى الحقيقة ليس لثعلب في (الفصيح) سوى الترتيب وزيادة يسيرة وفي كتاب (البهاء) أيضاً ألفاظ ليست في الفصيح قليلة ، وليس في الكتابين اختلاف إلا في شيء قليل ، وله كتاب اللغات ، وكتاب المصادر في القرآن ، وكتاب الجمع والتثنية في القرآن ، وكتاب الوقف والابتداء ، وكتاب المفاهيم وكتاب آلة الكتاب ، وكتاب النوادر ، وكتاب الواو ، وغير ذلك من الكتب وقال سلمة بن عاصم : أملى الفراء كتبه كلها حفظاً لم يأخذ بيده نسخة إلا في كتابين كتاب ملازم ، وكتاب يافع ويغعه ، قال أبو بكر الأنباري : ومقدار الكتابين خمسون ورقة ، ومقدار كتب الفراء ثلاثة آلاف ورقة .

والفراء - بفتح الفاء وتشديد الراء وبعدها الف ممدودة - وإنما قيل له : فراء ولم يكن يعمل الفراء ولا يبيعها - لأنه كان يفرى الكلام .

وقد توفي سنة ٢٠٧ هـ في طريق مكة وعمره ثلاث وستون سنة ، راجع في ترجمته أكثر المعاجم الرجالية لا سيما الكتب المؤلفة في طبقات النحويين .

مكة سنة مائتين وسبعة . (قاله في الطبقات) (١).

وقد يشبهه (الفراء) هذا ، فيظن : أنه معاذ بن مسلم (٢) وليس بذلك ، فإن هذا تلميذ الكسائي ، ومعاذ الفراء أحد شيوخه المتقدمين في الطبقة على الكسائي ، والفراء - إذا أطلق - فالمراد به : يحيى المذكور دون معاذ .

يزيد للكناسي ، أبو خالد يزيد للقمّاط الثقة ، الثقة .

ويؤيد الاتحاد : اتحاد الاسم والكنية وان الشيخ ذكر (الكناسي) في (رجاله) ولم يذكر (القمّاط) (٣) والنجاشي ذكر (القمّاط) ولم يذكر (الكناسي) (٤) مع كثرة روايتهما .

وعلى تقدير المغايرة فالحديث من جهة يزيد الكناسي حسن ، لما حكاه العلامة في (الايضاح) عن السيد الصفي محمد بن معد الموسوي عن الدار قطني من محدثي العامة : أن يزيد الكناسي شيخ من شيوخ الشيعة ، روى

(١) راجع : بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة للسيوطي في ترجمته طبع مصر ، وطبقات النحاة واللغويين لابن قاضي شهبة (مخطوط) ، وكتب طبقات النحويين عديدة منها مطبوع ومنها مخطوط ، ولاندري أن سيدنا - قدس سره - من اي طبقات منها نقل العبارة المذكورة ، غير أن مضمون ما ذكره يوجد في كتب الطبقات المطبوعة .

(٢) ويلقب معاذ هذا - بالمراء - ايضاً - من آل أبي سارة الكوفيين ، سبقت له ترجمة مفصلة في أصل وهامش (ج ١ ص ٢٧٦ - ٢٧٨) من هذا الكتاب .

(٣) راجع رجال الشيخ الطوسي - في باب أصحاب الباقر - عليه السلام - ص ١٤٠ ، طبع النجف الأشرف ، ولكن في باب أصحاب الصادق ص ١٥٨ ذكره في حرف الباء بعنوان (بريد الكناسي) يعني بالباء الموحدة بعدها الراء ، فراجع .

(٤) راجع : رجال النجاشي (ص ٣٥١) طبع إيران .

عن أبي جعفر وأبي عبد الله - عليهما السلام - (١) .

(١) قال العلامة الحلي في (إيضاح الاشتباه : ص ١٠٤) طبع طهران سنة ١٣١٩ هـ ، مالفظة : « يزيد - بالباء المنقطة تحتها نقطتين قبل الزاي وبعدها - أبو خالد القمط - بالقاف والميم المشددة - مولى بني عجيل بن لجيم - بالجيم ثقة، وجدت بخط السعيد صفى الدين حاشية صورتها : إن أراد بيزيد - هذا - الكناسي فالذي ذكره الدار قطني أنه يريد - بالباء المنقطة تحتها نقطة واحدة - قال : (وهو شيخ من شيوخ الشيعة ، روى عن أبي جعفر وأبي عبد الله - عليهما السلام - والشيخ أبو جعفر الطوسي ذكره في رجال أبي جعفر وأبي عبد الله - عليهما السلام - وقال يزيد - بياء منقطة نقطتين من تحتها - ذكر ذلك في كتاب الرجال ، والله أعلم ، وكتب محمد بن معد الموسوي » .

لكنك عرفت أن الذي ذكره الشيخ في رجاله في باب أصحاب الصادق - عليه السلام - إنما هو بعنوان (بريد الكناسي) أي بالباء الموحدة بعدها الراء كما ذكره الدار قطني .

أما ما ذكره العلامة في (الخلاصة : ص ١٨٣) طبع النجف الأشرف فقد قال : « يزيد أبو خالد القمط ، قال حمدويه : واسم أبي خالد القمط يزيد مولى بني عجل بن لجيم ، كوفي ثقة ، روى عن أبي عبد الله - عليه السلام - ناظر زبدياً فظهر عليه فاعجب الصادق - عليه السلام - وأشار العلامة بقوله : (ناظر زبدياً) الى مارواه الكشي في ترجمة أبي خالد القمط (ص ٣٥١) طبع النجف الأشرف ، فقد قال : « حدثني محمد بن مسعود قال : كتب إلي أبو عبد الله الشاذاني يذكر عن الفضل قال : حدثني محمد بن جمهور القمي عن يونس بن عبد الرحمن عن علي بن رثاب عن أبي خالد القمط قال : قال لي رجل من الزيدية - أيام زيد - : ما منعك أن تخرج مع زيد ؟ قال : قلت له : إن كان أحد في الأرض مفروض الطاعة فالخارج قبله هالك ، وإن كان ليس في الأرض مفروض الطاعة فالخارج =

لكنه ضبطه (١) بالباء الموحدة والراء المهملة . وأيضاً ، فان الحسن بن محبوب السراد يروي عنه كما انفق في بعض روايات البلوغ، وقد عرفت أنه ممن اجتمعت العصابة على تصحيح ما يصح عنه (٢)

قال في (الوجيزة) في يزيد : « وأبو خالد الكناسي ممدوح » (٣)

من جملة المشاهير المتكررين في الأسانيد وهذا يقتضي حسناً فيه .

« والحمد لله وسلام على محمد وآله »

= والجالس موسع لها، فلم يرد علي شيئاً ، قال : فضيت من فوري إلى أبي عبد الله - عليه السلام - فاجبرته بما قال لي الزيدي وبما قلت له ، وكان متكئاً فجلس ثم قال : أخذته من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن فوقه ومن تحته ثم لم تجعل له مخرجاً » ثم قال الكشي : « قال حمدويه : واسم أبي خالد القمط يزيد . وراجع في منهج المقال للاسترابادي (ص ٣٧٣) طبع ليران ترجمة ليزيد أبي خالد القمط ، وراجع أيضاً نقد الرجال للتفريشي (ص ٣٧٦) طبع ليران وراجع أيضاً جامع الرواة للمولى الأردبيلي (ج ١ ص ١١٦) في ترجمة بريد الكناسي و (ج ٢ - ص ٣٤١) في ترجمة يزيد أبو خالد الكناسي ، و ص ٣٤٠ في ترجمة يزيد أبو خالد القمط .

(١) يعني الدار قطني ، كما رواه عنه العلامة في إيضاح الاشتباه .

(٢) راجع : رجال الكشي (ص ٤٦٦) تحت عنوان : تسمية الفقهاء من

أصحاب أبي إبراهيم وأبي الحسن الرضا - عليهما السلام - .

(٣) الذي ذكره المجلسي الثاني في الوجيزة (ص ١٦٩ طبع ليران) : « يزيد

أبو خالد القمط ثقة ، وأبو خالد الكناسي ممدوح » وذكر في الكشي (ص ١٧٠) :

« أبو خالد القمط يزيد » وجملة « من جملة المشاهير المتكررين في الأسانيد » هي من كلام

سيدنا - قدس سره - في وصف يزيد ، فلاحظ .

الفوائد الرجسية

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

(١) - فائدة في رجال الارشاد :

قال المفيد في (الارشاد) : - في الفصل الذي عقده في النص على موسى بن جعفر عن أبيه جعفر - عليها السلام - : « فمن روى صريح النص بالامامة عن أبي عبد الله - عليه السلام - علي ابنه أبي الحسن موسى - عليه السلام - من شيوخ أصحاب أبي عبد الله ، وخاصته وبطانته وثقاته الفقهاء الصالحين - رحمة الله عليهم - :

الفضل بن عمر الجعفي ، ومعاذ بن كثير ، وعبد الرحمان بن الحجاج ، والفيض بن المختار ويعقوب السراج ، وسليمان بن خالد ، وصفوان الجمال ، وغيرهم ممن يطول بذكرهم الكتاب ، وقد روى ذلك من إخوته اسحاق وعلي ابنا جعفر - عليه السلام - وكانا من أهل الفضل والورع على ما لا يختلف فيه اثنان ... » (١)

وقال - في الفصل الذي عقده في النص على الرضا - عليه السلام - « فمن روى النص على الرضا : علي بن موسى - عليها السلام - بالامامة عن أبيه ، والاشارة اليه منه بذلك من خاصته وثقاته وأهل الورع والعلم والفقہ من شيعته : داود بن كثير الرقي ، ومحمد بن اسحاق بن عمار ، وعلي بن يقطين ، ونعيم القابوسي ، والحسين بن المختار ، وزيايد بن مروان الخزومي ، وداود بن سليمان ، ونصر بن قابوس ، وداود بن زر بن ، ويزيد بن سليط ، ومحمد بن سنان » (٢)

(١) راجع - ذلك - في باب ذكر الامام القائم بعد أبي عبد الله جعفر محمد - عليها السلام - .

(٢) راجع - ذلك - في باب ذكر الامام القائم بعد أبي الحسن موسى - عليه السلام - ، وراجع في تراجم هؤلاء رجال النجاشي ، والكشي ، ورجال الشيخ الطوسي ، وفهرسته ، وغيرها من المعاجم الرجالية .

وذكر في الكتاب عدة من اولاد الائمة - عليهم السلام - ومدحهم فقال - في زيد بن الحسن - : « ... إنه كان جليل القدر ، كريم الطبع ، طيب النفس ، كثير البر ، ومدحه الشعراء ، وقصده الناس من الآفاق لطلب فضله ... » (١) وفي الحسن بن الحسن - : « لأنه كان جليلاً رئيساً فاضلاً ورعاً ... » (٢) وفي الحسين بن الحسن المعروف بالأثرم - : « كان له فضل ... » (٣) وفي طلحة بن الحسن - : « إنه كان جواداً » (٤) وفي عمر والقاسم وعبد الله بني الحسن - : « لأنهم استشهدوا بالطف مع الحسين عليه السلام » (٥).

وقال - في زيد بن علي بن الحسين - إنه « كان عين اخوته بعد أبي جعفر - عليه السلام - وفضلهم ، وكان عابداً ورعاً فقيهاً سخياً شجاعاً ، وظهر بالسيف بأمر بالمعروف وينهى عن المنكر ويطلب بثارات الحسين - عليه السلام - ... ويدعو الى الرضا من آل محمد ، فظنوه يريد بذلك نفسه ولم يكن يريد لها ، لمعرفة باستحقاق اخيه الامامة من قبله

(١) ارشاد المفيد : باب ذكر ولد الحسن بن علي - عليهما السلام - فصل :
واما زيد بن الحسن ... وراجع أخباره في عمدة الطالب .

(٢) المصدر نفسه : فصل : وأما الحسن بن الحسن ... ، وهذا هو الملقب بالملثني ، ابن الحسن السبط راجع أخباره في عمدة الطالب لابن عتبة (ص ٨٤ - ص ٨٧) طبع النجف الأشرف سنة ١٣٥٨ .

(٣) المصدر نفسه - آخر الفصل - وذكره صاحب عمدة الطالب (ص ٥٣)
وقال : إنه أعقب وانقرض عقبه سريعاً .

(٤) - (٥) المصدر نفسه - آخر الفصل - .

ووصيته عند وفاته الى ابنه « (١) وقال في الحسين بن علي بن الحسين - عليه السلام - : « انه ... كان فاضلاً ورعاً ، وروى حديثاً كثيراً عن أبيه وعمته فاطمة بنت الحسين ، وأخيه أبي جعفر - عليه السلام - » (٢) وقال - في عبد الله بن محمد بن علي الباقر - عليه السلام - : إنه

(١) المصدر نفسه : باب ذكر ولد علي بن الحسين عليهما السلام ، وراجع أخباره في عمدة الطالب (ص ٢٤٥ - ٢٤٨) وفي غيره من المعاجم الرجالية ، وأخباره وثورته ضد الطغيان مشهورة كثيرة ، وقد كتب المؤرخون رسائل عديدة في حياته بعضها مطبوع .

(٢) نفس المصدر - آخر الباب المذكور - وقد ذكره صاحب (عمدة الطالب : ص ٣٠٤) في المقصد الخامس ، فقال : « ... الحسين الأصغر ابن زين العابدين . وأمه أم ولد اسمها (ساعدة) وكان عفيفاً محدثاً فاضلاً ، يكنى : أبا عبدالله ، وتوفي سنة ٥١٥٧ هـ ، وله سبع وخمسون سنة ، ودفن بالبقيع ، وعقبه عالم كثير بالحجاز والعراق والشام وبلاد العجم والمغرب ، أعقب من خمسة رجال : عبيد الله الأعرج ، وعبد الله ، وعلي ، وأبي محمد الحسن ، وسليمان ... » .

وقال العمري في (المجدي) - مخطوط - : « ولد الحسين الأصغر ستة عشر ولداً (البنات) منهم سبع ، وهن : أميمة - خرجت الى رجل محمدي علوي - وأمينة - خرجت الى عبد الله بن جعفر بن محمد ابن الحنفية ، فولدت له جعفرأ الثاني ، وآمنة - خرجت الى بعض بني جعفر الطيار - وآمنة الكبرى ، وزينب ، وزينب الوسطى - خرجت الى علي بن عبدالله بن جعفر بن محمد بن الحنفية - فولدت له صفية ، وزينب الصغرى . و (الرجال) : عبيد الله ، وعبد الله ، وزيد ، ومحمد وابراهيم ، ويحيى ، وسليمان ، والحسن ، وعلي (قال) شيخنا أبو الحسن محمد بن محمد النسابة : العقب من ولد الحسين الأصغر من خمسة رجال - ثم ساهم - فقال : عبيد الله وعبد الله وعلي ، وسليمان ، والحسن ... » .

« كان يشار إليه بالفضل والصلاح » (١):

وقال - في اسحاق بن جعفر - : « انه كان من أهل الفضل والصلاح والورع والاجتهاد. وروى عنه الناس الحديث والآثار ، وكان ابن كاسب اذا حدث عنه يقول : حدثني الثقة الرضا اسحاق بن جعفر ... » (٢) وفي علي بن جعفر - عليه السلام - : انه « كان راوية للحديث ، شديد الطريق شديد الورع ، كثير الفضل ، ولزم أخاه ، وروى عنه شيئاً كثيراً » - ثم قال فيه - : « وكان علي بن جعفر شديد التمسك بأخيه موسى - عليه السلام - والانقطاع اليه ، والترفر على أخذ معالم الدين منه ، وله مسائل مشهورة عنه » (٣):

وقال - في أحمد بن موسى : إنه « كان كريماً جليلاً ورعاً ، وكان أبو الحسن موسى - عليه السلام - يحبه ، ويقدمه » (٤). وفي محمد بن موسى - عليه السلام - : « انه كان من أهل الفضل والصلاح » (٥) وفي إبراهيم بن موسى : إنه « كان سخياً ، كريماً ... » (٦).

(١) نفس المصدر ، باب ذكر أولاد أبي جعفر عليه السلام ، وعده الشيخ الطوسي في (رجاله) من أصحاب الصادق (ع). وذكره أبو الفرج الاصفهاني في (مقاتل الطالبين) .

(٢) نفس المصدر ، باب ذكر الامام القائم بعهد أبي جعفر محمد بن علي - عليهما السلام - ، فصل : وكان عبد الله بن جعفر ...

(٣) نفس المصدر - آخر الباب الآنف الذكر - ، وباب ذكر الامام بعهد أبي عبد الله جعفر بن محمد - عليهما السلام - .

(٤ - ٥) نفس المصدر ، باب ذكر أولاد الامام موسى بن جعفر (ع) فصل : أحمد بن موسى ... وفصل : محمد بن موسى - عليه السلام - .

(٦) نفس المصدر - آخر الباب المذكور - .

قال : « ولكل واحد من ولد موسى بن جعفر - عليه السلام - فضل ومنقبة مشهورة » (١).

وقال - في باب ذكر إمامة أبي عبد الله جعفر بن محمد - عليهما السلام - : « إن أصحاب الحديث قد جمعوا أسماء الرواة عنه من الثقات على اختلافهم في الآراء والمقالات - فكانوا أربعة آلاف رجل من أصحابه » (٢)

(٢) - فائدة في تلامذة الشيخ الطوسي - قدس الله روحه - :

الشيخان الثقتان : أبو إبراهيم إسماعيل ، وأبو طالب اسحاق - ابنا محمد بن الحسن بن الحسين بن بابويه القمي - رحمه الله - والشيخ الفقيه الثقة العدل آدم بن يونس بن أبي المهاجر النسفي ، والشيخ الفقيه أبو الخير بركة بن محمد بن بركة الأسدي الفقيه الدين ، وأبو الصلاح التقي الحلبي ، والسيد الثقة المحدث أبو إبراهيم جعفر بن علي بن جعفر الحسيني والشيخ الجليل الثقة العين أبو علي الحسن ابن الشيخ الطوسي ، وشمس الاسلام الفقيه الثقة الوجه الحسن بن الحسين بن بابويه القمي ، والشيخ الامام الثقة الوجه الكبير محي الدين أبو عبد الله الحسن بن المظفر الحمداي والشيخ الفقيه الثقة أبو محمد الحسن بن عبد العزيز الجبهاني ، والشيخ الامام موفق الدين الفقيه الثقة الحسين بن الفتح الواعظ الجرجاني ، والسيد الفقيه أبو محمد زيد بن علي بن الحسين الحسيني ، والسيد عماد الدين أبو الصمصام ذو الفقار بن محمد الحسيني المروزي ، والشيخ الفقيه الثقة أبو الحسن سليمان الصهرشتي ، والشيخ الفقيه الثقة صاعد بن ربيعة بن أبي غانم ، والشيخ الفقيه أبو الصلت محمد بن عبد القادر ، والشيخ الفقيه المشهور سعد الدين ابن البراج ، والشيخ المفيد النيسابوري ، والشيخ المفيد عبد الجبار الرازي

(١) نفس المصدر - آخر الباب المذكور - .

(٢) نفس المصدر - أول الباب الآنف الذكر - .

والشيخ علي بن عبد الصمد ، والشيخ عبيد الله بن الحسن بن الحسين بن بابويه
والأمير الفاضل الزاهد الورع الفقيه غازي بن أحمد بن أبي منصور الساماني
والشيخ كردي علي بن كردي الفارسي الفقيه الثقة نزيل (حلب) ، والسيد
المرتضى أبو الحسن المطهر الديباجي صدر الأشراف والعلم في فنون العلم
والشيخ العالم الثقة أبو الفتح محمد بن علي الكراجكي فقيه الأصحاب ، والشيخ
أبو عبد الله محمد بن هبة الله الوراق الفقيه الثقة ، والشيخ أبو جعفر محمد بن
علي بن الحسن الحلبي ، والشيخ أبو سعيد منصور بن الحسن الآبي ، والشيخ
الامام جمال الدين محمد بن أبي القاسم الطبري الآمي ، والسيد الثقة الفقيه
المحدث ناصر بن الرضا بن محمد الحسيني (١).

(٣) - فائدة :

قال الشهيد الثاني - رحمه الله - في كتاب الدراية : « تعرف العدالة
المعتبرة في الراوي بتنصيب عدلين عليها ، وبلاستفاضة ، بأن تشتهر عدالته
بين أهل النقل أو غيرهم من أهل العلم كمشايخنا السالفين من عهد الشيخ
محمد بن يعقوب الكليني - رحمه الله - وما بعده ، الى زماننا هذا
لا يحتاج أحد من هؤلاء المشايخ المشهورين الى تنصيب على تركيته ولا بنية
على عدالته ، لما اشتهر في كل عصر من ثقتهم وضبطهم وورعهم وزيادة
على العدالة ، وانما يتوقف على التزكية غير هؤلاء من الرواة الذين لم يشتهروا
بذلك ، ككثير ممن سبق على هؤلاء ، وهم طرق الأحاديث المدونة في
الكتب غالباً » (٢).

(١) راجع : في تراجم هؤلاء : المعاجم الرجالية كفهريست منتجب الدين
وأمل الآمل ، والفوائد الرضوية ، والذريعة ، وغيرها ، وراجع : مقدمة رجال
الشيخ الطوسي المطبوع في النجف الأشرف :

(٢) راجع كتاب دراية الحديث (ص ٦٩) طبع النجف الأشرف سنة ١٣٧٩ هـ

وقال ولسده المحقق شيخ حسن - رحمه الله - في (المنتقى) :
 « ... يروي المتقدمون من أصحابنا - رحمهم الله - عن جماعة من مشايخهم
 الذين يظهر من حالهم الاعتناء بشأنهم ، وليس لهم ذكر في كتب الرجال
 والبناء على الظاهر يقتضي ادخالهم في قسم الجاهولين . ويشكل بأن قرائن
 الأحوال شاهدة ببعده اتخاذ اولئك الاجلاء : الرجل الضعيف أو الجاهول
 شيخاً يكثرون الرواية عنه ، ويظهرون الاعتناء به . ورأيت لوالدي - رحمه الله -
 كتاباً في شأن بعض مشايخ الصدوق - رحمه الله - قريباً مما قلناه . وربما
 يتوهم أن في ترك التعرض لذكرهم في كتب الرجال إشعاراً بعدم الاعتماد
 عليهم . وليس بشيء ، فان الأسباب في مثله كثيرة ، وأظهرها أنه لا تصنيف
 لهم ، واكثر الكتب المصنفة في الرجال لمتقدمي الأصحاب اقتصرنا فيها على
 ذكر المصنفين ، وبيان الطرق الى رواية كتبهم » (١).

ثم ذكر : « أن من هذا الباب رواية الشيخ عن أبي الحسين بن
 أبي جيد ، ورواية المفيد عن أحمد بن محمد بن محمد بن الحسن بن الوليد ، ورواية
 الصدوق عن محمد بن علي (ماجيلويه) وأحمد بن محمد بن يحيى العطار :... » (٢) .
 قال : « والعلامة يحكم بصحة الاسناد المشتمل على امثال هؤلاء . وهو
 يساعد ماقريناه » (٣).

وقال الشيخ البهائي في (مشرق الشمسيين) : « قد يدخل في أسانيد
 بعض الأحاديث من ليس له ذكر في كتب الجرح والتعديل بمدح ولا قدح
 غير أن أعظم علمائنا المتقدمين قد اعتنوا بشأنه واكثروا الرواية عنه ، واعيان
 (١) راجع : منتقى الجمان في الأحاديث الصحاح والحسان - الفائدة التاسعة

(ج ١ ص ٣٥) طبع ايران سنة ١٣٧٩ هـ

(٢) راجع : المصدر نفسه (ص ٣٦) .

(٣) راجع : المصدر نفسه (ص ٣٧) .

مشايخنا المتأخرين قد حكموا بصحة روايات هو في سندها ، والظاهر أن هذا القدر كاف في حصول الظن بعдалته » .
ثم ذكر : أن من ذلك : أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد وأحمد بن محمد ابن يحيى العطار والحسين بن الحسن بن أبان ، وأبا الحسين علي بن أبي جيد » .
قال - : « فهؤلاء وامثالهم من مشايخ الأصحاب لنا ظن بحسن حالهم وعدالتهم . وقد عددت حديثهم في (الحبل المتين) وفي هذا الكتاب في الصحيح ، جرياً على منوال مشايخنا المتأخرين ، ونرجو من الله سبحانه أن يكون اعتقادنا فيهم مطابقاً للواقع » (١) .

وقال السيد الداماد - رحمه الله - في (الرواشح السماوية) : « هل رواية الثقة الثبت عن رجل سماه : تعديل أم لا ؟ قال في (شرح الغضدي) إن فيه مذاهب : أولها - تعديل ، إذ الظاهر أنه لا يروى إلا عن عدل ، الثاني ليس بتعديل ، إذ كثيراً نرى من يروى ولا يفكر ممن يروي ، وثالثها - وهو المختار - إنه إن علم من عاداته أنه لا يروي إلا عن عدل فهو تعديل وإلا فلا . (وثقة ثقة ، صحيح الحديث في اصطلاح أئمة التوثيق والتوهين من أصحابنا - رضي الله عنهم -) تعبير عن هذا المعنى ثم إن لمشايخنا الكبراء مشيخة يوقرون ذكرهم ويكثر من الرواية عنهم والاعتناء بشأنهم ويلتزمون لإرداف تسميتهم ؛ (الرضيلة عنهم) أو (الرحمة لهم) - البتة - فأولئك أيضاً ثبت فخاء وأثبت أجلاء ، ذكروا في كتاب الرجال ، أولم يذكروا والحديث من جهتهم صحيح ، معتمد عليه ، نص عليهم بالتزكية والتوثيق أو لم ينص .

وهم : كأبي الحسين علي بن أحمد بن أبي جيد ، وأبي عبد الله الحسين بن عبيد الله الغضائري ، وأبي عبد الله أحمد بن عبدون المعروف

(١) راجع : (ص ١٠ - ١١) من مشرق الشميين ، طبع إيران سنة ١٣١٩ هـ

بابن الحاشر ، أشياخ شيخ الطائفة أبي جعفر الطوسي ، والشيخ أبي العباس
النجاشي - . وشيخنا العلامة الحلبي - رحمه الله - في (الخلاصة) عدّ طريق
الشيخ الى جماعة كمحمد بن اسماعيل بن بزيع ومحمد بن علي بن محبوب ،
ومحمد بن يعقوب الكليني وغيرهم - صحيحاً (١) واولئك الاشياخ في الطريق
واستصح في مواضع كثيرة عدة جمّة من الاحاديث - وهم في الطريق -
وابن أبي جيد اعلى سنداً من الشيخ المفيد ، فانه يروي عن محمد بن الحسن
ابن الوليد بغير واسطة ، والمفيد يروي عنه بواسطة .

وكابن شاذان القاضي القمي أبي الحسن أحمد بن علي بن الحسن .
وابن الجندي أحمد بن محمد بن عمران بن موسى الجراح شيخي أبي العباس
النجاشي ، يستند اليها ويعظم ذكرهما كثيراً ، وعلي بن أحمد بن العباس
النجاشي شيخه ووالده ، ذكره في ترجمة الصدوق أبي جعفر بن بابويه
- رحمه الله - وطريقه اليه ، وذكر أنه قرأ بعض كتب الصدوق عليه ،
وكأحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد وأبي علي أحمد بن جعفر بن سفيان
الزوفري - شيخي الشيخ المفيد أبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان - رحمه
الله - أمرهما أجل من الافتقار الى تزكية مزك وتوثيق موثق :

وكاشياخ الصدوق ابن الصدوق عروة الاسلام أبي جعفر محمد بن
علي بن بابويه - رحمه الله - : الحسين بن أحمد بن ادريس أبي عبد الله
الأشعري ، أحد اشياخ التلعكبري أيضاً ، ذكره الشيخ في (كتاب الرجال)
ومحمد بن علي ماجيلويه القمي ، ذكره الشيخ في (كتاب الرجال) وأبي
العباس محمد بن ابراهيم ابن اسحاق الطالقاني واحمد بن علي بن زياد ومحمد
بن موسى المتوكل ، واحمد بن محمد بن يحيى العطار أحد شيوخ التلعكبري

(١) ذكر ذلك في آخر (رجاله الخلاصة) الفائدة الثامنة : ص ٢٧٦ طبع

النجف الأشرف سنة ١٣٨١ هـ .

ذكره الشيخ في كتاب الرجال ، وجعفر بن محمد بن مسرور ، وعلي بن احمد
ابن محمد بن عمران الدقاق ، والمظفر بن جعفر بن المظفر العمري العلوي
أحد أشياخ التلعكبري أيضا ، ذكره الشيخ في (كتاب الرجال) ومحمد
ابن محمد بن عصام الكليني ، وعلي بن أحمد بن موسى .

فهؤلاء كلما سمي الصدوق واحداً منهم في سند (الفقيه) وفي أسانيد المعننة
في كتاب (عيون أخبار الرضا) وفي كتاب (عرض المجالس) (١) وفي كتاب
(كمال الدين وتمام النعمة) - قال - : « رضي الله عنه » ، وكلما ذكر
اثنين منهم أو قرن أحداً منهم بمحمد بن الحسن بن الوليد أو بأبيه الصدوق
قال : « رضي الله عنهما » . وكلما سمي ثلاثة منهم أو قرن أحداً منهم
بهما أو اثنين منهم بواحد منهما - قال : « رضي الله تعالى عنهم » .

وكذلك أشياخه : عبد الواحد بن محمد بن عبدوس النيسابوري والحسين
ابن ابراهيم بن أحمد بن هشام المؤدب ، وحمزة بن محمد القزويني العلوي
الذي بروي عن علي بن ابراهيم ونظرائه ، ذكره الشيخ - رحمه الله - في
(كتاب الرجال) والحسين بن ابراهيم بن تاناسة أو باباية - ومحمد بن
احمد بن أحمد بن السناني .

ومن أشياخه : علي بن أحمد بن عبد الله بن أحمد بن أبي عبد الله البرقي
وعلي بن عبد الله الوراق وأبو محمد الحسن بن حمزة بن علي بن عبد الله بن محمد بن
الحسن بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب (ع) : المرعشي الطبري
الأديب العالم الفاضل الورع الزاهد الفقيه العارف ، وهو أحد شيوخ التلعكبري

(١) عرض المجالس - هو الأمامي المطبوع بابران ، سنة ١٣٠٠ هـ باسم امامي

الشيخ الصدوق ، وهي سبعة وتسعون مجلداً في مطالب متفرقة وأحاديث كثيرة
متنوعة .

والشيخ المفيد ، وابن الغضائري ، وابن عبدون - ايضاً - ذكره الشيخ في (كتاب الرجال) وفي (الفهرست) ووقره وعظمه ، وإن لم ينص عليه بالتوثيق وجعفر بن علي بن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفي ، ومحمد بن أحمد الشيباني ، وتشهد بالنباهة والجلالة لابي محمد المرعشي - على الخصوص - كتب النسب والتواريخ .

ولهم - جميعاً - : تضاعيف الأخبار وطبقات الأسانيد ، ومرادفة عروة الاسلام (١) على الدعاء لهم - البتة - بالرضيلة والرحملة ، وكأشباخ رئيس المحدثين أبي جعفر الكليني - رحمه الله - : علي بن الحسين السعد آبادي ، وهو أبو الحسن القمي مؤدب شيخ العصابة ووجههم في زمنه أبي غالب الزراري أحمد بن محمد بن سليمان بن الحسن بن الجهم أورده الشيخ في (كتاب الرجال) : في باب من لم يرو عنهم (ع) ، وذكره في (الفهرست) - في ترجمة أحمد بن أبي عبد الله البرقي ، وكذلك ذكره الشيخ النجاشي في ترجمة أحمد بن محمد البرقي ، والحسين بن محمد بن عامر الاشعري القمي أبي عبد الله ، وعلي بن محمد بن إبراهيم بن أبان ، وهو أبو الحسن المعروف بـ (علان) الكليني خاله - على ما هو المشهور في عصرنا - وابن خاله - كما هو الواقع - وغيرهم من مشيخته الذين يصدر بهم الأسانيد (٢) .

(٤) - فائدة :

قد سلك كل من مشايخنا الثلاثة - أصحاب الكتب الأربعة - رحمهم الله -

(١) عروة الإسلام : هو أبو جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه الصدوق القمي - رحمه الله - وقد لقبه به آنفاً عند تعداده مشايخه .

(٢) راجع : الراشحة الثالثة والثلاثين من الرواشح السماوية (ص ١٠٤ - ص

١٠٧) طبع إيران سنة ١٣١١ هـ .

في أسانيد كتابه مسلماً غير ماسلكه الآخر : (١)
فالشيخ الامام ثقة الاسلام الكليني - رحمه الله - جرى في (الكافي)
على طريقة القدماء : من ذكر جميع السند - غالباً - (٢) وترك أوائل
الأسناد على سبيل الندرة ، اعتماداً على ذكره في الأخبار المتقدمة عليه في
الباب ، وقد يتفق له الترك بدون ذلك - ايضاً - فان كان للمبتدي بذكره
في السند طريق معهود متكرر في الكتاب كأحمد بن محمد بن عيسى واحمد
ابن محمد بن خالد وسهل بن زياد ، فالظاهر البناء عليه ، وإلا كان الحديث
مرسلاً ، ويسمى مثله - في اصلاح الحديثين - (معلقاً) .

والصدوق رئيس الحديثين - رحمه الله - بنى في (الفقيه) من أول
الأمر على اختصار الأسانيد وحذف أوائل السند (٣) ووضع في آخره
مشيخة يعرف بها طريقه الى من يروى عنه . فهي المرجع في اتصال سنده
في أخبار هذا الكتاب ، وربما أخل فيها بذكر الطريق الى البعض - نادراً -
فيكون السند باعتباره (معلقاً) .

وأما شيخ الطائفة - قدس سره - فاختلفت طريقته في ذلك ، فانه
قد يذكر في (التهذيب والامتنعار) جميع السند ، كما في (الكافي)
وقد يقتصر على البعض بحذف الصدور ، كما في (الفقيه) واستدرك
المتروك في آخر الكتابين فوضع له مشيخته المعروفة ، وهي فيهما واحدة غير مختلفة ،

(١) أنظر في هذا الموضوع الفائدة الثالثة والفائدة الخامسة من مقدمة (المنتقى)
للشيخ حسن ابن الشيخ الشهيد الثاني (ص ٢١ و ص ٢٥) طبع إيران .

(٢) مثلاً هكذا : « علي بن ابراهيم عن محمد بن عيسى عن يونس عن عبد الله
ابن سنان عن أبي عبد الله عليه السلام ... »

(٣) مثلاً هكذا : « قال أبو جعفر الباقر عليه السلام : اذا دخل الوقت
وجب الطهور ... » .

وقد ذكر فيها جملة من الطرق الى أصحاب الأصول والكتب ممن صدر الحديث بذكرهم ، وابتدأ بأسمائهم ولم يستوف الطرق كلها ، ولا ذكر الطريق الى كل من روى عنه بصورة التعليق ، بل ترك الأكثر لقلة روايته عنهم ، وأحال التفصيل على (فهارس) الشيوخ المصنفة في هذا الباب وزاد في (التهذيب) الحوالة على كتاب (الفهرست) الذي صنفه في هذا المعنى ، وقد ذهبت (فهارس) الشيوخ بذهاب كتبهم ، ولم يبق منها - الآن - إلا القليل ، كمشيخة الصدوق ، وفهرست الشيخ الجليل أبي غالب الزراري . ويعلم طريق الشيخ منها بوصول طريقه اليها بطريقتها الى المصنفين . وقد يعلم ذلك من كتاب النجاشي ، فانه كان معاصراً للشيخ ، مشاركاً له في أكثر المشايخ كالمفيد والحسين بن عبيد الله وأحمد بن عبدون وغيرهم فاذا علم روايته للأصل أو الكتاب بتوسط أحدهم ، كان ذلك طريقاً للشيخ والحاجة الى (فهرست) الشيخ أو غيره متوفرة فيمن لم يذكره الشيخ ، في (المشيخة) لتحصيل الطريق اليه ، وفيمن ذكره فيها لاستقصاء الطرق والوقوف على الطريق الأصح أو الأوضح ، والرجوع اليه في هذا القسم معلوم بمقتضى الحوالة الناصة على إرادته ، وكذا الأول لان الظاهر دخوله فيها ، كما يستفاد من فحوى كلامه في أول (المشيخة) وآخرها مع أن ثبوت تلك الطرق له في معنى الاحالة عليها فيما رواه في الكتابين وغيرهما . فلا يتوقف على التصريح بها ، ولا يلزم من جواز الرجوع في المتروك من السند جوازه مع الاستقصاء ، لحصول الاشتباه معه في تعيين الكتاب الذي أخرج منه الحديث ، فانه قد يخرج من كتب من تقدم من المحدثين ، وقد يخرج من كتب من تأخر ، فلا يتميز المأخذ ، ولا يمكن الحكم بصحة الحديث اذا صح الطريق الى البعض ، ولو صح الى الكل ففي الصحة وجهان : من احتمال تلقي الحديث من أفواه الرجال ،

ومن بُعد هذا الاحتمال من عادة المصنفين ، فان المعهود منهم أخذ الحديث من الكتب ، ولاستعلام الوسطة المتروكة طريق آخر : هو رد المتروك الى المذكور ، بأن يثبت للشيخ - مثلاً - في أسانيد الكتابين طريق الى صاحب الأصل أو الكتاب ، فيحكم بكونه طريقاً في المتروك . وبمثله يمكن تحصيل الطرق المتروكة في (الكافي) وغيره من كتب الحديث ، وتصحيح اكثر الروايات المروية فيها بحذف الأسناد لوجود الطرق الصحيحة الى رجال السند في تضاعيف الأخبار . ومثله تركيب الأسانيد بعضها مع بعض أو مع الطرق الثابتة ، وليس شيء منها يعتمد ، إذ قد يختص الطريق ببعض كتب أصحاب الحديث ، بل ببعض روايات البعض كما يعلم من تتبع الاجازات والرجال ، ويظهر من أحوال السلف في تحمل الحديث . فلا يستفاد حكم الكل من البعض ، لكنه لا يخلو من التأييد خصوصاً مع الاكثار وذهب جماعة من المتأخرين الى عدم الحاجة الى الطريق فيما روي بصورة التعليق من أحاديث الكتب الثلاثة ، لما قاله الصدوق في أول كتابه : « أن جميع ما فيه مستخرج من كتب مشهورة عليها المعول واليها المرجع ... » (١) وما صرح به الشيخ في « المشيخة » : أن ما أورده بحذف الاسناد الى أصحاب الاصول والكتب قد أخذه من أصولهم وكتبهم : ففي (التهذيب) . « ... واقتصرنا من إيراد الخبر على الابتداء بذكر المصنف الذي أخذنا الخبر من كتابه ، أو صاحب الاصل الذي أخذنا الحديث من أصله ... » (٢) .

(١) راجع : (من لا يحضره الفقيه : ج ١ ص ٣) طبع النجف الأشرف

سنة ١٣٧٧ هـ .

(٢) راجع : شرح مشيخة تهذيب الأحكام ، المطبوع في آخر الجزء العاشر

ص ٤ طبع النجف الأشرف سنة ١٣٨٢ هـ

وفي (الاستبصار) نحو ذلك (١)

وعلى هذا فلا يضر الجهل بالطريق ، ولا اشتماله على مجهول أضعيف لأن الاعتماد على نقل الشيخين لهذه الأخبار من تلك الاصول والكتب ، وقد كانت مشهورة معروفة في تلك الأعصار متواترة النسبة الى أصحابها عندهما كاشتهار كتبها وتواترها - عندنا - والوسائط بينها وبينهم كالوسائط بيننا وبينها ، والجميع من مشايخ الاجازة ، ولا يتوقف عليهم صحة الحديث ولأنهم مع الذكر لا يقدح جهالتهم ولاضعفهم ، فع الترك والتصريح بالمأخذ أولى . ولذا لم يتعرض الشيخ في مقام الطعن في السند لرجال الوسطة ، ولو كانوا من الرواة لتعرض لهم في بعض الاحيان .

ويضعف هذا القول : إطباق المحققين من أصحابنا والمحصلين منهم على اعتبار الوسطة والاعتناء بها ، وضبط المشيخة وتحقيق الحال فيها والبحث عما يصح وما لا يصح منها ، وقدحهم في السند بالاشتمال على ضعيف او مجهول وقد أوردها العلامة - رحمه الله - وابن داود في كتابيها منوعة الى انواع الحديث : من الصحيح ، والحسن ، والموثق ، والضعيف . مع بناء السند على هذا التنوع . ووافقها على ذلك سائر علماء الرجال والحديث والاستدلال الا من شذ ، ومقتضى كلام الشيخين في الكتب الثلاثة : أن الباعث على حذف الوسائط قصد الاختصار مع حصول الغرض بوضع المشيخة ، لاعدم الحاجة اليها - كما قيل - وإلا لما احتيج الى الاعتذار عن الترك ، بل كان الذكر هو المحتاج الى العذر ، فانه تكلف أمر مستغنى عنه على هذا التقدير وقد صرح الشيخ في (مشيخة التهذيب) : بأن إيراد الطرق لإخراج

(١) راجع : ص ٣٠٤ باب ترتيب الكتاب وذكر أسانيدده : طبع

النجف الاشرف .

الأخبار بها عن حد المراسيل وإلحاقها بالمسندات (١) ونص فيها وفي (مشيخة الاستبصار) على أن الوسائط المذكورة طرق يتوصل بها إلى رواية الأصول والمصنفات (٢).

وفي كلام الصدوق ما يشير إلى ذلك كله ، فلا يستغنى عن الوسائط في أخبار تلك الكتب ، ودعوى تواترها عند الشيخ والصدوق كتواتر كتبها - عندنا - ممنوعة ، بل غير مسموعة كما يشهد به تتبع الرجال والفهارست والظن بتواترها - مع عدم ثبوته - لا يدخلها في المتواتر ، فإنه مشروط بالقطع ، والقطع بتواتر البعض لا يجدي مع فقد التمييز ، وكون الوسائط من شيوخ الاجازة فرع تواتر الكتب ، ولم يثبت . وعدم تعرض الشيخ - رحمه الله - لها في مقام التضعيف ، ربما كان للاكتفاء بضعف غيرها ، أو اثبوت الاعتماد عليها لغير التوثيق ، أو لعدوله عما قاله في (الفهرست) و (الرجال) من الحكم بالضعف فإن الشيخ قد يضعف الرجل في موضع ويوثقه في آخر . وآراؤه في هذا وغيره لا تكاد تنضب . على أننا لو سلمنا تواتر جميع الكتب ، فذلك لا يقتضي القطع بجميع ما تضمنته من الأخبار فرداً فرداً ، لما يشاهد من اختلاف الكتب المتواترة في زيادة الأخبار ونقصانها واختلاف الروايات الموردة فيها بالزيادة والنقصان والتغيرات الكثيرة في اللفظ والمعنى ، فالحاجة إلى الوسطة ثابتة في خصوص الأخبار المنقولة بألفاظها المعينة وإن كان أصل الكتاب متواتراً . وأيضاً فالاحتياج إلى الطريق إنما يرتفع لو علم أخذ الحديث من كتاب من صدر الحديث باسمه . وهذا لا يفهم من كلام الصدوق - رحمه الله - فإنه إنما دل على أخذ الأحاديث من الكتب المشهورة التي عليها المعول واليه المرجع ، وهو غير الأخذ من

(١) راجع: المشيخة في آخر الجزء العاشر المطبوع في النجف الأشرف: ص ٥

(٢) المصدر الآنف ، و ص ٢٩٧ من الجزء الرابع من الاستبصار .

كتاب الراوي الذي بدأ بذكره - كما ذكره الشيخ - ومن الجائز أن يكون
 قد أخذ الحديث من كتاب من تأخر عنه ونسبه إليه ، اعتماداً على نقله
 له من كتابه ، ثم وضع المشيخة ليدخل الناقل في الطريق ويخرج عن عهدة
 النقل من الأصل ، والاعتماد على الغير شائع معروف كبير الوقوع في نقل
 الأخبار والأقوال ، وهذا كما تقول : روى الشيخ في (التهذيب) : كذا
 تعويلاً على ما نقله عنه في (الوافي) والوسائل ، وقال في المبسوط كذا ،
 اعتماداً على نقله في (المعتبر) و (المختلف) ، وليس ذلك تدليلاً ممنوعاً
 فان العلماء لا يتناكرونه ولا يتحاشون منه ، وعاداتهم المستمرة في نقل الأقوال
 والأدلة قاضية به ، ولم يلتزم أحد منهم في النقل تتبع الأصول والأخذ
 منها بغير واسطة ، بل الكثير الغالب فيه الاستناد الى الواسطة والوسائل ،
 والسبب فيه سهولة الأخذ والتناول من كتب المتأخرين ومصنفاتهم لحسن
 وضعها وتأليفها وترتيبها على الكتب والابواب والفصول ، بخلاف مصنفات
 القدماء ، خصوصاً الأصول الموضوعية على جمع المطالب المختلفة والأحكام
 المتفرقة التي لا تعلق لبعضها ببعض ، فان النقل منها في غاية العسر والصعوبة .
 والمتأخرون في كل زمان قربوا البعيد من ذلك وسهلوا العسير منه بالترتيب
 والتبويب وضم المنتشر وجمع المتفرق ، ولذا ترى الشيخ والصدوق وغيرهما
 ينقلون أحاديث الأصول من الكتب وأحاديث كتب القدماء من كتب
 المتأخرين مع وجود الأصول وكتب القدماء عندهم ، واحتمال أخذ حديث
 المتقدم من كتاب المتأخر قائم في نقل الشيخ لهذه الأخبار ، وإن كان
 الظاهر من قوله : « أخذنا الخبر من كتابه والحديث من أصله » أخذه
 من نفس الكتاب والأصل ، فانه مع بعد التزام الشيخ له ينافي تصريحه
 بكون الواسطة طريقاً يتوصل بها الى رواية الحديث ، ولانه بدونها يكون
 مراسلاً ، لامسنداً ، والتجاوز في التوصل والاسناد والارسال ليس أولى من

حمل الأخذ على المعنى الأعم الحاصل بنقل الغير والأخذ منه ، فإن المنقول من الشيء منقول من ذلك الشيء وماخوذ منه ، وكتاب المتأخر نسخة من المتقدم ، وبعض منه فيما اشتمل عليه من أخباره ، ولا فرق إلا بمجرد التسمية ، أو قصد الكاتب أو المكتوب له ، ولا يمنع ذلك من اطلاق الأخذ منه مع القرينة الدالة عليه ، ولا أقل من الاحتمال الناشئ من اختلاف عبارات الشيخ ، فلا يسقط اعتبار الطريق الذي وضعه لأخبار الكتابين ، بل يجب اعتباره ، عملاً بالأصل ، وظاهر الوضع المقتضي للاحتياج مع انتفاء القطع بخلافه .

ونحن نذكر إن شاء الله طريق الشيخ - رضي الله عنه - إلى من روى عنهم في الكتابين بحذف الاسناد ممن ذكر الطريق اليه في (المشيخة) أو (الفهرست) ، ونختار منها ما هو أولى بالاختيار وأقرب إلى الاعتبار لحصول الغرض مع رعاية الاختصار ، ونقتصر على المشيخة فيما لم يكن للفهرست مزية كصححة السند ووضوحه وعلوه ، فإن كان ذكرناه معها جعلنا العلامة لها (خه) وله (ست) ولهما معاً (خت) وأشرنا إلى صفة الطريق باعتبار أنواعه الأربعة المعروفة ، وإلى الخلاف والاختار في موضع الاختلاف واكتفينا في الأسماء المتكررة في الطرق بالألقاب والنسب أو ذكر الاسم بغير إضافة إلى الأب والجد حذراً من التطويل .

(فالفيد) للشيخ أبي عبد الله محمد بن محمد بن النعمان ، والحسين للشيخ أبي عبد الله الحسين بن عبيد الله بن ابراهيم الغضائري ، و (الشيخان) لها ، و (ابن عبدون) للشيخ أبي عبد الله أحمد بن عبد الواحد بن أحمد البزاز المعروف بابن الحاشر ، وابن عبدون . و (الثلاثة) : لهم و (ابن أبي جيد) : للشيخ أبي الحسين علي بن أحمد بن أبي جيد . وهؤلاء الأربعة هم مشايخ الشيخ ، وعليهم تدور طرق المشيخة ، وأكثر

طرق (الفهرست) ، وأشهرهم المقيد - رحمه الله - وأعلامهم سنداً ابن أبي جيد ، فإنه أدرك محمد بن الحسن بن الوليد شيخ الصدوق ، ولم يدركه غيره من المشايخ فلذا يؤثر الشيخ الرواية عنه ، طلباً للعلو الذي يتنافس فيه أصحاب الحديث ، وادرك ابن عبدون : أبا الحسن علي بن محمد بن الزبير القرشي ، وكان علواً في الوقت ، وروى عنه كتب علي بن الحسن ابن فضال ، ولم يشاركه في ذلك غيره من مشايخ الشيخ ، و (الصدوق) لأبي جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه ، و (ابن قولويه) : لأبي القاسم جعفر بن محمد بن قولويه . و (الصميري) : لأبي عبد الله أحمد ابن إبراهيم بن أبي رافع . و (أحمد) : لأحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد . و (ابن الوليد) : لأبيه محمد بن الحسن شيخ الصدوق . و (ابن يحيى) : لأحمد بن محمد بن يحيى العطار ، و (التلعكبري) : لأبي محمد هارون بن موسى ، و (العلوي) : لأبي محمد الحسن بن حمزة العلوي المرعشي الطبري ، و (الكليني) : لثقة الاسلام أبي جعفر محمد بن يعقوب ، و (الصفار) : لمحمد بن الحسن الصفار . و (العطار) : لمحمد ابن يحيى العطار ، و (ابن محبوب) : لمحمد بن علي بن محبوب القمي ، و (ابن عيسى) : لأحمد بن محمد بن عيسى الأشعري ، و (ابن خالد) لأحمد بن محمد بن خالد البرقي ، و (ابن أبان) : للحسين بن الحسن ابن أبان .

واختلفوا في حديث ابن عبدون وابن أبي جيد وابن يحيى وابن أبان : لعدم تصريح علماء الرجال بتوثيقهم واعتماد المشايخ الاجلاء على حديثهم وحكمهم بصحته . والصحيح : الصحة لأنهم من مشايخ الاجازة وليس لهم كتاب يحتمل الاخذ منه . ولذا اتفقوا على صحة حديث أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد مع اعترافهم بعدم التنصيص على توثيقه .

والظاهر وثيقة الجميع - كما حققناه في محل آخر - .
وكذا الحسن بن حمزة العلوي ، فقد ذكر علماء الرجال : أنه من
أجلاء هذه الطائفة وفقهائها ، ووصفوه بالفضل والأدب والزهد والورع
وغيرها من النعوت التي لا تقصر عن التوثيق . ونحن نصحح حديثه لذلك
لا لكونه من مشايخ الاجازة ، وان كان في طبقتهم فان له كتباً يحتمل
الأخذ منها ، ولذا عد كثير منهم حديثه حسناً مع وصفهم أحاديث المشايخ
بالصحة وخلو أكثرهم من التصريح بهذه النعوت . وكذا الوجه في صحة
أحاديث الحسين بن عبيد الله فان حديثه يعد صحيحاً مع احتمال اخذه من
كتبه . فالسبب في صحته هو التوثيق لا لكونه من المشايخ .

ومنى وصفنا الطريق بأنه صحيح - على الاصح - واطلقنا ذلك فالوجه
فيه : اشتماله على احد المذكورين ممن اختلف في حديثه ، فاذا كان المنشأ
فيه غيرهم أشرنا الى خصوص المنشأ .

ولا يذهب عليك أن للشيخ في ذكر الطريق الى أصحاب الكتب
والأصول في (المشيخة) عبارتين ، فانه يقول - تارة - وهو الاكثر: « وما
ذكرته عن فلان فقد روته عن فلان عن فلان الى آخر الطريق » ويقول
- اخرى - : « ومن جملة ما ذكرته عن فلان فقد روته الى الآخر » .
وربما ظهر من العلامة وغيره: أن المعنى فيها واحد . وليس كذلك
فان مقتضى الثانية : أن السند لبعض روايات ذلك الرجل لا أن الطريق
من بعض الطرق ، فان هذا لا يكاد يفهم من العبارة ، وتغيير الاسلوب
والعدول الى هذا التعبير يشعر بعدم ارادته منها ، وقد اتفق ذلك في الطريق
الى ابن عيسى وابن خالد ، واحمد ، بن محمد غير منسوب الى الجدد ، والحسن
ابن محبوب ، والحسين بن سعيد والفضل بن شاذان لكنه ذكر لكل منهم
طريقاً آخر إما على الاطلاق ، كالعبارة الأولى ، أو التقييد كالثانية . والسند

في صورة التقييد هو أحد السندين أو الأسانيد ، والالما كانت المشيخة مقبلة للطريق الى جميع روايات صاحب الكتاب أو الأصل ، فلا بد انصحیح الحديث - حينئذ - من رعاية جميع الطرق ، فان صححت صح الطريق وإلا فلا ، لاحتمال كونه من الضعيف ، وأما مع الاطلاق فيكفي صحة الطريق المطلق ، ولم يكن للمقيد فائدة يعتد بها لعدم امتياز الرواية المختصة به عن غيرها .

وبالجملة فهذه العبارة لا تخلو من التباس ، وتحقيق الحال ليس بذلك المهم لوجود الطرق المطلقة المعتبرة في مواضع وقوع هذه العبارة .
ونحن نكتفي عنها بتلك الطرق :

فطريق الشيخ - رحمه الله - في الكتابين الى ابراهيم بن اسحاق الأحمرري : الشيخان عن التلعكبري عن محمد بن هوزة عنه (خه) : ضعيف .
والى ابراهيم بن هاشم : الثلاثة عن العلوي عن علي بن ابراهيم عنه (ست) : حسن بالعلوي على المشهور صحيح على الأصح . وفي (النقد) صحيح مع عدم توثيقه له . ويروي الشيخ - كثيراً - في الكتابين عن المفيد عن ابن قولويه عن الكليني عن علي بن ابراهيم عنه ، وهو من الصحيح الواضح عنه ، صحيح .

والى أحمد بن ادريس : الشيخان عن ابن قولويه عن الكليني عنه (خه) : صحيح .

والى أحمد بن الحسن بن علي بن فضال بن أبي جيد عن ابن الوليد وهو محمد ، عن الصفار عنه (ست) : صحيح على الاصح .

والى احمد بن داود القمي : الشيخان عن أبي الحسن محمد بن أحمد ابن داود عنه (خه) : صحيح .

والى أحمد بن محمد غير منسوب الى الجدي : من جملة ما ذكره عنه :

الثلاثة عن ابن الوليد عن أبيه عن الصفار عنه ، ومن جملة أخرى : المفيد
عن ابن قولويه عن أبيه عن سعد بن عبد الله عنه (خه) ، والطريقان
صحيحان فلا يقدح الاشتباه .

والى أحمد بن محمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي ، من كتابه الجامع : عدة
من أصحابنا منهم ، الثلاثة عن أحمد بن محمد بن سليمان الزراري قال :
حدثنا خال أبي محمد بن جعفر وعم أبي ثقة ثقة علي بن سليمان قالا :
حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عنه (ست) : صحيح ، ومن كتاب
النوادر : أحمد بن محمد بن موسى عن أحمد بن محمد بن سعيد عن يحيى
ابن زكريا بن شيبان عنه : (ست) ضعيف .

والى أحمد بن محمد بن خالد البرقي : المفيد عن ابن الوليد عن أبيه
عن سعد بن عبد الله عنه ، ومن جملة ما ذكره عنه : الشيخان عن ابن قولويه
عن الكليني عن عدة من أصحابنا منهم علي بن إبراهيم عنه (خه) ولا
يقدح اختصاص الطريق الثاني ببعض لعموم الأول (هـ) .

والى أحمد بن محمد بن سعيد : أحمد بن محمد بن موسى الأهوازي
عنه (ست) : صحيح على الظاهر ، لأن الأهوازي من شيوخ الاجازة
وفي النقد : ضعيف .

والى أحمد بن محمد بن عيسى من كتاب النوادر : الثلاثة وغيرهم
عن العلوي والبزوفري جميعاً عن أحمد بن إدريس عنه ، والغضائري وابن
أبي جبير عن ابن يحيى عن أبيه عنه ، ومن جملة ما ذكره : الشيخان عن
ابن قولويه عن الكليني عن عدة من أصحابنا ، وفيهم الثقات عنه ، ومن
جملة أخرى : الغضائري - عن ابن يحيى عن أبيه عنه (خه) ، وهذه

(هـ) لكن لافائدة في ذكر الطريق الخاص مع فقد الامتياز وعدم حصول
جملة أخرى هنا بها يحصل طريق آخر يعم الجميع (منه رحمه الله) .

الطرق كلها صحيحة - على الاصح ، فلا يقدح اشتباه المأخذ . وليس لابن عيسى في الأحكام غير النوادر وكتاب المتعة كما يظهر من كتب الرجال فاذا كان الحديث في غير المتعة فهو من النوادر فلذلك خصه الشيخ بالاسناد وإلا لم يكن لذكره فائدة مع عدم التمييز ، وفي (الفهرست) : عدة من اصحابنا عن ابن الوليد عن أبيه عن الصفار وسعد بن عبد الله عنه ، والمفيد داخل في (العدة) كما يظهر من (الفهرست) ، وهذا الطريق أوضح مما تقدم وأعم منه .

والى اسحاق بن عمار : الشيخان عن ابن بابويه عن محمد بن الحسن ابن الوليد عن الصفار عن محمد بن الحسين بن أبي الخطاب عن ابن أبي عمير عن اسحاق بن عمار الساباطي (ست) : صحيح اليه . وهو فطحي ولم يذكر الشيخ في (الفهرست) اسحاق بن عمار بن حيان الثقة . وذكر النجاشي هذا قال : « وله كتاب النوادر ، وفي الطريق اليه غياث بن كلوب » ولم يذكر الأول ، وهو المراد في روايات الشيخ ، وتوهم الاتحاد فيها نشأ من (الخلاصة) (١) .

والى اسماعيل بن أبي زياد السكوني : ابن أبي جريد عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الصفار ، والغضائري عن العلوي عن علي بن ابراهيم جميعاً عن ابراهيم بن هاشم عن الحسين بن يزيد النوفلي عنه (ست) والمشهور ضعف السند بالنوفلي لضعفه أوجهالته .

(١) فانه ذكر اسحاق بن عمار بن حيان مولى بني تغلب أبايعقوب الصيرفي في القسم الثاني من الخلاصة (ص ٢٠٠) طبع النجف الأشرف ، ونقله عن النجاشي والشيخ الطوسي ، وتوهم أنه متحد مع اسحاق بن عمار الساباطي ، ثم قال : « والأولى عندي التوقف فيما ينفرد به » . ولزيد الاطلاع راجع (ج ١ - ص ٢٩٠) من هذا الكتاب بعنوان (آل حيان التغلبي) و ص ٤٠٧ بعنوان (بنو موسى) .

والى أيوب بن نوح : عدة من أصحابنا عن ابن بابويه عن أبيه ومحمد
 ابن الحسن عن سعد بن عبد الله ، والحميري عنه (ست) : صحيح .
 والى جعفر بن محمد بن قواويه : الشيخان عنه (خه) : صحيح
 والى حريز بن عبد الله : عدة من أصحابنا عن ابن بابويه عن أبيه
 عن سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر ومحمد بن يحيى وأحمد بن ادريس
 وغيرهم عن أحمد بن محمد عن الحسين بن سعيد وعبد الرحمان بن أبي
 نجران وغيرهما عن حماد بن عيسى الجهني عنه (ست) : صحيح .
 والى الحسن بن سعيد : عدة من أصحابنا عن ابن بابويه عن أبيه
 ومحمد بن الحسن وغيرهما عن سعد بن عبد الله ، والحميري عن ابن عيسى
 عنه (ست) : صحيح .

والى الحسن بن محبوب : عدة من أصحابنا عن ابن بابويه عن
 أبيه (١) عن ابن عيسى ومعاوية بن حكيم والهيثم بن أبي مسروق عنه بجميع
 (١) كذا في الأصل ، والظاهر أن هنا سقطاً والصحيح « عن أبيه عن سعد
 ابن عبد الله ، عن ابن عيسى » الخ ، كما جاء في فهرست الشيخ عند ترجمته للحسن
 ابن محبوب السراد ، وكما سيأتي من سيدنا - قدس سره - قريباً نقلاً عن الفهرست
 - وقد جاء مكرراً - ومن الواضح ان أبا جعفر محمد بن علي بن الحسين بن بابويه
 الصدوق القمي يروي عن أبيه علي بن الحسين عن سعد بن عبد الله - كما في الفهرست
 في ترجمة سعد بن عبد الله وكما في مشيخة الاستبصار الملحق بآخره (ج ٤ ص ٣١٨)
 طبع النجف الأشرف ، ومشيخة التهذيب الملحق بآخره (ج ١٠ ص ٧٤) طبع
 النجف الأشرف وفي مشيخة من لا يحضره الفقيه (ج ٤ - ص ٧) طبع النجف
 الأشرف - وسعد بن عبد الله - هذا - يروي عن أحمد بن محمد بن محمد بن عيسى عن
 الحسن بن محبوب - كما في الفهرست - عند ترجمة أحمد بن محمد بن عيسى ، و ترجمة
 العلاء بن رزين القلاء ، وغيرهما ، وفي مشيخة من لا يحضره الفقيه (ج ٤ ص ٤٩) =

كتبه وروايته (ست) : صحيح . الثلاثة عن ابن الوليد عن أبيه عن
الصفار عن أحمد بن محمد ومعاوية والهيثم عنه بجميع كتبه ومصنفاته
(خه) : صحيح ، ومن جملة ما ذكره عنه مارواه عن الغضائري وابن أبي
جيد عن ابن يحيى عن أبيه عن ابن عيسى عنه : صحيح - على الأصح -
ويغني عنه ماسبق (١) ومن جملة أخرى : الشيخان عن الكليني عن علي
ابن ابراهيم عن أبيه عنه .

وقال العلامة - رحمه الله - : « إن طريقه الى الحسن بن محبوب
حسن واليه مما أخذه من كتبه ومصنفاته صحيح » ولا يخفى ما فيه (٢)
والى الحسن بن محبوب السراد : عدة من أصحابنا عن أبي جعفر
محمد بن علي بن الحسين بن بابويه عن أبيه عن سعد بن عبد الله عن أحمد
ابن محمد بن عيسى والهيثم بن أبي مسروق ومعاوية بن حكيم جميعاً عنه
بجميع كتبه وروايته (ست) : وهو من الصحيح الواضح ، لدخول المفيد
- رحمه الله - في (العدة) كما يظهر من طريق الشيخ إلى الصدوق (خه) .
المفيد عن محمد بن علي بن بابويه عن أبيه وعن جعفر بن محمد بن
قولويه عن أبيه - جميعاً - عن سعد بن عبد الله عن الحسن بن محبوب
= وفي جامع الرواة للمولى الأردبيلي ، وتميز المشتركات للفخر الطريحي ، وتميزه
المشتركات للكاظمي ، وغيرها ، فلاحظ .

(١) يشير - قدس سره - بقوله : (ماسبق) إلى ما ذكره آنفاً بقوله : « وإلى
الحسن بن محبوب : عدة من أصحابنا عن ابن بابويه ، عن أبيه عن ابن عيسى » الخ
(٢) ذكر ذلك العلامة - رحمه الله - في الفائدة الثامنة من الفوائد التي جعلها
خاتمة (الخلاصة : ص ٢٧٦) طبع النجف الأشرف ، ولعل سيدنا - قدس سره -
يشير بقوله : « ولا يخفى ما فيه » إلى أن الحكم بحسن الطريق الى الحسن بن محبوب
ينافي حكمه بصحة الطريق اليه مما أخذه من كتبه ومصنفاته ، فلاحظ .

والحسين بن سعيد معاً (خه) . وهذا أوضح من الأول ، وصحة الطريق
اليهما يقتضي صحته الى كل منهما .

الحسين بن عبيد الله وأبو الحسين بن أبي جيد - جميعاً - عن أحمد
ابن محمد بن يحيى العطار عن أبيه عن أحمد بن محمد بن عيسى عنه (خه)
المفيد والحسين بن عبيد الله وأحمد بن عبدون - جميعاً - عن أبي
الحسن أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد عن أبيه ، وأبو الحسين ابن
أبي جيد عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن
أحمد بن محمد ، ومعاوية بن حكيم ، والهيثم بن أبي مسروق عنه فيما
أخذه من كتبه ومصنفاته (خه) .

المفيد عن جعفر بن قواويه عن محمد بن يعقوب الكليني ، والمفيد
والحسين بن عبيد الله ، وأحمد بن عبدون كلهم عن أبي محمد الحسن بن
حمزة العلوي جميعاً عن علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عنه (خه) .
وقال العلامة - رحمه الله - : « الطريق الى الحسن بن محبوب حسن
واليه مما أخذه من كتبه ومصنفاته صحيح » وهو ناظر الى الطريقين
الأخيرين (١) .

وقد عرفت عدم الانحصار فيهما مع صحة غيرهما ، على أن الظاهر :
أن ذكر الكتب والمصنفات في الطريق الرابع (٢) لقصد التعميم لا للاحتراز
عن الرواية من غيرهما ، كما فهمه (٣) لأن الشيخ صرح بالأخذ من الكتب

(١) يشير - رحمه الله - إلى الطريقين السابقين إلى الحسن بن محبوب اللذين
ذكر أحدهما عن الفهرست والثاني عن المشيخة، وراجع تعليقتنا الآنف (ص ٨٦-٨٧)
(٢) يشير الى الطريق الآنف الى الحسن بن محبوب الذي أوله : « المفيد
والحسين بن عبيد الله وأحمد بن عبدون » الخ .
(٣) يعني : كما فهمه العلامة - رحمه الله - بقوله المذكور :

والمصنفات في كل مارواه في الكتابين بحذف الاسناد ، وقد مر نقل ذلك في أول (المشيخة) (١) .

والى الحسن بن محمد بن سماعة ابن عبدون عن أبي طالب الأنباري عن حميد بن زياد عنه (خت) :

وابن عبدون عن علي بن محمد بن الزبير عن علي بن الحسن بن فضال عنه (ست) ، والثلاثة عن البزوفري عن حميد بن زياد عنه (خه) . والطرق الثلاثة غير نقيصة ، والأول منها يهتم الضعف بأبي طالب الأنباري ، والأخيران موثقان ، فان علي بن الحسن فطحي ، وحميد بن زياد واقفي .

وإلى الحسين بن سعيد : عدة من أصحابنا عن ابن بابويه عن أبيه ومحمد بن الحسن ومحمد بن موسى بن المتوكل عن سعد بن عبد الله ، والحميري عن ابن عيسى عنه (ست) .

الثلاثة عن ابن الوليد عن أبيه عن الصفار عن أحمد بن محمد عنه (خه) .
الثلاثة عن ابن الوليد عن أبيه عن الحسين بن الحسن بن أبان عنه (خه) .
ابن أبي جيد عن محمد بن الحسن بن الوليد عن الحسين بن الحسن بن أبان عنه (خت) . والطريق الأول صحيح واضح ، وهو أصح الطرق ، واعلاها الأخير ، والمتوسطان متوسطان .

ومن جملة ما ذكره في (خه) عن الحسين بن سعيد والحسن بن محبوب - معاً - رواه عن الغضائري عن أحمد بن محمد بن يحيى العطار عن أبيه عن محمد بن علي بن محبوب عنها .

ومن جملة ما ذكره عنها مارواه عن ابن أبي جيد عن محمد بن الحسن ابن الوليد ، وعن الثلاثة عن أحمد بن محمد بن الحسن عن أبيه عن الصفار

(١) راجع ص ٧٦ من هذا الجزء :

عن أحمد بن محمد عنهما .

ومن جملة ما رواه عن المفيد عن الصدوق عن أبيه ، وعن المفيد عن
جعفر بن محمد بن قولويه عن أبيه - جميعاً - عن سعد بن عبد الله عن أحمد بن
محمد عنهما - معاً - .

وهذا الطريق موافق للطريق الأول المتقدم عن (ست) من رواية
(العدة) ومنهم المفيد - رحمه الله - عن الصدوق عن أبيه
عن سعد بن ابن عيسى ، وهو المراد بأحمد بن محمد في هذه الطرق ،
وطريق (الفهرست) عام في الروايات كلها ، وليس مختصاً بالبعض ، ومثله
الطريق المتقدم عن (ست) في الحسن بن محبوب ، فلا وجه للتخصيص
المفهوم من (خه) (١)

والى الحسين بن سفيان البزوفري : أحمد بن عبدون ، والحسين بن
عبيد الله عنه (خه) صحيح اليه ، وهو مجهول ، ولا ذكر له في (الفهرست)
ولا في غيره من كتب الرجال ، وليس من مشايخ الاجازة على تفسيرهم بمن
لا كتاب له ، لذكر الشيخ له في (المشيخة) (٢) الموضوع لبيان الطرق
الى أصحاب الأصول والكتب .

والى الحسين بن محمد : الشيخان عن جعفر بن محمد بن قولويه عن
الكليبي عنه (خه) : صحيح :

والى حفص بن البخترى : عدة من أصحابنا عن أبي الفضل عن ابن
بطة عن أحمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد عن ابن أبي عمير
عن حفص بن البخترى (ست) : ضعيف بأبي الفضل وابن بطة :

(١) راجع : (ص ٨٧) من هذا الجزء .

(٢) راجع : مشيخة التهذيب الملحق بآخره (ج ١٠ ص ٧٥ و ص ٨٧)

طبع النجف الأشرف .

والى حماد بن عيسى في (الفهرست) اليه طرق متعددة ، وفي الكل
ضعف .

والى حماد بن عثمان : صحيح في (الفهرست) :

والى حميد بن زياد : الشيخان عن ابن قولويه عن الكليني (خه)
صحيح اليه وهو موثق ، ضبطه في (الايضاح) بالتصغير (١).

والى زرعة عن سماعة ماتقدم من الاسانيد الى الحسين بن سعيد عن
زرعة عنه (خه) : صحيح اليه ، وزرعة وسماعة موثقان ، والصواب -
كما في بعض النسخ - عن الحسين بن الحسن عن زرعة (٢) وفي (ست) :
ان الحسن بن سعيد روى جميع ما صنفه أخوه الحسين عن جميع شيوخه ،
وزاد عليه بروايته عن زرعة عن سماعة فانه يخص به الحسن ، والحسين
انما يرويه عن أخيه عن زرعة . ويتساويان في الباقي .

والى سعد بن عبد الله : المفيد عن الصدوق عن أبيه وعن جعفر بن
محمد بن قولويه عن أبيه جميعاً عنه (خه) : صحيح .

والى سهل بن زياد : الشيخان عن ابن قولويه عن الكليني عن عدة
من أصحابنا منهم علي بن محمد وغيره عن سهل (خه) : صحيح .
والى صفوان بن يحيى بالاسانيد الى الحسين بن سعيد عن الحسين عنه
(خه) : صحيح ، وجماعة عن الصدوق عن محمد بن الحسن عن الصفار
وسعد بن عبد الله ومحمد بن يحيى واحمد بن ادريس عن محمد بن الحسين
ويعقوب بن زيد عنه (ست) .

(١) راجع : لايضاح الاشتباه في ضبط تراجم الرجال ، تأليف العلامة الحلي
- رحمه الله - فرغ من تأليفه في (١٩) شهر ذي القعدة سنة ٧٠٧ هـ ، طبع بطهران
سنة ١٣١٨ هـ .

(٢) راجع : مشيخة التهذيب (ص ٦٦) طبع النجف الاشرف :

والى علي بن ابراهيم : الشيخان عن جعفر بن محمد بن قولويه عن الكليني عنه (خه) : صحيح .

والى علي بن جعفر (١) : الغضائري عن احمد بن محمد بن يحيى عن أبيه عن العمركي بن علي النيسابوري البوفكي عنه (خه) : صحيح - على الاصح - وجماعة عن الصدوق عن أبيه عن محمد بن يحيى عن العمركي عنه (ست) : وهو أصح .

والى علي بن الحسين بن بابويه : المفيد عن الصدوق عنه (خه) : صحيح (ه).

(١) أبو الحسن علي بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب - عليهم السلام - العريضي لسكناه العريض من نواحي المدينة فنسب ولده اليها ، وهو أخو الإمام موسى الكاظم - عليه السلام - له كتاب ماسأله عن أخيه الامام موسى - عليه السلام - ذكره النجاشي في رجاله والشيخ في الفهرست ، وفي كتاب رجاله - باب أصحاب الصادق ، وباب اصحاب الكاظم ، وباب أصحاب الرضا - عليهم السلام - وذكر في اكثر المعاجم الرجالية .

(ه) وللى علي بن الحسن بن فضال : أحمد بن عبدون المعروف بابن الحاشر سمعاً منه وإجازة عن علي بن محمد بن الزبير عنه (خت) ، وأهمله الفاضلان وضعفه السيد في (النقد) ، وفي الوجيزة : حسن كالصحيح على قاعدته في مشايخ الاجازة مع تصريحه بأنها منهم ، ووصف العلامة في (المختلف) والمحقق الكركي والشهيد الثاني وسبغه في مسألة الرضاع بالعدد : رواية عبيد بن زرارة بأنها موثقة ، وهي من هذا الباب ، ومثلها رواية ابن بكير ، ولم يذكرها الشهيد - رحمه الله - وعدها غيره من الموثق - أيضاً - والوصف به هنا متردد بين صحة الطريق وحسنه للاتفاق على استقامتهما في المذهب ، وللشيخ أبي علي بن الحسن طريق صحيح في باب آداب الأحداث وباب الجنابة وباب الحيض ، وأثر الصحة اليه مع خروجه عن الصدوق عنه (منه - قدس سره) .

والى علي بن الحسن بن فضال : أحمد بن عبدون عن علي بن محمد بن الزبير عنه (خه) : صحيح على الأصح .

والى علي بن الحسن الطاطري : أحمد بن عبدون عن علي بن محمد بن الزبير عن أبي الملك أحمد بن عمير بن كيسبة عنه (خه) .

والى علي بن حاتم القزويني : المفيد وابن عبدون عن أبي عبد الله الحسين بن علي بن شيبان القزويني عن علي بن حاتم (خه) .

والى علي بن مهزيار : المفيد عن الصدوق عن أبيه ومحمد بن الحسن عن سعد بن عبد الله ، والحميري ومحمد بن يحيى وأحمد بن إدريس عن أحمد بن محمد عن العباس بن معروف عنه (خه) : صحيح .

والى فضالة بن أيوب بالأسانيد عن الحسين بن سعيد عن الحسين عنه (خه) : صحيح .

والى الفضل بن شاذان : الثلاثة عن العلوي عن علي بن إبراهيم عن أبيه عنه (خه) : حسن - عند الأكثر - صحيح - على الأصح - .

والى محمد بن أبي عمير : الشيخان عن جعفر بن قولويه عن أبي القاسم جعفر بن محمد العلوي الموسوي عن عبد الله بن أحمد بن زهير عن ابن أبي عمير (خه) : حسن .

والى محمد بن أحمد بن يحيى الأشعري : الثلاثة عن العلوي والبرزوفري جميعاً عن أحمد بن إدريس عنه ، والغضائري عن أحمد بن محمد بن يحيى عن أبيه عنه ، وابن أبي جيد عن محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن يحيى وأحمد بن إدريس جميعاً عنه (خه) .

والطرق كلها صحيحة على الأصح ، وجماعة عن الصدوق عن أبيه ومحمد بن الحسن عن أحمد بن إدريس ومحمد بن يحيى عنه (ست) . وهو أصح .

والى محمد بن اسماعيل : الشيخان عن ابن قولويه عن الكليني عنه
(خه) : صحيح .

والى محمد بن الحسن بن الوليد : المفيد عن الصدوق عنه (خه) :
صحيح .

والى محمد بن علي بن بابويه : المفيد عنه (خه) صحيح .
والى محمد بن علي بن محبوب : الغضائري عن أحمد بن محمد بن محمد بن
يحيى العطار عن أبيه عنه (خه) : صحيح . وجماعة عن الصدوق عن
أبيه ، ومحمد بن الحسن عن أحمد بن ادريس عن محمد بن علي بن محبوب
(ست) : وهو أصح .

والى محمد بن يحيى العطار : الشيخان عن ابن قولويه عن الكليني
عنه ، والغضائري وابن أبي جيد عن أحمد بن محمد بن يحيى عنه (خه)
والطريقان صحيحان ، والأول أصح ، والثاني أعلى .

والى محمد بن يعقوب الكليني : المفيد عن ابن قولويه عنه ، والغضائري
عن أبي غالب الزراري وأبي محمد هارون بن موسى التلعكبري وأبي القاسم
جعفر بن محمد بن قولويه وغيرهم عنه (خه) ، والطريقان صحيحان .
والى موسى بن القاسم بن معاوية بن وهب : المفيد عن الصدوق عن
محمد بن الحسن بن الوليد عن الصفار وسعد بن عبد الله عن الفضل بن غانم
وأحمد بن محمد عن موسى بن القاسم (خه) : صحيح .

والى النضر بن سويد بالأسانيد الى الحسين بن سعيد عن الحسين عن النضر*
والى يونس بن عبد الرحمان : الثلاثة عن العلوي عن علي بن إبراهيم
عن محمد بن عيسى عن يونس : صحيح - على الأصح - .

(٥) - فائدة :

روى الشيخ أبو جعفر محمد بن الحسن الطوسي - رحمه الله - في كتاب (الفهرست) عن جماعة قال فيهم : « أخبرنا » و « حدثنا » ونحوهما (١).

منهم : الشيخ أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان وهو الشيخ المفيد والشيخ أبو عبد الله الحسين بن عبيد الله الغضائري ، وأحمد بن عبدون المعروف بـ (ابن الحاشر) ، وأبو الحسين ابن أبي جيد . وسماه وكناه في ترجمة أحمد بن الحسين بن سعيد ، فقال : « أخبرنا أبو الحسين علي بن أحمد بن محمد بن أبي جيد » (٢).

وهؤلاء الأربعة هم المشايخ المتكرر ذكرهم في الكتاب، قد أكثر الشيخ - رحمه الله - عنهم في (الفهرست) وفي (مشيخة التهذيب) و (الاستبصار) وعليهم تدور روايته في الغالب . وإذا أطلق في كلامه (أبو عبد الله) فالمراد به (المفيد) ، وإن كان مشتركاً بينه وبين غيره ، كما يعرف من تتبع كتابه ، فإنه إذا أطلقه على الحسين بن عبيد الله قرنه باسمه ، وقد يعبر عن الحسين بن عبيد الله بـ (الغضائري) كما في ترجمة أحمد بن عبيد الله ابن جليلين الدوري (٣).

وقد روى الشيخ - رحمه الله - في (الفهرست) - كثيراً عن أحمد ابن محمد بن موسى المعروف بـ (ابن الصلت) الأهوازي ، وهو راوية (١) أو كلمة (روينا) وكثيراً ما يقول بدل كلمة (جماعة) : « عدة من أصحابنا » .

(٢) راجع : الفهرست ص ٤٦ برقم ٦٧ طبع النجف الاشرف سنة ١٣٨٠ هـ

(٣) المصدر نفسه : ص ٥٧ برقم ٩٧ ،

أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة الحافظ المشهور ، وربما روى عن غير هؤلاء الخمسة ، وهو قليل جداً ،

فمن جملة من روى عنه في هذا الكتاب : السيد الأجل المرتضى - رحمه الله - ذكره في ترجمة ابراهيم بن محمد بن سعيد الثقفى مع المفيد وقدمه عليه (١) وفي ترجمة محمد بن يعقوب الكليني - رحمه الله - قال : « أخبرنا الأجل المرتضى - رحمه الله - عن أبي الحسين احمد بن علي بن سعيد الكوفي عنه » (٢) وذكر في (كتاب الرجال) لأبي الحسين الكوفي المذكور - ترجمة في باب (من لم يرو عنهم عليهم السلام) (٣) .
ومنهم الشريف أبو محمد المحمدي ، ذكره في ترجمة اسماعيل بن علي الخزاعي . (٤) ومما في ترجمة محمد بن أحمد بن عبد الله بن قضاة الصفواني

(١) المصدر نفسه : ص ٢٩ برقم ٧ .

(٢) المصدر نفسه ص ١٦٢ برقم ٦٠٣ .

(٣) راجع : ص ٤٥٠ برقم (٧٠) طبع النجف الاشرف سنة ١٣٨١ هـ ،

ولكن هنا ذكره هكذا : أحمد بن محمد بن علي الكوفي ... وهو في بعض نسخ الرجال التي نقل عنها كل من الميرزا محمد الاسترآبادي في منهج المقال ، والشيخ أبو علي الحائري في منتهى المقال ، واستظهر اتحادهما ، والمولى عناية الله القهبائي في مجمع الرجال . ولكن في بعض نسخه المصححة : احمد بن علي الكوفي ، وهي النسخة التي نقل عنها سيدنا - قدس سره - في الأصل ، واستصوبها الاسترآبادي في الوسيط (مخطوط) ويؤيده أن الموجود من طرق الشيخ في الفهرست هكذا : « المرتضى - رحمه الله - عن أبي الحسين أحمد بن علي بن سعيد الكوفي عن محمد ابن يعقوب » أنظر : ترجمة محمد بن يعقوب الكليني ،

(٤) راجع : الفهرست للشيخ الطوسي : ص ٣٦ برقم ٣٧ طبع النجف

الاشرف سنة ١٣٨٠ هـ .

قال : « أخبرنا عنه جماعة ، منهم الشريف أبو محمد الحسن بن القاسم المحمدي
والشيخ أبو عبد الله محمد بن محمد بن الزمان » (١). وقال - في ترجمة محمد
ابن علي بن الفضل بن تمام الكوفي - : « أخبرنا برواياته كلها الشريف
أبو محمد المحمدي - رحمه الله - وأخبرنا جماعة عن أبي محمد هارون بن
موسى التلعكبري عنه » (٢) ومنه يعلم علو سند هذا الشريف .

وروى الشيخ في ترجمة : ابراهيم بن اسحاق الأحمري عن أبي القاسم
علي بن شبل بن أسد (٣). وفي ترجمة أبي عمرو ابن أخي السكوني البصري
عن أحمد بن ابراهيم القزويني (٤) وفي ترجمة الحسين بن أبي غندر عن
الحسين بن ابراهيم القزويني (٥). وفي ترجمة اسماعيل بن علي الخزازي عن
هلال الحفار (٦) وفي ترجمة ابن الجندي أحمد بن محمد بن الجراح عن
أبي طالب بن غرور (٧) وفي ترجمة محمد بن علي بن بابويه عن أبي
الحسين جعفر بن الحسين بن حسكة القمي ، وأبي زكريا محمد بن سليمان
الحمداني (٨). وقال في ترجمة أبي منصور الصرام : « له كتاب بيان الدين
قرأت أكثره على أبي حازم النيسابوري ، وكان قد قرأه عليه » (٩) ولا

(١) المصدر نفسه : ص ١٥٩ برقم (٦٠٠) .

(٢) المصدر نفسه : ص ١٨٨ برقم (٧١٢) .

(٣) المصدر نفسه : ص ٣٠ برقم (٩) .

(٤) المصدر نفسه : ص ٢١٤ برقم (٨٢٥) .

(٥) المصدر نفسه : ص ٨٤ برقم (٢٣٦) .

(٦) المصدر نفسه : ص ٣٦ برقم (٣٧) .

(٧) المصدر نفسه : ص ٥٧ برقم (٩٨) .

(٨) المصدر نفسه : ص ١٨٦ برقم (٧٠٩) .

(٩) المصدر نفسه : ص ٢٢١ برقم (٨٧٣) باختلاف في بعض الكلمات =

ذكر له في رواياته :

وقد ذكر - رحمه الله - في (كتاب الرجال في باب من لم يرو عنهم
- عليهم السلام -) روايته عن ابن عزور في ترجمة أحمد بن محمد بن سليمان
الزراري (١) وأحمد بن إبراهيم بن أبي رافع (٢) وأحمد بن موسى بن
الجندي (٣) وجعفر بن محمد بن قولويه (٤) وروايته عن هلال الخفار في
ترجمة اسماعيل الخزاعي المتقدم (٥) وعن ابن شبل الوكيل في ترجمة ظفر بن
محمد البادراني (٦) وعن أحمد بن إبراهيم القزويني في : محمد بن وهبان

= ويشير - قدس سره - بقوله (لاذكر له في رواياته) أن الشيخ - رحمه الله - لم
يذكر أبا حازم النيسابوري من روايته في كتب الأخبار .

(١) راجع : رجال الشيخ الطوسي ص ٤٤٣ برقم ٣٤ طبع النجف الاشرف

سنة ١٣٨١ .

(٢) المصدر نفسه : ص ٤٤٥ برقم (٤١) .

(٣) المصدر نفسه : ص ٤٥٦ برقم (١٠٦) .

(٤) المصدر نفسه : ص ٤٥٨ برقم (٥) .

(٥) المصدر نفسه : ص ٤٥٢ ، برقم (٨٢) .

(٦) المصدر نفسه : ص ٤٧٧ ، برقم (١) ولكن الذي ذكره الشيخ نفسه

في الفهرست (ص ٣٠) في ترجمة إبراهيم بن اسحاق الأحمري النهاوندي ، هو ظفر
ابن حمدون بن شداد ، وكذا النجاشي في رجاله ، وابن الغضائري في كتاب رجاله ، والعلامة
الحلي في الخلاصة ، والاسرآبادي في منهج المقال ، وفي الوسيط ، وأبو علي الخائري
في منتهى المقال ، وابن داود الحلي في البابين من رجاله ، والتفريشي في نقد الرجال
وغيرهم من ارباب المعاجم الرجالية ، ولعل ماجاء في رجال الشيخ من تصحيح
النامخ (حمدون) بمحمد ، فراجع .

ابن محمد ، وأبي عمرو بن أخي السكوني المتقدم (١) وذكر سماعه من ابن المهدي في ترجمة أحمد بن محمد بن سعيد بن عقدة (٢).

فهؤلاء جملة من مشايخ الشيخ في كتاب الرجال والحديث نذكرهم بترتيب الحروف لسهولة استعلام أحوالهم :

أحمد بن إبراهيم القزويني ، أحمد بن عبدون ، أحمد بن محمد بن موسى الأهوازي ، جعفر بن الحسين بن حسكة القمي ، الحسن بن القاسم الشريف المحمدي العلوي ، الحسين بن إبراهيم القزويني ، الحسين بن عبدالله الغضائري ، علي بن أحمد بن محمد بن أبي جيد ، علي بن الحسين المرتضى علي بن شبل بن أسد ، محمد بن سلمان الحمراي ، محمد بن محمد بن النعمان المفيد ، هلال الخفار ، أبو طالب بن غرور ، أبو علي بن شاذان . عندهم خمسة عشر نقراً (٣).

(٦) - فائدة :

قال العلامة - قدس سره الشريف - في آخر إجازته الكبيرة لبني زهرة (٤) « وأجزت لهم أدام الله أيامهم أن يرووا عني عن والدي - رحمه الله - والسيد رضي الدين وجمال الدين ابني طاووس الحسيني عن السيد صفى الدين

(١) المصدر نفسه : ص ٥٠٥ ، برقم (٧٧) و ص ٥١٨ ، برقم (٢) .

(٢) المصدر نفسه : ص ٤٤٢ ، برقم (٣٠) .

(٣) راجع في مشايخ الشيخ الطوسي - رحمه الله - : مقدمة كتاب رجاله المطبوع في النجف الأشرف سنة ١٣٨١ هـ ، وخاتمة مستدرك الوسائل (ج ٣ ص ٥٠٩) للعلامة محدث النوري - رحمه الله - ومقدمة كتاب تلخيص الشافي للشيخ الطوسي .

(٤) راجع : الإجازة المذكورة في كتاب الإجازات ، الملحق بآخر (بحار الأنوار) للمحدث المجلسي الثاني (ص ٢١) طبع ليران سنة ١٣١٥ هـ ، وانظر : الجملة المذكورة في (ص ٢٨) من الإجازة المذكورة .

محمد بن معد الموسوي عن مشايخه المذكورين في هذه الاجازة متصلا عن الشيخ أبي جعفر الطوسي - رحمه الله - جميع ما يرويه عن رجال العامة منهم : أبو الحسين (١) بن سور المغربي ، وأبو الفتح بن أبي الفوارس الخفاف ، ومحمد بن محمد بن سنان (٢) وهلال بن محمد الحفار، وأبو علي ابن شاذان المتكلم ، وأبو محمد بن الفحام السر من رائي . ومن رجال الكوفة : أبو الحسين حسنبش المقرئ ، والقاضي أبو القاسم التنوخي، والقاضي أبو الطيب الطبري الخويزي ، وأبو عمرو بن المهدي ، روى عن ابن عقدة واحمد بن محمد بن الصلت الاهوازي ، وروى ايضا عن ابن عقدة .

(١) الذي في الإجازة المطبوعة (أبو الحسين بن بشران المعدل) وقد ذكره الشيخ في الأمالي أيضا (ص ٢٥١) طبع إيران سنة ١٣١٣ هـ ، وجعله من مشايخه في الرواية .

وابن بشران - هذا - هو علي بن محمد بن بشران ، ويعرف بابن بشران المعدل ، وقد توفي بعد سنة ٤١١ هـ ، لأن الشيخ الطوسي سمع منه في منزله ببغداد في رجب سنة ٤١١ هـ ، كما في الأمالي (ص ٢٥١) وروى عنه في مواضع عديدة من الأمالي .

وأما أبو الحسين بن سوار المغربي فلم يوجد له ذكر في الإجازة المطبوعة ، ولكن العلامة المحدث النوري - رحمه الله - عده من مشايخه الذين يروي عنهم في خاتمة مستدرك الوسائل (ص ٥٠٩) فقال : « عده العلامة في الإجازة الكبيرة من مشايخه العامة » ولعل في الإجازة المطبوعة سقطاً ، أو اختلفت نسخ الإجازة فلاحظ .

(٢) لا يوجد هذا الاسم في الإجازة المطبوعة، ولكن العلامة المحدث النوري في خاتمة مستدرك الوسائل (ص ٥٠٩) عده من مشايخه في الرواية ، وقال : « عده العلامة في الإجازة من مشايخه منهم » يعني : من العامة ، ولعله سقط من المطبوعة ، فلاحظ

ومن رجال الخاصة : محمد بن محمد بن النعمان المقيد - رحمه الله - . أبو عبد الله الحسين بن عبيد الله الغضائري ، أبو عبد الله أحمد بن عبدون المعروف بابن الخاشر ، أبو الحسن بن اسماعيل المعروف بابن الخامي ، أبو عبد الله الحسين بن إبراهيم القمي المعروف بابن الخياط ، أبو عبد الله ابن الفارسي أبو طالب بن عزور ، أبو الحسين جعفر بن حسكة القمي ، أبو الحسن بن الصقار ، أبو الحسين أحمد بن علي النجاشي ، أبو زكريا محمد بن سليمان الحمدي من أهل طوس روى عن أبي جعفر بن بابويه ، أبو محمد عبد الحميد بن محمد المقرئ النيسابوري ابن شبيل الوكيل ، أبو عبد الله أخو سرور ، وكان يروي عن ابن قولويه . وكثير من كتب الشيعة الصحيحة ، فليروا - أدام الله أيامهم - ذلك عني محتاطين في الرواية عظم الله أجرهم .

وبهذا قطع العلامة - زاد الله لإكرامه - في (الاجازة) كلامه .
والقسم الأول الذي ذكر : أنهم من رجال العامة ، لا يخضري رواية الشيخ عنهم في كتابي الرجال ، إلا أبا علي بن شاذان ، فقد روى عنه في ترجمة يحيى بن الحسن صاحب كتاب النسب (١) وهلال الحفار ، فانه

(١) راجع : الفهرست للشيخ - رحمه الله - ص ٢٠٨ - رقم (٨٠١) طبع النجف الأشرف سنة ١٣٨١ هـ ، ويقصد بكتاب النسب : نسب آل أبي طالب ، كما صرح به الشيخ في الفهرست .

ويحيى - هذا - هو أبو الحسين العالم الفاضل الصدوق - كما قال النجاشي في رجاله (ص ٣٤٤) طبع إيران - ، وقال : « يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله ابن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب - عليهم السلام - روى عن الرضا - عليه السلام - صنف كتباً منها كتاب نسب آل أبي طالب ، كتاب المسجد » وله كتاب المناسك عن علي بن الحسين - عليه السلام - كما في فهرست =

قال - في ترجمة اسماعيل بن علي بن علي أخوي دعبل الخزاعي - : « أخبرنا برواياته كلها : الشريف أبو محمد الحمدي ، وسمعنا هلال الخفاري يروي عنه مسند الرضا - عليه السلام - فسمعناه منه وأجاز لنا باقي رواياته » (١) .
 ويبعد أن يكون هذا الرجل من العامة . ولم أجد له ذكراً في رجالهم .
 وأما القسم الثاني ، فظاهر كلامه - حيث لم يجعلهم من رجال العامة ولا من الخاصة - : عدم ظهور مذهبهم ، واحتمال كونه من العامة أو من رجال الزيدية ، وهو بعيد في أحمد بن محمد بن الصلت ، فان النجاشي قد روى عنه - كثيراً - وكذا الشيخ ، وظاهرهما صحة مذهبه ، بل الاعتماد عليه .

= الشيخ - رحمه الله - وذكر في أكثر المعاجم الرجالية ، وذكر الشيخ روايته عن أبي علي بن شاذان في رجاله ص ٤٦٥ ، رقم (٢٠) في ترجمة أبي محمد الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب - عليهم السلام - صاحب النسب ، الملقب بابن أخي طاهر الذي روى عنه التلعكبري وسمع منه سنة ٣٢٧ هـ ، الى سنة ٣٥٥ هـ ، وله منه إجازة ، وقد ترجم له النجاشي في رجاله (ص ٥١) طبع إيران ، وقال : روى عن جده يحيى ابن الحسن وغيره ، ومات في شهر ربيع الأول سنة ٣٥٨ هـ ، ودفن في منزله بسوق العطش (وهي من أكبر محلة كانت ببغداد بالجانب الشرقي بين الرصافة ونهر المعلى) وذكر له النجاشي كتاب المثالب وكتاب الغيبة وذكر القائم - عليه السلام - وترجم له أيضاً العلامة الحلي أيضاً في (الخلاصة) في القسم الثاني (ص ٢١٤) رقم (١٤) بمثل ما ترجم له النجاشي ، وترجم له الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (ج ٧ - ٤٢١) والذهبي في ميزان الاعتدال (ج ١ - ص ٢٤٢) .

(١) راجع رجال الشيخ ص ٤٥٢ ، رقم (٨٤) والفهرست له ص ٣٦ ،

رقم (٣٧) .

قال الشيخ : « إنه كان معه خط أبي العباس باجازه وشرح رواياته وكتبه » (١).

ويحكى عن الذهبي : أنه قال - في ميزان الاعتدال - : « أحمد بن محمد بن أحمد بن موسى بن الصلت الأهوازي ، سمع المحاملي وابن عقدة ، وروى عنه الخطيب وكان صدوقاً صالحاً » (٢).

وهذا ليس بقاطع عليه بالخلاف ، إذ لعله قد اخفى مذهبه لشدة التقية ، على أنه اتفق له (٣) ولغيره مدح رجال الشيعة كأبان بن تغلب وغيره بأعظم من هذا .

ويؤيد كونه من الشيعة : روايته (كتاب الولاية) تصنيف ابن عقدة وفيه مالا يتوهم رواية العلامة له .

نعم ذلك لا يمنع كونه (زبدياً ، جارودياً) (٤) كشيخه ابن عقدة

(١) راجع : فهرست الشيخ الطوسي (ص ٥٣) في آخر ترجمة أحمد بن محمد بن سعيد السبيعي الهمداني المعروف بابن عقدة الحافظ ، فقد قال فيها - بعد أن عد كتبه - : (أخبرنا بجميع رواياته وكتبه أبو الحسن أحمد بن محمد بن موسى الأهوازي (يعني ابن الصلت) ، وكان معه خط أبي العباس باجازه وشرح رواياته وكتبه عن أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد (يعني ابن عقدة) .

(٢) راجع : ميزان الاعتدال (ج ١ ص ١٣٢ ، رقم (٥٣٣) طبع مصر سنة ١٣٨٢ هـ .

(٣) يعني للذهبي ، فقد ذكر أبان بن تغلب الكوفي ، (ج ١ ص ٥) وقال فيه : « شعبي جلد ، لكنه صدوق فلنا صدقه وعليه بدعته) .

وترجم لابن الصلت - هذا - ابن حجر العسقلاني في لسان الميزان (ج ١ ص ٢٥٥) طبع حيدر آباد .

(٤) الجارودية هم اتباع أبي الجارود زيباد بن المنذر الهمداني الأعمى السرحوني =

وأما كونه عاماً فلا يحتمل ، مع روايته لهذا الكتاب .
وقد أشار العلامة إليه في (إجازته) وروى عنه عن شيخه بطريق
الخاصة حديث الغدير عن سعيد بن المسيب عن سعد بن أبي وقاص .
فلاحظ ذلك (١) .

(٧) - فائدة

قد تكرر من الشيخ في (الفهرست) قوله : « أخبرنا عدة من
أصحابنا » أو : « جماعة من أصحابنا » .

وربما توهم بعضهم جهالة الطريق بذلك ، لعدم تسمية « العدة »
وعدم ظهور اصطلاح من الشيخ فيها . فيحتمل عدم اشتغالها على الثقة .
ويدفع هذا الوهم : ما أشرنا إليه من أن روايات الشيخ - رحمه الله -
في هذا الكتاب وغيره إنما هي عن مشايخه الأربعة المعروفين - غالباً - ومنهم

= المتوفى بعد سنة ١٥٠ هـ . وقد رويت في زياد - هذا - روايات كثيرة عن الامام
الصادق - عليه السلام - تدل على انحرافه وكفره . راجع - عنه : فهرست ابن النديم
ورجال الكشي ، وميزان الاعتدال للذهبي ، وفرق النوبختي وغيرهم .

والجارودية - كما عن النوبختي - فرقة تقول بتفضيل علي بن أبي طالب - عليه السلام -
وأن منصب الخلافة خاص به بعد النبي (ص) وان الذي دفع علياً عن هذا المكان فهو
كافر ، وأن الأمة كفرت وضلت في تركها بيعته ، وجعلوا الامامة بعده في الحسن
ابن علي - عليهما السلام - ثم في الحسين - عليه السلام - ثم هي شوري بين اولادهما
فمن خرج منهم مستحقاً للامامة فهو الامام . وان هذه الفرقة تنتحل أمر زيد بن
علي بن الحسين ، وأمر زيد بن الحسن بن علي بن أبي طالب - عليهم السلام - ومنها
تشعبت صنوف الزيدية .

(١) راجع : (ص ٢٥) من كتاب الإجازات للمجلسي المملوق بآخر

(البحار) فقد ذكر ذلك العلامة الحلي في إجازته الكبيرة لبني زهرة الحلبيين .

المفيد المعلوم ثقته ، والحسين بن عبيد الله ، والمعروف من اصحابنا أنه ثقة وكذا ابن عبدون ، وابن أبي جيد - على الأظهر - وقد حققناه - في موضع آخر - (١) ودخول أحد الأولين ، بل أحد الأربعة كاف في الصحة . على أن الباقيين - كالأخيرين من الأربعة - من مشايخ الاجازة ، وليس لهم كتاب يحتمل الأخذ منه . فلا يخرج الحديث بهم عن الصحة خصوصاً مع اجتماع عدة منهم ، فانه لا يقصر عن إخبار ثقة واحد .

مع أن الممارسة والتبعية لكتاب الشيخ يقضيان بوقوع الاصطلاح من الشيخ - رحمه الله - على ذلك ، وانه متى أطلق « العدة » أو « الجماعة » فانه يريد بهم : المفيد مع غيره ممن تكمل به « العدة » :

ففي ترجمة أحمد بن محمد بن أبي نصر البرزطي ، قال الشيخ : « له كتاب الجامع أخبرنا به عدة من اصحابنا منهم الشيخ أبو عبدالله » (٢) وفي ترجمة أحمد بن محمد بن خالد البرقي - بعد ذكر كتبه - : « أخبرنا بهذه الكتب وبجميع رواياته عدة من اصحابنا منهم الشيخ أبو عبدالله محمد بن محمد بن النعمان المفيد ، وأبو عبد الله الحسين بن عبيد الله ، وأحمد ابن عبدون وغيرهم عن أحمد بن محمد بن سليمان الزراري . وأخبرنا هؤلاء الثلاثة عن الحسن بن حمزة العلوي . وأخبرنا هؤلاء إلا الشيخ أبا عبد الله وغيرهم عن أبي المفضل الشيباني ، وأخبرنا بها ابن أبي جيد عن محمد بن الحسن بن الوليد » (٣)

وفي ترجمة أحمد بن محمد بن سيار : « أخبرنا بالنوادير وغيره

(١) راجع : الفائدة الخامسة (ص ٩٥) من هذا الكتاب .

(٢) راجع : الفهرست للشيخ الطوسي : ص ٤٣ برقم ٦٣ طبع النجف

الاشرف ١٣٨٠ .

(٣) نفس المصدر : ص ٤٥ برقم (٦٥) .

جماعة من أصحابنا منهم الثلاثة الذين ذكرناهم عن محمد بن أحمد بن داود ... « (١) .

وفي ترجمة أحمد بن الحسن الاسفراييني : « أخبرنا عدة من أصحابنا منهم الشيخ أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان المفيد والحسين بن عبيد الله وأحمد بن عبدون وغيرهم ... » (٢) .

وفي ترجمة جعفر بن محمد بن قولويه : « أخبرنا جماعة من أصحابنا منهم الشيخ أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان المفيد والحسين بن عبيد الله وأحمد بن عبدون وغيرهم ... » (٣) .

وذكر نحو ذلك في ترجمة الحسن بن حمزة العلوي ، ومحمد بن أحمد بن داود القمي ، وإبراهيم بن هاشم ، وعمر بن محمد بن مسلم ابن البراء (٤) .

وقال - في محمد بن قيس البجلي - : « أخبرنا جماعة منهم محمد ابن محمد بن النعمان والحسين بن عبيد الله وجعفر بن الحسين بن حسكة

(١) نفس المصدر : ص ٤٧ برقم (٧٠) .

(٢) نفس المصدر : ص ٥٢ برقم (٨٤) .

(٣) نفس المصدر ص ٦٧ برقم (١٤١) .

(٤) راجع في هذه الاسماء : نفس المصدر - على الترتيب : ص ٧٧ برقم (١٩٥) ، و ص ١٦٢ برقم (٦٠٤) ، و ص ٢٧ برقم (٦) و ص ١٤٠ برقم (٥٠٦) ولكن جاء في المطبوع من الفهرست ، والأماي له ص ١٣ ، والأماي للمفيد (ص ٧) (محمد بن سالم بن البراء) ، وقد اختلف أرباب المعاجم في اسم جسده ، فقبيل : سالم ، وقيل : سليم ، وقيل : مسلم ، وقيل : سلام ، وأكثرهم سموه (سالم) كما في المطبوع من الفهرست .

القمي ... » (١).

وفي محمد بن علي بن بابويه : « أخبرنا جماعة من أصحابنا ، منهم الشيخ أبو عبد الله محمد بن محمد بن النعمان وأبو عبد الله الحسين بن عبيد الله وأبو الحسين جعفر بن الحسين بن حسكة القمي وأبو زكريا محمد بن سليمان الحمزاني ... » (٢) الى غير ذلك من المواضع .

وانما يدخل المفيد - رحمه الله - في « العدة » مع امكان دخوله . فلو كانت الرواية عن لم يلقه المفيد ، كأحمد بن محمد بن يحيى العطار ونحوه ، كان خارجا بدلالة القرينة عليه . ولذا قال في ترجمة احمد بن محمد بن عيسى : « ... عدة من أصحابنا منهم الحسين بن عبيد الله وابن أبي جيد عن أحمد بن محمد بن يحيى العطار ، وعدة من أصحابنا عن أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد » (٣) فأخرج المفيد عن « العدة » الأولى دون الثانية (٤).

والحاصل : من تتبع « الفهرست » عرف دخول المفيد - رحمه الله - في « العدة » حيث يمكن دخول المشايخ الثلاثة فيها - غالباً - وانما ينفرد ابن أبي جيد عنهم لعلو سنده ، وروايته عن محمد بن الحسن بن الوليد دون غيره من المشايخ الثلاثة. ويمكن التعمين في كلامه بالمروي عنه - مثلاً :- إذا روى عن العدة عن ابن بابويه ، فالمراد الأربعة الذين ذكروا في

(١) نفس المصدر : ص ١٥٧ برقم (٥٩١) .

(٢) نفس المصدر : ص ١٨٦ برقم (٧٠٩) .

(٣) نفس المصدر : ص ٤٩ برقم (٧٥) .

(٤) ووجه علم إخراجه عن العدة الثانية : هو أن أحمد بن محمد بن الحسن

ابن الوليد من مشايخ الشيخ المفيد ويروي عنه .

ترجمته (١) ولو قال : « العدة عن الزراري - أو العلوي ، أو البنزطي
أو البرقي ، فالمراد الثلاثة وغيرهم - كما علم مما ذكرناه - .
وبالجمل ، فلا ينبغي التأمل في صحة الرواية عن « العدة » و « الجماعة »
في (الفهرست) إلا إذا حصل الضعف من جهة أخرى .

٨ - فائدة :

أبو عبد الله الذي يروي عنه الشيخ - رحمه الله - في (الفهرست)
مشترك بين : محمد بن محمد بن النعمان (المفيد) ، والحسين بن عبيد الله
الغضائري ، وأحمد بن عبدون ، فان كلهم يكنى : (أبا عبد الله) ، وقد
وقع إطلاق ذلك في كثير من المواضع ، لكن الذي يقضي به تصفح
كلام الشيخ - رحمه الله - ارادة (المفيد) من ذلك حيث يطلق ، فانه
ولان ذكر غيره ، إلا أنه على سبيل النادرة ، فينصرف الاطلاق الى الشائع
المعروف المعلوم من تتبع استعماله ، مع أن هذا الاشتراك لا يضر ، لاشتراك
الجميع في التوثيق عند التحقيق .

٩ - فائده :

روى الشيخ في (الفهرست) في ترجمة يحيى بن الحسن صاحب كتاب النسب
(١) يعني : في ترجمة محمد بن علي بن الحسين بن موسى بن بابويه القمي
الصدوق - رحمه الله - والأربعة الذين ذكروا في ترجمته هم الشيخ المفيد ، والحسين
ابن عبيد الله ، وأبو الحسين جعفر بن الحسين بن حسكة القمي ، وأبو زكريا محمد
ابن سليمان الحمزاني ، لأن هؤلاء الأربعة كلهم لقوا ابن بابويه القمي ، ورووا عنه
بمخلاف الرزاز والعلوي والبنزطي والبرقي وغيرهم ممن لم يلقهم الشيخ المفيد ولم يرو
عنهم فلاحظ ذلك .

نسب آل أبي طالب - : عن أبي علي بن شاذان (١) وليس هذا من أصحابنا بل هو من العامة - كما صرح به العلامة - رحمه الله - في آخر إجازته لبني زهرة ، وقد تقدم نقله عنه (٢) ولم أجد رواية الشيخ عنه إلا في هذا الموضوع .

وأما هلال الحفار ففي كونه من العامة تأمل (٣) ولم أجد له ذكراً في كتبهم ، وسائر رجال العامة الذين ذكر العلامة - رحمه الله - رواية

(١) راجع : ص ٢٠٨ ، برقم (٨٠١) من الفهرست ، طبع النجف الأشرف سنة ١٣٨٠ هـ ، وراجع تعليقتنا في الفائدة السادسة (ص ٩٩) .

(٢) تقدم نقله عنه في الفائدة السادسة ص ٩٩ وقد تقدم في تعليقتنا هناك : أن الشيخ يروي عنه أيضاً في كتاب رجاله ص ٤٦٥ ، برقم (٢٠) في ترجمة الحسن ابن محمد بن يحيى بن الحسن صاحب كتاب النسب ، وتصريحه بأنه من العامة ، فراجع ،

(٣) هلال بن محمد بن جعفر بن سعدان بن عبدالرحمن بن ماهويه بن مهيار ابن المرزبان ، أبو الفتح الحفار - بفتح الحاء المهملة وتشديد الفاء ، وفي آخره آراء بعد الألف ، إسم لمن يحفر القبور ، وجاء في بعض المعاجم الرجالية الحديثة (الصفار) بالصاد المهملة بدل الحاء ، وهو خطأ .

وهو من رجال الحديث ، فارسي الأصل . من أهل بغداد ، كان صدوقاً . روى عن أبي القاسم اسماعيل بن علي بن علي الدعبلي كما في الأمالي (ص ٢٣٠) وفي مواضع أخرى ، وسمي : إسماعيل بن محمد الصفار ، وخلقاً كثيراً ، وسمع منه أبو بكر البيهقي ، وأبو القاسم القشيري ، وأبو بكر الخطيب البغدادي ، وقد ترجم له في تاريخ بغداد (ج ١٤ : ص ٧٥) طبع مصر ، وقال : « قرأت نسبه هذا بخطه ، سمع الحسين بن يحيى بن عياش القطان ، واسماعيل بن محمد الصفار ، ومحمد بن عمرو الرزاز ، وعلي بن محمد المصري ، وأبا عمرو بن السماك ، وأحمد بن عثمان بن يحيى =

الشيخ عنهم . فاني - مع النصفح التام - لم أجد نقلاً ، ولا رواية للشيخ عنهم في هذا الكتاب (١) ولعله في موضع آخر .

= الآدمي ، ومحمد بن جعفر الآدمي القاري* ، وحمزة بن محمد الدهقان ، واحمد ابن سلمان النجاد ، وأبا علي بن الصواف . واحمد بن يوسف بن خلاد ، كتبنا عنه وكان صدوقاً ، ينزل بالجانب الشرقي قريباً من الخطابين ، وسألته عن مولده ، فقال : كان في ربيع الثاني سنة ٣٢٢ هـ ، ومات يوم الجمعة ثالث صفر سنة ٤١٤ هـ .
ومن مؤلفاته : الأمالي ، وجزء في الحديث ، ذكره الحلبي في كشف الظنون بعنوان (جزء هلال الخفار) .

وترجم له ابن الأثير الجزري في لباب الأنساب (ج ١ ص ٣٠٧) طبع مصر وذكره السمعي في الأنساب (ج ٤ ص ١٩٣) طبع حيدر آباد دكن فقال - بعد ذكر نسبه المذكور - « .. من أهل بغداد ، سمع أبا عبدالله الحسين ابن يحيى بن عياش القطان ، وأبا علي إسماعيل بن محمد الصفار ، وأبا عمرو بن السماك ، وأبا جعفر محمد بن عمرو الرزاز ، وأبا الحسن علي بن محمد المصري وغيرهم ، سمع منه أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي ، وأبو القاسم عبد الكريم بن هوازن القشيري ، وأبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب ، في جماعة آخرهم أبو الفوارس طراد بن محمد بن علي الزينبي » - ثم قال - : « أني عليه أبو بكر الخطيب ، وقال : كتبنا عنه وكان صدوقاً » وروى الشيخ الطوسي في (أماليه) عنه احاديث ربما توهم تشيعه ، وترجم له أيضاً إسماعيل باشا البغدادي في هدية العارفين في (ج ٢ ص ٥١٠) ، وذكره شيخنا الطهراني في الذريعة (ج ٢ ص ٣١٦) ولم يتعرض المترجمون له الى أنه من العامة أو الخاصة ، فلاحظ .

(١) يقصد بهذا الكتاب : كتاب الفهرست للشيخ الطوسي - رحمه الله - .
ولكن الشيخ روى عن جماعة منهم في كتاب الأمالي المطبوع بايران سنة ١٣١٣ هـ وترجم لبعضهم في كتب العامة :

.

= (منهم) أبو الفتح محمد بن أحمد بن أبي الفوارس الحافظ ، ص ١٩٢ إملأه
في مسجد الرصافة للجانب الشرقي ببغداد في ذي القعدة سنة ٤١١ هـ وفي ص ١٩٣
(ومنهم) أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى بن داود بن انفحام السرمن رائي
المتوفى سنة ٤٠٨ هـ ، روى عنه في (ص ١٧٣) وفي مواضع كثيرة من الأمالي .
(ومنهم) أحمد بن محمد بن موسى بن هارون بن الصلت الأهوازي المولود
سنة ٣١٧ هـ والمتوفى - على ما ذكر الياضي في مرآة الجنان - سنة ٤٠٩ هـ ، روى
عنه في (ص ٥٩) وفي (ص ٢١١) سماعاً منه في مسجده بشارع دار الرقيق ببغداد
في سلخ شهر ربيع الأول سنة ٤٠٩ هـ ، وفي مواضع كثيرة من الأمالي ، عن ابن عقدة
وقد ترجم لابن الصلت - هذا - : الذهبي في ميزان الاعتدال (ج ١ ص ١٣٢)
فقال - بعد ذكر اسمه ونسبه كما ذكرنا - : « سمع الحاملي وابن عقدة ، وعنه الخطيب
وقال : كان صدوقاً صالحاً ، وقال سمعت البرقاني يقول : لبنا الصلت ضعيفان »
ويقصد الذهبي بابن الصلت الثاني : هو أحمد بن محمد بن موسى بن الصلت الحجير
شيخ البازياني . وقد ترجم لهذا أيضاً الذهبي (ص ١٣٢) .
(ومنهم) القاضي أبو القاسم علي بن القاضي أبي علي المحسن بن القاضي أبي القاسم
علي بن محمد بن أبي الفهم داود بن إبراهيم بن نعيم القحطاني التنوخي المعتزلي .
ترجم له الحموي في معجم الأدباء (ج ٥ ص ٣٠١ طبع مصر سنة ١٩٢٨ م)
وأثبت نسبه الى قضاة ، وذكر أنه كان مقبول الشفاعة في شبابه ، وان الخطيب
البغدادي سمع منه أنه ولد سنة ٣٧٠ هـ ، وقال : إنه توفي سنة ٤٤٧ هـ .
وترجم له ابن شاذان الكتبي في (فوات الوفيات : ج ٢ ص ١٣٨) وقال :
لأنه ولد يوم الثلاثاء نصف شعبان سنة ٣٥٥ هـ وتوفي في شهر سنة ٤٤٧ هـ ، وقال :
كان شيعياً معتزلياً .
= وترجم له أيضاً : الخطيب البغدادي في تاريخ بغداد (ج ٢ ص ١١٥) =

= وذكره ابن كثير الشامي في تاريخه ، وقال : « كان صدوقاً محتاطاً إلا أنه كان يميل الى الاعتزال والرفض » .

وذكره ابن حجر العسقلاني في لسان الميزان (ج ٤ ص ٢٥٢) ونقل عن شجاع الذهلي : أنه كان يتشيع ويذهب الى الاعتزال .

وذكره ابن تغري بردي في (النجوم الزاهرة : ج ٥ ص ٥٨) وقال : « قيل : لأنه كان معتزلياً يميل الى الرفض ، وكان صدوقاً محتاطاً في الحديث ، وسمع الحديث الكثير ، وصنف الكتب المفيدة ، ومات في بغداد في المحرم سنة ٤٤٧ هـ » و ترجم له ابن الجوزي في المنتظم (ج ٨ ص ١٦٨) وقال : « ولد بالبصرة في شعبان سنة ٣٦٥ هـ ، وأول سماعه في شعبان سنة ٣٧٠ ، وقبلت شهادته عند الحكام في حدائمه وكان محتاطاً صدوقاً إلا أنه كان معتزلياً ويميل الى الرفض ، وتقلد قضاء نواحي عدة ، منها المدائن وأعمالها ودرزيجان والبردان وقرميسين ، وتوفي في محرم سنة ٣٤٧ هـ ودفن في داره بدرب التل ، وتزوج الذين ينسب اليهم لاسم لعدة قبائل اجتمعوا قديماً بالبحرين وتحالفوا على التوازر والتناصر وأقاموا هناك فسموا تنوخاً » .

وذكره أيضاً الخوانساري في روضات الجنات (ص ٤٧٧) ضمن ترجمة جده أبي القاسم علي بن محمد بن داود بن ابراهيم التنوخي ، فقال : « كان من خواص أصحاب سيدنا المرتضى - رضي الله عنه - وعده الفاضل الصفدي (أي في الوافي بالوفيات) من جملة علماء الشيعة حيث قال : بعد ما ذكر أنه سمع أبا الحسن علي ابن أحمد بن كيسان النحوي وامحقاق بن سعدالنسوي ، وأنه ولد سنة ٣٣٥ هـ وتوفي سنة ٤٤٧ هـ ، وأنه مازال يشهد من سنة (٣٨٤) الى أن توفي ، وما وقف له على زلة - كان شيعياً معتزلياً ثقة في الحديث متحفظاً في الشهادة محتاطاً صدوقاً وتقلد قضاء عدة نواحي ، منها المدائن وأعمالها ودرزيجان والبردان وقرميسين » الخ =

= وذكره الأفتدي في (رياض العلماء) فقال : « الفاضل العالم الجليل الشاعر الأديب المعروف بالقاضي التنوخي ، كان من أصحاب المرتضى وأبي العلاء المعري بل تلميذهما والراوي عنهما، وينقل عنه الخطيب البغدادي بل التبريزي أيضاً ، وهو من أولاد يشجب بن يعرب بن قحطان ، وكان هذا القاضي ، وأبوه - صاحب كتاب الفرج بعد الشدة - وجدته الأعلى ، وعمه القاضي أحمد بن محمد بن أبي الفهم وسائر سلسلته وأقربائه ، بل أكثر التنوخين ، من أهل بيت العلم والفضل ، وهذا القاضي وسائر هذه السلسلة قد عدتهم أكثر العامة من علمائهم في كتبهم ، وبعض الخاصة عدّ خصوص هذا القاضي من علماء الشيعة ، بل جعل والده وجدته أيضاً من علماء الامامية » .

وابن طاووس في أول (الطرائف) قال : « صنف القاضي أبو القاسم علي ابن المحسن بن علي التنوخي - وهو من أعيان رجالهم (يعني العامة) - كتاباً سماه ذكر الروايات عن النبي - صلى الله عليه وآله وسلم - أنه قال لأمر المؤمنين - عليه السلام - : أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبي بعدي ، وبيان طرقها واختلافها ، رأيت نسخة من هذا الكتاب نحو ثلاثين ورقة عتيقة عليها رواية تاريخ الرواية سنة ٤٤٥ هـ » .

ولكن المحدث محيي الدين أبا محمد عبد القادر بن أبي الوفا القرشي الحنفي المصري المولود سنة ٦٩٦ هـ والمتوفى تاسع شهر ربيع الأول سنة ٧٧٥ هـ ، أدرجه في كتابه : الجواهر المضية في طبقات الحنفية (ج ١ ص ٣٦٩) طبع حيدر آباد دكن سنة ١٣٣٢ هـ .

والقاضي التنوخي - هذا - هو الذي نقل : أن كتب المرتضى كانت ثمانين الف مجلد ، سوى ما اخذه الأمراء ، ونحو ذلك من أحوال المرتضى .
هذه أقوال أرباب المعاجم الرجالية فيه ، فمنهم من جعله من العامة ، ومنهم =

الظاهر أن جميع من ذكره الشيخ في (الفهرست) من الشيعة الامامية إلا من نص فيه على خلاف ذلك من الرجال : الزيدية ، والفظحية ، والواقفية (١) وغيرهم ، كما يدل عليه وضع هذا الكتاب ، فانه في فهرست كتب الاصحاب ومصنفاتهم ، دون غيرهم من الفرق .

= من جعله من الخاصة ، فراجع الأرجح من القولين ، والذي يرجح في النظر والاستقراء: أنه من الخاصة .

ومن ذكره العلامة الحلي من مشايخ الشيخ الطوسي ، من العامة : أبو عمرو عبد الواحد بن محمد بن عبد الله بن محمد بن مهدي بن خشنام المتوفى (٤١٠ هـ) وكانت ولادته سنة ٣١٨ هـ ، فقد روى عنه الشيخ في الامالي (ص ١٦١) في سنة ٤١٠ هـ في منزله ببغداد في درب الزعفراني رحبة ابن مهدي ، عن أبي العباس أحمد بن محمد بن سعيد بن عبد الرحمن بن عقدة الحافظ ، وروى عنه أيضا في مواضع عديدة من الامالي ، فراجعهم ، وروى أبو عمرو بن مهدي أيضا سنة ٤١٠ هـ - كما في الامالي ص ١٦٩ - عن ابي العباس بن عقدة في يوم الجمعة بعد صلاة الجمعة لإملاء في مسجد برائنا ثمان بقين من جمادى الأولى سنة (٣٣٠) .

(ومنهم) أبو الطيب الحسين بن علي بن محمد التمار الطبري الحويري المتوفى بعد سنة ٤٠٨ هـ . فقد روى عنه في الامالي (ص ١ - ص ٤) .

(١) الزيدية : هم القائلون بامامة زيد بن علي بن الحسين - عليهم السلام - ويجعلون الامامة - من بعده - الى من اجتمعت فيه الشروط الخمسة الآتية :

والشروط الخمسة في الامام - عندهم - هي :

١ - أن يكون من ولد علي وفاطمة - عليهما السلام - سواء كان من ولد

الحسن أم الحسين - عليهما السلام - .

ب - أن يكون عالماً محيطاً بالشرعية الاسلامية .

= ج - أن يكون زاهداً ورعاً .

د - أن يكون شجاعاً قوى النفس .

هـ - أن ينهض ويدعو للدين بالسيف .

وأهم فرق الزيدية ثلاثة :

١ - الجارودية ، وهم اتباع أبي الجارود زياد بن المنذر الحمداني الأحمي قالوا: بانص على الامام علي بن أبي طالب - ع - بالوصف ، لا بالاسمية ، وأبطلوا خلافة من تقدمه ، وان الامامة من بعده لولديه الحسن والحسين - عليهما السلام - ثم هي شورى بين المسلمين على أن تكون في اولاد فاطمة - عليها السلام -

ب - السليمانية ، وهم اتباع سليمان بن جرير ، ولم يروا ضرورة النص على علي - عليه السلام - نصاً ووصفاً ، وربما صحح بعضهم ، إمامة الشيخين ، ولكنهم أبطلوا خلافة عثمان . وقالوا: إن الامامة شورى - مع الاحتفاظ بالشروط الخمسة - ج - البترية ، وهم اتباع بدير الثومي ، وهم أقرب الى (السليمانية) في مبادئهم لكنهم توقفوا في خلافة (عثمان) .

وتشترك هذه الفرق الثلاثة في الخطوط العامة للزيدية ، وهي الشروط الخمسة المذكورة .

ولزيادة التوضيح راجع: دليل القضاء الشرعي ج ٣ للسيد محمد صادق بحر العلوم ودائرة المعارف لفريد وجدى، وأعيان الشيعة للمحسن الأمين ، والمواقف للعضدي والعيون والمحاسن للمفيد ، وفرق الشيعة للنوبختي ، والامام زيد لأبي زهرة .

والنظمية : قالوا: إن الامامة في عبدالله (الأفتح) بعد أبيه الامام الصادق - عليه السلام - لأنه اكبر اخويه : اسماعيل وموسى الكاظم - عليه السلام - .

واقب عبد الله بـ (الأفتح) لأنه كان أفتح الراس ، أو الرجلين وهو من كان عريض ذلك .

وكذا (كتاب النجاشي) . فكل من ذكر له ترجمة في الكتابين ، فهو صحيح المذهب ممدوح بمدح عام يقتضيه الرضع لذكر المصنفين العلماء والاعتناء بشأنهم وشأن كتبهم ، وذكر الطريق اليهم ، وذكر من روى عنهم ومن رروا عنه .

ومن هذا يعلم أن إطلاق الجهالة على المذكورين في (الفهرست) و (رجال النجاشي) من دون توثيق أو مدح خاص ، ليس على ما ينبغي . وكذا الكلام فيمن ذكره الشيخ الجليل ابن شهرآشوب السروي في

= وكان عيد الله (الأفتح) غير مرضى لدى أبيه الصادق - عليه السلام - لمخالفته له في كثير من المعتقدات الدينية ، ولأنه كان ربما يخاطب (الحشوية) ويميل الى (المرجئة) .

ولزيادة التفصيل راجع : الملل والنحل للشهرستاني ، والفصل لابن حزم ، وكشف الغمة للاريلي ، والفصول المختارة للمرتضى ، و فرق الشيعة للتوبختي ، وغيرها والواقفية : انبثقت بعد وفاة الامام الكاظم - عليه السلام - فمن قائل بامامة ولده (الرضا عليه السلام) فحسب وانه هو المهدي المنتظر ، ولم يسترسلوا الى ولده الجواد (ع) بل قالوا بامامة ثمانية أئمة فقط .

ومن واقف على الامام الكاظم (ع) - بعد وفاته - ولم يعترفوا بامامة الرضا - عليه السلام - بل قالوا بأئمة سبعة - فقط - . وهؤلاء فرق :

منهم - من يرى أن الامام موسى بن جعفر - عليه السلام - أماته الله تعالى وسيبعثه لإصلاح الأرض ومن عليها متى شاء ، ومنهم - من يرى أنه لم يمت ، ولكن رفعه الله اليه كما رفع عيسى ابن مريم ، وسيرده الى الأرض لاصلاحها متى شاء .

ومنهم - من يرى أنه حي يرزق في الأرض ، ولكنه اختفى عن أعين =

كتاب (معالم العلماء) (١) ومن ذكره الشيخ الجليل علي ابن عبيد الله بن بابويه في (فهرسته) (٢) وهذا مما ينبغي أن يلاحظ ، فقد غفل اكثر الناس عنه ، فتأمل .

= الناس ، وأوصى الى محمد بن بشير - وكان من الغلاة - ومحمد هذا - بدوره اوصى الى ابنه (سميع) ، والامامة بعد سميع الى من يوصى اليه . وهكذا حتى يظهر الله الامام موسى بن جعفر - عليه السلام - الى العيان .

ولزيادة التوضيح راجع : فرق الشيعة للنوبختي ، والفصول المختارة للمرئضي والملا، والنحل للشهرستاني ، وغيرها من كتب الفرق والمقالات .

والملاحظ : أن عامة هذه الفرق المذكورة بادت في وقتها ولم يبق لها عين ولا أثر . غير أن (الزيدية) لاتزال من الفرق المهمة في التاريخ ، ولهم كتب ومناهج مخطوطة ومطبوعة - ولا يزالون يقطنون في بعض البلدان العربية خصوصاً (اليمن وما والاها) .

(١) ابن شهر اشوب - هذا - : هو الحافظ رشيد الدين أبو عبد الله محمد بن علي بن شهر اشوب بن كياكي - الملقب بابي نصر - ابن أبي الجيش السروي - نسبة الى سارية مدينة بطبرستان - المازندراني ، الفقيه المحدث المفسر المحقق ، والأديب البارع الجامع لفنون الفضائل ، المولود سنة ٤٨٩ هـ والمتوفى في (٢٢) شعبان سنة ٥٨٨ هـ ، عن عمر يبلغ تسعاً وتسعين سنة .

راجع : تفصيل حياته في مقدمة كتابه (معالم العلماء) المطبوع في النجف الأشرف سنة ١٣٨٠ هـ ، الذي هو فهرست كتب الشيعة وأساء المصنفين منهم قديماً وحديثاً ، وهو تنمة كتاب الفهرست للشيخ الطوسي كما صرح بذلك في اوله . (٢) هو الشيخ منتجب الدين علي بن موفق الدين عبيد الله القمي الشهير بالشيخ منتجب الدين - ابن بابويه ، المولود سنة ٥٥٠٤ هـ ، والمتوفى بعد سنة ٥٨٥ هـ . راجع : ترجمته المبسوطة في تعابقتنا (ج ٣ ص ٨ - ص ١٠) من هذا الكتاب .

١١ - فائدة :

ذكر الشيخ - رحمه الله - في (الفهرست) جماعة من أصحاب الكتب والأصول ، واقتصر على ذكر كتبهم وأصولهم ، ولم يذكر الطريق إليهم ، وذكر آخرين وأشار إلى من ذكرهم أروى عنه ولم يصل إسناده فيه إلى من ذكر أروى .

ونحن نذكر القسمين ، ونشير إلى أسمائهم ، ولعل المتبع يجد الطريق إليهم من سائر تراجم هذا الكتاب أو من محل آخر :

القسم الأول - : أحمد بن إبراهيم بن اسماعيل الكاتب النديم ، أحمد بن اسماعيل بن سمكة ، أحمد بن الحسن الخزاز ، أحمد بن داود بن سعيد أبو يحيى الجرجاني ، أحمد بن شعيب . أحمد بن عبد العزيز الجوهري صاحب (كتاب السقيفة) أحمد بن عبد الله بن مهرا ، أحمد بن فارس بن زكريا ، أحمد بن هلال العبرثاني ، اسماعيل بن علي النوبختي ، اسماعيل بن محمد قنبرة ، بندار بن محمد ، ثابت الضرير ، الحسن بن عيسى المعروف بابن أبي عقيل - والظاهر أن الطريق إليه : المفيد عن جعفر بن محمد بن قواويه ، فإنه كتب إليه بإجازة كتبه - الحسن بن موسى النوبختي ، الحسين بن حمدان ، الحسين بن شاذويه ، خالد بن سدبير (١) - ولعله بنى على وضع

(١) لا يخفى ، أن الموجود في الفهرست (ص ٩٢ ، برقم (٢٧١) خالد بن عبد الله بن سدبير ، قال : « له كتاب ، ذكر أبو جعفر محمد بن علي بن بابويه القمي عن محمد بن الحسن بن الوليد أنه قال : لأرويه لأنه موضوع وضعه محمد بن موسى الهمداني » .

ولعل سيدنا - قدس سره - نسبه هنا إلى جده سدبير ، والنسبة إلى الجد شائعة وقد ترجم له النجاشي في كتاب رجاله (ص ١١٥) بعنوان (خالد بن سدبير ابن حكيم بن صهيب الصيرفي) وهو أخو حنان بن سدبير ، وقد صرح به الشيخ =

• • • • •
= - رحمه الله - في النهي - ذيب في باب الكفارات فيمن شق ثوبه على أبيه
أو على امه أو على أخيه أو على قريب له ، فانه قال في (ج ٨ ص ٣٢٥) طبع
النجف الأشرف : « وذكر أحمد بن محمد بن داود القمي في نوادره قال : روى
محمد بن عيسى ، عن أخيه جعفر بن عيسى ، عن خالد بن سدير - أخي حنان بن
سدير ، قال سألت أبا عبد الله - عليه السلام - عن رجل شق ثوبه على أبيه أو على
امه أو على أخيه أو على قريب له ، فقال : لا بأس بشق الجيوب... » الخ ، فراجع .
والعلامة الحلي - رحمه الله - أورده في القسم الثاني من (الخلاصة ص ٢٢٠)
برقم (٢) فانه - بعد ما أورد ما ذكره الشيخ في الفهرست - قال : « وهذا لا يدل
على جرح الرجل إلا أن كتابه المنسوب إليه لا يعتمد عليه » ، وقد ترجم في أكثر
المعاجم الرجالية .

وقد ذكر حنان بن سدير - أخا خالد بن سدير - الشيخ الطوسي في (الفهرست)
وقال له « كتاب ، وهو ثقة - رحمه الله - روينا كتابه بالإسناد الأول ، عن ابن
أبي عمير ، عن الحسن بن محبوب ، عنه » .

وذكره أيضاً : الكشي في رجاله (ص ٤٦٥) طبع النجف الأشرف تحت
عنوان (ماروي في أصحاب موسى بن جعفر وعلي بن موسى - عليها السلام -) فقال
« سمعت حمدويه ذكر عن أشياخه أن حنان بن سدير واقفي أدرك أبا عبد الله
- عليه السلام - ولم يدرك أبا جعفر - عليه السلام - وكان يرتضى به سديداً » .
وذكره أيضاً ضمن ترجمة موسى بن أشيم ، وذكر روايته عن أبي عبد الله
- عليه السلام - .

وذكره النجاشي في (رجاله : ص ١١٢) فقال : « حنان بن سدير بن
حكيم بن صهيب ، أبو الفضل الصيرفي ، كوفي ، روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن
- عليهما السلام - له كتاب في صفة الجنة والنار ... وكان دكان حنان في سدة =

الكتاب المنسوب اليه - داود بن أبي زيد ، داود بن كورة ، ربيع بن أبي
مدرك ، زيد الزراد - ولعله بنى على وضع كتابه (١) سلامة بن محمد ،
صالح بن أبي الأسود ، طاهر غلام أبي الجيش ، عبد العزيز بن اسحاق

= الجامع على بابيه في موضع البزازين ، وعمر حنان عمراً طويلاً .

ولحنان بن سدبير روايات عديدة في الكافي ، ومن لا يخضره الفقيه ، والتهذيب
والاستبصار ، راجع ترجمة له في : جامع الرواة للمولى الأردبيلي (ج ١ ص ٢٨٦)
طبع لإيران .

(١) قال الشيخ في الفهرست (ص ٩٧ ، برقم (٣٠١ ، ٣٠٢) : « زيد
النرسي وزيد الزراد لهما أصلان لم يروهما محمد بن علي بن الحسين بن بابويه ، وقال
في فهرسته : لم يروهما محمد بن الحسن بن الوليد ، وكان يقول : لهما موضوعان ،
وكذلك كتاب خالد بن عبد الله بن سدبير ، وكان يقول : وضع هذه الاصول
محمد بن موسى الهمداني ، كتاب زيد النرسي رواه ابن أبي عمير ، عنه » .

وقال العلامة الحلي - رحمه الله في الخلاصة (ص ٢٢٢ ، برقم (٤) - بعد
أن ذكر ما ذكره الشيخ الطوسي في الفهرست - : « وقال ابن الغضائري في زيد
الزراد كوفي وزيد النرسي روي عن أبي عبد الله - عليه السلام - قال أبو جعفر بن
بابويه : إن كتابها موضوع وضعه محمد بن موسى السمان ، قال : وغلط أبو جعفر
في هذا القول فإني رأيت كتبها مسموعة عن محمد بن أبي عمير » .

ثم قال العلامة : « والذي قاله الشيخ عن ابن بابويه ، وابن الغضائري لا يدل
على طعن في الرجلين ، فان كان توقف فني رواية الكتابين ، ولما لم أجد لأصحابنا
تعديلاً لهما ولا طعناً فيها توقفت عن قبول روايتها » .

وانظر ترجمة مفصلة لزيد الزراد في : تنقيح المقال للعلامة الفقيه المامقاني
(ج ١ ص ٤٦٣) طبع النجف الاشرف ، وانظر : رجال النجاشي (ص ١٣٢)
طبع لإيران :

عبد العزيز بن يحيى الجلودي ، عبد الله بن أحمد بن عامر ، علي بن أحمد الكوفي - كان مستقياً ، ثم خلط - علي بن اسماعيل بن ميثم التمار ، علي بن عباس المقازعي ، ليث المرادي أبو بصير ، محمد بن الأصبغ ، محمد بن بحر المتهم بالغللو ، محمد بن بشير الحمدوني ، محمد بن جرير بن رستم الإمامي الطبري الكبير (١) محمد بن الحسن الصيرفي ، محمد بن الخليل المعروف بالسكاك ، محمد بن قبة المتكلم الرازي ، محمد بن النعمان مؤمن الطاق ، ابن أبي هراسة ، ابن عبدك ، ابن مملك المتكلم ، ابن وضاح ، أبو الحسن المدائني ، أبو الحسن الميموني ، أبو طالب الرازي المتكلم استاذ أبي محمد العلوي (٤٧) .

(١) محمد بن جرير بن رستم الطبري الآملي : هو صاحب (كتاب غريب القرآن) كما ذكره ابن النديم في الفهرست (ص ٥٨) مطبعة الاستقامة بالقاهرة والشيخ الطوسي في الرجال أيضا ص ٥١٤ ، برقم (١٢٥) في باب من لم يرو عنهم - عليهم السلام - قائلا : « محمد بن جرير بن رستم الطبري ، وليس بصاحب التاريخ » وهو صاحب كتاب (المسترشد في الإمامة) المطبوع في النجف الاشرف الذي يرويه عنه الشريف الحسن بن حمزة الطبري المرعشي المتوفى سنة ٣٥٨ هـ ووصفه بالكبير في قبال أبي جعفر محمد بن جرير الطبري الصغير الامامي المتأخر عصره عن الكبير ، والمعاصر للشيخ الطوسي والنجاشي ، والراوي عن مشايخها الذين منهم أبو الحسين محمد بن هارون بن موسى التلعكبري شيخ النجاشي ومنهم ، أبو عبد الله المعروف بابن الحياض القمي ، من مشايخ الشيخ الطوسي ، والطبري الآملي الإمامي الكبير - المذكور - هو متقدم عصرأ على النجاشي والشيخ بطبقتين ، فان النجاشي يروي (المسترشد) عنه بواسطتين هما أحمد بن علي بن نوح ، والشريف أبو محمد الحسن بن حمزة الطبري المذكور .

والطبري الآملي الإمامي الكبير المذكور هو معاصر لأبي جعفر محمد بن جرير =

القسم الثاني - الحسين بن زياد ، له كتاب الرضاع رواه عنه وليد بن حماد ، الحسين بن زيد له كتاب رواه عنه حميد عن إبراهيم بن سليمان ، حميد ابن الربيع له كتاب البحث والتمييز رواه احمد بن محمد بن عمر ، زيد الرسي له كتاب رواه عنه ابن أبي عمير ، السري بن عاصم ، له كتاب الديباج رواه ابو بكر احمد بن منصور ، عبد الرحمان بن أبي هاشم له كتاب رواه عنه القاسم بن محمد الجعفي وابن أبي حمزة ، عبد الله بن محمد البلوي ، له

= ابن يزيد بن خالد الطبري الآملي العامي - (صاحب تاريخ الأمم ، والتفسير) - المطبوعين المواد بآمل من طبرستان سنة ٢٢٤ هـ ، والمتوفى في شوال سنة ٣١٠ هـ عن سبع وثمانين سنة .

وقد ذكره الشيخ في الفهرست (ص ١٧٨ ، برقم ٦٥٤) وقال : « يكنى أبا جعفر ، صاحب التاريخ ، عامي المذهب ، له (كتاب غدير خم) تصنيفه ، أخبرنا به أحمد بن عبدون عن أبي بكر الدوري ، عن ابن كامل ، عنه » . وذكره أيضا النجاشي في رجاله (ص ٢٤٦) .

ولعل الطبري الإمامي الكبير المذكور ، هو الذي روى عنه الطبري الصغير الإمامي في كتابه في الإمامة تسع معجزات من الإمام العسكري - عليه السلام - بسامراء بعنوان : (قال أبو جعفر محمد بن جرير الطبري : رأيت الحسن بن علي السراج - عليه السلام ..) الخ ، يعني به العسكري ، ووصفه بالسراج : إشارة الى صدور معجزة منه - عليه السلام - المذكورة في كتاب (مدينة المعاجز) للسيد هاشم البحراني (المطبوع بايران) .

وترك النجاشي والشيخ في (فهرستها) ذكر أبي جعفر الطبري الصغير مع أنه معاصرهما ، كما تركا تراجم كثيرين ممن عاصرهما ، مثل أبي الفتح الكراچكي وسلار بن عبد العزيز ، واقاضي بن البراج ، ومحمد بن علي الطرازي ، وغيرهم :

كتب ذكره ابن النديم (١) عبد الله بن محمد بن قيس له كتاب رواه عنه
 عباد بن يعقوب ، علي بن ابراهيم بن يعلى له كتاب ذكره ابن النديم (٢)
 عمر بن أبي زياد الازاري له كتاب ذكره ابن النديم (٣) عمير الياني له
 كتاب رواه عيسى بن هشام ، عيسى بن المستفاد له كتاب رواه عنه عبيدالله
 ابن عبد الله بن الدهقان ، مثنى بن الوليد الحنظلي له كتاب رواه عنه الحسن
 ابن علي الخزاز ، محمد بن الحسن العطار له كتاب ذكره ابن النديم (٤)
 محمد بن عبد الله الحضرمي له كتاب الصلاة رواه علي بن عبدالرحمان البكائي
 المظفر بن محمد الخراساني ، كان شيخنا أبو عبد الله قرأ عليه فأخذ عنه ،
 المعافى بن عمران له كتاب رواه محمد بن عبد الله بن عمار ، يحيى بن الحجاج
 له كتاب رواه محمد بن سليمان ، يحيى العلوي أبو محمد النيسابوري المتكلم

(١) جاء ذكر البلوي في الفهرست للشيخ الطوسي : (ص ١٢٩ ، برقم
 ٤٤٥) قال : « عبد الله بن محمد البلوي ، وبلي قبيلة من أهل مصر ، وكان واعظاً
 فقيهاً له كتب ، منها كتاب الأبواب ، وكتاب المعرفة ، وكتاب الدين وفرائضه
 ذكره ابن النديم . »

وابن النديم - هذا - هو أبو الفتح أو أبو الفرج محمد بن اسحاق النديم المتوفى
 لعشر بقين من شعبان سنة ٣٨٥ هـ ، وقد ترجم للباوي المذكور في (فهرسته) بعين
 ما ذكره الشيخ عن ابن النديم ، (ص ٢٨٧) طبع القاهرة مطبعة الاستقامة ، وكان
 الشيخ نقل الترجمة من فهرست ابن النديم بنصها .

(٢) الذي جاء في (فهرست ابن النديم) المطبوع الطبعة الأولى ص ٣٠٨
 والثانية (ص ٣٢٢) : « علي بن ابراهيم بن معلى ، بالميم في أوله بدل الياء التحتانية
 المثناة » فراجع .

(٣) راجع : المصدر المذكور (ص ٣٢٢) .

(٤) راجع : المصدر نفسه (ص ٣٢٢) .

له كتب ، لقبت جماعة ممن لقوه وقرأوا عليه ، يحيى بن القاسم أبو بصير ، له كتاب رواه علي بن حمزة والحسين بن أبي العلاء ، وله مناسك الحج ، أبو بكر بن شيبه له كتاب الصلاة وكتاب الفرائض ، رواهما ابن حصين ثم قال : أبو بكر بن شيبه له كتاب ، وذكر الطريق إليه عن احمد بن ميثم والظاهر : الاتحاد وتعدد الطريق ، أبو الحسين بن معمر الكوفي له كتاب (١) وأبو خالد بن عمرو بن خالد الواسطي له كتاب ذكرهما ابن النديم (٢) أبو عبد الله الحسيني له كتب ذكره محمد بن اسحاق النديم (٣) أبو منصور الصرام قرأ الشيخ المصنف كتابه على أبي حازم النيسابوري ، أبو هارون المكفوف له كتب رواه عنه عبيس بن هشام ، المسعودي له كتاب رواه موسى بن حسان (٢٨) .

١٢ - فائدة :

كثيراً ما يطعن في سند الرواية لاشتماله على رجال الفطحية وهم في السلسلة الذين رابعهم عمار الساباطي ، فانهم كانوا (فطحية) يقولون بامامة عبد الله بن جعفر الأفتح ، نص على ذلك علماء الرجال . وفي حديث هشام بن سالم : « إن الفطحية رجعوا عن مقاتلهم إلا طائفة منهم عمار وأصحابه » (٤) .

وقد ذكر الشيخ في (الاستبصار) : « أن عماراً هذا ضعيف فاسد

(١) راجع : المصدر نفسه (ص ٢٢٦) .

(٢) راجع : المصدر نفسه (ص ٣٢٢) .

(٣) راجع : المصدر نفسه (ص ٢٨٧) .

(٤) راجع : ج ١ ص ٤٠٧ تحت عنوان (بنو موسى) من هذا الكتاب

وراجع تعليقتنا - هناك - .

المذهب لا يعمل على ما يختص بروايته « (١) ،
والجواب عن ذلك : إن هؤلاء ، وان كانوا فطحية فاسدي العقيدة
إلا أنهم ثقات في النقل معتمد عليهم في الرواية :
وقد نص علماء الرجال على توثيقهم وأنهم من أجلة العلماء والفقهاء ،
كما نصوا على فساد مذهبهم ، فالرواية - على هذا - من جهتهم موثقة ،
والموثق - عندنا - حجة .

أما عمار ، فجمع على توثيقه وفضله وفقاهته وقبول روايته . قال الشيخ
في (الفهرست) : « عمار بن موسى الساباطي له كتاب كبير جيد معتمد » (٢)
وقال في (التهذيب) : « إنه ثقة في النقل لا يطعن عليه فيه » (٣)
وقال المحقق في (المعتبر) : « إن الأصحاب عملوا بروايته » (٤) .
وحكى عن الشيخ : أنه قال في مواضع من كتبه - : إن الامامية
مجمعة على العمل بما يرويه السكوني وعمار ومن مثلها من الثقات (٥) .
ومن هذا يعلم أن ما ذكره الشيخ في (الاستبصار) : من أن عماراً هذا
ضعيف فاسد المذهب لا يعمل على ما يختص بروايته ، محمول على المنع من

(١) راجع : الاستبصار - باب السهو في صلاة المغرب - (ج ١ ص ٣٧٢)

طبع النجف الأشرف سنة ١٣٧٥ هـ .

(٢) راجع : ص ١٤٣ برقم ٥٢٧ طبع النجف الأشرف سنة ١٣٨٠ .

(٣) راجع : التهذيب للشيخ الطوسي (ج ٧ ص ١٠١) طبع النجف الأشرف

كتاب البيع - باب بيع الواحد بالاثنين وأكثر من ذلك ، وما يجوز منه وما لا يجوز
(٤) راجع :المعتبر (ص ١٤) مسألة نزع ماء البئر بالتراوح ، طبع لبران

سنة ١٣١٨ هـ .

(٥) حكى ذلك المحقق الحلبي في (المسائل العزبية) - كما قيل - .

العمل بروايته مع وجود المعارض لامطلقاً ، كما يستفاد من كلامه في (العدة) (١) .
وقال أبو عمرو الكشي : « قال محمد بن مسعود العياشي : عبد الله
ابن بكير وجماعته من الفطحية هم فقهاء أصحابنا » .
وعند منهم : عمار بن موسى الساباطي وبني الحسن بن علي بن فضال
علياً وأخويه : أحمد بن الحسن ومحمد بن الحسن (٢) .
وذكر المفيد - رحمه الله - في (رسالة الهلالية) : « إنه من أصحاب
الأصول المعروفة ومن جملة الفقهاء والرؤساء الأعلام المأخوذ عنهم الحلال
والحرام والفتيا والأحكام ، الذين لامطعن عليهم ولا طريق الى ذم واحد
منهم » (٣) .

وقال النجاشي : « عمار بن موسى الساباطي وأخواه : - قيس وصباح -
رووا عن أبي عبد الله وأبي الحسن - عليهما السلام - وكانوا ثقات في
النقل » (٤) ولم يتعرض لذكر مذهبه .
والظاهر منه ومما حكيناه عن المفيد : استقامته في المذهب ، وأرجوعه
الى الحق كغيره من الفطحية .

ويشهد لذلك : ما رواه الكشي في (كتاب الرجال) باسناده عن
مروك عن أبي الحسن الأول - عليه السلام - قال : « إني استوهبت عمار

(١) راجع :العدة في الأصول للشيخ الطوسي ، بحث العدالة (ص ٥٦) طبع
بمبي سنة ١٣١٢ هـ .

(٢) راجع : رجال الكشي في ترجمة عبد الله بن بكير بن أعين ص ٢٩٤ ،
برقم (١٨٩) طبع النجف الأشرف .

(٣) راجع : الفصل السابع من الرسالة الهلالية ، (المخطوطة) وقد نقلنا نص
الجملة المذكورة عن الرسالة في تعليقتنا في (ج ٣ ص ١٦٣) من هذا الكتاب
فراجعها ، (٤) راجع : رجال النجاشي : ص ٢٢٣ طبع لإيران .

الساباطي من ربي فوهبه لي « (١).

١٣ - فائدة :

الوكلاء الأربعة الممدوحون المتفق على عدالتهم وأمانتهم وجلالتهم ،
أولهم - أبو عمرو عثمان بن سعيد العمري ، نص عليه الإمامان الهامان :
أبو الحسن علي بن محمد ، وأبو محمد الحسن بن علي - عليهما السلام - .
توكل عن القائم - عليه السلام - بعد أن كان وكيلا لأبيه وجده لثمان
خلون من ربيع الأول سنة ٢٣٢ هـ (٢).

(١) راجع : رجال الكشي (ص ٣٤٧ و ص ٤٢٥) طبع النجف الأشرف .
(٢) يريد بهذا التاريخ : أول توكله عن الامامين الهادي والعسكري - عليهما
السلام - لا تاريخ توكله عن القائم - عجل الله فرجه - لأن ولادة الامام القائم - عليه
السلام - في نصف شعبان من سنة ٢٥٦ هـ المطابق لكلمة (نور) بحساب (أبجد المشهور) .
والملاحظ : إن للامام القائم - عجل الله فرجه - غيبتين : صغرى ، وكبرى
وتبدأ الغيبة الصغرى بعد وفاة الامام العسكري - عليه السلام - أي بعد سنة
٢٦٠ هـ وعمر القائم (ع) - حينئذ - قرابة الخمس سنين - وتنتهي بوفاة آخر الوكلاء
الأربعة وهو (السمرى) سنة ٣٢٨ أو (٣٢٩) فتكون مدة الغيبة الصغرى زهاء
(٦٨ سنة) .

وكان للامام القائم (ع) - طيلة غيبته الصغرى - عدة وكلاء ونواب يتصلون
به في الخفاء ، ليكونوا أداة وصل بينه وبين شيعته في أخذ المسائل وحل المشاكل
ولكن أعظمهم شأنًا وأوصلهم بواقع الامامة هم الأربعة المعروفون بذكرهم
على الترتيب : أولهم : أبو عمرو عثمان بن سعيد العمري - نسبة الى عمرو بن عامر
ابن ربيعة - السمان - لأنه كان يتجر بالسمن ، وهو المشار اليه في الاصل . ولعله
إنما خصه - وحده - بالذكر لعظم مقامه عند الأئمة الثلاثة : الهادي ، والعسكري ،
وصاحب الأمر (عليهم السلام) الأمر السني رفعه لأن يكون وكيلا عنهم =

= وبواباً لهم في النشؤون الدينية .

توفي في بغداد بعد وفاة الامام العسكري (ع) بسنوات ، ولعلها : سنة ٢٦٤
أو ٢٦٥ هـ ودفن في بغداد ، وقبره - الى اليوم - مزار معروف مشهور .
وثانبيهم : ابنه أبو جعفر محمد بن عثمان العمري ، وكان يتولى السفارة
والوكالة عن الامامين : العسكري والحجة القائم - عليهما السلام - في أيام والده ،
ولاستمرت وكالته زهاء (٥٠ سنة) .

توفي في بغداد سنة ٣٠٤ أو ٣٠٥ في آخر جمادى الأولى أو الآخرة ، ودفن
فيها ، ولا يزال قبره الشريف مناراً للوافدين والزوار .
وثالثهم : أبو القاسم الحسين بن روح النوبختي . تولى السفارة بنص من
أبي جعفر محمد بن عثمان بأمر الامام القائم - عليه السلام - وذلك بعد وفاة (أبي جعفر
هذا) .

توفي - رحمه الله - في بغداد في شعبان سنة ٣٢٦ أو ٣٢٠ . ودفن فيها
- وقبره اليوم - مزار معروف ومشهد مقصود .

ورابعهم - وهو آخر السفراء الأربعة - : أبو الحسن علي بن محمد السمري
تولى السفارة بعد الحسين بن روح بنص منه وبأمر من الامام الحجة - عليه السلام -
وختمت به السفارة في الغيبة الصغرى ، بحكم كتاب الحجة - عليه السلام -
له قبيل وفاته . ونص الكتاب :

« بسم الله الرحمن الرحيم ، يا علي بن محمد السمري ، أعظم الله أجر اخوانك
فيك ، فإنك ميت ما بينك وبين ستة أيام ، فاجمع أمرك ، ولا توص الى أحد يقوم
مقامك بعد وفاتك ، فقد وقعت الغيبة التامة ، فلا ظهور الا بعد اذن الله تعالى
ذكره وذلك بعد طول الأمد وقسوة القلب ، وامتلاء الأرض جوراً ... » الخ
توفي - رحمه الله - في نصف شعبان سنة ٣٢٨ أو ٣٢٩ هـ . ودفن في بغداد =

١٤ - فائدة :

في الكافي : « محمد عن أحمد ، عن شاذان بن الخليل النيسابوري ،
عن يونس ، عن حماد ، عن الحسين » (١).

= وقبره لا يزال مناراً مشهوراً - على مر العصور والأجيال .
أما الغيبة الكبرى ، فتبدأ - بعد تاريخ وفاة السمري - أي من (سنة ٣٢٨ أو
سنة ٣٢٩) هـ إلى أن يفرج الله لهذه الأمة المظلومة بأخذ ظلامتها على يد الامام
القائم - عجل الله فرجه - .

وقد ذكرت - في كتب الفريقين - نصوص وعلامات لظهوره ، وإشارات
وتلميحات لكمية ونوعية أنصاره ، وكيفية ظهوره ، وأخذه بثار أجداده الأئمة
المظلومين - عليهم السلام - وإعادة دين جده النبي - صلى الله عليه وآله - حياً بعد
الاندراس ، وغضاً بعد الانطاس . جعلنا الله من المنتظرين للفرج ، ومن أنصاره
وأعوانه .

وقد كتبت في غيبته كتب كثيرة مخطوطة ومطبوعة .
ولزيادة الاطلاع على ذلك راجع : الكتب المختصة بالغيبة وعلاماتها وتفصيلها
كغيبة الشيخ الطوسي ، والغيبة النعمانية ومنتخب الأثر ، والجزء الثاني عشر من البحار
وغيرها كثير .

(١) راجع : كتاب الطهارة - باب مسح الرأس والقدمين - الحديث الثالث
(ج ٣ - ص ٣٠) طبع طهران سنة ١٣٧٧ هـ .
وقد أورد الكليني - رحمه الله - في الكافي روايات كثيرة في طريق أسنادها
حماد بن عيسى عن الحسين بن المختار .

وحماد بن عيسى - هذا - ذكره الشيخ في الرجال ص ١٧٤ ، برقم (١٥٢)
وقد مات غريقا بوادي قناة وهو واذ يسيل من الشجرة الى المدينة وهو غريق الجحفة
سنة ٢٠٩ وقيل سنة ٢٠٨ وهو في طريقه الى حجته الخمسين .

الظاهر أن الحسين - هذا - هو الحسين بن مختار القلانسي ، وأن حماداً هو حماد بن عيسى الجهني لما في (النجاشي) في ترجمة الحسين بن مختار: « له كتاب يروى عنه حماد بن عيسى وغيره » (١) ولم يذكر رواية حماد عن الحسين إلا هاهنا وهو دليل على تعيينهما معاً . والحسين - هذا - واقفي - كما ذكره الشيخ (٢) ثقة - على ما صرح به المفيد في إرشاده - (٣) ونقله العلامة عن ابن عقدة عن علي بن الحسن (٤) فروايتُه موثقة ، فاحفظ

١٥ - فائدة :

روى الشيخ في (التهذيب) حديثاً سنده الحسين بن سعيد عن معاوية ابن عمار (٥) والمعهود رواية الحسين بن سعيد عن أصحاب أبي عبد الله

(١) راجع : رجال النجاشي (ص ٤٣) طبع إيران .

(٢) راجع : رجال الشيخ - باب أصحاب الكاظم - عليه السلام - (ص ٣٤٦ ، برقم (٣) ، وقد ذكره أيضاً في باب أصحاب الصادق - عليه السلام - (ص ١٦٩ ، برقم ٦٨) طبع النجف الأشرف ، ولم يذكر فيه أنه واقفي ، كما أنه ذكره في الفهرست (ص ٨٠ ، برقم (٢٠٦)) طبع النجف الأشرف ، ولم يذكر فيه أنه واقفي .

(٣) راجع : الإرشاد - باب النص على إمامة الرضا - عليه السلام - من أبيه الإمام موسى بن جعفر - عليه السلام - وقد جعله الشيخ المفيد - رحمه الله - من خاصة أصحاب الرضا - عليه السلام - وثقاتهم وأهل العلم والورع والفقهاء .

(٤) يعني : ونقل التوثيق العلامة ، راجع (الخلاصة) ص ٢١٥ ، برقم

(١) فإنه نقل التوثيق فيها عن ابن عقدة وصرح بأنه واقفي .

وعلي بن الحسن الذي ذكره العلامة : هو علي بن الحسن بن فضال .

(٥) راجع : التهذيب (ج ١ ص ٨٧) طبع النجف الأشرف سنة ١٣٧٨ هـ

باب صفة الوضوء والفرض منه والسنة والفضيلة فيه .

عليه السلام بواسطة أو وسائط ، ولعل الرواية من باب اتصال الطبقة
لا اتحادها فان الحسين بن سعيد من أصحاب الرضا والجواد والهادي - عليهم
السلام - ومعاوية بن عمار من أصحاب الصادق والكاظم - عليهما السلام -
فلا يمتنع اللقاء ، فاحفظ .

١٦ - فائدة :

محمد بن الفضيل الذي يروي عنه الحسين بن سعيد ، ويروي هو
عن أبي الصباح الكناني : هو الصيرفي الضعيف ، لا الضبي الثقة ، لأنه
من أصحاب الصادق - عليه السلام - كالكناني ، فيبعد أن يروي عنه مثله
ولأن الحسين بن سعيد لا يروي عن أصحاب الصادق - عليه السلام - بلا
واسطة - غالباً - ولأنهم قالوا : له أصل رواه عنه محمد بن اسماعيل بن
بزيع والحسن بن علي بن فضال عن محمد بن الفضيل عنه ، ورواه صفوان
ابن يحيى عنه . فإذا هو في طبقة صفوان بن يحيى ، وهو من أصحاب
الرضا - عليه السلام - ولأن المحقق في بحث العدد من (نكت النهاية)
ضعف محمد بن الفضيل الذي يروي عن أبي الصباح (١) وليس الضعيف
إلا هذا ، فتأمل .

(١) راجع : باب العدد من كتاب الطلاق في المرأة المطلقة اذا كانت حاملا
ينفق عليها من نصيب ولدها الذي في بطنها .

ونكت النهاية طبع بإيران ضمن جوامع الفقه المطبوع بإيران سنة ١٢٧٦ هـ
والنهاية هي للشيخ الطوسي - رحمه الله - فان الشيخ عول على ما روي عن محمد بن
الفضيل عن أبي الصباح الكناني ، فقال المحقق الحلي : والرواية التي يستند اليها الشيخ
رواية محمد بن الفضيل ، وهو ضعيف كما ضعفه الشيخ الطوسي في باب أصحاب
الكاظم - عليه السلام - من رجاله (ص ٣٦٠) برقم (٢٥) .

وما يظهر من (النجاشي) : « أن أبا الصباح من أصحاب الجواد - عليه السلام - لعاه سهو^(١) كما يستفاد من (الفهرست) فلاحظ (٢).

١٧ - فائدة :

الفضيل بن يسار النهدي ، والقاسم والعلاء - أبناء - ومحمد بن القاسم ثقات - جميعاً - فاحفظ (٣).

(١) الذي ذكره النجاشي في (رجاله : ص ١٦) طبع طهران قوله « رأى أبا جعفر وروى عن أبي إبراهيم - عليهما السلام - » فقد أطلق كلمة (أبا جعفر عليه السلام) وبقرينة سياق عبارته يكون المراد به أبا جعفر الباقر - عليه السلام - ولا أقل من الإطلاق الذي لم يعلم انصرافه الى الجواد - عليه السلام - .
وعليه فلا يظهر من النجاشي أن أبا الصباح من أصحاب الجواد - عليه السلام - ومن البعيد جداً أن يخفى ذلك على النجاشي المتبحر ، لأن رؤيته للجواد - عليه السلام - غير معقولة لأنه - عليه السلام - ولد سنة ١٩٥ هـ ، ومات أبو الصباح سنة ١٧٠ هـ وهو ابن نيف وسبعين سنة ، فيكون موته قبل ولادة الجواد - عليه السلام - بخمسة وعشرين سنة . أراد بابي جعفر هو الباقر - عليه السلام - لا الجواد - عليه السلام - وكل من ترجم لأبي الصباح - كالشيخ في رجاله وغيره - جعله من أصحاب أبي جعفر الباقر والصادق - عليهما السلام - ولم يذكر أنه رأى أبا جعفر الجواد - عليه السلام - فكأنهم يرون أن عصره عصر الباقر والصادق - عليهما السلام - ولم يدرك عصر الجواد - كما ذكرنا - .

(٢) فان الشيخ - رحمه الله - في الفهرست (ص ٢١٦) في باب الكنى ذكر أبا صباح الكنانى ، وقال : « له كتاب رواه الحسن بن علي بن فضال عن محمد بن فضيل عنه ، ورواه صفوان بن يحيى عنه » فإذا هو في طبقة صفوان بن يحيى وهو من أصحاب الرضا - عليه السلام - .

(٣) أما الفضيل بن يسار ، فقد ذكره الشيخ في رجاله - باب أصحاب =

• • • • •
= الباقر - عليه السلام (ص ١٣٢ ، برقم (١) فقال: « فضيل بن يسار بصري ثقة » . وذكره - ايضاً - في باب أصحاب الصادق - عليه السلام - ص ٢٧١ ، برقم (١٥) فقال: « الفضيل بن يسار النهدي مولى ، وأصله كوفي نزل البصرة ، مات في حياة أبي عبد الله - عليه السلام » .

وذكره النجاشي في رجاله (ص ٢٣٨) فقال : « الفضيل بن يسار النهدي أبو القاسم ، عربي بصري صميم ثقة روى عن أبي جعفر وأبي عبد الله - عليهما السلام - ومات في أيامه » .

وذكره الكشي في رجاله (ص ١٨٥) وأورد روايات عديدة في مدحه تدل على وثاقته : (منها) قول الصادق - عليه السلام - إذ أراى الفضيل بن يسار - : « بشر الخبثين ، من أحب أن ينظر رجلاً من أهل الجنة ، فلينظر الى هذا » (ومنها) قوله - عليه السلام - : « إن الأرض لتسكن الى الفضيل بن يسار » و (منها) قوله - عليه السلام - : « إن فضيلاً من أصحاب أبي ولاني لأحب الرجل أن يحب أصحاب أبيه » (ومنها) قوله - عليه السلام - : « رحم الله الفضيل بن يسار ، وهو منا أهل البيت » (ومنها) قول أبي جعفر الباقر - عليه السلام - إذا دخل عليه الفضيل بن يسار - : « نخرج بشر الخبثين ، مرحباً بمن تأنس به الأرض » .

وعده الكشي (ص ٢٠٦ من رجاله) ممن أجمعت العصابة على تصديقهم من أصحاب أبي جعفر ، وأصحاب أبي عبد الله - عليهما السلام - وانقادوا لهم بالفقه وقد ترجم له المولى الأردبيلي في جامع الرواة (ج ٢ ص ١١) وذكر انه وقع في طريق روايات عديدة في الكتب الأربعة : من لا يحضره الفقيه ، والكافي ، والتهذيب ، والاستبصار ، وأنه روى عنه جماعة .

وأما القاسم بن فضيل بن يسار ، فقد عده الشيخ الطوسي في : رجاله ص ٢٧٤ برقم (١٧) من أصحاب الصادق - عليه السلام - واقتصر على قوله : « القاسم =

= ابن الفضيل بن يسار البصري « :

وذكره النجاشي في رجاله (ص ٢٤٠) بقوله : « القاسم بن الفضيل بن يسار
النهدي البصري أبو محمد ، ثقة روى عن أبي عبد الله - عليه السلام - » .
وذكر المولى الأردبيلي في (جامع الرواة ج ٢ - ص ١٩) أنه وقع في طريق
روايات للشيخ الطوسي في كتابيه : التهذيب والاستبصار .

وأما العلاء بن فضيل بن يسار ، فقد عده الشيخ الطوسي في رجاله ص ٢٤٥
برقم (٣٥٤) من أصحاب الصادق - عليه السلام - مقتصرأ على قوله : « العلاء
ابن الفضيل بن اليسار النهدي مولى ، وابنه القاسم بن العلاء » كما ذكره في (الفهرست
ص ١٣٩) برقم (٥٠١) مقتصرأ على قوله : « العلاء بن الفضيل له كتاب » ثم
ذكر طريقه الى روايته .

وذكره النجاشي في (رجاله : ص ١٢٩) بقوله : « العلاء بن الفضيل بن يسار
أبو القاسم النهدي مولى بصري ثقة ، له كتاب يرويه جماعة » .
وذكر المولى الاردبيلي في جامع الرواة (ج ١ ص ٥٤٣) : أنه وقع في طريق
رواية للشيخ الطوسي في (التهذيب) ورواية للصادوق ابن بابويه في (من لا يحضره
الفقيه) .

وأما محمد بن القاسم بن الفضيل بن يسار ، فقد ذكره الشيخ الطوسي في :
رجال ص ٣٩١ ، برقم (٥٥) من غير وصف . وذكره في الفهرست (ص ١٨٣
برقم (٧٠١) بقوله : « محمد بن القاسم له كتاب » .

وذكره النجاشي : ص ٢٨٠ بقوله : « محمد بن القاسم بن الفضيل بن يسار
النهدي . ثقة هو وأبوه وعمه العلاء وجدته الفضيل ، روى عن الرضا - عليه السلام -
له كتاب » .

وذكره المولى الأردبيلي في جامع الرواة (ج ٢ : ص ١٧٧) وقال : « إنه =

قال الفاضل (مصطفى) في (رجاله) - في ترجمة أبي الصباح الكناني:-
 أنه «يحتمل أن يكون محمد بن الفضيل الذي يروي عن أبي الصباح :
 محمد بن القاسم بن الفضيل الثقة لأن الشيخ الصدوق محمد بن علي بن بابويه
 = وقع في طريق روايات كثيرة رواها الشيخ الطوسي في كتابيه التهذيب والاستبصار
 ورواها الكليني في الكافي ، والصدوق ابن بابويه في من لا يحضره الفقيه » وذكر
 رواية جمع كثير عنه وروايته عن جمع كثير ،

ثم ذكر في آخر الترجمة مانصه : « وما يناسب ذكره في هذا المقام أن الصدوق
 - رحمه الله - روى أخباراً كثيرة في (من لا يحضره الفقيه) معلقاً عن محمد بن الفضيل
 مطلقاً وعن محمد بن الفضيل عن أبي الصباح الكناني أيضاً ، وقد يتوهم أن محمد
 ابن الفضيل هذا مجهول ، وليس كذلك لأن أكثر الأخبار التي روى عنه عن أبي
 الصباح فيه وجدناها في كتاب آخر مثل (التهذيب) و (الكافي) رواها بعينها
 رواة محمد بن القاسم بن الفضيل عن محمد بن الفضيل عن أبي الصباح الكناني علي
 ما أشرنا إلى بعضها في هذه الترجمة ، وأيضاً لما تتبعنا وجدنا روايته عن محمد بن القاسم بن
 الفضيل فيه في موضعين ، وعقد في (مشيخته) طريقاً إليه بقوله : (وما كان فيه
 عن محمد بن القاسم بن الفضيل فقد رويته عن فلان وفلان) الخ ، فبعيد أن يفقد
 إليه طريقاً لأجل هذين الموضعين - فقط - فيظهر من مجموع هذه القرائن : أن محمد
 ابن الفضيل - الذي روى عنه فيه كثيراً - هو محمد بن القاسم بن الفضيل الثقة ،
 والله أعلم ، ومن نظر وتأمل في هاتين الترجمتين حق النظر والتأمل ظهر له أن محمد
 ابن الفضيل الذي روى عنه الحسين بن سعيد ، ومحمد بن إسماعيل بن بزيع وغيرهما
 كثيراً في كتب الأخبار : هو محمد بن القاسم بن الفضيل الثقة .

وأراد بالترجمتين: ترجمة محمد بن القاسم بن الفضيل بن يسار النهدي ، و ترجمة
 محمد بن الفضيل بن كثير الأزدي .

وقد سبق ذكر لبني يسار النهدي - في هذا الكتاب (ج ١ ص ٣٥٨) فراجع .

روى - كثيراً - في (الفقيه) عن محمد بن الفضيل عن أبي الصباح الكناني ثم قال في (مشيخته) : وما كان فيه عن محمد بن القاسم بن فضيل البصري صاحب الرضا (عليه السلام) فقد رويته... الخ . ولم يذكر في (المشيخة) طريقه الى محمد بن الفضيل « (١) .

وقد سبقه الى ذلك بعض شراح (التهذيب) . والظاهر : انه الشيخ علي ، إلا أنه لم يوثق محمد بن القاسم بن الفضيل ، بل قال : لم أعرف في كتب الرجال من أصحاب الرضا (ع) من يوصف بالبصري بل إنما وصف بالأزدي والكوفي ، وضعف . ولعل ماني الرواية غير ماني كتب الرجال .

وعلى ما ذكره يكون السند مشتملاً على الجهالة ، وعلى ما ذكره (مصطفى) يكون صحيحاً .

وفيهما نظر ، لما عرفت فيما تقدم (٢) : أن الظاهر أن محمد بن الفضيل هذا : هو محمد بن الفضيل بن كثير الصيرفي الأزدي الكوفي أبو جعفر الأزدي الضعيف ، مع أن رواية الصدوق عن محمد بن الفضيل عن الكناني - دائماً - فكيف يكون المراد منه محمد بن القاسم بن الفضيل من غير تنبيه : على أن محمد بن الفضيل المذكور في الروايات هو محمد بن القاسم ابن الفضيل المذكور في (المشيخة) أيضاً .

فترك تعيين الطريق الى محمد بن الفضيل لا يقتضي حمله على ابن القاسم ابن الفضيل ، لأنه قد ترك في (المشيخة) طريقه الى جماعة منهم أبو الصباح الكناني .

(١) راجع : نقد الرجال للسيد مير مصطفى التفريشي (ص ١٥) طبع

ليران سنة ١٣١٨ هـ .

(٢) تقدم في الفوائد السادسة عشرة السابقة : ص ١٣١

ثم انه لو كان المراد من محمد بن الفضيل : محمد بن القاسم بن الفضيل ، فلا وجه لما ذكره في (شرح التهذيب) من انه مجهول لأن محمد بن القاسم بن الفضيل : هو ابن فضيل بن يسار النهدي ، وهو بصري ، كما يظهر من النجاشي ، والشيخ في ترجمة أبيه ، وعمه ، وجده فلاحظ (١)

١٩ - فائدة :

قد تكررت رواية الكليني عن محمد بن يحيى العطار عن العمركي (٢) وهذا يقتضي أن يكون العمركي قد أدرك زمان الغيبة حتى تصح رواية محمد بن يحيى عنه (٣) فانه لم يدرك أحداً من الأئمة - عليهم السلام - .

(١) راجع: تعليقنا - آفة الذكر - وما نقلناه عن النجاشي والشيخ - في ترجمة أبيه وعمه وجده - .

(٢) العمركي - هذا - : هو ابن علي بن محمد البوفكي النيشابوري .

ذكره الشيخ الطوسي في (رجاله من أصحاب العسكري عليه السلام : ص ٤٣٢) وقال : « يقال إنه اشترى غلماناً اتراكاً بسمرقند للعسكري - عليه السلام - » وبوفك : قرية من قرى نيشابور .

وترجم له النجاشي في (رجاله ص ٢٣٣) وقال : « شيخ من أصحابنا ثقة ، روى عنه شيوخ أصحابنا منهم عبد الله بن جعفر الحميري ، له كتاب الملاحم » . وذكره المولى الأردبيلي في جامع الرواة (ج ١ ص ٦٤٥) وقال : « وقع في طريق روايات في الكافي ، والتهذيب ، والاستبصار ، ومن لا يحضره الفقيه » فراجع .

(٣) لأن محمد بن يحيى العطار - أبا جعفر الأشعري القمي - ذكره الشيخ الطوسي في رجاله - في باب من لم يرو عنهم - عليهم السلام - ص ٤٩٥ قائلا : « محمد ابن يحيى العطار روى عنه الكليني - رحمه الله - قمي كثير الرواية » كما ذكره =

وقد وجد في بعض الروايات سند هكذا صورته : العدة عن أحمد
 ابن شاذان بن الخليل النيسابوري عن العمركي عن معمر بن عمر عن
 أبي جعفر - عليه السلام - والمراد : الباقر - عليه السلام - لتصریحهم بأن معمر
 ابن عمر من أصحاب الباقر والصادق - عليهما السلام - .
 وذلك يقتضي أن العمركي أدرك عصر ستة من الأئمة - عليهم السلام -
 وهذا مما لم يتعرض له أحد من علماء الرجال . وروايته عن علي بن
 جعفر (١) لا تقتضي ذلك ، فإنه أدرك عصر الجواد - عليه السلام - بخلاف
 معمر ، فلاحظ .

٢٠ - فائدة :

محمد بن قيس مشترك بين الثقة ، وغيره (٢) لكن صرح علماء الرجال
 = النجاشي (ص ٢٧٣) قائلا : « محمد بن يحيى أبو جعفر العطار القمي ، شيخ
 أصحابنا في زمانه ثقة عين كثير الحديث ، له كتب منها كتاب مقتل الحسين ، وكتاب
 النوادر ، أخبرني عدة من أصحابنا عن ابنه أحمد عن أبيه بكتبه .
 فظهر : أنه لم يدرك أحداً من الأئمة - عليهم السلام - .
 وأورد له المولى الأردبيلي في جامع الرواة (ج ٢ - ص ٢١٣) ترجمة ، وقال :
 له روايات كثيرة في الكافي ، والتهذيب ، والاستبصار ومن لا يحضره الفقيه ،
 فراجع ذلك .

(١) يعني : علي بن جعفر أخا الكاظم - عليه السلام - صاحب المسائل المعروفة
 التي سأل عنها أخاه - عليه السلام - .

(٢) محمد بن قيس أبو عبد الله البجلي ، ترجم له النجاشي في (رجاله :
 ص ٢٤٧) فقال : « ثقة عين كوفي روى عن أبي جعفر وأبي عبد الله - عليهما
 السلام - له كتاب القضايا المعروف ، رواه عنه عاصم بن حميد الحنات ، ويوسف
 ابن عقيل ، وعبيد ابنه . »

بتعيين لإرادة البجلي منه برواية يوسف بن عقيل عنه .
وقد ذكر المحقق الشيخ حسن - رحمه الله - في (المنتقى) : « أن
محمد بن قيس متى كان راوياً عن أبي جعفر - عليه السلام - فالظاهر أنه
الثقة إن كان الناقل عنه عاصم بن حميد أو يوسف بن عقيل أو عبيد ابنه
أو كان راوياً عن أبي جعفر عن أمير المؤمنين - عليهما السلام - وأما الراوي
عن أبي عبد الله - عليه السلام - فيحتمل أن يكون حديثه من الصحيح
أو من الحسن » (١).

وذكره أيضاً الشيخ الطوسي في الفهرست (ص ١٥٧) برقم (٥٩١) وسمى
كتابه : كتاب قضايا أمير المؤمنين - عليه السلام - رواه عنه عاصم بن حميد ، وقال
« له أصل أيضاً رواه عنه ابن أبي عمير » وذكره في رجاله أيضاً - باب أصحاب
الصادق - عليه السلام - ص ٢٩٨ ، برقم (٢٩٧) وقال : « كوفي أسند عنه ،
صاحب المسائل التي يروها عنه عاصم بن حميد ، مات سنة ١٥١ هـ » .

وقد عده الشيخ المفيد - رحمه الله - في رسالته في الرد على أصحاب العدد في
أيام شهر رمضان (المخطوطة) من جملة فقهاء أصحاب أبي جعفر محمد بن علي ،
وأبي عبد الله جعفر بن محمد بن علي ، وأبي الحسن علي بن محمد ، وأبي محمد الحسن
ابن علي - عليهم السلام - ومن الأعلام الرؤساء الأخوذ عنهم الحلال والحرام والفتيا
والأحكام الذين لا يطعن عليهم ولا طريق الى ذم واحد منهم ، وهم أصحاب
الأصول المدونة والمصنفات المشهورة .

(١) قال الشهيد الثاني في (شرح الدراية : ص ١٢٨) طبع النجف الاشرف
- فيما اذا انفقت أسماء الرواة وأسماء آبائهم فصاعداً واختلفت أشخاصهم وأن
تميزهم بالطبقة أو بقرائن الزمان عند الإطلاق - :

« ... وكاطلاقهم الرواية عن محمد بن قيس ، فانه مشترك بين أربعة : اثنان
ثقتان ، وهما: محمد بن قيس الأسدي أبو نصر ، ومحمد بن قيس البجلي أبو عبد الله =

= وكلاهما روي عن الباقر والصادق - عليهما السلام - وواحد ممدوح ، من غير توثيق ، وهو محمد بن قيس الأسدي مولى بني نصر ، ولم يذكره عن روى ، وواحد ضعيف وهو محمد بن قيس أبو أحمد ، روى عن الباقر - عليه السلام - خاصة وأمر الحجية بما يطلق فيه هذا الاسم مشكل ، والمشهور بين أصحابنا رد روايته حيث يطلق مطلقاً ، نظراً الى احتمال كونه الضعيف ، ولكن الشيخ أبا جعفر الطوسي كثيراً ما يعمل بالرواية من غير التفات الى ذلك ، وهو سهل على ما علم من حاله ، وقد يوافقه على بعض الروايات بعض الاصحاب برغم الشهرة .

والتحقيق في ذلك أن الرواية : (إن كانت) عن الباقر - عليه السلام - فهي مردودة لاشتراكه حينئذ بين الثلاثة الذين أحدهم الضعيف واحتمال كونه الرابع حيث لم يذكره وطبقته ، (وإن كانت) الرواية عن الصادق - عليه السلام - فالضعف منتف عنها ، لأن الضعيف لم يرو عن الصادق - عليه السلام - كما عرفت - ولكنها محتملة لأن تكون من الصحيح إن كان هو أحد الثقتين ، وهو الظاهر ، لأنها وجهان من وجوه الرواة ، ولكل منهما أصل في الحديث ، بخلاف الممدوح خاصة ، ويحتمل - على بعد - أن يكون هو الممدوح فتكون الرواية من الحسن فتبني على قبول الحسن في ذلك المقام وعدمه ، فتنبه لذلك فإنه مما غفل عنه الجميع ، وردوا بسبب الغفلة عنه روايات وجعلوها ضعيفة ، والأمر فيها ليس كذلك .

ولكن العلامة الشيخ محمد حسن البارفروشي المازندراني المتوفى سنة ١٣٤٥ هـ - بعد أن ذكر ملخص ما ذكره الشهيد الثاني - قال في كتابه نتيجة المقال في الرجال (ص ٥٦) معترضاً عليه بقوله : « ... وهو غير واضح بل الذي ينبغي تحقيقه أنه إن روى عن الباقر - عليه السلام - فالظاهر أنه الثقة إن كان الراوي عنه عاصم بن حميد أو يوسف ابن عقيل أو عبيد ابنه لأن النجاشي ذكر أن هؤلاء يروون عنه كتاباً ، بل لا يبعد كونه الثقة إذا روى عن الباقر عن علي - عليهما السلام - لأن كلا من البجلي =

٢١ - فائدة :

حكى الكشي عن بعض مشايخه : « أن محمد بن خالد لم يلق أبابصير
وأما الوسطة بينهما القاسم بن حمزة » (١)

فان ظاهره توسط القاسم بين محمد بن خالد وأبي بصير في جميع
ما يرويه عنه ، والقاسم بن حمزة مجهول ، بل هو مهمل في كتب الرجال (٢)

٢٢ - فائدة :

من الاشكال المشهور : أن الشيخ - رحمه الله - في (كتاب الرجال)
قد يذكر الرجل في - باب من لم يرو عنهم - عليهم السلام - وفي غيره
من الابواب . وقد قال في أول الكتاب : « لاني قد أجبت الى ما تكرر
من سؤال الشيخ الفاضل من جمع كتاب يشتمل على أسماء الرجال الذين
رووا عن النبي - صلى الله عليه وآله - وعن الأئمة - عليهم السلام - من
بعده الى زمان القائم - عليه السلام - .

ثم انه ذكر بعد ذلك - : من تأخر زمانه عن الأئمة - عليهم السلام -

= والأسدي صنف كتاب القضاء لأئمة المؤمنين - عليه السلام - كما ذكره النجاشي
ومع انتفاء هذه القرائن فاذا روى عن الباقر - عليه السلام - فهو مردود لما ذكره
وأما المروي عن الصادق - عليه السلام - فيحتمل كونه من الصحيح ومن الحسن
دون الضعيف - لما عرفت - .

فكأن المحدث البارفروشي اتبع ما ذكره الشيخ حسن بن الشهيد الثاني - رحمه
الله - في المنتقى . راجع : المنتقى (ج ٢ ص ٨٨ ، و ص ١٧٣) طبع ليران سنة ١٣٨٣ هـ
(١) راجع : رجال الكشي ص (٤٥٧) طبع النجف الاشرف .

(٢) المصطلح عليه - عند ارباب المعاجم الرجالية - : أن المجهول من لم يذكر
في كتب الرجال بمدح ولا قدح ، والمهمل : من لم يذكر في كتب الرجال - أصلاً -
وأهمل ذكره فيها .

من رواية الحديث أو من عاصرهم ولم يرو عنهم .
ولا يمكن أن يكون المراد ممن يذكرهم في الأبواب ما هو أعم من
أصحاب الرواية واللقاء والمعاصرة من دون رواية ، لتصرّجه بالرواية في
القسم الأول ، وبذكر من عاصرهم ولم يرو عنهم في الثاني ، إلا أن يراد
بالرواية : ما يعم الرواية بالمشافهة والكتابة ، وبعدم الرواية : عدم الرواية
بخصوص المشافهة ، وهو بعيد جداً ، فإن المقابلة قاضية بإرادة المعنى
الواحد في النفي والاثبات مع عدم ظهور اطراد هذا الوجه في مواضع
الاشكال :

وقد يحتمل أن يكون المراد في القسم الثاني : من عاصرهم ولم يرو
عنهم ، أو روى عنهم وبقي بعدهم ، بأن يكون المراد بمن تأخر زمانه
أعم ممن وجد بعدهم أو بقي بعدهم وان روى عنهم ، وهذا في البعد
كسابقه ، فإن الظاهر من قوله : « من تأخر زمانه عن الأئمة - عليهم السلام - »
عدم إدراكه لزمانهم : إما لعدم وجوده في ذلك الزمان ، أو لصغره وعدم
قابليته للرواية عنهم .

وينقدح من هذا وجه آخر أقرب من سابقه ، وهو أن يكون قد
تحمل الرواية عنهم صغيراً ، وأداها بعدهم كبيراً ، فهو من أصحابهم
- عليهم السلام - وممن تأخر زمان روايته عنهم .
ويمكن أن يكون اختلاف كلام الشيخ - رحمه الله - لاختلاف العلماء
في شأن أمثال هؤلاء الذين ذكروا في الموضوعين ، أو اختلاف نظر الشيخ
في ذلك أو تردده فيه .

ويظهر من كلام السيد في (الوسيط) : وجهان آخران .
ذكر أحدهما - في ترجمة بكر بن محمد الأزدي ، فإنه قال : « وأما

في (لم) (١) بكر بن محمد الأزدي روى عنه العباس بن معروف ، فهو
 اما سهو ، أو بناء على أن العباس لم يرو عن بكر إلا مارواه عن غيرهم
 - عليهم السلام - « ثم قال - « وكثيراً ما وقع فيه مثل هذا » .
 وثانيهما - في ترجمة ثابت بن شريح حيث ذكر عن (النجاشي) :
 أنه « روى عن أبي عبد الله وأكثر عن أبي بصير والحسين بن أبي العسلا
 قال : « ولا كثاره عن غيرهم - عليهم السلام - أورده الشيخ في (لم) ... » (٢)
 والحق : ضعف هذه الوجوه كلها ، وأن عبارة الشيخ - رحمه الله -
 قاصرة في هذا الباب عن تأدية المراد .

ولصاحب النقد - رحمه الله - في ترجمة القاسم بن محمد الجوهري كلام
 جيد كأنه أصاب المنحر ، فليلاحظ ذلك (٣) والله اعلم .
 ٢٣ - فائدة :

أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري والد محمد بن أحمد بن يحيى -
 صاحب نوادر الحكمة (٤) مهمل في كتب الرجال ، لكن روى الشيخ - رحمه الله -
 في (التهذيب) في باب لباس المصلي عن محمد بن أحمد عن أبيه (٥)
 (١) يقصد بقوله : في (لم) ما ذكره الشيخ الطوسي - رحمه الله في (رجاله) -
 في باب من لم يرو عنهم - عليهم السلام - .
 (٢) راجع : الوسيط (المخطوط) للسيد الميرزا محمد الاسترآبادي في ترجمة
 بكر بن محمد الأزدي ، و ترجمة ثابت بن شريح الصائغ الأنباري .
 (٣) راجع : نقد الرجال للسيد المصطفى التفريشي (ص ٢٧١-٢٧٢) طبع إيران
 (٤) راجع في التعريف بنوادر الحكمة وبمؤلفه : هامش (ج ١ ص ٣٤٨)
 من هذا الكتاب .

(٥) راجع : التهذيب كتاب الصلاة - باب ما يجوز الصلاة فيه من اللباس
 والمكان (ج ٢ - ص ٣٧٣) الحديث المرقم (١٥٥٠ - ٨٢) طبع النجف الأشرف

ولم يستثنه ابن الوليد (١) فيمن استثنى ، فبدل على عدم ضعفه فتدبر .

٢٤ - فائدة :

قال النجاشي: « الحسن بن راشد الطفاوي ضعيف ، له كتاب نوادر حسن

كثير العلم ، روى عنه علي بن السندي » (٢)

وقال ابن الغضائري : « الحسن بن راشد الطفاوي البصري أبو محمد روى عن الضعفاء ، ويروون عنه ، وهو فاسد المذهب ، ولا اعرف له شيئاً يصلح فيه إلا رواية كتاب علي بن اسماعيل بن شعيب بن ميثم وقد رواه غيره » (٣).

(٦) ابن الوليد : هو أبو جعفر محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد شيخ القميين وفقههم ومتقدمهم ووجههم ، وقد توفي سنة ٣٤٣ هـ ، وقد ترجم في أكثر المعاجم الرجالية .

(٢) راجع : رجال النجاشي (ص ٢٩ - ٣٠) طبع إيران .

(٣) راجع : رجال ابن الغضائري (المخطوط) .

ونقل هذه الجملة العلامة الحلي في (الخلاصة) ص ٢١٣ عن ابن الغضائري في ترجمة الحسن بن راشد الطفاوي ، ولكن سمي أباه أسداً لا راشداً ، ناسباً ذلك الى ابن الغضائري ، ثم قال: « والظاهر أن هذا الذي ذكرناه وأن الناسخ أسقط الراء من أول اسم أبيه » ثم قال: « وقال ابن الغضائري : الحسن بن راشد مولى المنصور أبو محمد ، روى عن أبي عبد الله وأبي الحسن موسى - عليها السلام - ضعيف في روايته ، وهاهنا ذكر الراء في الأول ، والظاهر أن هذا ليس هو ذلك ، وليس هو الذي ذكرناه في القسم الاول من كتابنا عن الشيخ الطوسي - رحمه الله - فإنه قال : الحسن بن راشد يكنى أبا علي مولى آل المهلب ، بغدادي من أصحاب الجواد - عليه السلام - ثقة » .

كما أن المولى القهبائي في مجمع الرجال (ج ٢ ص ٩٨) طبع إيران نقل =

وفيه دلالة واضحة على أن علي بن السندي هو ابن اسماعيل الميثمي
الحسن الخال ، فتدبر .

٢٥ - فائدة :

الحسين بن محمد - وقد يقال : ابن محمد بن عامر الذي يروي عنه
الكليني كثيراً ، ويروي هو عن عبدالله بن عامر وعن المعلى بن محمد :
هو الحسين بن محمد بن عمران بن أبي بكر الأشعري القمي ، أبو عبدالله
الثقة ابن أخي عبد الله بن عامر .

فان النجاشي ذكر في ترجمة الحسين بن محمد بن عمران - هذا - :
أن له كتاب النوادر ، روى عنه محمد بن يعقوب (١) وفي ترجمة عبدالله
ابن عامر قال : « له كتاب النوادر ، أخبرنا الحسين بن عبدالله عن جعفر
ابن محمد بن قولويه قال : حدثنا الحسين بن محمد بن عامر عن عمه به » (٢)
وفي ترجمة المعلى بن محمد قال : « له كتب روى عنه الحسين بن محمد
ابن عامر » (٣).

٢٦ - فائدة :

قال النجاشي - في ترجمة محمد بن أحمد بن الجنيد - : « وسمعت
شيوخنا الثقات يقولون عنه : أنه كان يقول بالقياس ، وأخبرونا جميعاً
بالاجازة لهم بجميع كتبه ومصنفاته » (٤).

= عين الجملة التي نقلها العلامة وسيدنا - قدس سرهما - عن رجال ابن الغضائري
بعنوان : الحسن بن أسد الطفاوي البصري أبو محمد ، فراجع .

(١) راجع : رجال النجاشي (ص ٥٢) ،

(٢) راجع : المصدر نفسه (ص ١٦٢) .

(٣) راجع : المصدر نفسه (ص ٣٢٨) .

(٤) راجع : المصدر نفسه (ص ٣٠٢) ، وراجع ترجمة مفصلة لابن الجنيد =

وهذه الصفة إن كانت للمدح لا للتخصيص دلت على توثيق جميع شيوخه ، وإلا فهم منها توثيق المشاهير منهم ، فتدبر .
وقال في أبي المفضل محمد بن عبد الله بن محمد الشيباني : « كان في أول أمره ثبناً ثم خلط ، ورأيت جل أصحابنا يغمزونه ويضعفونه - ثم قال - : رأيت هذا الشيخ وسمعت منه كثيراً ، ثم توقفت عن الرواية عنه إلا بواسطة بني وبينه » . (١)

ولعل المراد الاعتماد على رواية الواسطة عنه في حال الثبوت . ويستفاد من كلمات هذا الشيخ غاية التحرز في الرواية والتجنب عن الضعفاء والمتهمين ، ويظهر من ذلك اعتماده على كل من يروي من المشايخ وهذا أصل نافع في التعويل على مشايخ النجاشي . ولا ينافيه قوله - في ترجمة محمد بن أحمد بن الجنيد - « وسمعت شيوخنا الثقات يقولون عنه انه كان يقول بالقياس » (٢) لاحتمال أن يكون الوصف للمدح لا للتخصيص .

ويؤيد ما قلناه من مجانبة الضعفاء: قوله في عبد الله بن سنان : « روى هذه الكتب عنه جماعات من أصحابنا لعظمه في الطائفة وثقته وجلالته » (٣) وفي كتاب عبد الله بن علي الحلبي : « وقد روى هذه الكتب خلق كثير » (٤)

= - هذا - في (ج ٣ - ص ٢٠٥ - ٢٢٤) من هذا الكتاب مع ما علقناه هناك .

(١) المصدر نفسه - ص ٣٠٩ .

(٢) كما عرفت - آنفاً - عن المصدر نفسه ص ٣٠٢ .

(٣) المصدر نفسه : ص ١٥٨ .

(٤) المصدر نفسه : ص ١٧١ .

٢٧ - فائدة :

مما يشير الى عدم تواتر الكتب وتحرز مشايخنا عن الرواية عن الضعفاء
والمتهمين وأهل المذاهب الفاسدة إلا مع الوثوق بهم :
ما في (الفهرست) - في ترجمة علي بن مهزيار ، قال : « إلا كتاب
المثالب فان العباس روى نصفه عن علي بن مهزيار » .
وفي علي بن ابراهيم بن هاشم : « إلا حديثاً واحداً استثناه من كتاب
الشرايع في تحريم لحم البعير » .
وفي العلاء بن رزين : « له كتاب وهو أربع نسخ روى كل نسخة
منه بطريق غير طريق الأخرى » .
وفي عيسى بن مهران المستعطف - : « أخبرنا بكتبه أحمد بن عبدون »
- ثم قال - : « وله كتاب المهدي (ع) » .
وفي محمد بن الحسن الصفار : « إنه روى الصدوق كتبه إلا كتاب
البصائر » .
وفي محمد بن أحمد بن يحيى الأشعري : « إلا ما كان فيها من تخطيط »
- وذكر تفصيل ذلك - .
وفي محمد بن علي الصيرفي أبي سمينة : « إلا ما كان فيها من تخطيط
أو غلو أو تدليس أو ينفرده » .
وفي محمد بن الحسن بن الجمهور : « إلا ما كان من غلو أو تخطيط » :
وفي يونس بن عبد الرحمان : « إلا ما ينفرده به محمد بن عيسى بن
عبيد ولم يروه غيره فانه لا يعتمد عليه ولا يفتى به » .
وفي محمد بن علي السلمغاني : « أخبرنا جماعة بكتاب التكليف إلا
حديثاً واحداً في باب الشهادة » .
وفي ترجمة سعد بن عبد الله عن محمد بن بابويه في تحزره عن الرواية

عن غير الثقات : ما ينبغي أن يلحظ .
وفي طاهر بن حاتم : « أخبرنا بروايته في حال الاستقامة جماعة عن
محمد بن علي بن بابويه » .
وفي محمد بن سنان ومحمد بن أورمة رواية كتبها « إلا ما كان من
غلو أو تخليط » .

وفي طلحة بن زيد : « أنه عامي المذهب وكتابه معتمد » .
وفي علي بن الحسن الطاطري الواقفي الشديد العناد لاصحابنا الامامية:
« له كتب رواها عن الرجال الموثوق بهم وبروايتهم ، ولأجل ذلك ذكرناها »
الى غير ذلك مما يجده المتتبع (١).

وفي (النجاشي) : « أحمد بن الحسن بن بكران أبو الحسين
العقراي التمار (٢) كثير السماع ضعيف في مذهبه ، رأيت بالكوفة وهو مجاور
(١) راجع : ما ذكره في فهرست الشيخ الطوسي كلا في ترجمته حسب
الحروف الهجائية .

(٢) هكذا في الأصل ، (أحمد بن الحسن بن بكران) ولكن الذي في نسخ
النجاشي المطبوعة بمبيء وبايران وفي النسخ المخطوطة أيضاً (إسحاق بن الحسن بن
بكران) كما أن كل من نقل الترجمة عن رجال النجاشي قبل طبعه عنوانه باسمحاق
ابن الحسن وإن ذكر بعض أبواب المعاجم من المتأخرين : أنه وجد نسخة منه بعنوان
أحمد بن الحسن ، وقال : إنها مرجوحة ، ولا ريب أنها محرفة . راجع : النجاشي
(ص ٥٧) .

والعقراي - كما في بعض نسخ النجاشي - بالعسين المهملة المفتوحة ثم القاف
الساكنة وبعدها الراء ثم الألف والنون ، وفي بعض نسخ المعاجم بالهمزة بدل النون
وفي بعضها بالفاء بدل القاف ، وفي بعض نسخ النجاشي بالباء الموحدة بدل النون
او الهمزة ، ولم نعلم وجه النسبة .

وكان بروي كتاب الكليني عنه ، وكان في هذا الوقت علواً ، فلم أسمع له شيئاً ، له كتاب الرد على الغسالة وكتاب نفي السهو عن النبي - ص - كتاب عدد الأئمة » .

وقال في أحمد بن محمد بن عبيد الله بن الحسن بن عياش الجوهري « ... رأيت هذا الشيخ وكان صديقاً لي ولوالدي ، وسمعت منه شيئاً كثيراً ورأيت شيوخنا يضعفونه فلم أروعه شيئاً وكان من أهل العلم والأدب القوي وطيب الشعر وحسن الخط - رحمه الله - وسأحه ، مات سنة إحدى وأربعائة » (١) .

وقال في ترجمة محمد بن عبد الله بن محمد بن عبيد الله أبي المفضل الشيباني : « كان في أول أمره ثبناً ثم خلط ، ورأيت جل اصحابنا يغمزونه ويضعفونه » ثم قال : « رأيت هذا الشيخ وسمعت منه كثيراً ، ثم توقفت عن الرواية عنه إلا بواسطة بيني وبينه » (٢) .

ولعل المراد بالواسطة من روى عنه في حال الثبوت ، ويحتمل أن يكون ذلك منه تقية من المضعفين له ، والأول أقرب ، والله اعلم .
وفي جهنم بن حكيم : « له كتاب ذكره ابن بطة وخلط اسناده تارة » قال : حدثنا أحمد بن محمد البرقي عنه ، وتارة قال : حدثنا أحمد ابن محمد عن أبيه عنه » (٣) .

(١) المصدر الآنف نفسه : ص ٦٧ .

(٢) المصدر نفسه (ص ٣٠٩) قال الشيخ أبو علي الخائري في (منتهى المقال) - بعد ان ترجم له - : « لا يخفى أن توقف النجاشي عن الرواية عنه إلا بواسطة ، يشير الى عدم ضعفه عنده ، وإلا فأى مدخل للواسطة ، بل الظاهر أنه مجرد تورع واحتياط عن اتهامه بالرواية عن المتهمين وإيقاعه فيما أوقعوا ذلك ووقوعه فيه كما وقعوا فيه فتدبر » :

(٣) راجع : نفس المصدر : ص ١٠١ طبع ليران :

٢٨ - فائدة :

في رجال كتاب النجوم للسيد الجليل علي بن طاووس - رحمه الله -
من علمائنا المنجمين : جماعة من بني نوبخت ، منهم الحسن بن موسى النوبختي
ومن علماء المنجمين من الشيعة أحمد بن محمد بن خالد البرقي ، وأحمد
ابن محمد بن أحمد بن طلحة والشيخ النجاشي قال : « ومن المذكورين بعلم
النجوم الجلودي البصري » ، ثم قال : « ومنهم علي بن محمد بن العباس
ومحمد بن أبي عمير ، ومحمد بن مسعود العياشي ، وموسى بن الحسن بن
العباس من بني نوبخت والفضل بن أبي سهل بن نوبخت ، ومنهم السيد
الفاضل علي بن أبي الحسن العلوي المعروف بابن الاعلم ، ومنهم أبو الحسن
التقيب الملقب « ابا قيراط » ومنهم الشيخ الفاضل الشيعي علي بن الحسين
ابن علي المسعودي مصنف كتاب مروج الذهب ، ومنهم ابو القاسم بن
بافع من أصحابنا الشيعي ، ومنهم ابراهيم الفزارى صاحب القصيدة ، ومنهم
الشيخ الفاضل أحمد بن يوسف بن ابراهيم المصرى كاتب آل طولون ،
ومنهم الشيخ الفاضل محمد بن عبيد الله بن عمير القمي ، ومنهم الشيخ
الفاضل ابو الحسين ابن أبي الخصيب القمي ، ومنهم أبو جعفر السقاء ،
ومنهم محمد بن أحمد بن سليم الجهني مصنف « كتاب الفاخر » (١).

٢٩ - فائدة :

أصحاب الجرح والتعديل من القدماء : ابن فضال ، ابن عقدة ،
ابن نمير ، ابن النديم ، ابن زوح ، محمد بن عبد الله ، ابن أبي حكيم ، يروي

(١) راجع الباب الخامس فيمن كان عالماً بالنجوم من الشيعة (ص ١٢١)
من كتاب (فرج المهموم في تاريخ علماء النجوم) تأليف رضي الدين أبي القاسم
السيد علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن طاووس الحسيني المتوفى سنة ٦٦٤ هـ ،
طبع النجف الاشرف سنة ١٣٦٨ هـ .

عن ابن نمير ، بروي عنه ابن عقدة في الجرح والتعديل ، ذكر ذلك العلامة
في ترجمة حماد بن شعيب الحماني (١)

وفي رجال الوسائل: ابن نمير ، هو عبدالله ابنه محمد وهما من علماء العامة (٢).
وفي التقريب : « عبد الله بن نمير - بنون مصغراً - : الحمداني
أبو هشام الكوفي ثقة صاحب حديث من أهل السنة من كبار التاسعة ، مات
سنة تسع وتسعين ، وله أربع وثمانون » (٣)

وقال : « محمد بن عبد الله بن نمير الحمداني - بسكون الميم - الكوفي
أبو عبد الرحمان ثقة حافظ فاضل من العاشرة ، مات سنة أربع وثلاثين » (٤)
وقال في (رجال الوسائل) في ابن النديم : « هو أبو الفرح محمد
ابن اسحاق أو أحمد بن ابراهيم (٥) » .

وفي (النقد) : « أحمد بن ابراهيم بن اسماعيل بن داود بن حمدون
الكاتب النديم شيخ أهل اللغة ووجههم واستاد أبي العباس ، قرأ عليه ابن
الأعرابي ، وكان خصيصاً بأبي محمد الحسن بن علي - عليهما السلام - وأبي
الحسن قبله ، له كتب (جيش سد دي كر جيخ » (٦)

(١) راجع: الخلاصة: ص ٥٧، برقم (٧) القسم الأول طبع النجف الأشرف

(٢) راجع : رجال الوسائل في آخر أجزائه المطبوعة بايران .

(٣) راجع: تقريب التهذيب لابن حجر العسقلاني (ج ١ ص ٤٥٧) طبع

مصر سنة ١٣٨٠ هـ ، والمراد : أنه توفي سنة ٢٩٩ هـ .

(٤) راجع: تقريب التهذيب (ج ٢ ص ١٨٠) والمراد : أنه توفي سنة ٢٣٤ هـ

(٥) راجع : رجال الوسائل - باب الميم - الملحق بآخره .

(٦) يشير بهذه الرموز إلى أنه : ذكره النجاشي في رجاله ، والشيخ في

الفهرست ، وفي كتاب رجاله في باب أصحاب الإمام الهادي والإمام العسكري

- عليهما السلام - راجع : نقد الرجال للتفريشي (ص ١٧) .

ثم قال: « محمد بن اسحاق النديم له كتاب ، كذا يظهر من آخر
(الفهرست) عند ترجمة أبي عبد الله الحسيني ، وهو المشهور بابن النديم
كما يظهر من آخر الفهرست ايضا عند ترجمة أبي الحسين بن معمر وغيره » (١)
٣٠ - فائدة :

(الفطحية) : قال أبو عمرو الكشي : « محمد بن الوليد الخزاز
ومعاوية بن حكيم ومصداق بن صدقة ومحمد بن سالم بن عبد الحميد ، هؤلاء
كلهم فطحية وهم من أجلة العلماء والفقهاء والعدول ، وبعضهم أدرك
الرضا - عليه السلام - وكلهم كوفيون » (٢)
(جنح) في محمد بن سالم (٣).

وفي (رجال الكشي) : « قال محمد بن مسعود عن عبد الله بن
بكير وجماعة من الفطحية هم فقهاء اصحابنا منهم ابن بكير وابن فضال
يعني : الحسن بن علي وعمار الساباطي وعلي بن أسباط وبنو الحسن بن
علي بن فضال : علي واخواه ويونس بن يعقوب ومعاوية بن حكيم ، وعد
عدة من أجلة الفقهاء العلماء » (٤)

(١) راجع : نقد الرجال (ص ٢٩٢) ويقصد بالفهرست : فهرست الشيخ
الطوسي . أنظر : (ص ٢٢٠ ، برقم ٨٧١) في ترجمة أبي عبد الله الحسيني ، و (ص
٢٢٠) أيضا برقم (٨٧٠) في ترجمة أبي الحسين بن معمر الكوفي .

(٢) راجع : رجال الكشي (ص ٤٧١) طبع النجف الأشرف .

(٣) ذكر الشيخ الطوسي في رجاله : جماعة من أصحاب الصادق - عليه السلام -
يسمون بمحمد بن سالم ، وبعضهم من أصحاب الرضا - عليه السلام - ومنهم زيدي
ولم يصف واحداً منهم بالفطحية سوى محمد بن سالم بن عبد الحميد الكوفي الذي هو
من أصحاب الجواد - عليه السلام - والذي ذكره الكشي في رجاله - كما عرفت آنفاً - :

(٤) راجع : رجال الكشي (ص ٢٩٤) طبع النجف الأشرف .

٣١ - فائدة :

العقبى - صاحب الرجال - : هو أحمد بن علي بن محمد بن جعفر
ابن عبد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب - عليه
السلام - (١).

٣٢ - فائدة :

في ترجمة أحمد بن علي الرازي الخضيف الأيادي : ما يدل على أن
ابن الغضائري صاحب الرجال : هو أحمد بن الحسين بن عبيد الله ، دون
(١) العقبى الرجالي - على ما ذكره أرباب المعاجم الرجالية - هما اثنان :
(الأول) أبو الحسن علي بن أحمد بن علي بن محمد بن جعفر ، صاحب
كتاب الرجال المعروف ، برجال العقبى ، وهو المراد عند الإطلاق بالعقبى .
وقد أكثر النقل عنه العلامة الحلبي - رحمه الله - في (الخلاصة) .
وحكى عنه النجاشي في ترجمة زياد بن عيسى (ص ١٢٩) بعنوان (العقبى
العلوي) .

كما ترجمه الشيخ الطوسي - رحمه الله - ترجمة مستقلة في (الفهرست)
ص ١٢٣ ، برقم (٤٢٦) وذكر كتبه ، وعد منها كتاب الرجال ، المعروف اليوم
وقد نقل عن رجال العقبى - هذا - الشيخ أبو علي الحائري المتوفى سنة
١٢١٦ هـ في كتابه (منتهى المقال) في الرجال ، المطبوع المشهور برجال أبي علي ،
وجعل رمزه (عق) .

ويروي عن العقبى - هذا - : ابن أخي طاهر المتوفى سنة ٣٥٨ هـ وهو
أبو محمد الحسن بن محمد الأكبر بن يحيى النسابة بن الحسن بن جعفر الحججة بن عبيد الله
الأعرج بن الحسين الأصغر ابن الإمام السجاد علي بن الحسين - عليه السلام - .
حدث الصدوق ابن بابويه في (إكمال الدين وأتمام النعمة) في الباب الذي
عقده لذكر التوقيعات الواردة عن القائم - عليه السلام - حديثاً صريحاً في جلالة =

• • • • •
= وعلو منزلته قال : « أخبرنا أبو محمد الحسين بن محمد بن يحيى العلوي ابن أخي
ظاهر ببغداد طرف سوق العطاش بداره ، قال : قدم أبو الحسن علي بن احمد بن
علي العقيقي ببغداد سنة ٢٩٨ ... » الخ .

والعقيقي (الثاني) هو المعروف عند المحدثين وهو والد العقيقي الأول ، وهو
أحمد بن علي بن محمد ، وكان أحد أئمة علم الرجال والتاريخ في الشيعة .
قال النجاشي (ص ٦٣) : « ... كان مقياً بمكة وسمع أصحابنا الكوفيين
واكثر منهم ، صنف كتباً وقع البنا منها : كتاب المعرفة ، كتاب فضل المؤمن ،
كتاب تاريخ الرجال ... » .

وترجم له أيضاً الشيخ الطوسي في (الفهرست) ص ٤٨ ، برقم (٧٣)
وذكر كتبه وعد منها كتاب تاريخ الرجال .

وذكره أيضاً ابن شهر آشوب في (معالم العلماء : ص ١٣) طبع النجف
الأشرف ، وعد من كتبه تاريخ الرجال .

وهو يروي عن أبيه علي عن ابراهيم بن هاشم القمي ، ويروي عنه ولده
أبو الحسن علي بن أحمد العقيقي .

وكان احمد بن علي العقيقي المذكور قد اكثر علماً في كتب الرجال من
النقل عنه واعتمدوا على روايته وجرحه وتعديله ، وكان يكنى بابي طالب العلوي
والعقيق المنسوب اليه هو عقيق المدينة .

قال الحموي في (معجم البلدان) بمادة (العقيق) : « والى عقيق المدينة
ينسب محمد بن جعفر بن عبد الله بن الحسين الأصغر ابن علي بن الحسين بن علي بن
أبي طالب ، المعروف بالعقيقي ، له عقب ، وفي ولده رياسة ، ومن ولده أحمد
ابن الحسين بن أحمد بن علي بن محمد العقيقي ، أبو القاسم ، كان من وجوه الأشراف
بدمشق ، ومدحه ابو الفرج الوأواء ، ومات بدمشق لأربع خلون من جمادى الأولى =

أبيه ، فلاحظ (١).

وفي (الخلاصة) في ترجمة إبراهيم بن عمر اليافعي الصنعاني : « قال النجاشي : إنه شيخ من أصحابنا ثقة » - الى أن قال - « وقال ابن الغضائري : إنه ضعيف جداً ، والاقوى عندي قبول روايته » (٢).
قال الشهيد في (الحاشية) : « أقول في ترجيح تعديله نظر : إما أولاً - فلتعارض الجرح والتعديل ، والاول مرجح » (٣).

= سنة ٣٧٨ هـ ، ودفن بالبواب الصغير » .

ومحمد بن جعفر العقيلي - الذي ذكره صاحب المعجم - هو جد أحمد بن علي ابن محمد بن جعفر العقيلي ، وجد أحمد بن الحسين بن أحمد بن علي بن محمد العقيلي أبي القاسم الذي ذكره الحموي - كما عرفت - .
(١) راجع : تفصيل ترجمة الحسين بن عبيد الله الغضائري وترجمة ابنه أحمد بن الحسين في (ج ١ ص ٢٢٥) و (ج ٢ ص ٢٩٥) من هذا الكتاب ، مع ماعلقناه - هناك - فان فيها ما يغنيك .

(٢) راجع : الخلاصة (ص ٦) برقم (١٥) طبع النجف الأشرف .
(٣) لم ينقل - سيدنا - قدس سره - في الأصل عن حاشية الشهيد الثاني على (الخلاصة) (المخطوطة) جميع عبارته التي لها تعلق بالموضوع واقتصر على بعضها فقد ذكر الشهيد الثاني - تعليقاً على قول العلامة في ترجمة إبراهيم بن عمر اليافعي الصنعاني - ما هذا نصه : « أقول في ترجيح تعديله نظر : (أما أولاً) فلتعارض الجرح والتعديل ، والاول مرجح ، مع أن الجرح والمعدل لم يذكر مستنداً للنظر في أمره (وأما ثانياً) فلان النجاشي نقل توثيقه وما معه عن أبي العباس وغيره ، والمراد بابي العباس - هذا - أحمد بن عقدة ، وهو زبدي المذهب لا يعتمد على توثيقه ، أو ابن نوح ، ومع الاشتباه لا يفيد ، وغيره متهم لا يفيد فائدة يعتمد عليها وأما غير هذين من مصنفي الرجال كالشيخ الطوسي وغيره ، فلم ينصوا عليه بجرح =

أقول : يظهر منه توثيق ابن الغضائري ، وإلا لم يعارض توثيق النجاشي ، ولعله بناء على ارادة الحسين بن عبيد الله - كما ذكره في الاجازة - (١).

٣٣ - فائدة :

رجال البرقي - وهو أحمد بن محمد بن خالد - ويتكرر فيه النقل عن كتاب سعد ، والظاهر أن سعداً هذا : هو سعد بن سعد الأشعري الثقة ، وهذا يدل على أن البرقي - هذا - هو محمد ، لأن محمد بن خالد يروى عنه كما يظهر من ترجمة سعد في الرجال .

وذكر النجاشي لسعد بن سعد كتابين : محبوباً وغير محبوب ، وقال : « غير المبوب رواية محمد بن خالد البرقي » (٢).

لكن ذكر (٣) في أصحاب الرضا - عليه السلام - محمد بن خالد البرقي . وهذا يدل على أن الكتاب لولده أحمد بن محمد بن خالد البرقي فلاحظ ذلك ، وقد ذكر (٤) : أحمد بن أبي عبد الله البرقي ينقل عن علي

= ولا تعديل ، نعم قبول المصنف - رحمه الله - روايته أعم من تعديله كما يعلم من قاعدته ، ومع ذلك لادليل عليها بوجه » ،

(١) يقصد : إجازة العلامة الكبيرة لبني زهرة الحلبيين المذكورة في كتاب الإجازات الملحق بآخر أجزاء البحار للمجاشي الثاني (ص ٢١) فراجعها .

(٢) راجع : رجال النجاشي (ص ١٣٥) في ترجمة سعد بن سعد بن الأحوص

ابن سعد بن مالك الأشعري القمي الراوي عن الرضا وأبي جعفر الجواد - عليهما السلام -

(٣) أي : ذكر البرقي في كتاب رجاله .

(٤) أي : ذكر البرقي في كتاب رجاله .

ابن الحكم يعني : منه ، وهو صريح في أن الكتاب له ، لا لأبيه (١) .

والحمد لله على الإتمام ، والصلاة على نبيه وآله الكرام الذين

يكمل بهم الدين ، ويختتم بهم المرام ، واعدة الله على

أعدائهم الى يوم القيام

تم في سنة ١٢١٢ هـ

(١) راجع في ذلك كله : (رجال البرقي) المطبوع بطهران مطبعة دانشگاه
سنة ١٣٨٣ هـ ، وكل من ترجم لأحمد بن محمد بن خالد البرقي من أرباب المعاجم
نسب له كتاب الرجال حتى أن الشيخ في الفهرست (ص ٤٥) - بعد أن ترجم له
وعد كتبه - قال: «وزاد محمد بن جعفر بن بطة على ذلك كتاب طبقات الرجال...»

« كلمتنا حول الكتاب »

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وبهذا - والحمد لله - ينتهي كتاب (رجال السيد بحر العلوم المعروف بالفوائد الرجالية) لمؤلفه سيد الطائفة، وصاحب الكرامات الباهرة آية الله في الأنام سيدنا وجدنا السيد محمد المهدي بحر العلوم الطباطبائي ، تغمده الله برحمته ، وحشرنا - يوم القيامة - بزمرته وشفاعة أجداده الأئمة الطاهرين - سلام الله عليهم اجمعين - .

ولعمر الحق ، إنه لكتاب كريم وسفر جليل ، من أعظم وأدق ما كتب في علم الرجال ، والدراية ، والحديث .

ولقد مضى على هذا الأثر العلمي النفيس زمن - غير قصير - وهو مخطوط محصور النسخ - على كثرتها وتفرقتها في عامة البلدان الاسلامية - حتى شاعت الموافقة الإلهية أن نحظى بشرف تحقيقه وتصحيحه والتعليق عليه ومقابلته على كثير من النسخ الموجودة في العراق وإيران ، ونسختنا هي النسخة المكتوبة على نسخة جدنا الكبير الحجة السيد الحسين حفيد السيد بحر العلوم ونسخته مكتوبة على نسخة أبيه « الرضا » المنسوخة على مسودات نسخة أبيه السيد بحر العلوم - قدس سره - .

والجدير بالذكر : أنه قد انضح لدينا من مراجعة الكتاب وتحقيقه ومقابلته على النسخ الكثيرة المخطوطة : أن الكتاب بقي على مسوداته السريعة

ولم يحظ من سيدنا المؤلف - قدس سره - النظرة الثانية ليخرج الى المبيضة الأمر الذي يفسر لنا : الاقتضاب - أحياناً - فيما يحتاج الى توفية وإشباع وإهمال بعض ما يحتاج الى الذكر .

ومع ذلك كله ، فالكتاب - على اختصاره - جمع فأوعى : المهم من الأسر والبيوت الرجالية ، وركز على أعلام الرجال من عامة الطبقات والذين يكثر جسدل التاريخ حول توثيقهم وتعديلهم ، وأخيراً : عرض فوائده دقيقة في علم الرجال والدراية والحديث ، فكانت مسك الختام لهذا السفر الجليل .

ولقد أشير في المقدمة - من الجزء الأول - أن للكتاب ملحقاً في الاجازات التي أخذها السيد (بحر العلوم) من شيوخه وأساتذته ، والاجازات التي أعطاها لتلامذته ومستجيزيه .

أرجأنا طبع هذا الملحق الى أجل آخر لاحتياجه الى تراجم بسيطة لأصحاب الاجازات ، لإكمالاً للفائدة . وسيم ذلك - قريباً - ويطبع في كتاب مستقل - بعون الله تعالى - باسم « اجازات السيد بحر العلوم » هذا ، ونستميح القراء والمطالعين المحققين أن يغفروا لنا ما اخطأنا أونسينا فمن ألف فقد استهدف - كما قيل - وأن يثمنوا لنا جهودنا في تحقيق هذا الكتاب - بتنبهنا على مواضع وجهات النظر فيه ، ليتسنى لنا تصحيح الخطأ واثبات المنسي في الطبعة الثانية - قريباً - إن شاء الله تعالى .
ومن الله تعالى نسأل أن يوفقنا - باستمرار - لاحياء التراث العلمي الاسلامي - على اختلاف المواضيع والبحوث - فذلك بعض القيام بالواجب المقدس ، انه سميع مجيب ، والله من وراء القصد .

النعجف الأشرف : محمد صادق بحر العلوم ، حسين بحر العلوم

الحمد لله الذي جعلنا من عباده
الذين هم في الدنيا والآخرة
مؤمنين بالله ورسوله
والذين هم في الدنيا والآخرة
مؤمنين بالله ورسوله

والذين هم في الدنيا والآخرة
مؤمنين بالله ورسوله
والذين هم في الدنيا والآخرة
مؤمنين بالله ورسوله

والذين هم في الدنيا والآخرة
مؤمنين بالله ورسوله
والذين هم في الدنيا والآخرة
مؤمنين بالله ورسوله

والذين هم في الدنيا والآخرة
مؤمنين بالله ورسوله
والذين هم في الدنيا والآخرة
مؤمنين بالله ورسوله

والذين هم في الدنيا والآخرة
مؤمنين بالله ورسوله
والذين هم في الدنيا والآخرة
مؤمنين بالله ورسوله

والذين هم في الدنيا والآخرة
مؤمنين بالله ورسوله
والذين هم في الدنيا والآخرة
مؤمنين بالله ورسوله

والذين هم في الدنيا والآخرة
مؤمنين بالله ورسوله
والذين هم في الدنيا والآخرة
مؤمنين بالله ورسوله

والذين هم في الدنيا والآخرة
مؤمنين بالله ورسوله
والذين هم في الدنيا والآخرة
مؤمنين بالله ورسوله

الفهارس

- ١ - محتويات الكتاب ، والتعليقات .
- ٢ - أعلام الكتاب ، والتعليقات .
- ٣ - مصادر الكتاب ، والتعليقات .
- ٤ - فهرس إجمالي لأجزاء الكتاب الأربعة .

تذکرہ

- ۱۔ تالیفات و رسائل
- ۲۔ تالیفات و رسائل
- ۳۔ تالیفات و رسائل
- ۴۔ تالیفات و رسائل

محتويات الكتاب

باب النون

صفحة

(٥ - ١٤) نعمان بن محمد بن منصور (قاضي مصر) ، وصاحب كتاب (دعائم الاسلام) . تعريف به ، وبكتابه ، وأنه كان شيعياً متخفياً .

باب الهاء

(١٥ - ١٧) هارون بن مسلم بن سعدان الأنباري ، التعريف به وتوثيقه من قبل عامة الرجالين ، رغم تهمة بقول الجبر والتشبيه ، والدفاع عن ذلك ،

(١٨ - ٤٩) هاني بن عروة المرادي المذحجي : تفصيل تاريخه ونشأته وبيان زعامته الاجتماعية في الكوفة ، وقصته مع عبيدالله بن زياد تجاه سفير الحسين مسلم بن عقيل ، وموقفه الجهادي المشرف ، ومقتله ومدفنه . وعرض آراء الرجالين وعلماء التاريخ فيه من حيث الجرح والتعديل ، واستخلاص النتيجة بحسن حاله ووثاقته وحسن خاتمته - وفي أثناء ذلك يدخل موضوع مجيء مسلم بن عقيل - عليه السلام - الى الكوفة ، وتفصيل قصته ونكث بيعته ومقتله ... ورثاء الحسين - عليه السلام - له ولهاني وأخيراً عرض حكايات ابن أبي الحديد في قدح هاني ، والجواب عن ذلك ، وذكر زيارة مأثورة له ،

- هاني بن هاني السبيعي، آخر رسول الى الحسين (عليه السلام) (٥٠)
 من اهل الكوفة .
 هشام النحوي الكوفي ، صاحب الكسائي ، والآخذ عنه . (٥٢)

باب الياء

- يحيى بن زياد ... النحوي (الفراء الكوفي) ، رفع
 اشتباه أنه هو معاذ بن مسلم الهراء - الفراء - .
 يزيد الكناسي ، اثبات أنه هو (أبو خالد يزيد القمط)
 وليس اثنين .

الفوائد الرجالية

- (٦٦ - ٦٣) (فائدة - ١) في رجال (إرشاد المفيد) ذكر بعض
 أبناء الأئمة وأحفادهم (عليهم السلام) والتعريف بهم - من قبل المفيد - تفصيلا
 في (إرشاده) .
 (٦٨ - ٦٧) (فائدة - ٢) في تعداد وحصر تلامذة الشيخ الطوسي
 - قدس سره - .
 (٧٣ - ٦٨) (فائدة - ٣) ذكر كلام الشهيد الثاني في بيان معرفة
 عدالة الراوي ، وكيفية الاعتماد عليه ، وبيان أن المشهورين بالوثاقة - كما نحننا
 السابقين من عهد الكليني حتى زماننا هذا - لا يحتاج الاعتماد عليهم الى تزكية
 وتمديد ، واتباع كلام ولده الشيخ حسن في ذلك المقام ، ويتلوه كلام الشيخ البهائي
 في نفس الموضوع . وعرض بعض الاعلام المشهورين بالوثاقة ، وبعد ذلك ذكر كلام

السيد الداماد في (رواشحه) فيما يحوم حول الموضوع، وفي بيان طرق الجرح والتعديل والتوثيق، واستعراض الأعلام في ذلك - تفصيلاً - .

(٧٣ - ٧٩) (فائدة - ٤) بيان اختلاف مسلك المشايخ الثلاثة في موضوع أسانيد كتبهم الأربعة: الكافي، والفقيه، والاستبصار، والتهذيب: من ذكر السند كله في الرواية، أو حذفه كله، أو ذكره أحياناً، وحذفه أحياناً، وبيان الخلاف في ضرورة ذكر السند في الرواية، أو عدم ضرورته .

(٨٠ - ٩٤) ذكر الطرق العديدة للشيخ الطوسي إلى من يروي عنهم في كتابيه (الاستبصار والتهذيب) وعرض أسماء سلسلة الطرق المودبة في نقل الحديث - تفصيلاً - .

(٩٥ - ٩٨) (فائدة - ٥) توضيح مقصد الشيخ الطوسي في كتابه (الفهرست) من قوله: «حدثنا» أو «أخبرنا» أو «عدة من أصحابنا» وعرض أسماء الرواة المقصودين بذلك التعبير، ولحات خاطفة عن الرواة الذين روى الشيخ عنهم في عامة كتبه :

(٩٧ - ١٠٣) (فائدة - ٦) تحقيق في رجال الخاصة والعامّة - الجهولين - الموثوقين الواردين في سلسلة (إجازة العلامة لبني زهرة) .

(١٠٤ - ١٠٧) (فائدة - ٧) تحقيق مراد الشيخ من كلمة «أخبرنا» عدة من أصحابنا» أو «جماعة من أصحابنا» حيث تكررت في كتابه (الفهرست) ودفع ما يتوهم من ذلك: أنه جهالة الطريق، وبيان أن المقصود منهم: مشايخه الموثوقين، والرواة الموثوقين، واستخلاص صحة الرواية عن «العدة» و «الجماعة» الواردة في الكتاب .

(١٠٨) (فائدة - ٨) تحقيق أن كنية «أبو عبد الله» الواردة في كتب الشيخ مشتركة بين (المفيد) (والغضائري) و (ابن عبدون) وكلهم ثقات

وإن كان المنصرف الشائع الى (المفيد) :

(١٠٨ - ١١٠) (فائدة - ٩) تحقيق أن المراد بأبي علي بن شاذان

- الوارد ذكره في (الفهرست) بترجمة يحيى بن الحسن - : هو من العامة ، لامن الخاصة ، والتوقف في (هلال الخفار) أنه من العامة أم من الخاصة ؟ .

(١١٤ - ١١٧) (فائدة - ١٠) استظهار أن المذكورين في (فهرست

الشيخ) من الامامية ، الا المنصوص على خلافه . وكذا الاستظهار في المذكورين في (رجال النجاشي) . وكذلك من ذكر في (معالم العلماء لابن شهر اشوب) وكتاب (فهرست ابن بابويه) .

(١١٨ - ١٢٤) (فائدة - ١١) ذكر أسماء الطرق المؤدية الى أصحاب

الكتب والأصول المذكورين في (فهرست الشيخ) وعدتهم (٤٧ شخصاً) وكذلك ذكر أسماء من ذكره الشيخ أو روى عنه (في الفهرست) بلا بيان السند وعدتهم (٢٨ شخصاً) .

(١٢٤ - ١٢٦) (فائدة - ١٢) الجواب عن اشكال الفقهاء بالظعن

في سند الرواية المشتملة على رجال الفطحية - كعمار واصحابه - بأنهم وان كانوا فاسدي المذهب ، ولكنهم ثقات في النقل معتمد عليهم في الرواية .

(١٢٧) (فائدة - ١٣) اشارة الى الوكلاء الاربعة عن الامام

القائم - عليه السلام - واشادة بخصوص أولهم (عثمان بن سعيد العمري) .

(١٢٩) (فائدة - ١٤) الظاهر: أن المراد (حماد ، والحسين) الواردين

في (الكافي) هما حماد بن عيسى الجهني ، والحسين بن مختار القلانسي .

(١٣٠) (فائدة - ١٥) ورد في (تهذيب الشيخ) : الحسين بن

سعيد عن معاوية بن عمار ، ولعل الرواية من باب اتصال الطبقة لا اتحادها لاختلاف زمنها .

- (١٣١) (فائدة - ١٦) محمد بن الفضيل الذي يروي عنه الحسين
ابن سعيد ، وهو يروي عن أبي الصباح : هو الصيرفي الضعيف ، لا الضبي الثقة ...
وتحطئة مافي (النجاشي) من أن أبا الصباح من اصحاب الجواد (ع) .
- (١٣٢) (فائدة - ١٧) توثيق الفضيل بن يسار ، وابنيه : القاسم
والعلاء ، وابن القاسم محمد .
- (١٣٥ - ١٣٦) (فائدة - ١٨) نقل احتمال « التفريشي » أن يكون
محمد بن الفضيل الذي يروي عن أبي الصباح ، هو محمد بن القاسم بن الفضيل الثقة
والخلاف في وثاقته وجهالته ، والجواب عن ذلك واثبات أنه محمد بن الفضيل
الصيرفي الضعيف ...
- (١٣٧ - ١٣٨) (فائدة - ١٩) تكرر في (الكافي) الرواية عن محمد
ابن يحيى العطار عن العمركي وذلك يقتضى أن يكون العمركي أدرك ستة من الأئمة
وذلك بعيد . إرسال الأضواء في تحقيق ذلك .
- (١٣٨ - ١٣٩) (فائدة - ٢٠) محمد بن قيس مشترك بين الثقة
وغيره ، ويتعين بقرائن ذكرها علماء الرجال .
- (١٤١) (فائدة - ٢١) حكى الكشي : أن محمد بن خالد لم
يلق أبا بصير وإنما الوساطة بينهما القاسم بن حمزة ، وهو مجهول .
- (١٤٣ - ١٤١) (فائدة - ٢٢) بيان الاشكال المشهور على الشيخ في
ذكره للرجل في (كتاب الرجال) في باب من لم يرو عنهم (ع) وفي غيره من
الأبواب ، في حين أنه بصرح في أول (رجاله) : أنه يشتمل على الأسماء الذين
رووا عن النبي والأئمة (عليهم السلام) الى زمان الغيبة . وتفصيل الجواب عن
ذلك بذكر عدة أجوبة . ثم تضعيف الأجوبة كلها ، وتحكيم الاشكال :
- (١٤٣) (فائدة - ٢٣) أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري مهمل في

كتب الرجال ، ولكن الشيخ روى عنه ، مما يدل على عدم ضعفه .
 (١٤٤) (فائدة - ٢٤) لإثبات ضعف (الحسن بن راشد الطفاوي)
 وفساد مذهبه ، ووضوح أن علي بن السندي هو ابن اسماعيل الميثمي الحسن
 الخال :

(١٤٥) (فائدة - ٢٥) الحسين بن محمد ، هو ابو عبد الله الأشعري
 القمي الثقة .

(١٤٥ - ١٤٦) (فائدة - ٢٦) نقل عبارة النجاشي في محمد بن أحمد
 ابن الجنيد ، يستنتج منها توثيق عامة شيوخ النجاشي ، أو المشاهير منهم ، وإثبات
 غاية تحرز في الرواية وتجنبه الضعفاء والمتهمين .

(١٤٧ - ١٤٩) (فائدة - ٢٧) إثبات عدم تواتر الكتب وغاية تحرز
 مشايخنا من الرواية عن الضعفاء والمتهمين باستعراض عبارات الشيخ والنجاشي
 المؤيدة لذلك .

(١٤٩ - ١٥٠) (فائدة - ٢٨) استعراض أسماء جملة من علماء النجوم
 الشيعة الواردة أسماؤهم في كتاب (النجوم) للسيد علي بن طاووس .

(١٥٠ - ١٥١) (فائدة - ٢٩) ذكر جملة من أصحاب الجرح والتعديل
 من القدماء ، كابن فضال ، وابن عقدة ، وابن النديم ..

(١٥٢) (فائدة - ٣٠) ذكر جملة من « الفطحية » الثقات العلماء
 العدول .

(١٥٣) (فائدة - ٣١) بيان أن العقيلي - صاحب الرجال - هو أحمد
 ابن علي ..

(١٥٣ - ١٥٥) (فائدة - ٣٢) استنتاج أن ابن الغضائري - صاحب
 الرجال - هو أحمد بن الحسين بن عبيد الله ، دون أبيه ، وبيان توثيقه ، والخلاف في ذلك

(١٥٦ - ١٥٧) (فائدة - ٣٣) استظهار أن البرقي - صاحب الرجال -
هو محمد بن خالد ، لا أحمد ، وذكر الخلاف في ذلك . وبه ختام الكتاب .

• • •



من محتويات التعليقات (٢٥)

باب النون

صفحة

(٥ - ١٣) النعمان بن منصور (قاضي مصر) المكنى بأبي حنيفة الشيعي ، التعريف به وبمؤلفاته ، وبالخصوص كتابه (دعائم الاسلام) . ويعتبر (القاضي نعمان) المشرع الاسماعيلي ، وتعتبر مؤلفاته أصول المذهب الاسماعيلي ، وبالتالي : عرض لمصادر ترجمته من عامة المؤرخين وعلماء الرجال . وبيان موجز للفوارق بين الامامية والاسماعيلية ، وأخيراً : التعريف المفضل ، بكتاب (الدعائم) وذكر محتوياته من أبواب الفقه ، واستخلاص أن (القاضي) من الشيعة الامامية في واقع حاله .

(١٤) لمحة عن الأمير المختار محمد بن أبي القاسم الحراني ، وعن كتابه (تاريخ مصر) .

(١٥ - ١٧) لمحة عن مذهب « الجبر » و « التفويض » و « الأمر بين الأمرين » والقول بالتجسيم والتشبيه . وأخيراً : الدفاع عن تهمة هارون بن مسلم الأنباري بالقول بالتشبيه والجبر ، بعرض التأويلات الكثيرة ، وأخذ النتيجة بتوثيقه بعرض أقوال الرجال بين العطاء في ذلك .

(١٨ - ١٩) حديث موجز عن شخصية هاني بن عروة المرادي المذحجي ، وعرض مصادر ترجمته ، ولمحة عن كتاب (حبيب السير) ومؤلفه غياث

(٥) كثير من ننف التعليقات لم نشر لها - هاهنا - وإنما ألمعنا للمهات منها - فقط - ملاحظة للاختصار المطلوب في (الفهرست) .

الدين الحسيني المدعو بخواندمير ، وعن كتاب (روضة الصفا) ومؤلفه الأمير محمد بن برهان الدين .

(٢٢) شرح المثل المشهور « اتنك بجائن رجلاه » والبيت المشهور « اريد حياته ويريد قتلى » .

(٢٤ - ٢٦) ذكر قبيلة « مذحج » و« بطن » مراد « وشرح الامثال المشهورة : « احروري سائر القوم » « إن أخاك من صدقك » « وقد اعذر من انذر » وتفسير شعار « يامنصور أمت » .

(٢٧ - ٢٩) عرض بسيط لشخصية هاني بن عروة المرادي ، وإثبات صحبته للنبي (ص) ونقل قصة غريبة عن موضع رأسه ونقله الى بلاد « القندهار » وأخيراً : عرض مصادر ترجمته من الفريقين .

(٣٠ - ٣١) بيان هذه المواضع ما بين مكة والكوفة : زرود ، الثعلبية زبالة :

(٣٢) عبد الله بن يقطر رسول الحسين (ع) إلى الكوفة ، وقصة مقتله .

(٣٣ - ٣٤) الجواب عن إشكال تخلف مسلم بن عقيل عن قتل ابن زياد حينما تمكن منه في دار هاني بن عروة .

(٤٠ - ٤١) تعريف مفصل بكتاب (الدر النظيم في مناقب الأئمة اللهميم) المخطوط ولحقة عن مؤلفه الشيخ جمال الدين يوسف بن حاتم الشامي المشغري (٤٣) ذكر مصادر الزيارة المعروفة لهاني بن عروة .

(٤٩) ذكر قصة السيدة السيد (بحر العلوم) في رثاء مسلم بن عقيل وهاني ابن عروة ، نقلا عن ديوانه المخطوط .

(٥٠ - ٥٢) ذكر آخر رسل الحسين - ع - إلى أهل الكوفة ، وكتابه

الذي أرسله بيد هاني بن هاني السبيعي ، وسعيد بن عبد الله الحنفي ، تعريف مفصل
بشخصية سعيد - هذا - لحة عن تاريخ يحيى بن هاني بن عروة ، وهشام بن معاوية
النحوي ٠٠٠

(٥٣ - ٥٦) يحيى بن زياد الأقطع (الفراء النحوي الكوفي) تعريف
به مفصلاً والحديث عن مؤلفاته ، وبالخصوص : (كتاب المعاني) ٠

(٥٧ - ٥٩) الحديث عن أبي خالد يزيد الكناسي القمط ، وعرض
مصادر ترجمته ٠

الفوائد الرحالية

(٦٣ - ٦٦) (فائدة - ١) في ذكر رجال (الارشاد للمفيد) من
أولاد الأئمة المعصومين واحفادهم ، والتعريف بهم - بإيجاز - ٠

(٨٦ - ٨٧) تصحيح في بعض سلسلة طرق الشيخ الطوسي في
روايته الى الحسن بن محبوب .

(٩٢) لحة عن حياة علي بن جعفر - عليه السلام - ووثاقته . وبيان
طريق الشيخ في الرواية الى علي بن الحسن بن فضال .

(٩٦) تصحيح نسبة أحمد بن علي بن سعيد الكوفي ، بأنه ابن محمد
ابن علي لابن علي بلا فصل .

(٩٨) التحقيق في اسم (ظفر بن محمد البادراني) بأنه ابن حمدون
لابن محمد .

(١٠٠) التحقيق في اسم (ابو الحسين بن سور المغربي) الوارد في
(إجازة العلامة) بأنه ابن بشران المعدل ، ولحة عن تاريخ ابن بشران - هذا - ٠

وتحقيق في اسم محمد بن محمد بن سنان ٠
(١٠١ - ١٠٢) الحديث - بإيجاز - عن يحيى بن الحسن صاحب (كتاب النسب)

- (١٠٣ - ١٠٤) بحث موجز عن فرقة (الجارودية والزيدية) .
- (١٠٦) ذكر الخلاف في نسبة (عمر بن محمد بن مسلم ابن البراء) أو انه (ابن سالم) أو (ابن سليم) أو (ابن سلام)
- (١٠٩) ترجمة بسيطة لهلال بن محمد الحفار ، وعرض مصادر ذكره .
- (١١١ - ١١٣) استعراض الأسماء الذين روى الشيخ عنهم في كتابه (الأمالي) من الشيعة ، ولحظة عن تراجمهم ، وموارد ذكرهم في كتب العامة . وأخيراً : عرض مفصل عن تاريخ القاضي التنوخي ، وهو ممن روى عنهم الشيخ في أماليه .
- (١١٣ - ١١٧) بحث عن (الزيدية) وفروعها و (الفطحية) وآرائها و (الواقفية) وأصنافها .
- (١١٧) لحظة عن تاريخ (ابن شهر آشوب المازندراني) و (الشيخ منتجب الدين بن بابويه) وإشارة إلى موارد ترجمتهما .
- (١١٨ - ١١٩) تصحيح ماورد في (فهرست الشيخ) من اسم (خالد ابن سدیر) الصيرفي ، وعرض موجز لترجمته ، وترجمة أخيه (حنان بن سدیر) ، وذكر مصادر ترجمتهما .
- (١٢٠) حديث موجز عن زيد الزراد ، وزيد النرسي ، وذكر مصادر ترجمتهما .
- (١٢١ - ١٢٢) ترجمة محمد بن جرير بن رستم الطبري الآملي الامامي الكبير ، صاحب كتاب (المسترشد في الامامة) وانه معاصر لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري الصغير صاحب (التاريخ ، والتفسير) وذكر مصادر ترجمته من الفريقين ، ونقد النجاشي لاهماله ذكره .

(١٢٣) لحة عن عبدالله بن محمد البلوى ، وعن أبي الفتح محمد ابن اسحاق النديم ، وتصحيح ما جاء في الاصل (علي بن ابراهيم بن يعلى) بأنه : ابن معلى بالميم .

(١٢٧ - ١٢٩) بحث عن موضوع غيبتي الحجّة القائم - عليه السلام - الصغرى والكبرى ، ولحات عن تاريخ السفراء الأربعة للامام ومدة سفارتهم ، وهم : عثمان بن سعيد العمري ، ومحمد بن عثمان ، والحسين بن روح ، وعلي بن محمد السمرى ، وبيان مصادر ذلك من الفريقين .

(١٢٩) لحة عن حماد بن عيسى ، ومصادر ذكره .

(١٣١) رواية الشيخ الطوسي في (نهايته) عن محمد بن الفضيل الذى يروى عن أبي الصباح .

(١٣٢) ذكر اشتباه (النجاشي) في عده أبا الصباح من اصحاب الجواد - عليه السلام - والجواب عن ذلك ، وتأويل كلامه .

(١٣٢ - ١٣٥) تراجم مفصلة عن (بني يسار النهدي) : الفضيل بن يسار ، والقاسم ابنه ، والعلاء ابنه - أيضا - ومحمد بن القاسم بن الفضيل .. ومصادر الترجمة .

(١٣٧) ترجمة بسيطة للعمركي البوفكي ، ومصادر الترجمة .

(١٣٧ - ١٣٨) توجيه رواية محمد بن يحيى عن العمركي ليتفق زمانها .

(١٣٨ - ١٣٩) ترجمة محمد بن قيس البجلي ، وذكر مصادر الترجمة .

(١٣٩ - ١٤١) ذكر كلمات علماء الدرابة كالشهيد الثاني ، وابنه في عدالة الراوي ونوعية الرواية ، ومدى صحتها .

(١٤٣ - ١٤٥) إشارة إلى كتاب (نواذر الحكمة ومؤلفه) ولحة عن

ابن الوليد القمي ، ونقل عبارة العلامة في (رجاله) في تضعيف الحسن بن راشد الطفاوي .

(١٤٨) تصحيح ماجاء في (رجال النجاشي) من أحمد بن الحسن بن بكران العقرائي ، إلى (اسحاق بن الحسن ...) وبيان معنى نسبة (العقرائي) .
 (١٤٩) تفسير كلام (النجاشي) في أبي المفضل الشيباني : « ... ثم توقفت عن الرواية عنه إلا بواسطة » وبيان تهمة تضعيفه ، والجواب عن ذلك :
 (١٥٢) يذكر الشيخ في (رجاله) جماعة من أصحاب الصادق (ع) يسمون بمحمد بن سالم ، ولم يشر الى (فطحية احدهم) سوى محمد بن سالم بن عبد الحميد الكوفي .

(١٥٣ - ١٥٥) بيان أن العقريقي الرجالي هما إثنان : (الأول) : أبو الحسن علي بن أحمد بن علي بن جعفر صاحب (الرجال المعروف) ، وانه هو المتبادر - عند الاطلاق - . و (الثاني) أحمد بن علي ... وهو المعروف عند المحدثين وهو والد العقريقي الأول ، وذكر ترجمة كل منهما ، مع استعراض مصادر الترجمة - من العامة والخاصة - .

(١٥٥ - ١٥٦) حديث مفصل عن تعديل وتضعيف ابراهيم بن عمر اليماني الصنعائي . ونقل كلام الشهيد الثاني في (حاشية الخلاصة) في ذلك وجنوحه الى تضعيفه .

(١٥٧) كل من ترجم لأحمد بن محمد بن خالد البرقي لابد أن يذكر له (كتاب رجاله) وزاد الشيخ له : كتاب طبقات الرجال . وبذلك ختام الكتاب
 (١٥٨ - ١٦٠) كلمتنا حول الكتاب ... الفهارس .



Handwritten text in Arabic script, likely bleed-through from the reverse side of the page. The text is arranged in approximately 15 horizontal lines, though it is extremely faint and difficult to decipher. Some words and numbers are visible, such as "١٨٧٥" (1875) and "١٨٧٦" (1876), which appear to be dates or page numbers. The script is a cursive style typical of Ottoman or early modern Arabic manuscripts.

أعلام الكتاب

- أحمد بن ادريس الأشعري : ٨٦ ، ٩٣ ،
 أحمد بن جعفر البزوفري : ٧١ ، ٨٤ ،
 ٨٩ ، ٩٣
 أحمد بن الحسن بن بكران العقرائي التمار
 ١٤٨
 أحمد بن الحسن بن فضال : ٨٣ ، ١٢٦
 أحمد بن الحسن الاسفراييني : ١٠٦
 أحمد بن الحسن الخزار : ١١٨
 أحمد بن الحسين بن عبيدالله الغضائري :
 ١٥٣
 أحمد بن داود الجرجاني : ١١٨
 أحمد بن داود التميمي : ٨٣ ، ١٠٦
 أحمد بن شاذان النيسابوري : ١٣٨
 أحمد بن شعيب : ١١٨
 أحمد بن عبد الواحد البزاز المعروف (بابن
 عبدون) و (ابن الحاشر) : ٧٠ ، ٨٠ ،
 ٧٣ ، ٧٥ ، ٨١ ، ٨٨ ، ٩٠ ، ٩٣ ، ٩٥
 ٩٩
 أحمد بن عبد الله بن مهران : ١١٨
- حرف الألف
 آدم بن يوسف النسفي : ٦٧
 ابراهيم بن اسحاق الأحمري : ٨٣ ، ٩٧
 ابراهيم بن سليمان : ١٢٢
 ابراهيم بن عمر اليماني الصنعاني : ١٥٥
 ابراهيم الفزاري : ١٥٠
 ابراهيم بن موسى بن جعفر (ع) : ٦٦
 ابراهيم بن محمد بن سعيد الثقفي : ٩٦
 أبو بكر بن شيبه : ١٢٤
 أبو منصور الصرام : ٩٧ ، ١٢٤
 أبو هارون المكفوف : ١٢٤
 أحمد بن ابراهيم القزويني : ٩٧ ، ٩٨
 أحمد بن ابراهيم الكاتب النديم : ١١٨ ،
 ١٥١
 أحمد بن ابراهيم بن أبي رافع (الصيمري) :
 ٨١ ، ٩٨
 أحمد بن اسماعيل بن سمكة : ١١٨
 أحمد بن أبي نصر البزنطي : ٨٤ ، ١٠٥
 ١٠٨

١٠٨ ، ١٠٥ ، ٨٤
 أحمد بن أبي عبد الله محمد بن خالد البرقي
 - صاحب الرجال - : ٧٣ ، ٨١ ، ٨٤ ، ١٠٥
 ١٤٩ ، ١٥٠ ، ١٥٦
 أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري : ٨١
 ١٠٧ ، ٩٠ ، ٨٧ ، ٨٤
 أحمد بن محمد بن موسى (ابن الصلت
 الاهوازي) : ٨٤ ، ٩٥ ، ٩٩ ، ١٠٣
 أحمد بن محمد بن أبي طلحة : ١٥٠
 أحمد بن محمد بن سعيد (ابن عقدة) :
 ٨٤ ، ٩٦ ، ١٠٠ ، ١٠٣ ، ١٣٠
 أحمد بن محمد العياشي الجوهري : ١٤٩
 أحمد بن محمد بن عمر : ١٢٢
 أحمد بن محمد بن سيار : ١٠٥
 أحمد بن منصور (ابو بكر) : ١٢٢
 أحمد بن ميثم : ١٢٤
 أحمد بن نهيك : ٩٣
 أحمد بن هلال العبرثاني : ١١٨
 أحمد بن هشام المؤدب : ٧٢
 أحمد بن يحيى بن عمران الأشعري : ١٤٣
 أحمد بن يوسف المصري كاتب آل
 طولون : ١٥٠
 اسحاق بن الامام الصادق (ع) : ٦٣ ، ٦٦

أحمد بن عبيد الله بن جالين الدوري : ٩٥
 أحمد بن عبد العزيز الجوهري : ١١٨
 أحمد بن علي النجاشي - صاحب الرجال - :
 ١٥ ، ٥٧ ، ٧١ ، ٧٣ ، ٧٥ ، ٨٥ ، ١٠١
 ١٠٢ ، ١١٦ ، ١٢٦ ، ١٣٢ ، ١٣٧ ، ١٤٤
 ١٤٥ ، ١٤٦ ، ١٤٨ ، ١٥٠
 أحمد بن علي . . . (العقيقي) صاحب
 الرجال : ١٥٣
 أحمد بن علي بن الحسن (ابن شاذان القاضي
 القمي) : ٧١ ، ٩٩ ، ١٠١
 أحمد بن علي بن سعيد (ابو الحسين)
 الكوفي : ٩٦
 أحمد بن علي الرازي (الخضير الأبادي) :
 ١٥٣
 أحمد بن فارس بن زكريا : ١١٨
 أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد القمي :
 ٦٩ ، ٧٠ ، ٨١ ، ٨٦ ، ٨٨ ، ١٠٧
 أحمد بن محمد بن يحيى العطار القمي : ٦٩
 ٧٠ ، ٧١ ، ٨١ ، ٨٨ ، ٩٢ ، ٩٤ ، ١٠١ ،
 ١٠٧ ، ١٠٨ ، ١٤٩
 أحمد بن محمد بن عمران الجراح (ابن
 الجندي) : ٧١ ، ٩٧ ، ٩٨
 أحمد بن محمد بن سليمان بن الجهم : ٧٣ ،

١٠٧١٠١، ٩٩

جعفر بن علي بن جعفر الحسيني : ٦٧

جعفر بن علي ... الكوفي : ٧٣

جعفر بن محمد بن نما الحلي : ٣٥

جعفر بن محمد بن مسرور : ٧٢

جعفر بن محمد بن قولويه : ٨١، ٨٤،

٨٨، ٨٩، ٩٠، ٩٢، ٩٤، ٩٨، ١٠٦،

١١٨، ١٤٥

الجهم بن حكيم : ١٤٩

جندب بن جنادة (أبوذر الغفاري) : ٤٥

جمال الدين بن طاووس الحلي : ٩٩

حرف الحاء

حريز بن عبد الله : ٨٦

الحر بن يزيد الرياحي : ٤٩

حسان بن أسماء بن خارجة : ٢١، ٢٤

الحسن بن علي (الامام الزكي ع) : ٤٢

الحسن بن علي (الامام العسكري ع) : ١٥

١٢٧، ١٥١

الحسن المثنى (ابن الامام الزكي ع) : ٦٤

الحسن بن راشد الطفاوي : ١٤٤

الحسن بن علي الخزاز : ١٢٣

الحسن بن علي بن فضال : ١٢٦، ١٣١

١٥٢

اسحاق بن عمار الساباطي : ٨٥

اسحاق بن محمد بن الحسن القمي : ٦٧

اسماعيل بن علي الخزاعي : ٩٦، ٩٧،

١٠٢، ٩٨

اسماعيل بن علي (النوبختي) ١١٨

اسماعيل بن أبي زياد السكوني : ٨٥

اسماعيل بن محمد بن الحسن القمي : ٦٧

اسماعيل بن محمد (قنبرة) : ١١٨

اسماعيل الميثمي : ١٤٥

حرف الباء

بركة بن محمد الأسدي : ٦٧

بكر بن محمد الأزدي : ١٤٢، ١٤٣،

بندار بن محمد : ١١٨

حرف التاء

تقي الدين (أبو الصلاح الحلبي) : ٦٧

حرف الناء

ثابت الضرير : ١١٨

ثابت بن شريح : ١٤٣

حرف الجيم

جعفر بن محمد (الامام الصادق ع) :

١٤، ٥٨، ٦٣، ٦٧، ١٣٠، ١٣١، ١٣٨،

١٣٩

جعفر بن الحسين بن حسكة القمي : ٩٧

الحسين بن الامام علي بن الحسين (ع):

٦٥

الحسين (الاثرم) بن الامام الحسن (ع):

٦٤

الحسين بن ابراهيم القزويني: ٩٧، ٩٩

الحسين بن ابراهيم القمي - ابن الخياط -:

١٠١

الحسين بن ادريس الاشعري: ٧١

الحسين بن أبي العلاء: ١٢٤، ١٤٣

الحسين بن أبي غنندر: ٩٧

الحسين بن الحسن بن أبان: ٧٠، ٨١،

٨٩

الحسين بن حمدان: ١١٨

الحسين بن زيد: ١٢٢

الحسين بن زياد: ١٢٢

الحسين بن علي بن سفيان البزوفري: ٩٠

الحسين بن علي بن شيبان القزويني: ٩٣

الحسين بن سعيد: ٨٢، ٨٨، ٩١، ١٣٠

الحسين بن شاذويه: ١١٨

الحسين بن عبيد الله (الغضائري): ٧٠

٧٣، ٧٥، ٨٢، ٨٥، ٨٧، ٩٠، ٩٥،

٩٩، ١٠١، ١٠٥، ١٠٨، ١٤٤، ١٤٥،

١٥٦

الحسن بن علي بن داود الحلبي - صاحب

الرجال - : ١٥

الحسن بن الشيخ الطوسي: ٦٧

الحسن بن الحسين بن بابويه القمي: ٦٧

الحسن بن الشهيد الثاني - صاحب المعالم -:

٦٩، ١٣٩

الحسن بن حمزة بن علي المرعشي الطبري:

٧٢، ٨١، ٨٢، ٨٤، ٨٤، ٨٨، ٩٣، ١٠٥،

١٠٦، ١٠٨

الحسن بن عيسى (ابن أبي عقيل): ١١٨

الحسن بن القاسم الحمدي: ٩٧، ٩٩

الحسن بن عبد العزيز الجبهاني: ٦٧

الحسن بن محبوب السراد: ٥٩، ٨٢،

٨٦، ٨٨، ٩٠

الحسن بن محمد بن سماعة: ٨٩

الحسن بن مظفر الحمداي: ٦٧

الحسن بن موسى النوبختي: ١١٨، ١٥٠

الحسن بن يوسف (العلامة الحلبي): ١٥

٥٧، ٦٩، ٧١، ٧٧، ٨٢، ٨٧، ١٠٦،

١٠٩، ١٣٠

الحسين بن علي (الامام الشهيد ع): ٢٠

٣٠، ٣١، ٣٤، ٣٧، ٤٢، ٤٤، ٤٧،

٤٨، ٤٩، ٥٠، ٦٤، ١٥٣

الحسين بن الفتح الواعظ : ٦٧
 الحسين بن المختار القلانسي : ٦٣ ، ١٣٠
 الحسين بن محمد بن عامر : ١٤٥
 الحسين بن محمد الاشعري : ٧٣ ، ١٤٥
 الحسين بن يزيد النوفلي : ٨٥
 حماد بن عيسى الجهني : ٩١ ، ١٢٩ ،
 ١٣٠
 حماد بن شعيب الهاماني : ١٥١
 حماد بن عثمان : ٩١
 حميد بن الربيع : ١٢٢
 حميد بن زياد : ٩١
 حمزة بن محمد القزويني : ٧٢
 حرف الخاء
 خالد بن عبد الله بن سدير : ١١٨
 حرف الدال
 داود بن أبي زيد : ١٢٠
 داود بن زربي : ٦٣
 داود بن سليمان : ٦٣
 داود بن كثير الرقي : ٦٣
 داود بن كورة : ١٢٠
 حرف الذال
 ذو الفقار بن محمد الحسيني المروزي
 - أبو الصمصام - : ٦٧

حرف الراء
 ربيع بن أبي مدرك : ١٢٠
 رشيد الهجري : ٤٥
 رضي الدين بن طاووس الحلبي : ٩٩
 حرف الزاي
 زياد بن مروان القندي الخزومي : ٦٣
 زيد بن الحسن الزكي (ع) : ٦٤
 زيد الشهيد بن الامام زيد العابدين (ع) :
 ٦٤
 زيد بن علي بن الحسين الحسيني : ٦٧
 زيد الزراد : ١٢٠
 زيد النرسي : ١٢٢
 زين الدين - الشهيد الثاني - : ١٥٥
 حرف السين
 سالم بن المسيب : ٣٢ ، ٣٣
 السري بن عاصم : ١٢٢
 سعد بن أبي وقاص : ١٠٤
 سعد بن سعد الاشعري : ١٥٦
 سعد بن عبدالله الاشعري : ٨٤ ، ٨٥ ،
 ٨٧ ، ٩٠ ، ٩٣ ، ١٤٧
 سعيد بن عبد الله الحنفي : ٥٠
 سعيد بن المسيب : ١٠٤
 سلامة بن محمد : ١٢٠

عبد الله بن حازم : ٢٦
 عبد الله بن الحسن (ع) : ٦٤
 عبد الله بن الزبير الأسدي : ٢٩
 عبد الله بن الامام الباقر (ع) : ٦٥
 عبد الله بن جعفر : ٨٦
 عبد الله بن احمد بن عامر : ١٢١
 عبد الله بن سليمان الأسدي : ٣٠
 عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري : ٣٥
 عبد الله بن محمد البلوى : ١٢٢
 عبد الله بن محمد بن قيس : ١٢٣
 عبد الله بن نمير : ١٥١
 عبد الله بن سنان : ١٤٦
 عبد الله بن علي الحلبي : ١٤٦
 عبد الله بن عامر : ١٤٥
 عبد الله بن يقطر - رسول الحسين ع :-
 ٤٦ ، ٤٢ ، ٣١
 عبيد الله بن الحسن بن بابويه : ٦٨
 عبيد الله بن عبد الله الدهقان : ١٢٣
 عبيد الله بن زياد : ١٩ ، ٢١ ، ٢٥ ، ٢٧
 ٣٣ ، ٣٥ ، ٣٧ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤٣
 عبد الجبار الرازي : ٦٨
 عبد الحميد المغتزلي - ابن أبي الحديد :-
 ٤٨ ، ٤٥

سليمان بن الحسن الصهرشي : ٦٧
 سليمان بن خالد : ٦٣
 سهيل بن زياد : ٧٤ ، ٩١
 حرف الشين
 شاذان بن الخليل النيسابوري : ١٢٩
 شيبث بن ربهمي : ٢٦
 شريح القاضي : ٢٢ ، ٢٥
 شريح بن هاني : ٣٩
 شريك بن الحرث الأعور : ٣٣ ، ٣٤ ،
 ٣٥
 حرف الصاد
 صاعد بن ربيعة بن أبي غانم : ٦٧
 صالح بن أبي الأسود : ١٢٠
 صباح بن موسى الساباطي : ١٢٦
 صفوان بن يحيى الجمال : ٦٣ ، ٩١
 حرف الطاء
 طاهر غلام أبي الجيش : ١٢٠
 طاهر بن حاتم : ١٤٨
 طلحة بن زيد : ١٤٨
 طلحة بن الحسن : ٦٤
 حرف العين
 العباس بن معروف : ١٤٣
 عبيس بن هشام : ١٢٣ ، ١٢٤

١٠٥ ، ٩٩ ، ٩٥ ، ٨٧ ، ٨٤ ، ٨١ ، ٨٠
 علي بن الامام جعفر الصادق (ع) : ٦٣
 ١٣٨ ، ٩٢
 علي بن حاتم القزويني : ٩٣
 علي بن الحسن بن فضال : ٨١ ، ٨٩ ، ٩٢
 ١٣٠ ، ١٢٦
 علي بن الحسن الطاطري : ٩٣ ، ١٤٨
 علي بن الحسين المسعودي - صاحب مروج
 الذهب - : ١٨ ، ١٥٠
 علي بن الحسين - أبو الفرج الاصفهاني :-
 ٣٣
 علي بن الحسين - السيد المرتضى - : ٤٤
 ٩٦
 علي بن الحسين السعد آبادي : ٧٣
 علي بن الحسين بن بابويه القمي : ٩٢
 علي بن حمزة الكسائي النحوي : ٥٣ ، ٥٢
 علي بن اسماعيل السندي : ١٤٤ ، ١٤٥
 علي بن شبل بن أسد : ٩٧
 علي بن عبد الرحمان البكائي : ١٢٣
 علي بن عبد الصمد : ٦٧
 علي بن عباس المقانعي : ١٢١
 علي بن عبد الله الوراق : ٧٢
 علي بن عمر (الدارقطني) : ٥٧

عبد الحميد بن محمد المقرئ : ١٠١
 عبد الرحمان بن الحجاج : ٦٣
 عبد الرحمان بن أبي نجران : ٨٦٠
 عبد الرحمان بن أبي هاشم : ١٢٢
 عبد العزيز (القاضي بن البراج) : ٦٧
 عبد العزيز بن اسحاق الجلودي : ١٢١
 عبد الواحد بن عبدوس النيسابوري : ٧٢
 عثمان بن سعيد العمري - أول سفراء الامام
 الحججة (ع) - : ١٢٧
 علي بن أبي طالب - عليه السلام - : ٢٨
 ٤٥ ، ٤٦ ، ١٢٦ ، ١٣٩ ، ١٥٣
 علي بن ابراهيم القمي : ٨٤ ، ٨٨ ، ٩٣
 علي بن ابراهيم بن يعلى : ١٢٣
 علي بن أحمد الكوفي : ١٢١
 علي بن أسباط : ١٥٢
 علي بن اسماعيل بن ميثم التمار : ١٢١
 علي بن اسماعيل بن شعيب : ١٤٤
 علي بن أبي الفضل (الديباجي) : ٦٨
 علي بن أبي حازم النيسابوري : ١٢٤
 علي بن أبي الحسن العلوي (ابن الأعلم) :
 ١٥٠
 علي بن أحمد الدقاق : ٧٢
 علي بن أحمد بن أبي جيد : ٧٠ ، ٧١ ،

عمرو بن خالد الواسطي : ١٢٤
 عيسى بن المستفاد : ١٢٣
 حرف الغين
 غازي بن أحمد الساماني : ٦٨
 حرف الفاء
 فخر الدين الطريحي - صاحب مجمع
 البحرين - : ٣٦
 فضالة بن أيوب : ٩٣
 الفضل بن شاذان : ٨٢ ، ٩٣ ، ١٠٠ ،
 ١٠٥
 الفضل بن عمر الجعفي : ٦٣
 الفضل بن أبي سهل النوبختي : ١٥٠
 الفضيل بن يسار النهدي : ١٣٢
 الفيض بن المختار : ٦٣
 حرف القاف
 القاسم بن الحسن (ع) : ٦٤
 القاسم بن حمزة : ١٤١
 القاسم بن الفضيل النهدي : ١٣٢
 القاسم بن محمد الجعفي : ١٢٢
 القاسم بن محمد الجوهري : ١٤٣
 القعقاع الذهلي : ٢٦
 قيس بن موسى الساباطي : ١٢٦

علي بن عبيد الله بن بابويه (متتجب الدين) :
 ١١٧
 العلاء بن الفضيل النهدي : ١٣٢
 العلاء بن رزين : ١٤٧
 علي بن طاووس الحلي : ١٥٠
 علي بن محمد (الامام الهادي ع) : ١٥
 ١٣١ ، ١٢٧
 علي بن موسى (الامام الرضا ع) : ٦٣
 ٧٢ ، ١٠٠ ، ١٣١ ، ١٣٦ ، ١٥٢ ، ١٥٦
 علي بن محمد بن أبان (علان) : ٧٣
 علي بن محمد بن الزبير القرشي : ٨١ ، ٨٩
 ٩٣
 علي بن محمد (القاضي التنوخي) : ١٠٠
 علي بن مهزيار : ٩٣ ، ١٤٧
 العمركي بن علي البوفكي : ١٣٧
 علي بن يقطين : ٦٣
 عمار بن موسى الساباطي : ١٢٤ ، ١٢٦
 ١٥٢
 عمر بن الحسن (ع) : ٦٤
 عمر بن أبي زياد الابراري : ١٢٣
 عمير الجاني : ١٢٣
 عمرو بن الحجاج الزبيدي : ٢١ ، ٢٤ ، ٢٥
 عمرو بن حريث : ٣٩

محمد بن أحمد بن الجنيد : ١٤٥ ، ١٤٦ ،
 محمد بن أحمد الشيباني : ٧٣
 محمد بن أحمد بن داود : ٨٣ ، ١٠٦ ،
 محمد بن أحمد بن عثمان (الذهبي) : ١٠٣ ،
 محمد بن أحمد بن سليم الجعفي : ١٥٠ ،
 محمد بن اسحاق بن عمار : ٦٣ ،
 محمد بن اسحاق (ابن النديم) : ١٢٤ ،
 ١٥١ ، ١٥٢
 محمد بن اسماعيل بن بزيع : ٧١ ، ١٣١ ،
 محمد بن أبي عمير : ١٥٠
 محمد بن أورمة : ١٤٨ ،
 محمد بن بحر : ١٢١ ،
 محمد بن بشير الحمدوني : ١٢١ ،
 محمد بن جرير بن رستم - الامامي الطبري
 الكبير - : ١٢١
 محمد بن الحسن (الحجة القائم (ع) :
 ١٢٧ ، ١٤١ ، ١٤٧
 محمد بن الحسن - الشيخ الطوسي - ١٥ ،
 ٥٧ ، ٦٧ ، ٧١ ، ٧٣ ، ٧٥ ، ٧٧ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨٢ ،
 ٨٤ ، ٩٠ ، ٩٥ ، ٩٧ ، ١٠٠ ، ١٠٣ ، ١٠٩ ، ١١٠ ،
 ١١٧ ، ١٢٥ ، ١٣٠ ، ١٣٧ ، ١٤١ ، ١٤٢ ،
 محمد بن الحسن بن الوليد القمي : ٧١ ،
 ٧٢ ، ٨١ ، ٨٤ ، ٨٥ ، ٨٧ ، ٨٩ ، ٩٤ ،

حرف الكاف
 كردي علي بن كردي الفارسي : ٦٨
 كثير بن شهاب : ٢٦
 حرف اللام
 ليث المرادي (أبو بصير) : ١٢١ ، ١٤١ ، ١٤٣ ،
 حرف الميم
 مالك بن ضمرة الرؤاسي : ٤٥
 مثنى بن الوليد الخناط : ١٢٣
 محمد باقر - المجلسي الثاني صاحب البحار :-
 ١٦
 محمد باقر - السيد الداماد - ٧٠
 محمد تقي - المجلسي الأول - ١٦
 محمد رسول الله (ص) : ١٨ ، ٢٠ ، ٣٣ ،
 ٤٢ ، ٤٨ ، ٤١
 محمد بن ابراهيم الطالقاني : ٧١
 محمد بن الأشعث : ٢١ ، ٢٤ ، ٢٦ ، ٣٩ ،
 ٤١
 محمد بن الأصبغ : ١٢١
 محمد بن أبي القاسم الطبري : ٦٨
 محمد بن أحمد بن يحيى - صاحب نوادر
 الحكمة - : ٩٣ ، ١٤٣ ، ١٤٧ ،
 محمد بن أحمد بن عبد الله بن قضاة :
 ٩٦

محمد بن عبيد الله بن عمير القمي : ١٥٠
 محمد بن علي - الامام الباقر ع - : ٥٨
 ٦٤ ، ١٢٨ ، ١٣٩
 محمد بن علي - الامام الجواد ع - : ١٣١
 ١٣٢ ، ١٣٨
 محمد بن علي الكراجكي : ٦٨
 محمد بن علي بن شهر اشوب : ١١٦ ، ٣٢
 محمد بن علي السلمغاني : ١٤٧
 محمد بن علي الحلبي : ٦٨
 محمد بن علي بن بابويه - الشيخ الصدوق - :
 ٦٩ ، ٧١ ، ٧٢ ، ٧٥ ، ٧٨ ، ٧٩ ، ٨١ ،
 ٨٤ ، ٨٧ ، ٩٠ ، ٩٢ ، ٩٤ ، ٩٧ ، ١٣٥ ،
 ١٤٧
 محمد بن علي - ماجيلويه - : ٦٩ ، ٧١
 محمد بن علي بن محبوب القمي : ٨١ ، ٧١
 ٨٩ ، ٩٤
 محبوب بن علي بن تمام الكوفي : ٩٧
 محمد بن علي الصيرفي (أبوسمينة) : ١٤٧
 محمد بن عمرو الكشي : ١٢٦ ، ١٤١ ، ١٥٢
 محمد بن عيسى بن عبيد : ١٤٧
 محمد بن الفضيل بن يسار النهدي : ١٣١
 ١٣٦
 محمد بن القاسم بن الفضيل النهدي : ١٣٢

١٠٥ ، ١٠٧ ، ١٤٤
 محمد بن الحسن بن فضال : ١٢٦
 محمد بن الحسن الصفار : ٨١ ، ٨٤ ، ٨٨
 ٨٩ ، ٩٤ ، ١٤٧
 محمد بن الحسن الصيرفي : ١٢١
 محمد بن الحسن بن الجمهور : ١٤٧
 محمد بن الحسين بن أبي الخطاب : ٨٤
 ٨٥ ، ٩١
 محمد بن الحسين - الشيخ البهائي - : ٦٩
 محمد بن خالد البرقي : ١٥٦
 محمد بن خالد بن أبي عمير : ٩٠
 محمد بن الخليل السكالك : ١٢١
 محمد بن سالم بن عبد الحميد : ١٥٢
 محمد بن سليمان : ١٢٣
 محمد بن سليمان الحمداني : ٩٧ ، ١٠١
 محمد بن سليمان الحمداني : ١٠٧
 محمد بن سنان : ٦٣ ، ١٤٨
 محمد بن عبد الله - ابوالمفضل الشيباني - :
 ١٤٦ ، ١٤٩
 محمد بن عبد الله بن عمار : ١٢٣
 محمد بن عبد الله بن نمير الحمداني : ١٥١
 محمد بن عبد الله الحضرمي : ١٢٣
 محمد بن عبد القادر : ٦٧

١٣٧، ١٣٦

محمد بن قبة المتكلم الرازي : ١٢١

محمد بن قيس : ١٣٨، ١٣٩

محمد بن محمد بن النعمان - الشيخ المفيد :-

١٩، ٢١، ٣٠، ٤١، ٤٣، ٦٣، ٦٩،

٧٤، ٧١، ٨٠، ٨٤، ٨٧، ٩٠، ٩٥

٩٧، ٩٩، ١٠٠، ١٠٥، ١٠٧، ١١٨،

١٢٦

محمد بن محمد بن عصام الكليني : ٧٢

محمد بن معد الموسوي : ٥٧، ١٠٠

محمد بن الوليد الخزار : ١٥٢

محمد بن موسى العنزي : ٤٥

محمد بن مكّي - الشهيد الأول - : ٦٨

محمد بن النعمان - مؤمن الطاق - : ١٢١

محمد بن الامام موسى الكاظم (ع) : ٦٦

محمد بن مسعود العياشي : ١٢٦، ١٥٠

١٥٢

محمد بن مسلم بن البراء : ١٠٦

محمد بن هبة الله الوراق : ٦٨

محمد بن هوزة : ٨٣

محمد بن يحيى العطار : ٨١، ٩١، ١٣٧

محمد بن يعقوب الكليني : ٦٨، ٧٤، ٧١

٨١، ٨٣، ٨٨، ٩١، ٩٤، ٩٦، ١٠٧،

١٣٧، ١٤٥، ١٤٨

المختار بن أبي عبيدة الثقفي : ١٩

مسلم بن عقيل - عليه السلام - : ١٩، ٢٠

٢٢، ٢٣، ٢٦، ٢٩، ٣١، ٣٤، ٣٥، ٣٨

٤٠، ٤٢، ٤٤، ٤٦

مسلم بن عوسجة : ٢٠، ٣٨

مسلم بن عمرو الباهلي : ٢٣

مصدق بن صدقة : ١٥٢

مصطفى التفريشي - صاحب النقد - : ١٣٥

١٣٦، ١٤٣

المظفر بن جعفر بن المظفر العمري : ٧٢

المظفر بن محمد الخراساني : ١٢٣

معاذ بن مسلم الهراء : ٥٧

معاذ بن كثير : ٦٣

المعافي بن عمران : ١٢٣

معاوية بن عمار : ١٣٠، ١٣١

معاوية بن حكيم : ٨٦، ٨٧، ٨٨، ١٥٢

معاوية بن أبي سفيان : ٤٧، ٤٨، ٤٩

معمر بن عمر : ١٣٨

معمر الكوفي : ١٢٤

المعلّى بن محمد : ١٤٥

المنذر بن المشمعل الأسدي : ٣٠

منصور بن الحسن الآبي : ٦٨

هاني بن هاني السبيعي : ٥٢ ، ٥٠
هلال بن محمد الحفار : ١٠١ ، ١٠٠ ،
١٠٩ ، ١٠٢
الهيثم بن أبي مسروق : ٨٦ ، ٨٨
حرف الباء
يحيى بن الحجاج : ١٢٣
يحيى بن زياد - النحوي القراء - : ٥٣
٥٧
يحيى العلوي النيسابوري : ١٢٣
يحيى بن القاسم الاسدي - ابو بصير - :
١٢٤ ، ١٤٣
يحيى بن هاني بن عروة : ٥٢
يزيد الكناسي (أبو خالد القمط) : ٥٧
٥٩
يزيد بن سليط : ٦٣
يعقوب بن زيد : ٩١
يعقوب السراج : ٦٣
يونس بن عبد الرحمان : ٩٤ ، ١٤٧
يونس بن يعقوب : ١٥٤

موسى جعفر - الامام الكاظم ع - : ٦٣
٦٦ ، ١٣١
موسى بن الحسن النوبختي : ١٥٠
موسى بن حسان : ١٢٤
حرف النون
نجم الدين المحقق الحلي : ١٢٤
نصر بن قابوس : ٦٣
نعيم القابوسي : ٦٣
النعمان بن محمد بن منصور - قاضي مصر - : ٥
حرف الواو
وليد بن حماد : ١٢٢
حرف الهاء
هارون بن مسلم الانباري : ١٥
هارون بن موسى التلعكبري : ٧١ ، ٧٢
٨١ ، ٨٣ ، ٩٤ ، ٩٧
هاني بن عروة المسدحجي المرادي : ١٨
٢١ ، ٢٢ ، ٢٤ ، ٢٧ ، ٢٩ ، ٣٠ ، ٣٣ ،
٣٥ ، ٣٧ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤٣ ، ٤٥ ، ٤٧ ،
٤٩ ، ٥٢

اعلام التعليقات

- أحمد بن علي بن محمد العقيلي : ١٥٤
 أحمد بن علي النجاشي - صاحب الرجال - :
 ٩٢ ، ٨٥ ، ٦٣ ، ٥٧ ، ١٨ ، ١٧ ، ١٦ ، ٩٨
 ١٣٤ ، ١٣٠ ، ١٢١ ، ١١٩ ، ١٠١ ، ٩٨
 ١٣٧ ، ١٤٠ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٤٨ ، ١٥١ ، ١٥٣ ، ١٥٦
 أحمد بن علي الطبرسي - صاحب
 الاحتجاج - : ٢٩
 أحمد بن علي النسابة (ابن عنبة) : ٦٥ ، ٦٤
 أحمد بن علي بن سعيد الكوفي : ٩٦
 أحمد بن علي بن ثابت (الخطيب البغدادي) :
 ١١٣ ، ١١٠ ، ١٠٩ ، ١٠٣ ، ١٠٢
 أحمد بن محمد (ابن خلكان) : ٨ ، ٥
 ٥٦ ، ٥٤ ، ٥٣ ، ٥٢ ، ٩
 أحمد بن محمد بن خالد البرقي - صاحب
 الرجال - : ١٥٧
 أحمد بن محمد بن علي الكوفي : ٩٦
 أحمد بن محمد بن أبي الفهم : ١١٣
 أحمد بن محمد (الميداني النيسابوري) :
 ٣٢
- أبان بن تغلب الكوفي : ١٠٣
 إبراهيم ابن اسحاق الأحمري النهاوندي :
 ٩٨
 إبراهيم بن هاشم القمي : ١٥٤
 إبراهيم بن عمر اليماني الصنعاني : ١٥٥
 أبو العلاء المعري : ١١٣
 أبو الصباح الكناني : ١٣١ ، ١٣٢ ، ١٣٥
 أحمد بن الحسن بن بكران العقرائي التمار :
 ١٤٨
 أحمد بن الحسين بن عبيد الله الغضائري :
 ٩٨ ، ١٥٥
 أحمد بن الحسين بن علي البيهقي : ١٠٩ ،
 ١١٠
 أحمد بن سليمان النجاد ، ١١٠
 أحمد بن عبدون : ٨٨ ، ٩٢ ، ١٢٢
 أحمد بن عبد الله الكرمانى : ١١
 أحمد بن عثمان بن يحيى : ١٠٩
 أحمد بن علي (ابن حجر العسقلاني) :
 ٩ ، ٢٧ ، ٣٢ ، ١٠٣ ، ١١٢ ، ١٥١
 أحمد بن علي بن فوح : ١٢١

حرف الجيم

جابر بن خبيب بن الزبير : ٢٨

جرجي زيدان : ١٤

جرير بن عباد المدني : ٢٨

جعفر بن محمد الصادق - عليه السلام :-

٩ ، ١٠ ، ١٢ ، ١٣ ، ١٥ ، ١٥٧ ، ٥٨ ، ٥٩

٦٣ ، ٦٦ ، ٩٢ ، ١٠٤ ، ١١٩ ، ١٢٠ ، ١٣٢

١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٥٢

جعفر بن الحسن بن سعيد المحقق : ٤٠

جعفر بن الحسين (ابن حسكة) : ١٠٨

جعفر بن عيسى : ١١٩

حرف الحاء

حاتم بن حسنة : ٢٨

الحارث بن عبد الله : ٢٨

حبيب بن أنس : ٢٨

الحسن بن ابراهيم (ابن زولاق) : ٨ ، ٥

الحسن بن حمزة العلوي : ١٠٨ ، ١٢١

الحسن بن راشد الطفاوى : ١٤٤ ، ١٤٥

الحسن بن الشهيد الثاني : ٧٤ ، ١٤١

الحسن الصدر الكاظمي : ٤٠

الحسن بن علي - الامام الزكي ع - : ٦٤

١١٤ ، ١١٥

الحسن بن علي - الامام العسكري ع - :

احمد بن محمد بن سعيد (ابن عقدة) :

١٠٣ ، ١١٤ ، ١٣٠ ، ١٥٥

احمد بن محمد بن موسى الأهـ وازي :

١٠٣ ، ١١١

احمد بن محمد بن الحسن بن الوليد : ١٠٧

احمد بن محمد بن أبي نصر البزنطي : ١٠٨

احمد بن محمد بن داود القمي : ١١٩

احمد بن يحيى العطار : ١٣٨

احمد بن يوسف بن خلاد : ١١٠

اسحاق بن عمار بن حيان : ٨٥

اسماعيل باشا البغدادي : ١١٠

اسماعيل بن الامام الصادق (ع) : ١٠٩ ، ١٠

١١٥

اسماعيل بن علي الدعبي : ١٠٩

اسماعيل بن عمر (ابن كثير) : ١١٢

اسماعيل بن محمد الصفار : ١٠٩ ، ١١٠

حرف الباء

بشير الثومي : ١١٥

بكر بن محمد الأزدي : ١٤٣

بريد بن معاوية : ١٧

حرف التاء

ثابت بن شريح الأنباري : ١٤٣

ثمارة بن الاشرس : ٥٤

- ١١٤ | ١٥ : ١٢٢ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٣٧ ، ١٣٩
- الحسين بن محمد بن يحيى العلوي : ١٥٤ | ١٥١
- الحسين بن المختار القلانسي : ١٢٩ | الحسين بن علي بن داود الحلبي - صاحب
- الحسين النورى المحدث - صاحب | الرجال - : ٩٨ ، ٥
- المستدرک : ٩ ، ١٣ ، ١٤ ، ٩٩ ، ١٠٠ | الحسن بن علي بن الحسن المثلث : ٥٣
- الحسين بن يحيى بن عياش : ١٠٩ ، ١١٠ | الحسن بن علي بن فضال : ١٧ ، ١٣٢
- حماد بن عيسى : ١٢٩ | الحسن بن محمد بن يحيى النسابة : ١٠٢
- حمزة بن محمد الدهقان : ١١٠ | ١٠٩ ، ١١١ ، ١٥٣
- حنان بن عبد الله بن سدبير : ١١٨ ، ١١٩ | الحسن بن محبوب : ٨٦ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ١١٩
- ١٢٠ | الحسن بن موسى الحنطاط : ١٧
- حرف الخاء | الحسن بن يوسف (العلامة الحلبي) : ١٥
- ١١٩ ، ١١٨ ، ١١٩ | ١٧ ، ١٨ ، ٥٨ ، ٨٧ ، ٨٨ ، ٩١ ، ٩٢ ،
- ١٢٠ | ٩٨ ، ١٠٠ ، ١٠٢ ، ١٠٤ ، ١١٤ ، ١١٩ ،
- ١٢٠ ، ١٣٠ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٥١ ، ١٥٣ | ١٥٦ ، ١٥٥
- الحسين بن روح النوبختي - نائب الحجّة ع- : | الحسين بن روح النوبختي - نائب الحجّة ع- : ١٢٨
- ١٢٨ | الحسين بن عبيد الله الغضائري : ٨٨ ،
- ١٠٨ ، ١٢٠ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٥٥ | ١٠٨ ، ١٢٠ ، ١٤٤ ، ١٤٥ ، ١٥٥
- ١١٥ | الحسين بن علي - الامام الشهيد ع- : ١٩ ،
- ١١٤ ، ١١٥ ، ١٣٨ | ٣٢ ، ٣٣ ، ٤٠ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٢ ،
- زيد بن عيسى : ١٥٣ | ١١٤ ، ١١٥ ، ١٣٨
- زيد بن الحسن الزكوي (ع) : ١٠٤ | الحسين بن علي الطبري الحويري :
- زيد بن علي - الشهيد ع- : ١٩ ، ١٠٤ ، ١١٤

عباس القمي - صاحب المفاتيح - : ٩

٤٣

عبيدة بن زرارة : ١٧

عبيد بن يوسف بن عقيل : ١٣٨ ، ١٤٠

عثمان بن سعيد العمري - نائب الحججة (ع) :-

١٢٧

العلاء بن الفضيل النهدي : ١٣٤

علي بن أبي طالب أمير المؤمنين (ع) :

١١٥ ، ٢٤ ، ٤٠ ، ٤١ ، ١٠٤ ، ١١٢ ، ١١٥

١٣٩ ، ١٤٠

علي بن الحسين - زين العابدين (ع) - :

١٥٣ ، ١٠١ ، ٦٥

علي بن موسى الرضا - عليه السلام - : ٥٩

١٣٢ ، ١٣٠ ، ١١٩ ، ١١٦ ، ١٠١ ، ٩٢

١٣٤ ، ١٥٦

علي بن محمد - الامام الهادي ع - : ١٥١

علي بن ابراهيم المعلى : ١٢٣

علي بن أبي الكرم (ابن الأثير الجزري) :

١١٠ ، ٢٩

علي بن أحمد بن كيسان النحوي : ١١٢

علي بن أحمد العقيلي - صاحب الرجال - :

١٥٤ ، ١٥٣

علي بن اسعد (اليافعي) : ٩

زيد الزاد : ١٢٠

زيد النرسي : ١٢٠

زين الدين - الشهيد الثاني - : ٩٢ ، ١٣٩

١٤٠ ، ١٥٥

زهير بن القين : ٥١

حرف السين

سريح بن حيان : ٢٨

سعد بن عبد الله : ٨٦

سعيد بن عبد الله الحنفي : ٥١

سعيد بن عتاب السعدي : ٢٨

سعد بن سعد بن الاحوص الاشعري : ١٥٦

سلار بن عبد العزيز الديلمي : ١٢٢

سليمان بن جرير : ١١٥

سميع بن محمد بن بشير : ١١٧

سهل بن زياد : ١٧

حرف الصاد

صفوان بن يحيى الجمال : ١٣٢

حرف الطاء

طراد بن محمد بن علي الزينبي : ١١٠

حرف العين

عاصم بن حميد الخياط : ١٣٨ ، ١٣٩ ،

١٤٠

العباس بن أمير المؤمنين (عليه السلام) : ٤٣

١١٢
 علي بن محمد بن الزبير : ٩٢
 علي بن محمد المصري : ١١٠
 علي بن محمد السمرى - نائب الحجّة ع :-
 ١٢٨ ، ١٢٩
 العمركي بن علي البوفكي : ١٣٧
 علي بن مهزيار : ١٧
 علي بن يعقوب الهاشمي : ١٧
 عيسى بن مريم - النبي ع :- ١١٦
 عمرو بن حيان : ٢٨
 عمرو بن معدي كرب : ٢٢
 عبد الرحمان السيوطي : ٥٣ ، ٥٦ ، ٥٧
 عبد الرحمان بن علي بن الجوزي : ١١٢
 عبد العزيز بن نحرير - القاضي بن البراج :-
 ١٢٢
 عبد القادر بن أبي الوفا المحدث القرشي
 المصري : ١١٣
 عبد الكريم بن هوازن القشيري : ١١٠
 عبد الواحد بن محمد بن خشنام : ١١٤
 عبد الله بن أسعد (اليافعي) : ١١١
 عبد الله افندى - صاحب الرياض :- ٥٣
 ١١٣
 عبد الله بن بكير بن أعين : ١٢٦

علي بن الامام جعفر الصادق (ع) : ١٣٨
 علي بن جعفر (العريضي) : ٩٢
 علي بن الحسن بن فضال : ١٧ ، ٩٢ ، ١٣٠
 علي بن الحسين - السيد المرتضى - : ١١٣
 علي بن الحسين القمي - والد الصدوق :-
 ٨٧ ، ٨٦
 علي بن الحسين (أبو الفرج الاصفهاني) :
 ٦٦ ، ٢٩
 علي بن الحسين (المسعودي) : ٢٩
 علي بن الحكم : ١٧
 علي بن عبد العالي (المحقق الكركي) : ٩٢
 علي بن المحسن بن علي (القاضي التنوخي) :
 ١١٣
 علي بن شرف الدين القهباني : ٩٦
 علي بن موسى بن طاووس الحلبي : ٤٠ ، ٤٣
 ١١٣ ، ١٥٠
 علي بن عبيد الله بن جعفر بن محمد بن
 الحنفية : ٦٥
 علي بن عبيد الله - منتجب الدين القمي :-
 ٦٨ ، ١١٧
 علي بن محمد - الامام الهادي ع :- ١٢٧
 ١٣٩
 علي بن محمد بن داود بن ابراهيم (التنوخي)

عبد الله بن جعفر بن محمد بن الحنفية :

٦٥

عبد الله بن جعفر (الأفطح) ١١٥:١١٦

عبد الله بن سنان : ٧٤

عبد الله بن سليمان بن عمارة : ٢٨

عبد الله بن عمر : ١٧

عبد الله بن عمرو بن الأشعث : ١٧

عبد الله المهدي الاسماعيلي : ٦

عبد الله بن هلال بن خاقان : ١٧

عبد الله بن محمد البلوي : ١٢٣

عبيد الله بن جعفر الحميري : ١٧ ، ١٣٧

حرف الفاء

فاطمة الزهراء - عليها السلام - : ١١٤

١١٥

فخر الدين الطريحي - صاحب المجمع - :

٨٧

فضيل بن يسار النهدي : ١٣٣ ، ١٣٤

حرف القاف

القاسم بن حمزة : ٤١

القاسم بن عروة : ١٧

القاسم بن العلا النهدي : ١٣٤

القاسم بن الفضل النهدي : ١٣٣ ، ١٣٤

قيس بن المكشوح المرادي : ٢٢

حرف اللام

لوط بن يحيى (أبو مخنف) : ٣٩

حرف الميم

مذحج بن جابر بن مالك : ٢٤

المحسن الطهراني - صاحب الذريعة - : ٩

١٩ ، ١١٠

المحسن الأمين - صاحب الاعيان - : ١١٥

محمد بن أحمد بن أبي الفوارس : ١١١

محمد بن أبي القاسم الكاتب الحراني : ١٤

محمد بن أحمد بن يحيى : ١٧

محمد بن أحمد بن الجنيد : ١٤٥

محمد بن أحمد بن عثمان (الذهبي) : ١٠٢

١٠٣ ، ١٠٤ ، ١١١

محمد بن أبي عمير : ١٢٠

محمد بن اسماعيل بن بزيع : ١٣٥

محمد بن اسماعيل (أبو علي الرجلي) : ٢٩

١٤٩ ، ١٥٣

محمد بن اسحاق (ابن النديم) : ١٢٣ ، ٥٢

محمد بن برهان الدين خواندشاه : ١٩ ، ٣٥

محمد بن بشير : ١١٧

محمد بن بحر : ١٦

محمد بن جعفر الآدمي : ١١٠

محمد بن جمهور القمي : ٥٨

محمد بن عثمان العمري - نائب الحججة ع - :

١٢٨

محمد بن الفضيل النهدي : ١٣١ ، ١٣٢

محمد بن القسم (ابن الانباري) : ٥٦

محمد بن القاسم بن الفضيل : ١٣٤ ، ١٣٥

محمد بن قيس (أبو عبد الله البجلي) :

١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤٠

محمد بن علي - الامام الجواد ع - : ١٣٢

١٣٩ ، ١٤٤ ، ١٥٢ ، ١٥٦

محمد بن علي الباقر (ع) : ٢٤ ، ٥٧ ،

٥٨ ، ٦٦ ، ٧٤ ، ١١٩ ، ١٣٢ ، ١٣٣ ، ١٣٨

١٤٠ ، ١٤١

محمد بن علي بن الحسين بن بابويه - الشيخ

الصدوق - ١٦ ، ١٧ ، ٤٠ ، ٧٢ ، ٧٣ ، ٧٦

١٠١ ، ١٠٨ ، ١١٨ ، ١٢٠ ، ١٣٤ ، ١٣٥

١٥٣

محمد بن علي بن شهر اشوب المازندراني :

١١٧ ، ١٥٤

محمد بن علي الطرازي ، ١٢٢

محمد بن علي الكراچكي : ١٢٢

محمد بن عمر الرزاز : ١٠٩ ، ١١٠

محمد بن عمرو الكشي ، ٥٨ ، ٥٩ ، ٦٣

١٠٤ ، ١١٩ ، ١٣٣ ، ١٤١ ، ١٥٢

محمد بن جعفر بن عبد الله العقيقي : ١٥٤

محمد بن جعفر بن بطنة : ١٥٧

محمد بن جرير بن رستم الطبري - الامامي - :

صاحب التفسير : ١٢١ ، ١٢٢

محمد بن جرير العامي - صاحب التاريخ - :

٢٦ ، ٢٨ ، ٢٩ ، ٣٢ ، ٥٠ ، ١٢٢

محمد بن الحسن - الامام المنتظر ع - :

٥١ ، ١٢٧ ، ١٢٨ ، ١٢٩ ، ١٥٣

محمد بن الحسن - الشيخ الطوسي - : ١٥

١٧ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٦٣ ، ٦٦ ، ٦٨ ، ٨٥

٨٦ ، ٩٢ ، ٩٦ ، ٩٩ ، ١٠٠ ، ١٠٥ ، ١١٠

١١٤ ، ١١٧ ، ١١٨ ، ١٢٠ ، ١٢٢ ، ١٢٥

١٢٩ ، ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٣ ، ١٣٥ ، ١٣٩

١٤٠ ، ١٤١ ، ١٤٤ ، ١٤٨ ، ١٥١ ، ١٥٢

١٥٣ ، ١٥٧

محمد بن الحسن - الحر العاملي - ٩ ، ٤٠

محمد بن الحسن بن الوليد القمي : ١٢٠

١٤٤

محمد بن خالد البرقي : ١٠٨

محمد بن سالم بن عبد الحميد الكوفي : ١٥٢

محمد بن سليمان الحمداني : ١٠٨

محمد بن عبد الله (رسول الله ص) : ١٢

٢٧ ، ٥٠ ، ٥٢ ، ١٠٤ ، ١١٣ ، ١٢٩

موفق بن أحمد المكي - أخطب خوارزم :-
 ٥٠ ، ٣٢ ، ٢٩
 محمد باقر بن محمد (الوحيد البهبهاني) : ١٦
 محمد باقر - المجلسي الثاني :- ١٣ ، ١٦ ،
 ٢٩ ، ٤٠ ، ٥٩ ، ٦٩ ، ١٠٤ ، ١٥٦
 محمد باقر الخوانساري - صاحب
 الروضات - ٩ ، ١٣ ، ١١٢
 محمد تقي - المجلسي الاول - ١٦
 محمد حسن البارفروشي المازندراني : ١٤٠
 ١٤١
 محمد حسن بن عبد الله (المامقاني) :
 ٢٩ ، ١٢٠
 محمد صادق بحر العلوم - صاحب دليل
 القضاء الشرعي - ١١٥
 محمد علي الاردبيلي - صاحب جامع الرواة -
 ١٧ ، ٥٩ ، ٨٧ ، ١٢٠ ، ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٣٧
 ١٣٨
 محمد كامل حسين (الدكتور) : ٧ ، ٩
 محمد المهدي - السيد بحر العلوم :- ٤٣
 ٤٩ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٥٩ ، ٨٦ ، ٨٧ ، ٩٦ ،
 ٩٨ ، ١١٨ ، ١٤٥ ، ١٥٥
 ميرزا محمد الاسترآبادي - صاحب المنهج :-
 ٥٩ ، ٩٦ ، ٩٨ ، ١٤٣

محمد بن عيسى : ٧٤ ، ١١٩
 محمد بن محمد (ابن عتبة النسابة) : ٦٥
 محمد بن محمد بن النعمان (الشيخ المفيد)
 ١٩ ، ٢٧ ، ٥٠ ، ٦٤ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٨ ،
 ١١٥ ، ١٣٠
 محمد بن مكّي - الشهيد الأول - : ٤١
 محمد بن الامام الكاظم ع : ٦٦
 محمد بن موسى السمان : ١٢٠
 محمد بن هارون التلعكبري : ١٢١
 محمد بن يحيى العطار : ١٣٧ ، ١٣٨
 محمد بن يعقوب الكليني : ٩٦ ، ١٢٩ ،
 ١٣٥ ، ١٣٧
 مسلم بن عقيل - سفير الحسين ع - : ٢٦
 ٢٧ ، ٣٢ ، ٣٣ ، ٣٤ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤٢ ،
 ٤٣ ، ٤٩ ، ٥٠ ، ٥١ ، ٥٢
 مسعدة بن زياد العبدي : ١٧
 مسعدة بن صدقة : ١٧
 مصطفى النفريشي - صاحب النقد - :
 ٥٩ ، ٩٨ ، ١٣٦ ، ١٤٣ ، ١٥١ ، ١٥٢
 موسى بن جعفر الامام الكاظم (ع) : ٩
 ٦٦ ، ٩٢ ، ١١٥ ، ١١٦ ، ١١٧ ، ١١٩ ،
 ١٣٠ ، ١٣١ ، ١٣٨ ، ١٤٤
 موسى بن أشيم : ١١٩

حرف النون

نجم الدين - المحقق الحلبي - ١٢٥، ٤١، ٤٠

نصر الله الحائري : ٤١

النعمان بن محمد بن منصور - قاضي مصر -

١٤، ١٢، ١٠، ٧، ٦، ٥

النعمان بن المنذر ملك الخيرة : ٢٢

نور الله (القاضي التستري) : ٩

حرف الهاء

هاشم البحراني : ١٢٢

هاني بن عروة المرادي المذحجي : ٢٦،

٥٠، ٤٢، ٤٠، ٣٩، ٢٨، ٢٧

هاني بن هاني السبيعي : ٥١

هارون بن موسى التلعكبري : ١٠٢

هارون بن مسلم الانباري : ١٧، ١٥

هبة الله بن موسى الشيرازي : ١١

هشام بن معاوية : ٥٢

هلال بن محمد بن جعفر : ١٠٩

حرف الياء

ياقوت الحموي - صاحب المعجم - :

١٥٤، ١١١، ٥٢، ٢٩

يحيى بن الحسن بن جعفر : ١٠١

يحيى بن زياد الاقطع : ٥٣

يحيى بن هاني بن عروة : ٥٢

يشجب بن يعرب بن قحطان : ١١٣

يوسف بن تغري بردي - صاحب النجوم -

٩، ٥

يوسف بن حاتم الشامي : ٤١، ٤٠

يوسف بن عقيل : ١٣٨، ١٤٠

يونس بن عبد الرحمان : ٥٨



Handwritten text in the left column, appearing to be a list or series of entries, possibly in a foreign script.

Handwritten text in the right column, appearing to be a list or series of entries, possibly in a foreign script.

مصادر الكتاب

- إجازة العلامة لبني زهرة
الارشاد للشيخ المفيد
الاستبصار للشيخ الطوسي
الامامة والسياسة لابن قتيبة الدينوري
لميضاح الاشتباه للعلامة الحلي
بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة للسيوطي
تاريخ مصر للامير محمد بن أبي القاسم الكاتب الحراني
تقريب التهذيب لابن حجر العسقلاني
تزييه الانبياء لاسيد المرتضى
تهذيب الأحكام للشيخ الطوسي
الحبل المتين للشيخ البهائي
حاشية الشهيد الثاني على (خلاصة العلامة)
حبيب السر لغيث الدين محمد بن همام الدين الحسيني
الدر النظيم في مناقب الأئمة اللهميم للشيخ جمال الدين بن حاتم الشامي
الدراية للشهيد الثاني
رجال الشيخ الطوسي
رجال النجاشي
رجال العلامة الحلي - الخلاصة -
رجال ابن داود الحلي

رجال الكشي أبي عمرو
روضة الصفا للسيد مير محمد الشهير بمير خواند
الرسالة الهلالية للشيخ المفيد
الرواشح السماوية للسيد الداماد
السقيفة لأحمد بن عبد العزيز الجوهري
شرح التهذيب للشيخ علي
شرح نهج البلاغة لابن أبي الحديد المعتزلي
العدة في الأصول للشيخ الطوسي
فرج المهموم في تاريخ علماء النجوم للسيد رضي الدين بن طاووس الحلبي
فهرست الشيخ الطوسي
فهرست ابن بابويه القمي (منتجب الدين)
فهرست ابن النديم
الكافي للشيخ الكليني
المبسوط للشيخ الطوسي
مثير الأحزان للشيخ جعفر بن نما الحلبي
مختلف الأحكام للعلامة الحلبي
مروج الذهب للمسعودي
مشرق الشمسيين للشيخ البهائي
معالم العلماء لابن شهر آشوب المازندراني
المعتبر للمحقق الحلبي
مقاتل الطالبيين لأبي الفرج الاصفهاني
المناقب لابن شهر آشوب المازندراني
منتقى الجمان للشيخ حسن بن الشهيد الثاني

المنتخب (المقتل) للشيخ فخر الدين الطريحي
من لايحضره الفقيه للشيخ الصدوق
ميزان الاعتدال للذهبي
نقد الرجال لمصطفى التفريشي
نكت النهاية للمحقق الحلي
الوافي للمحسن الفيض الكاشاني
الوجيزة للشيخ المجلسي الثاني
وسائل الشيعة للشيخ الحر العاملي
الوسيط - مخطوط - للسيد ميرزا محمد الاسترآبادي

مصادر التعليقات

- إجازة العلامة ابني زهرة الحلبيين
الارشاد للشيخ المفيد
الاستبصار للشيخ الطوسي
اكمال الدين وإتمام النعمة للشيخ الصادق
الأعلام لخير الدين الزركلي
إعلام الورى للطبرسي
أعلام الإسماعيلية لمصطفى اسماعيل غالب
أعيان الشيعة للسيد المحسن الأمين
الاصابة في تمييز الصحابة لابن حجر العسقلاني
الامامة والسياسة لابن قتيبة الدينوري
أمالي الشيخ الصدوق
أمالي الشيخ الطوسي
الامام زيد لأبي زهرة
الأنساب للسمعاني
إيضاح المكنون لاسماعيل باشا البغدادي
إيضاح الاشتباه للعلامة الحلي
بحار الانوار للشيخ المجلسي الثاني
بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة للسيوطي
تاريخ مصر للامير محمد بن أبي القاسم الكاتب الجرائي - مخطوط -

تاريخ الأمم والملوك لمحمد بن جرير الطبري
تاريخ الكامل لابن الأثير الجزري
تاريخ بغداد للخطيب البغدادي
تاريخ ابن كثير الشامي
التاج للجاحظ
تقريب التهذيب لابن حجر العسقلاني
تميز المشتركات لمحمد أمين الكاظمي
تنزيه الأنبياء للسيد المرتضى
تنقيح المقال للحجة المامقاني
تهذيب الأحكام للشيخ الطوسي
جامع الرواة للمولى الأردبيلي
جمهرة أنساب العرب لابن حزم الأندلسي
الجواهر المضية في طبقات الحنفية لمحي الدين الحنفي المصري
حبيب السير لغياث الدين محمد بن همام (خواندمير) - فارسي
خاتمة مستدرک الوسائل للمحدث النوري
دائرة المعارف لفريد وجدى
دعائم الاسلام للقاضي النعمان
دليل القضاء الشرعي للسيد محمد صادق بحر العلوم
ديوان السيد بحر العلوم - مخطوط -
الذريعة الى تصانيف الشيعة للشيخ المحسن الطهراني
راحة العقل لأحمد حميد الدين الكرمانى
رجال السيد بحر العلوم - الفوائد الرجالية - الأجزاء السابقة
رجال النجاشى

رجال الكشي
رجال البرقي
رجال الشيخ الطوسي
رجال العلامة - الخلاصة -
رجال ابن داود الحلي
رجال الشيخ الغضائري - مخطوط -
الرسالة الهلالية للشيخ المفيد
رغبة الأمل للمرصفي
روضات الجنات لمحمد باقر الخوانساري
روضة الصفا للامير خواند محمد بن برهان الدين - فارسي -
الرواشح السماوية للسيد الداماد
رياض العلماء لعبد الله أفندي
سير النبلاء للذهبي
شذرات الذهب لابن العماد الحنبلي
صلة تاريخ الطبري لعريب بن سعد القرطبي
الطرائف لابن طاووس الحلي
العدة في الأصول للشيخ الطوسي
عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب لابن عتبة النسابة
العيون والمحاسن للشيخ المفيد
عيون الأخبار للداعي ابن ادريس عماد الدين
فرق الشيعة للنوختي
فرج المهموم في تاريخ علماء النجوم للسيد علي بن طاووس
الفصل لابن حزم الاندلسي

الفصول المختارة للسيد المرتضى
الفوائد الرضوية للشيخ عباس القمي
فوات الوفيات لابن شاكر الكنتي
الفهرست للشيخ الطوسي
الفهرست لابن النديم
القاموس في اللغة للفيروز آبادي
الكافي للشيخ الكليني
كتاب المجدي للعمري
كشف الظنون لحاجي خليفة الحلبي
كشف الغمة لابن عيسى الإربلي
آبَاب الانساب لابن الاثير الجزري
لسان الميزان لابن حجر العسقلاني
مثير الأحزان للشيخ جعفر بن نما الحلبي
مجالس المؤمنين للقاضي نور الله التستري
مجمع الأمثال للميداني
مجمع الرجال للقهبائي
المخبر لمحمد بن حبيب الهاشمي البغدادي
مرآة الاطلاع لصفى الدين البغدادي
مرآة الجنان لليافعي
مروج الذهب للمسعودي
المسائل العزبة للمحقق الحلبي
مستدرك الوسائل للمحدث النوري
مشرق الشمسين للشيخ البهائي

مصباح الزائر للسيد ابن طاووس الحلي
معالم العلماء لابن شهرا شوب المازندراني
معجم الأدباء لياقوت الحموي
معجم البلدان لياقوت الحموي
مفاتيح الجنان للشيخ عباس القمي
مقاتل الطالبين لأبي الفرج الاصفهاني
مقتل الحسين لاختطاب خوارزم
مقدمة (تلخيص الشافي) بقلم السيد حسين بجر العلوم
مقدمة (كتاب الهمة في آداب أتباع الائمة) بقلم الدكتور محمد
كامل حسين

الملل والنحل للشهرستاني
المهوف على قتلى الطفوف للسيد بن طاووس الحلي
المنتخب - مقتل - للشيخ الطريحي
منتقى الجمان في الأحاديث الصحاح والحسان للشيخ حسن بن الشهيد الثاني
منتهى المقال لأبي علي الحائري
المنتظم لابن الجوزي
من لا يحضره الفقيه للشيخ الصدوق
منهج المقال - رجال الميرزا محمد الإسترابادي -
المواقف للعضدي
ميزان الاعتدال للذهبي
ناسخ التواريخ لميرزا محمد تقي لسان الملك
النجوم الزاهرة لابن تغري بردي
نزهة الألباء لابن الانباري

نقائض جرير والفرزدق لأبي عبيدة
نقد الرجال لمصطفى التفريشي
الوافي بالوفيات للصفدي
الوسيط للسيد ميرزا محمد الاسترابادي - مخطوط -
وفيات الاعيان لابن خلكان
هدية العارفين لاسماعيل باشا البغدادي



فهرس اجمالى

لمحتويات الاجزاء الاربعة من الكتاب

الجزء الأول

المحتويات	صفحة
بين يدى الكتاب، والمؤلف. عرض مفصل عن السيدبجرالعلوم ولحات عن آله الكرام .	١٩٨ - ٨
عرض مفصل عن (آل أبي رافع) وأعلام الرواية منهم.	٢١٣ - ٢٠٣
تفصيل عن (آل أبي شعبة الحلبيين) وأعلامهم .	٢٢١ - ٢١٤
(آل أعين) من البيوت الكبيرة الجليلة في الحديث والرواية تفصيل عنهم وعن شعبهم .	٢٥٧ - ٢٢٢
« آل أبي صفية دينار » منهم أبو حمزة الثمالي .	٢٦٣ - ٢٥٨
« آل أبي أراكة الكندي » عرض مفصل عنهم .	٢٦٨ - ٢٦٤
« آل أبي الجعد رافع الغطفاني الأشجعي » ..	٢٧١ - ٢٦٩
« آل أبي الجهم القابوسي اللخمي » ..	٢٧٥ - ٢٧٢
« آل أبي سارة » تفصيل عن ابنائهم وأعلامهم	٢٨٢ - ٢٧٦
« آل نعيم الأزدي الغامدى » البيت الكوفي الكبير	٢٨٩ - ٢٨٣

المحتويات	صفحة
« آل حيان التغلبي » مولى بني تغلب : اسحاق بن عمار الصيرفي واخوته وابناؤه . والخلاف في توثيقه وتضعيفه . « باب ما صدر بالابن »	٢٩٠ - ٣٢٢
« بنو الحر الجعفي » .	٢٢٣ - ٣٢٨
« بنو إلياس البجلي الكوفي » .	٢٢٩ - ٣٣٠
« بنو خالد البرقي القمي » .	٣٣١ - ٣٥١
« بنو عبد ربه »	٣٥٢ - ٣٥٧
« بنو يسار النهدي البصري » .	٣٥٨ - ٣٥٩
« بنو ميمون مولى بني شيبان »	٣٦٠ - ٣٦٣
« بنو أبي سبرة الجعفيين » .	٣٦٤ - ٣٦٦
« بنو سابور الواسطي » .	٣٦٧ - ٣٦٨
« بنو سوقة العمري » .	٣٦٩ - ٣٧٣
« بنو نعيم الصحافي » .	٣٧٤ - ٣٧٥
« بنو عطية الحنات » .	٣٧٦ - ٣٧٧
« بنو رباط الكوفي البجلي » .	٣٧٨ - ٣٨١
« بنو الهيثم العجلي » و « بنو دراج النخعي » .	٣٨٣ - ٣٨٩
« بنو عمار البجلي الدهني » .	٣٩٠ - ٣٩٨
« بنو حكيم الأزدي المدائني » .	٣٩٩ - ٤٠٦
« بنو موسى الساباطيين » .	٤٠٧ - ٤١٣
(باب الالف)	
ابراهيم بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام . وهما اثنان : الاكبر والاصغر :	٤١٤ - ٤٣٤

ابراهيم الحجاب بن محمد العابد بن موسى الكاظم (ع) .	٤٣٨ - ٤٣٥
ابراهيم بن هاشم ابو اسحاق القمي .	٤٦٤ - ٤٣٩
أبي بن كعب الأنصاري .	٤٦٥ -

الجزء الثاني

(باب الألف)

أحمد بن جعفر الدينوري .	٥
أحمد بن يحيى النحوي (ثعلب) .	٥ - ١١
أحمد بن عبد الواحد البزاز (ابن عبدون) :	١٢ - ١٣
أحمد بن محمد بن أحمد بن طلحة العاصمي :	١٤
أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد القمي .	١٥ - ١٩
أحمد بن محمد بن يحيى العطار القمي :	٢٠ - ٢٢
أحمد بن علي بن أحمد (النجاشي) ، وأحمد بن العباس النجاشي صاحب الرجال وعرض لآل أبي السمال : عبد الله وابراهيم واسماعيل ، : وعرض أسماء الذين اعتمدوا على النجاشي وكتاب رجاله . ثم تقديم قول النجاشي في الجرح والتعديل على قول الشيخ لأمر كثيرة يستعرضها . ثم عرض أسماء مشايخ النجاشي تفصيلا .	٢٣ - ١٠٦

المحتويات	صفحة
أحمد بن فهد الاسدي الحلبي صاحب كتاب (عدة الداعي)	١٠٧ - ١١٣
أحمد بن الامام موسى بن جعفر - عليها السلام .	١١٤ - ١١٥
اسماعيل بن موسى بن جعفر - عليها السلام .	١١٦ - ١٢٠
اسماعيل ابن أبي زياد (السكوني) الشعيري :	١٢١ - ١٢٥
(باب الباء)	
البراء بن عازب الانصاري .	١٢٦ - ١٢٧
بريدة ابن الحصيب الأسلمي .	١٣٨ - ١٣٠
(باب التاء)	
تقي بن نجم الحلبي أبو الصلاح ،	١٣١ - ١٣٤
(باب الجيم)	
جابر بن عبد الله الأنصاري .	١٣٥ - ١٤٠
جلال الدين الدواني الشهير بملا جلال .	١٤١
جندب بن جنادة (أبو ذر الغفاري) :	١٤٣ - ١٦٠
(باب الحاء)	
حذيفة بن اليمان العبسي .	١٦٢ - ١٧٨
الحسن بن أبي طالب اليوسفي الآبي :	١٧٩ - ١٨٦
الحسن بن حمزة العلوي الطبري المرعشي :	١٨٧ - ١٩٤
الحسن بن الشهيد الثاني صاحب (المعالم) .	١٩٥ - ٢١٠
الحسن بن علي بن أبي عقيل العماني الحذاء :	٢١١ - ٢٢٢
الحسن بن علي بن داود الحلبي صاحب (الرجال) .	٢٢٣ - ٢٣٥
الحسن بن علي بن زياد الوشا البجلي الكوفي .	٢٣٦ - ٢٤٤
الحسن بن علي بن فضال الكوفي .	٢٤٥ - ٢٥٦

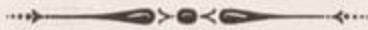
المحتويات	صفحة
الحسن بن يوسف بن علي بن المطهر (العلامة الحلي) .	٢٩٤ - ٢٥٧
الحسين بن عبيد الله بن إبراهيم الغضائري .	٣٠٥ - ٢٩٥
الحسين بن المختار القلانسي الكوفي هـ	٣١١ - ٣٠٦
الحسين بن مفلح الصيمري .	٣١٢
حكيممة بنت الامام أبي جعفر الثاني عليه السلام .	٣١٧ - ٣١٥

(باب الخاء)

خالد بن زيد بن كليب (أبو أيوب الأنصاري) .	٣٢٤ - ٣١٨
خالد بن سعيد بن العاص الأنصاري .	٣٣٣ - ٣٢٥
خباب بن الارت التميمي .	٣٣٩ - ٣٣٤
خزيمة بن ثابت الأنصاري (ذو الشهاداتين) .	٣٤٦ - ٣٤٠

(باب الزاي)

زكريا بن إدريس بن عبد الله بن سعد الأشعري .	٣٤٧
زياد بن مروان القندي الاباري .	٣٥٦ - ٣٤٨
زيد بن أرقم الأنصاري .	٣٥٩ - ٣٥٧
زيد النرسي أحد أصحاب الأصول ،	٣٧٧ - ٣٦٠
زياد بن أبي رجا .	٣٧٩ - ٣٧٨
زين الدين علي الخوئساري؛	- ٣٨٠



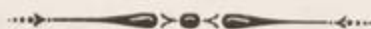
الجزء الثالث

(باب السين)

المحتويات	صفحة
سعيد بن مسعدة المجاشعي (الأخفش الأوسط) .	٥
سلار بن عبد العزيز الديلمي (أبو يعلى) .	٦ - ١٥
سلمان الفارسي (المحمدي) .	١٦ - ٢٠
سهل بن زياد الآدي الرازي .	٢١ - ٣٠
سهل بن حنيف الانصاري .	٣١ - ٣٥
سيف بن عميرة النخعي الكوفي .	٣٦ - ٥٢
(باب الشين)	
شهاب بن عبد ربه الأسدي .	٥٣ - ٥٥
(باب العين)	
عبادة بن الصامت الانصاري .	٥٦ - ٥٩
عبد العزيز بن نحرير (القاضي ابن البراج) .	٦٠ - ٦٢
عبد الأعلى بن أعين العجلي .	٦٣ - ٦٤
عبد الله بن النجاشي - صاحب الرسالة - .	٦٥ - ٦٦
عبد الله بن يحيى الكاهلي .	٦٧ - ٦٨
عبيد الله بن الحر الجعفي .	٦٩ - ٧٣

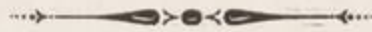
المحتويات	صفحة
عثمان بن حنيف الانصاري .	٧٤ - ٧٨
عثمان الأعمى البصري .	٧٩
علان خال محمد بن يعقوب (الكلابني) .	٧٩ - ٨٢
علي بن أحمد بن محمد (ابن أبي جيد) القمي .	٨٣ - ٨٦
علي بن الحسين بن موسى (السيد المرتضى) . وأخوه محمد ابن الحسين (الشريف الرضي) ووالدهما ونسبهما الشريف	٨٧ - ١٥٤
علي بن حمزة (الكسائي النحوي) .	١٥٥ - ١٥٦
علي بن حنظلة .	١٥٧ - ١٥٨
علي بن عيسى بن الفرج الربيعي .	١٥٩
علي بن محمد بن الزبير القرشي الكوفي .	١٥٩ - ١٦١
عمار بن موسى الساباطي .	١٦٢ - ١٦٩
عمار بن ياسر العنسي أبو اليقظان .	١٧٠ - ١٨٠
عمرو بن عثمان (سيديويه النحوي) .	١٨١ - ١٨٢
(باب الفناء)	
الفضل بن عبد الملك (البقباق) .	١٨٣ - ١٨٩
(باب القاف)	
القاسم بن سلام (أبو عبيد) اللغوي .	١٩٠
القاسم بن الامام موسى بن جعفر (عليه السلام) .	١٩١ - ١٩٤
(باب الميم)	
مالك بن التيهان الأنصاري .	١٩٥ - ١٩٨
محمد بن أحمد بن إبراهيم الجعفي (أبو الفضل الصابوني) .	١٩٩ - ٢٠٤
محمد بن أحمد (ابن الجنيد الاسكافي) .	٢٠٥ - ٢٢٤

المحتويات	صفحة
محمد بن الحسن (ملا مبرزا الشيروانى) .	٢٢٥ - ٢٢٦
محمد بن الحسن (الشيخ الطوسي) .	٢٢٧ - ٢٣٩
محمد بن الحسين بن أبى الفضل (قطب الدين القزويني) .	٢٤٠ - ٢٤٨
محمد بن سنان ، أبو جعفر الهمداني .	٢٤٩ - ٢٧٧
محمد بن شعجاع (القطان) .	٢٧٨ - ٢٧٩
محمد بن عبد الحميد بن سالم العطار الكوفي .	٢٨٠ - ٢٩١
محمد بن عبد الواحد (أبو عمرو الزاهد، غلام ثعلب النحوي) .	٢٩٢
محمد بن علي بن بابويه القمي (الشيخ الصدوق) .	٢٩٢ - ٣٠١
محمد بن علي ، القاضي أبو الفتح الكراچكي :	٣٠٢ - ٣٠٧
محمد بن علي (ماجيلويه القمي) شيخ الصدوق :	٣٠٨ - ٣١٠
محمد بن محمد بن النعمان (الشيخ المفيد) .	٣١١ - ٣٢٣
محمد بن المستنير النحوي المعروف (بقطرب) :	٣٢٤
محمد بن يعقوب (أبو جعفر الكليني) .	٣٢٥ - ٣٣٥
مسعدة بن صدقة العبدى .	٣٣٦ - ٣٣٨
معلى بن محمد البصري .	٣٣٩ - ٣٤٠
المفضل بن مزيد الكاتب .	٣٤١
المقداد بن عمرو بن الأسود الكندي .	٣٤٢ - ٣٤٦



الجزء الرابع

المحتويات	صفحة
(باب النون)	
نعمان بن محمد بن منصور (قاضي مصر) أبو حنيفة الشيعي :	١٤ - ٥
(باب الهاء)	
هارون بن مسلم بن سعدان الانباري ..	١٧ - ١٥
هاني بن عروة المرادي المدحجي ، وذكر ورود مسلم بن عقيل الكوفة الى آخر المطاف .	٤٩ - ١٨
هاني بن هاني السبيعي - آخر رسول ارسله أهل الكوفة الى الحسين عليه السلام يستدعونه .	٥٢ - ٥٠
(باب الياء)	
يحيى بن زياد بن عبد الله بن منظور - أبوزكريا الفراء النحوي.	٥٦ - ٥٣
يزيد الكناشي ، أبو خالد يزيد القباط ..	٥٩ - ٥٧



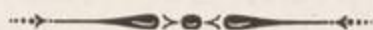
الفوائد الرجالية

(فائدة - ١) في ذكر رجال (إرشاد المفيد) من أولاد الائمة وأحفادهم ،	٦٦ - ٦٣
(فائدة - ٢) في ذكر تلامذة الشيخ الطوسي - رحمه الله -	٦٨ - ٦٧
(فائدة - ٣) بحث في العدالة، وكيفية معرفتها ومدى الحاجة الى ذلك .	٧٢ - ٦٨

المحتويات	صفحة
(فائدة - ٤) اختلاف سلوك المشايخ الثلاثة في كيفية نقل الرواية بالنسبة الى كتبهم الأربعة . وذكر طرق الشيخ في روايته ... وأسماء سلسلة الرواية .	٧٣ - ٩٤
(فائدة - ٥) بيان المراد من كلام الشيخ في (الفهرست) : « حدثنا وأخبرنا » ونحوهما .	٩٥ - ٩٨
(فائدة - ٦) ذكر رجال الخاصة والعامة الموثوقين الواردة أسماؤهم في (إجازة العلامة ابني زهرة) .	٩٩ - ١٠٣
(فائدة - ٧) بيان المراد من (العدة) او الجماعة الواردة في كلام الشيخ في (فهرسته) بجملة « حدثنا عدة من أصحابنا » أو « جماعة من أصحابنا » ...	١٠٤ - ١٠٧
(فائدة - ٨) بيان أن كنية « أبو عبد الله » في كلام الشيخ مشتركة بين ثلاثة : المفيد ، والغضائري ، وابن عبدون .	١٠٨
(فائدة - ٩) تنبيه أن (أبا علي بن شاذان) الذي روى عنه الشيخ في (الفهرست) ليس من أصحابنا ، والتوقف في هلال الحفار . واستعراض أسماء الموثوقين الذين روى عنهم الشيخ في الأمالي ممن ورد ذكره في كتب العامة .	١٠٩ - ١١٣
(فائدة - ١٠) استظهار أن جميع من ذكره الشيخ في (فهرسته) من الشيعة الامامية ، إلا من نص عليه بأنه من الزيدية ، أو الفطحية أو الواقفية . ولحجة بسيطة عن هذه الفرق الثلاثة .	١١٤ - ١١٧
(فائدة - ١١) ذكر طرق الشيخ وإسناده إلى أصحاب الكتب والأصول ممن أشار اليهم في (الفهرست) .	١١٨ - ١٢٣
(فائدة - ١٢) إجابات عن الطعن في الرواية بالفطحية .	١٢٤ - ١٢٦

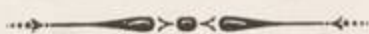
المحتويات	صفحة
بأن ذلك لا يقدح في اعتبارها ووثيقة راويها .	
(فائدة - ١٣) التنويه بذكر أول السفراء الأربعة للحجة القائم (ع) ، واشادة بالثلاثة الآخرين ، ولحمة عن الغيبين الصغرى والكبرى .	١٢٧ - ١٢٨
(فائدة - ١٤) استنظهار أن الحسين وحده - الوارد ذكرهما في الكافي - هو الحسين بن المختار القلانسي ، وحده بن عيسى الجهني .	١٢٩ - ١٣٠
(فائدة - ١٥) توجيه رواية الحسين بن سعيد عن معاوية بن عمار ، من حيث اختلاف الطبقة .	١٣٠
(فائدة - ١٦) المراد من محمد بن الفضيل ، هو الصيرفي الضعيف لا الضبي الثقة .	١٣١
(فائدة - ١٧) توثيق الفضيل بن يسار النهدي وأولاده .	١٣٢
(فائدة - ١٨) نقل احتمال (التفريشي) أن يكون محمد بن الفضيل هو محمد بن القاسم الثقة ، واثبات أنه الصيرفي الضعيف	١٣٥ - ١٣٦
(فائدة - ١٩) استبعاد أن يكون العمركي أدرك ستة من الأئمة (ع) - كما يظهر من الكافي - وترجمة للعمركي .	١٣٧ - ١٣٨
(فائدة - ٢٠) محمد بن قيس مشترك بين الثقة ، وغيره : وترجمة لمحمد بن قيس - هذا -	١٣٨ - ١٣٩
(فائدة - ٢١) لإثبات أن محمد بن خالد لم يلق أبا بصير وأن الوسطة بينهما هو القاسم بن حمزة ، وهو مجهول :	١٤١
(فائدة - ٢٢) ذكر الاشكال على الشيخ في أنه ربما يذكر الرجل في (باب من لم يرو عنهم ع) وفي غيره من الابواب	١٤١ - ١٤٣

المحتويات	صفحة
(فائدة - ٢٣) أحمد بن يحيى الأشعري مهمل في كتب الرجال .	١٤٣
(فائدة - ٢٤) اثبات أن الحسن بن راشد الطفاوى ضعيف	١٤٤
(فائدة - ٢٥) اثبات أن الحسين بن محمد الذي يروى عنه الكليني ، هو الحسين بن محمد الأشعري الثقة .	١٤٥
(فائدة - ٢٦) استنتاج توثيق عامة شيوخ النجاشي واثبات غاية محرز من الرواية عن الضعفاء .	١٤٥ - ١٤٦
(فائدة - ٢٧) اثبات عدم تواتر كتب الرواة ، والاستدلال على غاية محرز مشايخنا عن الضعفاء والمنهمين .	١٤٧ - ١٤٩
(فائدة - ٢٨) استعراض جملة من علماء النجوم الشيعة الواردين في كتاب (النجوم) لابن طاووس .	١٤٩ - ١٥٠
(فائدة - ٢٩) ذكر جملة من قدماء أصحاب الجرح والتعديل	١٥٠ - ١٥١
(فائدة - ٣٠) ذكر جملة من « الفطحية » الثقة .	١٥٢
(فائدة - ٣١) بيان من هو العميقى صاحب الرجال ولحمة عن ترجمته .	١٥٣
(فائدة - ٣٢) استنتاج أن المقصود بابن الغضائري عند الاطلاق ، هو أحمد بن الحسين ، دون أبيه ، وتوثيقه .	١٥٣ - ١٥٤
(فائدة - ٣٣) استظهار أن البرقي - صاحب الرجال - هو محمد بن خالد ، لأحمد ، وبذلك ختام الكتاب .	١٥٦ - ١٥٧
كلمتنا حول الكتاب ومؤلفه ... الفهارس .	١٥٨ - ١٦٠



تصويبات

صواب	خطأ	سطر	ص
الاثنا عشرية	الاثني عشرية	١٨	١٥
ومناكرته	مناكرته	٩	٢٢
وفي مصر	في مصر	٢٠	٢٨
زائد	الأشعث	١	٤١
المهوف	المهوف	١٢	٤٢
الزيارة	الزيادة	١٩	٤٣
مات حتف أنفه	مات أنفه	١٨	٤٥
الشمسين	الشمين	٢٣	٧٠
الصيمري	الصميري	٨	٨١
عزور	غرور	١١	٩٧
سليمان الحمداني	سليمان الحمراي	٩	٩٩
عزور	غرور	١٠	٩٩
الخويري	الخويزي	٧	١٠٠
أبو عبد الله	أبو عبيد الله	١١٣	١٠٥
الحمداني	الحمراي	٥	١٠٧
فلا بد أن النجاشي أراد	أراد	١٤	١٣٢
ست	سد	١٤	١٥١
الحسن	الحسين	١	١٥٤
نفسه	منه	١	١٥٧



مكتبة السيد العمامة

بغداد

• لاتزال تواصل السير - قدماً - في أداء بعض واجباتها الفكرية المقدسة : من نشر وتحقيق وتأليف الكتب الاسلامية - على اختلاف بحوثها - ولديها من الكتب المحققة الجاهزة للطبع : (١) لاجازات السيد بحر العلوم ، (٢) الاقتصاد في علم الاعتقاد للشيخ الطوسي (٣) الشافي في الامامة للسيد المرتضى (٤) المصابيح - موسوعة فقهية - للسيد بحر العلوم (٥) الدررة النجفية - منظومة السيد بحر العلوم - وملحقها للمرحوم الحجة السيد محمد باقر الحجة (٦) ديوان السيد بحر العلوم (٧) ديوان السيد ابراهيم بحر العلوم الطباطبائي (٨) رجال ملا علي الخليلي . وغير ذلك عدد كثير :

فالمكتبة - بدورها - ترحب بالتفاهم مع أي جهة - داخل العراق وخارجه - ترغب في طبع عامة كتبها المنشورة ، أو الجاهزة للطبع .

• لاتزال مستعدة لاهداء الكتاب الاسلامي - سواء من منشوراتها أم من غيرها - الى عامة المؤسسات الثقافية في أنحاء العالم المتحضر : ولقد ناهز سجل إهدائها - الى حين التأريخ - (٨٠٠٠ ثمانية آلاف كتاب) ، وذلك خدمة للواجب المقدس ، وإرواء للافكار الضامنة الى التراث الاسلامي معتمدة في الاستمرار - بعد الاتكال على الله تعالى - على ريع مطبوعاتها وأرباحيات رجال الوعي والثراء من عباد الله المخلصين .

فالمكتبة ترجو من قرائها الأفاضل - مساهمة لجهادها الديني - تزويدها بما يهتدون اليه من عناوين لهذا الغرض المقدس .

• لاتزال فاتحة صدرها الرحب (لكل سؤال جواب) فهي تتلقى

الأسئلة - ذات الأطار الاسلامي - من مختلف أنحاء العالم ، لتعهد بجواباتها
إلى جماعة خاصة من أهل العلم والفضل .

• بحاجة الى وكلاء توزيع لمنشوراتها - خارج العراق - فللاغبين
في ذلك مراجعة « المكتبة » ليتم الاتفاق بين الطرفين .

• ترحو من مشركيها الأفاضل - في هذا الكتاب - باعتبار صدور آخر
أجزائه الأربعة - لإعلامها بتسلم الأجزاء كلها ، أو نقصان بعضها لتلافي الأمر .
• تتقدم بجزيل الشكر وجميل الثناء لعامة أرباب الصحف والمجلات
وذوي الأقلام المؤمنة - داخل العراق وخارجه - لما تفضلوا بالنشر والتنويه
والنقد لمجموع منشورات « المكتبة » وبالخصوص : كتابها الأخير (رجال
السيد بخر العلوم) ،

• تتقدم - أيضا - بتمنين الفضل وتقدير اللطف لعامة الذوات
السخية - بمادتها ومعنوياتها - تجاه مشاريع « المكتبة » التي لاتزال تنبع من
المجتمع الاسلامي ، وتصب فيه .

وتنخص بالثناء والتقدير : مركز الثقل لمساعدة المكتبة - باستمرار -
حضرة الوجيه الجليل الحاج السيد حسن السيد حبيب الصراف (من النجف
الأشرف) لتبرعه - أخيراً - بمبلغ (١٤٥ ديناراً) .

وحضرة الزعيم المبجل الشيخ فليح الحسن (من المشخاب) لتبرعه
بمبلغ (٧٥ ديناراً) .

وحضرة الشاب الموفق الاستاذ جعفر شعبان علي (مدير معمل التوفيق
في النجف الأشرف) لتبرعه بمبلغ (٢٠ ديناراً) وفق الله العاملين للخير
والساعين اليه إنه سميع مجيب .

الكتاب القادم :

بلغة الفقيه

مجموعة بحوث ورسائل وقواعد فقهية لامعة تسد ضرورة الفراغ في
التشريع الاسلامي والفقه الاستدلالي ، لاغنى للفقيه
والقانوني عن معرفتها

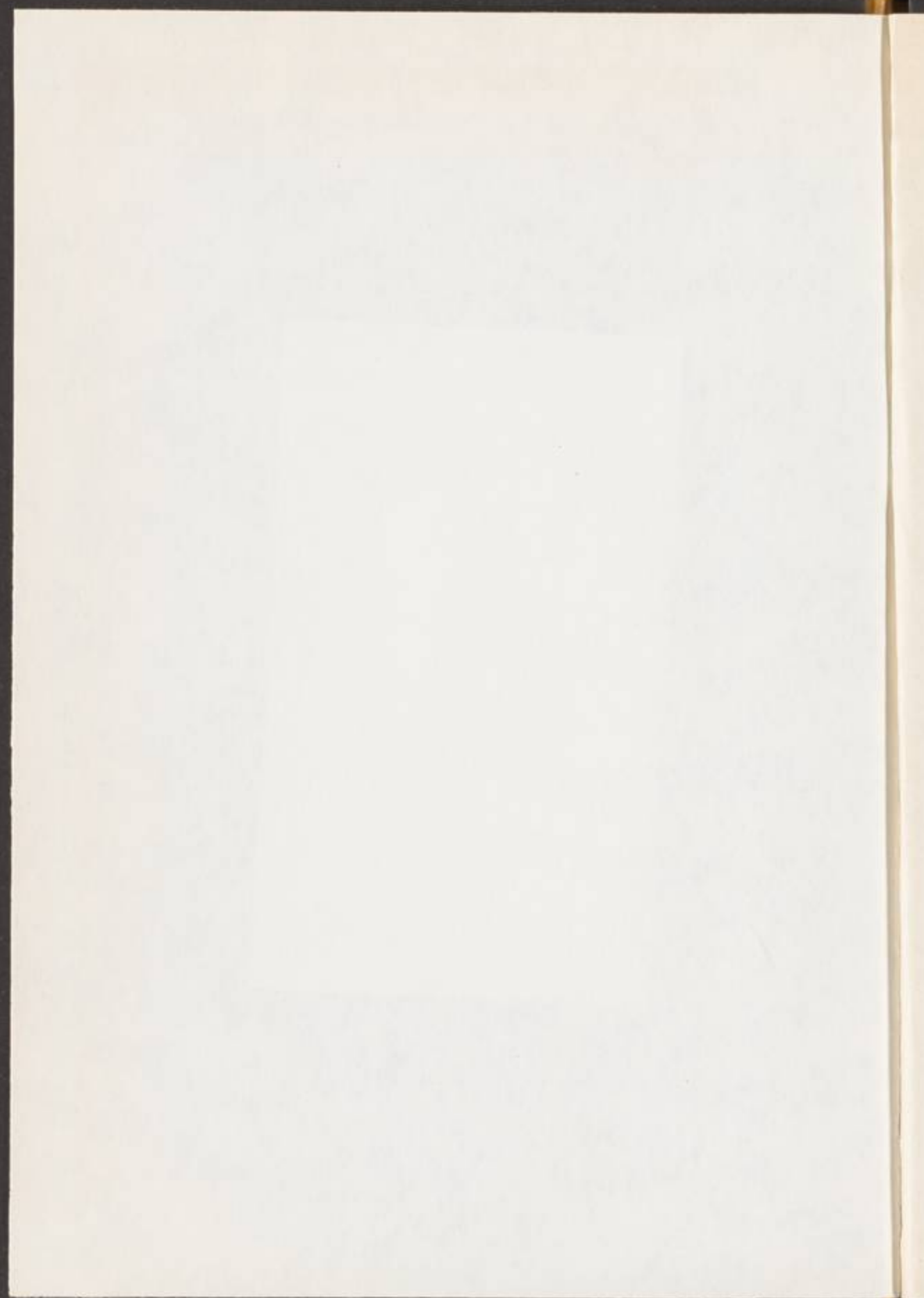
تأليف

العالم المحقق والحجة المدقق المغفور له السيد محمد بحر العلوم

شرحها وعلق عليها

سماحة آية الورع سيدنا الحجة السيد محمد تقي بحر العلوم - دام ظله -

384





GENERAL UNIVERSITY
LIBRARY

